

كتاب الأئمّة

تذكرة أئمّة الأئمّة

الأمام السيد حسن الصدر

١٢٥٤ - ١٢٧٦

محفوظ

د. حسين على محفوظ

عبدالكريم الدباغ عدنان الدباغ

الجزء الأول

دار المؤرخ العربي

بيروت - بيروت

تصدير قصیر

السيد حسن الصدر، مؤلف (تکملة أمل الآمل)، من أبحر العلم، وجبار المعرفة، وصناديد العلماء، وهو من كبار الرجال في التراجم و(علم الرجال). وهو نسيج وحده، وأوحد حينه، وواحد زمانه في هذا الموضوع.

كان - قدس سره - من المؤلفين المُكثرين في القرن الأخير. جاوزت كتبه ورسائله المائة، في مختلف الموضوعات، ولا سيما علوم الدين. وهو من مشايخ الرواية العظام، ومن شيوخ الإجازات الكبراء. روى عن الفحول، وروى عنه الأكابر والأمائل والأعيان. وهو أحد القلة التي تنتهي إليها الأسانيد في عصره.

وكتاب (تکملة أمل الآمل) كتاب ضخم في التراجم، وأحوال العلماء، لا يُغنى عنه كتاب. وهو مصدر الكل في سير المجتهدين الكبار، والعلماء الفضلاء، والمؤلفين المشاهير، والأدباء الأعلام. رجع إليه كل من تأخر عنه في معرفة التراجم، وانتفعوا به، واستفادوا منه، واعتمدوه، وعولوا عليه.

ولا يعرف للتكلمة شروي، فيما اضطمت عليه من تراجم وسير وتاريخ وأنساب وأخبار وقصص وحكايات ونواذر. وهو كتاب قليل النظير، فقيد الشبيه، منقطع القرین. لا يُضارع فيما فيه، ولا يُشابه فيما

به، ولا يُماثل فيما حوى، فضلاً عن أن يُساوى، وعدًّا عن أن يُفاخَر أو يُعالَى.

اعتمد السيد المؤلف على مئات الكتب، وألوف الوثائق، وألاف النقول. وفيه من المرويات والمسنونات والمشاهدات، والشوارد والفرائد والفوائد، ما تتفق به التكملة، وما ينفرد بها السيد وحده، وهي من خصائص هذا الكتاب.

ترجم السيد - قدس سره - نفسه في كتابه (التكملة) بما لا مزيد عليه، وفضل ترجمته - أيضاً - المرحوم السيد عبد الحسين شرف الدين في تصدر كتاب (تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام) للسيد المؤلف، وترجمه - أيضاً - المرحوم الشيخ مرتضى آل ياسين في تصدر كتاب (الشيعة وفنون الإسلام) كذلك. وهذا الكتابان من خيار الكتب، وأحسن التأليف، وفي الترجمتين ما يوضح منزلة السيد في العلم والفضل ويبين مكانته في التحقيق والتأليف. وهي رتبة لا يفي بها المُطْرِي، ولا يبلغها الثناء.

تمتّت ظهور هذا الكتاب وأنا صغير، ورجوْتُ أن يطلع عليه الناس. وها أنا في علو السنّ، أعاني الكبر، وأحمل أثقال السنين، وأنوء بتكميل الحياة، وأحتمل الشيخوخة والعجز والضعف، وقد اشتعل الرأس شيئاً، وكلّ البصر، وانحنى الظهر، أهتمُ - على الهرم - بتحقيق الكتاب، لا أسأل أجراً، ولا أريد جزاء ولا شكوراً.

ولقد ساعدني الأخوان الكريمان، الولدان الأعزان، عبد الكريم الدباغ، وعدنان الدباغ، جزاهم الله خيراً. وكانوا اليد والظهير والعون.

كانت غلة في الصدر، وحزازة في القلب، وصدعاً في الكبد، ولوّعة في الفؤاد، وقدى في العين، وأذى في النفس، أن يتضرر (التكملة)

من يخرجه منذ زمن التأليف قبل حوالي تسعين عاماً، حتى أمر حضرة صاحب السماحة، آية الله العظمى، المرجع الأعلى، السيد علي الحسيني السيستاني، قبل ثلاث سنين بالاهتمام به. وحكم السيد نافذ، وأمره ماض، وكلامه ممثل، قوله لا يُرد.

حمل إلى السادة الكرام الأعزاء آل الصدر، رغبة السيد الكبير (دام ظله الوارف) فسرني ذلك وأبهجني. والكتاب ينتظره الناس جمِيعاً، ويتمنى الدارس والباحث والمحقق والمتتبع الإطلاع عليه، والرجوع إليه، والاستفادة منه.

أجلنا يد الإصلاح في المخطوط - ما استطعنا - بمقدار. وقد قومنا ما يحتاج إلى تقويم، وصحيحنا ما يحتاج إلى تصحيح، وأوضحنَا ما يحتاج إلى توضيح، وأكملنا ما يحتاج إلى تكميل. وربما فاتنا كثير مما لا يستغني عن الشرح والتبيين.

هذا ولم تُرد أن يغضن الكتاب بما يُثقله ويُطوله، وهو من الغايات في موضعه، فلم نزد عليه، ولم ننقص منه، ولم نغير ولم نبدل، ولم نحذف إلا ما ينبغي عند الضرورات فقط.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبَتْ رَبُّنَا
لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ تَسْيِنَا أَوْ أَخْطَلَنَا أَوْ رَبَّنَا وَلَا تَعْلِمُ عَلَيْنَا إِنْ سِرَّا كَمَا حَكَلْتُمْ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُعْجِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَا تُغْنِنَا
وَلَا يَعْلَمُنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الظَّاهِرِينَ﴾.

حسين علي محفوظ
٣ شعبان ١٤٢٥ هـ

النسخ المعتمدة في الطبع

أعتمد في طبع الكتاب على نسخٍ ثلاثة، كل واحدة منها في ثلاثة مجلدات، وهي جميعاً لمكتبة (آل الصدر الكرام) في الكاظمية:

١ - النسخة الأولى، وهي بخط الإمام المؤلف، وفيها مواضع بخط تلميذه العلامة الشيخ آغا بزرگ الطهراني صاحب الذريعة.

٢ - النسخة الثانية، وهي بخطوط مختلفة منها خط العلامة الشيخ راضي آل ياسين، وقد غير فيها وأضاف إليها وصححها الإمام المؤلف بخطه.

٣ - النسخة الثالثة، وهي مبادلة النسخة السابقة، وقد خطّها الكاتب الخاص بالإمام المؤلف (أحمد بن سلطان علي الحسيني المرعشـي).

وفيما يأتي نماذج مصورة من النسخ الثلاث:



الصفحة الأولى من المجلد الأول من (النسخة الأولى) التي هي بخط الإمام المؤلف.

الصفحة الأخيرة من المجلد الأول من (النسخة الأولى) التي هي بخط الإمام المؤلف.

1000-10000 m.s⁻¹

10. *Leucosia* (Leucosia) *leucostoma* (Fabricius)

الآن في معرض الكتاب بجامعة القاهرة

المسرّدات

10. The following table shows the number of hours worked by each employee in a company.

دُرَّاجٌ مُهْبَطٌ مُجْدِلٌ سَمِيعٌ مُهْمَنٌ الْمُهْمَنُ دَالِيلٌ

وَالْمُؤْمِنُونَ

1960-1961

Digitized by srujanika@gmail.com

جـة الأولى من المجلد الثالث من «النسـ

المولف.

الصفحة الأولى من المجلد الثالث من (النسخة الأولى) التي هي بخط الإمام
المولف.

مکتبہ تحقیقات کے پروگرام علوم رسمی

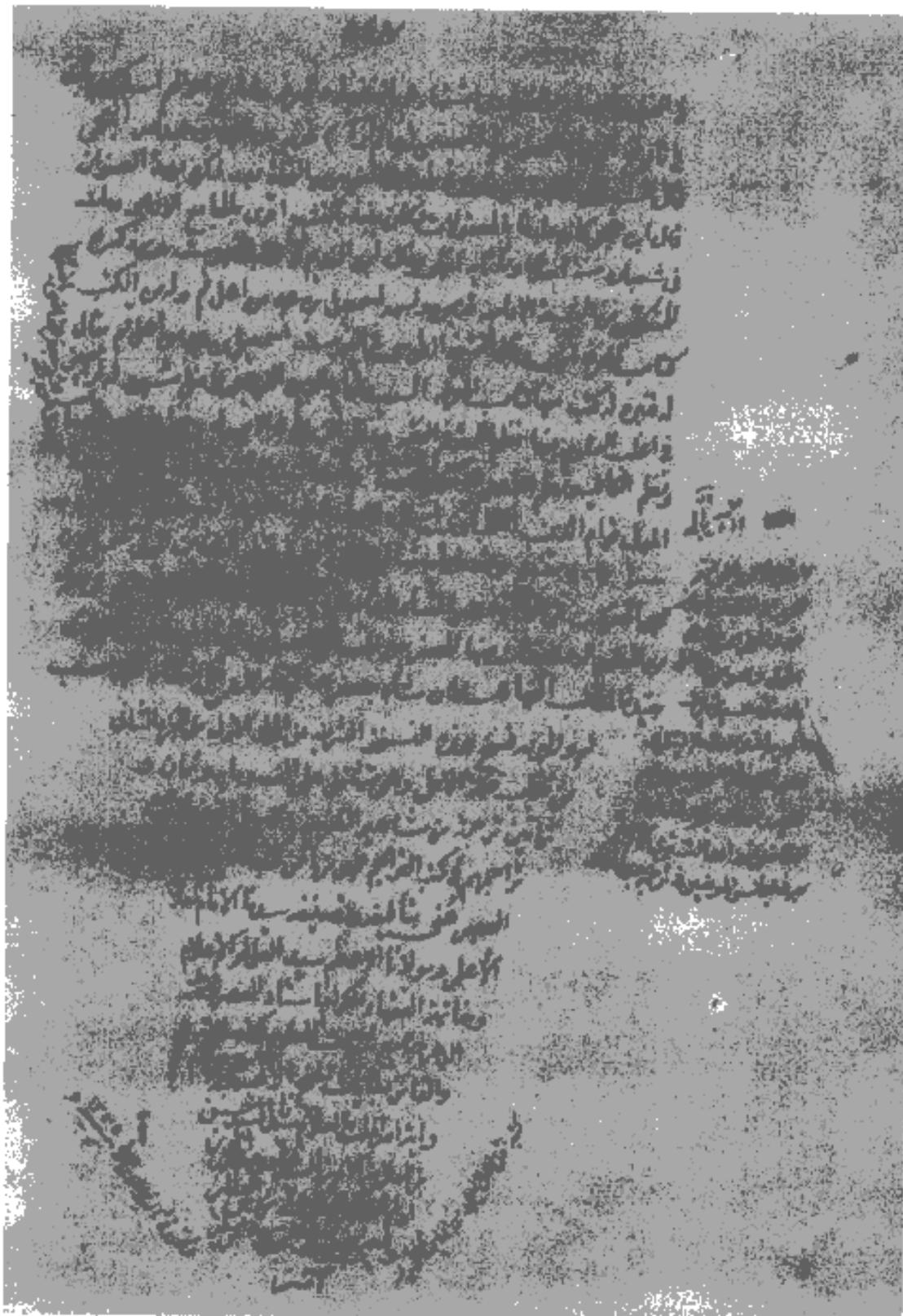
اصل الفعل وآخره
نهاية الفعل ونهاية
بعد ونهاية المقدمة
ثمن المقدمة وهو اليوم
افتتاح المقدمة وافتتاح
نهاية المقدمة . هنا
أول مقدمة في كل حلقة
أو روح في المقدمة من حلقة
ويقود المقدمة إلى آخرها
عده في الشارة زدنا
بقات ونهاية المقدمة

السلوك في العلوم

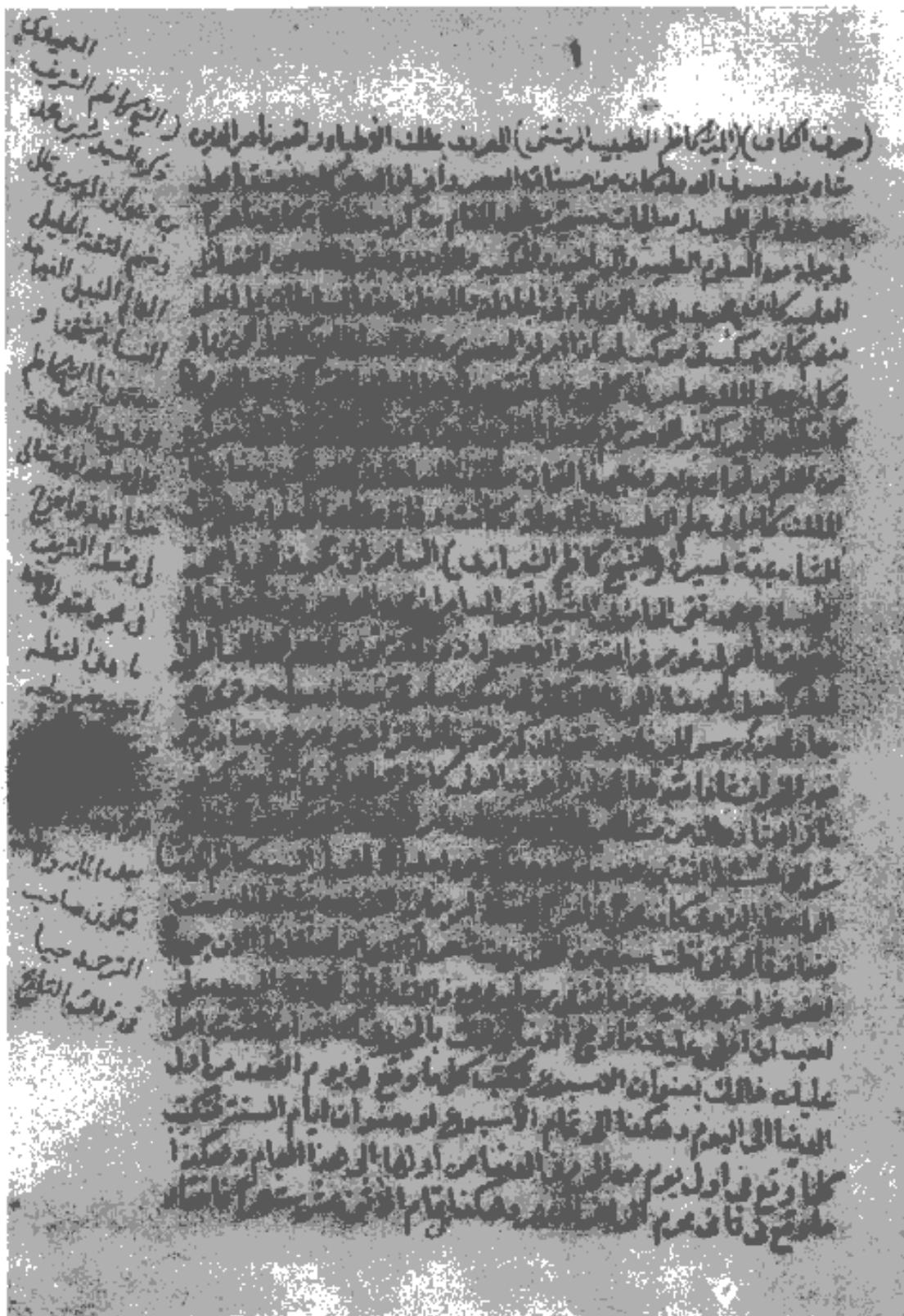
فليس بالغين إلا كل من كان
يسلكه العادة في العلوم
ما لا يضره على ولسانه من تعلق
أو عدم تعلق العادة
بحالاته التي لا يندر عقلها إلا طلاق
والعذر وشدة الحد سالم ما حصل له من عذاب
سالكها من بغيها حل محلها
لأن العادة ملائكة العصى

احم كتابة فلام اح لهم مغواري مثالية وعذاب
الغير عن المغير الثالث لهم اياها كي ادع
والثالث على اصحابه من العذاب والعناد
فيه لحسن الارادات في كتاب صدر قبل ذلك من المؤلف
حيى عامل وستاء (اعل الاهل) والنسماني وعلم وسائل الطلاق وعذاب

الصفحة الأولى من المجلد الثاني من (النسخة الثانية) المصححة بخط الإمام
المولف.



الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني من (النسخة الثانية) المصححة بخط الإمام
المولى.



الصفحة الأولى من المجلد الثالث من (النسخة الثانية) المصححة بخط الإمام
المولى.

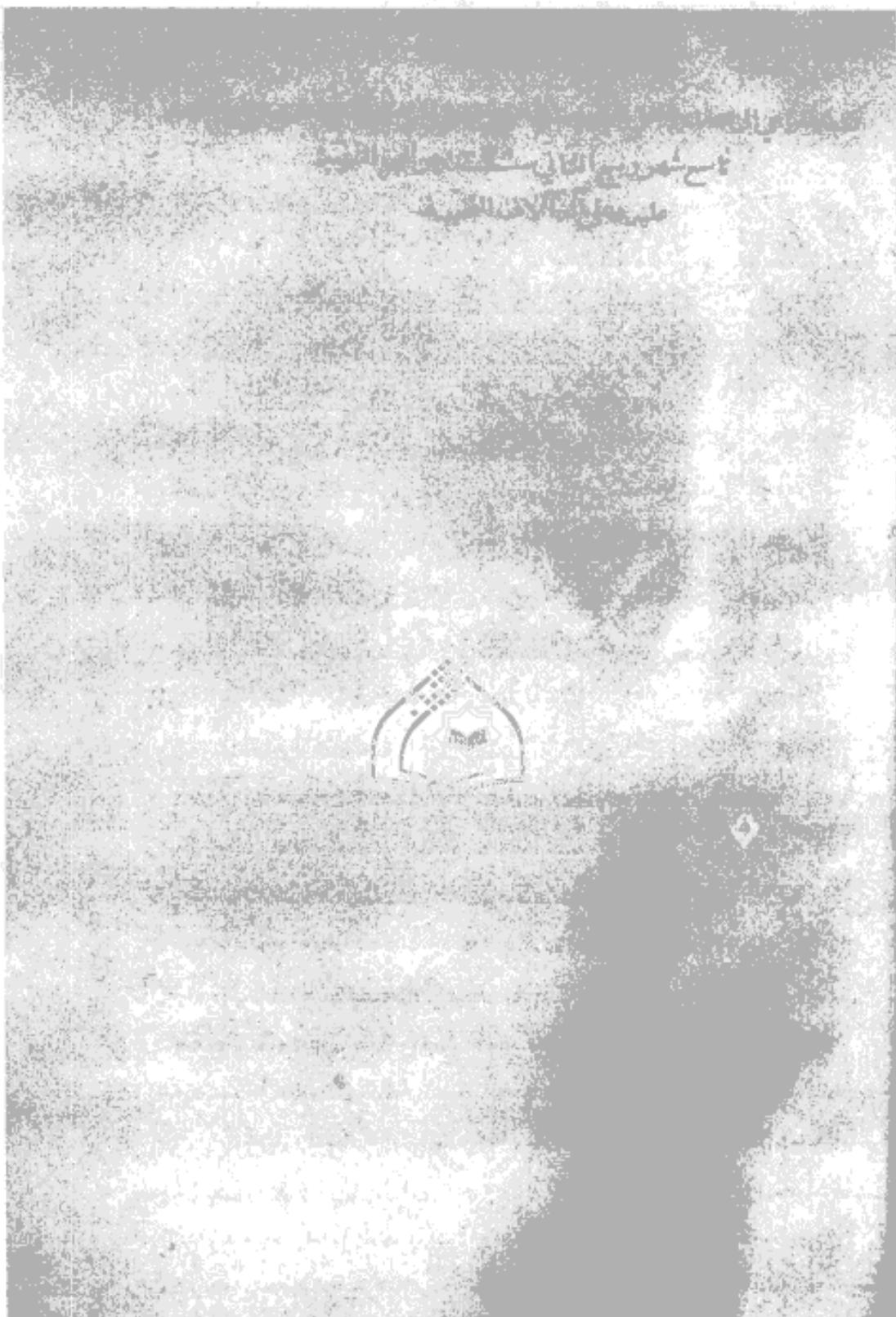
三

الكتاب في
أرجون أصل الماء
والآباء والآباء

فِي أَنْوَافِ الْأَرْضِ

يذكر في السيرة دساتير وفروع في هذه المدرسة كأمثلة الموج في بيروت
 جبل عامل مثل الرجم السيد علي إبراهيم الذي كان له في الفقدان العظيم مثل الرجم الشجاع
 عبده العبد (وذكره في ذكر جبل عالي وافتتح موسوعة درج الشجرة وكانت بهم العباء
 والثوب والغطاء
 وهذه كانت أداة من أدوات المطردات التي يخرج منها عامل جبل عالي (الذي ينادى بـ جبل عالي)
 فمن المدرسة كانت به عبده العبد والطوابع وفيها العصبة العبدية وكان للطوابع والطوابع
 سوق مأموره وكثيراً من ذلك يدخل في إمتياز السيد لأجل العصبة العبدية وكان عامل جبل عالي
 وأعماق الفضاء يفتح أبوابه لمن يشاء من الناس حتى كان للأسراف لهم أبوابهم وأبوابهم
 في صور عامل جبل عالي وهو يكتب في مناسباته في كتاباته وكتاباته وكتاباته
 كانت دار على يد في تلك التي كان بها طرابلس الباري في ذلك العهد وكان لهم طرابلس
 محلهم، سرقة زادو معهم في الرفاهية والرخاء ومن الشيء المدهش (ونحن نقدم تعمير)
 قال عجل (أولاده الثالث) وعند سرقة جبل العبد التي يرجح أنها في العصر العثماني
 العلامة الشيخ موسى بن علي حافظ بلاهم رضوان الله عليهم وعند ذلك يوم سرقة العصبة العبدية
 الشيخ محمد عجل الدين عاظم بلاهم إلى عصبة عجل وكانوا يدعونه العصبة العبدية
 الصريح وكثيراً يدعونه العصبة العبدية بعلمه أنه هو الذي اذاحت العصبة العبدية
 وهي سبب الفوضى التي كانت بدورها السبب في فساد الناس في تلك الأوقات
 ولكنها اثبتت زهرة طيبة وفضيلة ومحنة العصبة العبدية وكانت العصبة العبدية
 سنوات حرب عصبة العصبة العبدية وكل ذلك كانت العصبة العبدية بعد ذلك قرر العصبة العبدية
 أبداً عن عصبة العصبة العبدية ونشرت العصبة العبدية من الناس من العصبة العبدية
 في دجلة نهر وعلق الكتباء من العصبة العبدية بمشورة العصبة العبدية وضاد العصبة العبدية
 لشيء بينهم حساد العصبة العبدية وصادفه ما أتيح له ثم بعد ذلك بحانة من العصبة العبدية
 الأهل وهو بكل القسم الأول الفضيل عمار جبل عالي قد اتفق العصبة العبدية من العصبة العبدية
 سنة ١٢٢٠ بيده لغير العصبة العبدية من العصبة العبدية

الصفحة ما قبل الأخيرة من المجلد الأول من (النسخة الثالثة) الميسورة بخط
 . أحمد بن سلطان علي .



الصفحة الأخيرة من المجلد الأول من (النسخة الثالثة) الميسية بخط أحمد بن سلطان علي.

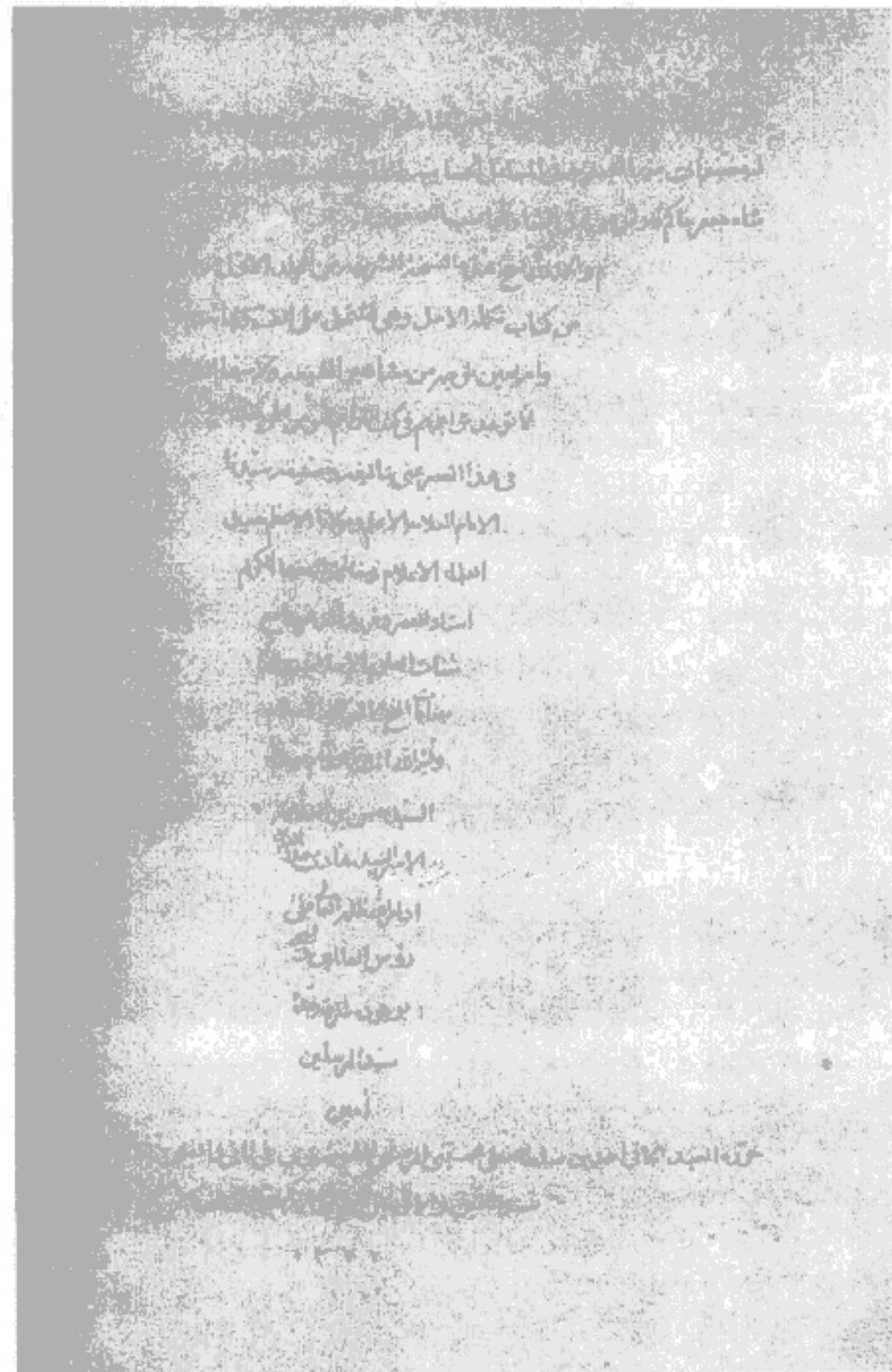
سید علی بن ابی طالب

القسم الثاني من الكتاب السادس يذكر المخبرين في هذا، انتا خبرونه، اقسم الى ان في ذلك كون ما يمررت
من اعماق، وانما انتا خبرون من ابلغ الى جنار طرحي وسبعين امساكياً من دون ادعيه ما ترسو علىها
جبل واخراج مكثف، فكم ما حضرت قبل ما هام وعند قيامه وقد فوجئت بكتبه على جبده فذهبت منه للاولاد
نهضه فلما رأى المأمور في الاعمال، واسعاً، البا، وغورها يأبى لغيره من اطلع عليه فظففه امام من يوصي له
العامري المنشئ لذاته فكر على الملح واجعله سداً بستة اذار المفعوح خصاً للدين على ملة محمد عليه السلام
الرسول بن يعقوب الذي فاعله سداً للدين على اسرائيل من بفتح العطوش والعامريون لـ اهل عماره
وذلك مدة بسرا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجهد الذي بذله العلماء، كان بيني وبينه، الذي يحيي المعرفة المكتوبة في الكتب التي في
شعب الكتاب، بكل ثمارها ثابت، وجزئي ودوره قوي، أهل الابداع بالآباءين من علم الفلك والفسان، كا-
مني بدوره بلاهم بالدارسين العبر والآباء، أو دارم وداريع الآباء، والآباء، وكلهم يمتازون
بفطام في كل عصر، لهم درجات انجازها افكارهم مطلقة بجهالتها وافتراضاتها، فعلماء الناس طرioni
أولى زمانه والآباء، يزورون شبيث دار العلوم، معاً لهم، واصحوا ملائكة، واصحوا ملائكة،
من ألمكم يا صاحب، يا صاحب دار العلوم، قبل عصر نظرية في طلاق العالقين، هو أول
الآباء، وأسكنوا إلى عصي البستان، حباً بها وفخراً، فلهم ما دخلوا من عصيماً حتى لفقت العذاب،
وسيجيء العذاب لهم، أحسبت أن جميع كتابي في قائم العالقين، فلهم طلاق العالقين،
خصوصاً أنت، أنت، أنت، عن العرش طلاق، قبل الشعاع، العبر العذاب، الشعاع عدو من حس، العالقين،
على إرادة منك، قبل العرش طلاق، قبل الشعاع، العبر العذاب، الشعاع عدو من حس، العالقين،
وضمه على فمك من التسليم الأقطفي، ضمهم على ملأ ملأ، ضمهم على ملأ ملأ،
الشاع في علا، سائل العلا، وسلامة لزينة المجنون في حال العلا، الشاع في علا،
ما في من الشعاع الطوسي واستنطره، ذكر بعض من تخلص على الشعاع من علا، الآباء، وما في علا
كتابه عالي العلا، لا بن شهر أشوب خلا حل من علا، كتابه عالي العلا،
الشعاع سبب الدين ابن باهري في المتأخر، من الشعاع الطوسي، ثم «... من مطريل ياكو، في العلا»
الكتاب العروبة، وذكر المعاصر، له لكن على غالبية من الآباء، والاختصار، ضرورة، لكن يجيئ
من أكتبه تكلمة، وذيله لهذا الكتاب، قال ذكر من أخذت ذكر، من الصور، فإذا ذكر من ذكر، حكمه
حق، فربما وارد ذكر من تأثر صوراً، سراً، فأفتى بأمره، حكمه، حكمه، حكمه،
كتبه، الحصود، حذف ذكر، ثم وذكرت ما ذكره في حسن من الكتاب، عليه، بالفضل، والآباء
في العالم لا زاد بالخصوص، يوم بال八卦 الشعاع العبر العذاب، ذكر في كتابه، وذكرت ما ذكره في كتابه،
في العلوم من أصحابه، أقول، على ذكرهم، وترجمتهم في غير كتابه، فهو صاحبهم

الصفحة الأولى من المجلد الثاني من (النهاية النافع) الوجهة يخط آسمه بين سلطان على.



الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني من (النسخة الثالثة) الميسفة بخط أحمد بن سلطان على.

الصفحة الأولى من المجلد الثالث من (النسخة الثالثة) المبيضة بخط أحمد بن سلطان علي.

الصفحة الأخيرة من المجلد الثالث من (النسخة الثالثة) الميسية بخط أحمد بن سلطان على:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء، وفضل مذاههم على دماء الشهداء، لما وظدوا من الشرع الشريف، ببيان الكتاب، وشرح السنة الزكية الطاهرة، وأحيوا آثار العترة الطاهرة، والصلاحة على خير خلق الله محمد وآلـه بحورـ العلمـ الـزـاخـرـةـ، وـفـلـكـ النـجـاـةـ الـماـخـرـةـ، فـي لـجـجـ أـهـوـالـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ.

أما بعد، فيقول العبد الراجي فضل ربه ذي المتن، ابن السيد العلامة الهادي حسن، المشتهر بالسيد حسن صدر الدين الكاظمي: هذا هو المجلد الأول من كتاب تكملة أمل الأمل، الذي ألفه الشيخ الجليل محمد بن الحسن الحر العاملي، في أحوال العلماء المتأخرین، عن شیخ الطائفة الشیخ محمد بن الحسن الطوسي، وجعله على قسمین: الأول في خصوص علماء بلاده وسماه بأمل الأمل في علماء جبل عامل؛ والثاني في علماء سائر البلاد وسماه تذكرة المتأخرین^(۱). لكن غالب اسم الأول على القسمین.

وكان (قدس سره) اقتصر في القسم الأول على ما تيسر له معرفته من بعض الإجازات ونحوها، حيث لم يسبق أحد في تأليف ذلك.

(۱) سماه: تذكرة المتأخرین في العلماء المتأخرین.

واقتصر في القسم الثاني على ما في فهرس الشيخ متنجب الدين ابن بابويه، وما في معالم العلماء لابن شهر آشوب، من ذلك. وزاد عليهما بعض معاصريه وبعض من عشر على ذكره في الإجازات، وفي سلافة العصر للسيد علي خان، ونحو ذلك.

وأنا بحمد الله قد وفقت لما يكون ذيلاً لكتابه، وتكلمة في بابه.
وذكرت الكثير مما لم يذكره أو أغفله، ممن تقدمه أو عاصره.

وقد ذكرت من تأخر عنه إلى هذا العصر فجاء كتاباً ضخماً في ثلاثة مجلدات. واحد في تكملة القسم الأول، ومجلدين كبيرين في تكملة القسم الثاني.

وربما ذكرت بعض من ذكره في الأصل، حيث لم يوف ترجمته.
وعثرت على ما لم يعثر عليه، أو عثر عليه ولم يرجح ذكره لاختصار.
فأذكر العبارات الشاردة، والفوائد المبتدرة، في تراجم من ذكره في القسمين المذكورين، فجاء كتاباً تماماً في بابه حسبما سهله الله (تعالى)،
والله ولي التوفيق.

وتبعته في التقسيم والتبويب، وذكر الأسماء. حيث أنه ذكر الأسماء المبتداة بمحمد، مثل: محمد باقر، ومحمد تقى، ومحمد علي،
ومحمد حسين، وأمثالها، في باب حرف الميم مع المحمدين. والمبدأ
بعلي، مثل: علي محمد، وعلي أكبر، في باب حرف العين مع العلين.
وكذلك المبدأ بحسن، كحسن علي، أو حسين، كحسين علي، في باب
حرف الحاء، وهكذا.

وزدت عليه في آخر القسم الثاني باب ذكر النساء، وباب من اسمه كُنيته، وخاتمة في البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة، فأقول ومن الله
التوفيق:

القسم الأول في علماء جبل حامل باب الألف

١ - الشيخ إبراهيم بن جعفر، العاملي

رأيت بخطه تملّكه لبعض كتب الأدب. وهو من المعاصرين للشيخ الأكبر كاشف الغطاء، في النجف الأشرف.

٢ - الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد علي عز الدين، العاملي الحنawi

من العلماء القائمين مقام جده الشيخ محمد علي عز الدين الآتي ذكره. هاجر الشيخ إبراهيم إلى النجف الأشرف، لتحصيل العلم، وحظي منه بالحظ الوافر، ورجع إلى محله. وهو اليوم أحد علماء بلاده ويدرس في مدرسة جده. نفع الله به المؤمنين. وله مصنفات^(١).

(١) في أعيان الشيعة ١٢٧/٢، أنه توفي سنة ١٣٣٣.

٣ - الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ محمد على البلاغي، العاملی

وهو أول من سافر حاجاً من البلاغيين، وسكن الشام، وسكنت ذريته قرية الكوثيرية من قرى جبل عامل.

عالم فاضل، فقيه متبحر. تخرج في الفقه على شيخ الطائفة في عصره، الشيخ جعفر بن خضر، صاحب كشف الغطاء. وكان صاحب الترجمةجاور في أوائل أمره بلد الكاظمين.

وهو من بيت قدیم في العلم، بيت علم وشرف، معروفون بالفقه والأصول والأدب، قدیماً وحدیثاً^(١).

٤ - السيد شرف الدين إبراهيم بن السيد زين العابدين بن العلامة السيد نور الدين، العاملی الجبعی

جد أسرتنا، فاضل جليل، وعالم نبيل. تولد سنة ثلاثين بعد الألف في جبع. وأمه كريمة الشيخ العلامة سليمان بن الحسين بن محمد ابن أحمد بن سليمان العاملی النبطي.

قرأ على والده العلامة، وعلى بعض أعمامه، وعلماء عصره، حتى كمل في العلوم الإسلامية.

وتوفي والده، وهو في سن ثلاث وأربعين، فقام مقام أبيه في المرجعية في الأحكام. وحج في سنة ثمان وسبعين وألف، ورجع

(١) في معارف الرجال ٣١/١، أنه توفي سنة ١٢٤٦.

مريضاً. وكان قد ارتحل من جميع، وهو موطن أسرته، ومسقط رأسه، إلى شحور سنة ثمان وسبعين وألف، وتوفي في شحور سنة ثمانين وألف.

٥ - الشيخ إبراهيم بن سليمان، العامل

ذكره بعض الفضلاء، في عداد من استدركهم على الأصل، من المتأخرین عن صاحب الأصل والقريین لعصره^(١).

٦ - الشيخ إبراهيم صادق حفيد الشيخ إبراهيم يحيى العامل

عالم فاضل محقق، أديب شاعر مفلق. جاء من بلاده إلى النجف، وأقام فيها مدة. وكانت النجف تزهو بأدبها وشعره. وكان له اختصاص ببيت الشيخ كاشف الغطاء. وله فيهم الشعر الذي تتحيز به العقول والأباب.

وبعد سنين، رجع بالأهل والعيال إلى بلاده. وأصابته في الطريق مصائب. ولما دخل البلاد عرفوا قدره، فعلا فيها ذكره. وتقارب إلى البكوات فأحلوه محله، خصوصاً علي بيک أمير البلاد، وكان يكرمه غاية الإكرام، ويعزه غاية الإعزاز، وله فيه الشعر الرائق.

كان الشيخ إبراهيم جالساً ذات يوم عند الأمير علي بيک، فشكى علي بيک البرغوث ليلة أمس، فقال له الشيخ إبراهيم على البديبة:

أتخشى لسع برغوث حفير وفي أثوابك الغراء ليث
فلم يدُنْ لك البرغوث إلا لأنك للوري بَرْ وغوث

(١) في أعيان الشيعة ١٤١/٢، أن وفاته سنة ١١٩٥.

فأجازه بمائة ليرة.

ومن شعره قوله:

تجتب رياض الغور من أرض بابل
إياك إياك الغوير وقربه
فشم قدود يانعات وأحداق
وقلبك فاحفظ إن طرفك سرافق
وبات ليلة في ذي الكفل، فكان إذا غطى رأسه باللحاف أكلته
البراغيث، وإذا أخرج وجهه أكله البق، فأنشد:
وليلة باتت براغي ثها ترقص إذ غنى لها البق
قد كدت من حزني وأفراحها أنشق لولا الفجر ينشق
وله مؤلفات جليلة، نظماً ونثراً، لا يحضرني تفصيلها.

وتوفي على الظاهر، في عشر الثمانين بعد المائتين وألف^(١). وله
ولد فاضل من العلماء الأجلاء. وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى، وهو
الشيخ عبد الحسين.

٧ - الشيخ إبراهيم بن ضياء الدين بن شمس الدين حسن ابن زين العابدين، العامل

من ذرية الشهيد الأول. وصفه أخوه الشيخ شرف الدين في إجازته
للفاضل التبريزى، بالزاهد العابد، ذو الرأى السديد، والفعل الشفيف
الحميد، وأنه يروى عنه وتاريخ الإجازة سنة ١١٧٨ (ثمان وسبعين ومائة
بعد ألف).

(١) في أعيان الشيعة ١٤٤/٢، أن وفاته سنة ١٢٨٤.

٨ - الشيخ إبراهيم بن عبد العالى، الميسى العاملى

عالم فاضل جليل، من تلامذة الشيخ علي سبط الشهيد الثاني بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم. عندي كتاب الدر المنشور بخط أخيه الآتى ذكره (إن شاء الله).

٩ - الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح ابن إسماعيل، العاملى

الكفعمى مولداً، اللويزى محتداً، الجبى أباً، الحارثى نسباً، التقي لقباً، الإمامى مذهباً. كذا ذكر نفسه في آخر كتاب الدروس؛ وهو عندي بخط يده. وهو العالم الكامل المعروف بالكفعمى.

قال في نفح الطيب: الكفعمى نسبة إلى كفر عما، قرية من قرى أعمال صفد. كما تقول في النسبة إلىبني عبد الدار: عبدري، وإلى حصن كيفاً: حصكفى. انتهى^(١).

وعن خط الشيخ البهائى محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى: إن (الكف) على لغة جبل عامل بمعنى القرية، و(عيمى) اسم لقرية هناك، وأصلها كف عيما (أى قرية عيما) والنسبة إليها كفعيماوى، فمحذف ما حُذف لشدة الامتزاج، وكثرة الاستعمال، فصار كفعمى. انتهى.

والتحقيق أنَّ (كفر) بالسريانية بمعنى القرية، ومنه كفر ثوثى، وكفر عاقب. وأكثر من تكلم بها أهل الشام لسبق السريانى في سوريا، فهي قرى تنسب إلى رجال ذلك العصر القديم.

(١) نفح الطيب ٢٠٣/١٠

وأما كفر عما هل هي من قرى صفد؟ أو من قرى عاملة؟ فلم أتحققه ولم يبلغني في قرى البلاد كفر عما. وقبر الكفعمي (رحمه الله) في قرية جبشت، من قرى جبل عامل، ظاهرٌ يُزار إلى الآن.

وحدثني بعض الأجلة الثقات أن قبره كان مخفياً، وظهر في المائة الحادية عشرة. وله حكاية غريبة مشهورة.

وأيضاً؛ قد روى هذه الحكاية سيدنا آية الله العلامة السيد صدر الدين العاملي، عن بعض الثقات من أهل البلاد، وكان هذا الشيخ واسع الاطلاع. ذكره في الأصل^(۱) ولم يذكر طول باعه في الأدب، وسرعة بداعته في الشعر والنشر.

قال في رياض العلماء عند ذكره: له يد طولى في أنواع العلوم سيّما العربية والأدب، جامع حافل كثير التتبع. وكان عنده كتب كثيرة جداً وأكثرها من كتب العربية اللطيفة المعتبرة. وسماعي أنه (قدس سره) ورد المشهد الغروي، وأقام به، وطالع في كتب الخزانة الغروية، ومن تلك الكتب ألف كتابه الكثيرة في أنواع العلوم. ومن تلك الكتب مؤلفاته وتصانيفه^(۲)، فإن له:

١ - بدعيّة وشرحها، تدل على كماله في الأدب.

وله من المصنفات غير ما ذكر في الأمل:

٢ - كتاب المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى.

٣ - رسالة في محاسبة النفس.

٤ - كتاب نهاية الأرب في أمثال العرب، في مجلدين، لم يُر مثله في معناه.

(۱) أمل الأمل ٢٨/١.

(۲) رياض العلماء ٢١/١.

- ٥ - كتاب قراصنة النضير في التفسير، وهو تلخيص مجمع البيان.
- ٦ - كتاب صفو الصفات في شرح دعاء السمات.
- ٧ - كتاب فروق اللغة، وهو كتاب جليل في موضوعه، يدل على تبحره في علم اللغة.
- ٨ - كتاب المُنتقي في العوذ والرُّقى.
- ٩ - كتاب الحديقة الناظرة.
- ١٠ - كتاب نور حدقة البديع، ونور حديقة الربيع في شرح بعض قصائد العرب المشهورة.
- ١١ - كتاب النخبة.
- ١٢ - كتاب فرج الكرب وفرح القلب في علم الأدب بأقسامه، عشرون ألف بيت.
- ١٣ - الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة.
- ١٤ - كتاب العين المبصرة.
- ١٥ - كتاب الكوكب الدرّي.
- ١٦ - رسالة في تاريخ وفيات العلماء.
- ١٧ - كتاب ملحقات الدروع الواقية.
- ١٨ - كتاب مجمع الغرائب.
- ١٩ - كتاب لمع البرق، ينقل عنه المولى محمد مؤمن في كتاب «مطلع السعیدین».
- ٢٠ - كتاب مشكاة الأنوار.
- ٢١ - مجموع الغرائب، وموضوع الرغائب.

- ٢٢ - كتاب اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز،
وله مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة، إتمام
كتابة بعضها سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، وتاريخ بعضها سنة اثنين
وخمسين وثمانمائة، وفيها عدّة كتب من مؤلفاته أيضاً، منها:
- ٢٣ - كتاب اختصار الغربين، للهروي.
 - ٢٤ - كتاب اختصار مغرب اللغة، للمطرزي.
 - ٢٥ - اختصار كتاب غريب القرآن، لمحمد بن عزيز السجستاني.
 - ٢٦ - كتاب اختصار جوامع الجامع، للطبرسي.
 - ٢٧ - اختصار كتاب تفسير علي بن ابراهيم القمي.
 - ٢٨ - اختصار زيدة البيان، مختصر مجمع البيان للطبرسي، للشيخ
زين الدين البياضي.
 - ٢٩ - اختصار علل الشرائع
 - ٣٠ - اختصار قواعد الشهيد.
 - ٣١ - اختصار المجازات النبوية، للسيد الرضي.
 - ٣٢ - اختصار كتاب الحدود والحقائق في تفسير الألفاظ المتدالوة
في الشرع وتعريفها.
 - ٣٣ - كتاب حياة الأرواح ومشكاة الصباح، وهو على ثمانية
وسبعين باباً في اللطائف والأخبار والآثار. فرغ منه سنة أربع وخمسين
وثمانمائة.
 - ٣٤ - كتاب التلخيص في المسائل العويصة من الفقه.
 - ٣٥ - مختصر نزهة الآباء في طبقات الأدباء.

^{٣٦} - كتاب اختصار لسان الحاضر والتديم.

٣٧ - وله شعر كثير، وقصائد طوال، وأراجيز جيدة. منها قصيدة رائية في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام) تبلغ مائة وتسعين بيتاً أنسدتها عند قبره الشريف لما زاره يذكر فيها يوم الغدير، ومنها أرجوزة في مائة وثلاثين بيتاً في الأيام المستحبّ صومها.

وختم بديعيته بخطبة في فتى عزيزة، في مدح سيد البرية تورياتها في السور القرآنية، شفعها بقصيدة على سور القرآن في مدح سيد ولد عدنان. وأوردتها الفاضل المغربي، أحمد في «نفح الطيب» في صفحة تسعين وثلاثمائة، من الجزء الرابع، وذكر له بعد ذلك نظماً في أسماء الكتب، وهو قوله:

يا طريق النجاة بحر فلاح
أنت دفع الهموم والأحزان
أنت أنس التوحيد عذة داع
ثـم روح الأحياء فـلك المعاني
نهـج حـي ونشر درـسيـه
فـائق رـائع مـسـرة رـاضـه
نـزـهـة عـذـة ظـرـائـف لـطـفـه
فـصـحـاح الـأـلـفـاظ فـيه تـلـقـى
وـهـوـ قـوـت الـقـلـوب نـهـج جـنـانـه
فـنـاسـ بين أـسـماء الـكـتب وـقـصـدـ غـيرـ ذـلـكـ.

ومنها، رسالته إلى قاضي القضاة ابن الفرفوري يخرج منها قصيدة:
يقبل الأرض وينهي (سلام) عبد لكم (محبّ) وعلى الألفة مكب، (لو
بدا) للناظرين (عشر) معشار (شوقه) وغرامه (لطبق) ذلك (ما بين) آفاق
السموات السبع (والأرض)، لشدة هيامه (تراء) حقاً (لكم) حافياً بالأمن
والسرور (والسعد) والحبور (داعياً) لا جرم، (وهذا) الثناء المتواali
والدعاء لل مقام العالى (لا شك من لازم الغرض) ملكه الله تعالى أزمة

البسط والقبض، (وأنجاك) ربِي من المصاعب (في) دينك و(دنياك)
 وأنقذك (من) شر (كل) صغير (شدة) وكبيرها، (وأرضاك) وجعلك أميناً
 (في) الأرض إلى (يوم القيمة) والنشر (والعرض كما أنت) آمن (لي)
 من المخاوف و(عون) في كل شدة (وغوث) وملجاً (وعدة)، وأنجحت
 أمالِي (ووقفت) بإخدمك (لي مالي) وأحسنت قرضي (وقفت) بإجلالك
 (لي عرضي وينهي) المملوك (إلى) سيده (قاضي القضاة) وكافي الكفالة
 (بان) المتولي الأمين (ذا) الفخر المبين (علي بن) المرحوم (فخر الدين)
 قوله (في أمركم) العالى (مرضى) و فعله مقتضى، ومدحكم عليه (فرض)
 واجب (يراه) أبداً (لسانه) ويذكر المناقب (وحكم) له واختياركم (إياته)
 دال بأنه أمير حكيم (شاهد) حقاً (يقضي) يجعله على خزائن الأرض إنه
 حفيظ عليم (حديث) مدح (سواكم) ليس من مدائنه ولا يمر أبداً
 (بقلبه) وجوارحه (وإن مر) في خاطر ولا يحلو قطعاً، (وحكمكم) عليه
 شرعاً ومرسومكم (يمضي) وأمركم يقضي (يتنه) سروراً (به) رؤساء الشام
 و(من في القبيبات) من الأنام (عزّة) وعلواً (لخدمته) الشريف (إياك)،
 ولأنه (يا قاضي) قضاة الدين والأرض لا يريد سواك، (فإن يك)
 الخادم (في) بعض (أفعاله) غافلاً (أو) في مقاله غير كامل و(عصاكم)
 في بعض الأمر (فعين العفو) والستر (عن ذنبه) لا جرم (تفضي) وهو
 بتوبته إليه يقضي، وسلام الله (عليكم) ورحمته لديكم (كلما) نطق ناطق
 أو (ذر) في المشارق (شارق) وما دارت الأفلاك (وسبت) بلغاتها
 (الأملاك في) فسيح (الطول) و رحب (العرض) دوماً بين السماء
 والأرض .

وهذه أبيات القصيدة المتولدة من هذه الرسالة:

سلام محبّ لوبدا عشر شوقه	لطبق ما بين السموات والأرض
تراه لكم بالأمن والسعادة داعياً	وهذا الدعا لاشك من لازم الفرض

وأرضاك في يوم القيمة والعرض
 ووافت لي مالي ووافت لي عرضي
 علي بن فخر الدين في أمركم مرضي
 وحبيكم إيه شاهده يقضى
 وإن مر لا يحلو حكمكم يمضي
 لخدمته إياك يا قاضي الأرض
 عصاكم فعين العفو عن ذنبه تغضي
 وسبحت الملائكة في الطول والعرض^(١)
 وأنجاك في دنياك من كل شدة
 كما أنت لي عون وغوث وعدة
 وينهي إلى قاضي القضاة بأنّ ذا
 ومدحكم فرض يراه لسانه
 حديث سواكم لا يمرّ بقلبه
 يتّبه به مَنْ في القبيبات عزة
 فإن يك في أفعاله أو مقاله
 سلام عليكم كلّما ذرّ شارق

ومن الأسف، إنني لم أُعثر إلى اليوم على تاريخ تولّد هذا
 الفاضل، ولا على تاريخ وفاته. غير أنه فرغ من تأليف كتابه المعروف
 بالمصباح سنة خمس وتسعين وثمانمائة. وفرغ من نسخ كتاب الدروس
 للشهيد وهو عندي بخطه وعليه قراءاته وبعض حواشيه سنة خمسمائة
 وثمانمائة. ولا أظنه ينقص عن الثلاثين عن فراغه من الدروس فيكون
 يوم فراغه من المصباح في حدود الخمس وسبعين.

وكيف كان، فهو من علماء القرن التاسع. ووفاته إما في آخر هذا
 القرن، أو أوائل القرن العاشر كما قال في كشف الظنون، عند ذكر كتابه
 نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع، أنه توفي سنة ٩٠٥ (خمس
 وسبعين)^(٢)، والله أعلم.

وكان معاصرًا للشيخ زين الدين النباطي صاحب كتاب الصراط
 المستقيم. بل في الرياض: كان من تلامذته ويروي عنه، وعن والده،
 وعن جماعة عديدة (رضي الله عنه وعنهم).

(١) نفح الطيب ٢٠٣/١٠ - ٢٠٥.

(٢) كشف الظنون ١٩٨٢/٢.

وقال في الرياض، في الثناء على الكفعمي: العالم الكامل الفقيه، المعروف بالكفعمي، من أجلة علماء الأصحاب. كان عصره متصلةً بزمن خروج الغازى في سبيل الله، الشاه إسماعيل الماضي الصفوي. ويروى الكفعمي (ره) عن جماعة عديدة منهم والده. قوله (عفا الله عنه) يد طولى في أنواع العلوم... إلى آخر ما مرّ من كلامه^(١).

١٠ - الشيخ إبراهيم بن علي بن موسى، العاملي

رأيت بخطه كتاب صلاة الوسائل. فرغ من كتابته لنفسه في آخر شهر شوال من سنة ١٠٨١ (إحدى وثمانين بعد الألف).

من تلامذة الشيخ الحر ومعاصريه. وقد نسخ ذلك في حياة الشيخ الحر المؤلف. وعلى النسخة خط المؤلف، وتصحیحه. بالجملة يظهر أنه من العلماء.



١١ - الشيخ ظهير الدين أبو اسحق إبراهيم بن الشيخ نور الدين أبي القاسم علي بن تاج الدين عبد العالي، العاملي الصيسي

فقيه عالم جليل، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي. ذكره المولى عبد الله في الرياض، والعلامة المجلسي (ره) في إجازات البحار^(٢).

قال في رياض العلماء: وهو ولد الشيخ علي الميسى المشهور

(١) رياض العلماء ٢١/١.

(٢) انظر بحار الأنوار ٤٠/١٠٨.

الذي أجازه الشيخ علي الكركي. وأجاز هو الشهيد الثاني. فالشيخ إبراهيم هذا في درجة الشهيد الثاني.

ويروي الميرزا محمد الاسترابادي، صاحب الرجال الكبير، عن الشيخ إبراهيم هذا، عن والده الشيخ علي المذكور، على ما يظهر من آخر رجاله الكبير^(١)، ومن إجازته للمولى محمد أمين الاسترابادي.

ثم أعلم أن المولى عبدالله بن المولى محمود التستري ثم الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث أيضاً، يروي عن الشيخ إبراهيم هذا. وكذلك المولى أحمد الأردبيلي أيضاً، على ما يظهر من إجازة الشيخ محمد تقى القزويني، للشيخ محمد بن خليفة الجزائري.

واعلم أن الشيخ علي الكركي قد أجاز هذا الشيخ إبراهيم، ووالده، حين استجاز لنفسه ولولده، على الخصوص، بإجازة ذكرناها في ترجمة والده. وكان من جملتها ما لفظه: إجازة عامة لنجله الأسعد الفاضل الأوحد ظهير الدين أبي اسحق إبراهيم (أبقاء الله تعالى في ظل والده الجليل دهرأ طويلاً)^(٢).

وهذا الشيخ من مشاهير علماء جبل عامل، مذكور في الأصل^(٣) ومذكور في سند إجازاته، كما يظهر من آخر وسائله^(٤)، فإنه يروي عنه بثلاث وسائل، وقد وفقنا الله لذكره أيضاً. ولم أعثر على تواريخته.

والأسف أن ضبط التواريخت وكتاب الطبقات لم يكن مألفاً عند علمائنا (رضي الله عنهم) لاشتغالهم بالأهم من أمور الدين، بخلاف المرتزقين في كتابة ذلك.

(١) انظر منهج المقال/ ٤٢٠.

(٢) رياض العلماء ١٩/١ - ٢٠.

(٣) انظر أمل الآمل ٢٩/١.

(٤) انظر وسائل الشيعة ٥٠/٢٠ و ٥٣.

١٢ - السيد إبراهيم بن السيد عيسى بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن نور الدين الموسوي، العاملی

ابن عتی الصمیم. كان عالماً فاضلاً ذکیاً، عالی الفهم جداً، عدل عن علم الأدیان إلى علم الأبدان، وصار من أعلام علمائہ. وله فیه العلاجات المستحبة.

كان تولّده بطهران، ثم أخذته أمه إلى تبریز مدة، ثم رجعت به إلى العراق، ثم رجع إلى طهران، ثم جاء إلى العراق، وبقى مدة سینین، ثم رجع إلى إیران.

وبعدها سکن قم، ثم ارتحل وسكن أبهر، من بلاد خمسة. ومات بها سنة ثلاثة عشرة بعد الثلاثمائة والألف.

وله تصانیف في فنون شتی.

وأعقب ولدین: السيد إسماعیل، والسيد عباس. مات السيد إسماعیل فی المسیب على جانب الفرات، فی القرنیة حيث كان جاء للزيارة. وكانت أيام مرض فی كربلاء شدید، فوضعت الحكومة القرنیة، وحبس فیها الزوار هناك فتوفی. وكانت وفاته سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

١٣ - الشیخ إبراهیم بن محمد علی بن محمد الحرفوشی، العاملی الكرکی

نزیل المشهد المقدس الرضوی، المتوفی سنة ثمانین وألف، كما

ذكر في الأصل^(١).

وهو صاحب رواية حديث قاضي الجن، بطرقه التي أخرجها في بعض مجاميعه. قال: حدثنا المولى الفاضل الجليل، مولانا تاج الدين حسن الأصفهاني، قال: حدثنا المولى المحقق خواجه جمال الدين محمود السدادي السلماني، قال: حدثنا المولى العلامة جلال الدين بن أسعد الدواني الشيرازي، وأخبرني السيد الفقيه الصدر السعيد الشاه أبو الولي بن السيد المحقق الشاه محمود الحسني الشيرازي، قال: أخبرني المولى المحقق، مولانا خواجه جمال الدين محمود، قال: أخبرني العلامة الدواني. وأخبرني أيضاً المولى المحقق المدقق الشيخ المنصور المشتهر براست كوه، شارح تهذيب الوصول إلى علم الأصول، عن واحد عن العلامة الدواني، قال: أخبرني مشافهة السيد الإمام حقيقة الأئمة الأعلام، السيد صفي الدين بن عبد الرحمن الحسيني اللاهيجي، حديث الجن، عن رسول الله ﷺ: من تزيّا بغیر زیه فقتل فلا قود ولا دية، وصلى الله على سيدنا محمد وآلہ، انتهى^(٢).

والغرض أن صاحب الترجمة، ممن كان وصل إلى خدمة هؤلاء العلماء الأجلاء، وأنه في طبقة الفاضل الهندي صاحب كشف اللثام، لأنه يروي عن الشيخ تاج الدين الأصفهاني والد الفاضل المذكور.

١٤ - الشيخ إبراهيم بن يحيى، العامل

ووجدت بخط بعض البغداديين، ما صورته: للشيخ إبراهيم بن يحيى العامل الشيعي المتوفى سنة عشرين ومائتين وألف من الهجرة منظومة في علم الكلام. وكان بغدادي المس肯.

(١) أمل الأمل ٣٠ / ١.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٣٧ / ٦٠ و ١١٠ / ١٢٣.

أقول: كان قد فرَّ من بلاده، من ظلم الجزار، وأقام بدمشق الشام. ولما غلب أحمد الجزار على دمشق تركها الشيخ وهاجر إلى العراق. وكأنه سكن بغداد. والرجل من أجلة العلماء، والمتكلمين، والأدباء المشاهير، والشعراء المجيدين، ومن منظومته في الكلام قوله (ره):

فإنه شركٌ به عظيم
حاديةٌ حروفها غير خفي
من الكلام فريدةٌ وزور

ولا تقل كلامه قديم
لأنه مركبٌ من أحرفٍ
وكلَّ ما يذكره الجمهرة

ومنها قوله:

لله تعالى فهو عين الذات
وما نسبناه من الصفات

ومنها قوله:

فإن هذا يقتضي علانيةً
بأن تكون الشرك الثمانية
وهي على التحقيق شيء واحد

ومنها قوله:

وجود شخص كافل للدين
من صفة يلزم في الوصي
بالوحي من كان النبي المرشدا

ومقتضى الحكمة كلَّ حين
 وكلَّ ما يلزم في النبي
 فحاله كحاله وانفردا

ومنها قوله:

عند ذوي العقول والعرفان
عن رتبة الإدراك أو مكابر
والشرع بالتبني والتحسين
أنهما خلف ودلل النقل
يقضي على الله بكلِّ شين

الحسن والقبيح عقليان
وليس ينفي ذين إلا قاصر
ألا ترى حكم ثقات الدين
الجبر والتفويض دلل العقل
وكيف لا وأول القولين

نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْضَّلَالِ
لَا يَفْضِي إِلَى التَّعْطِيلِ
رَوَاهُ عَنْ أَلِ النَّبِيِّ الْعُلَمَاءِ

مَقَالَةً أَقِبَحَ بِهَا مَقَالَةٌ
وَالْقُولُ بِالتَّفْوِيْضِ شَرِّقَيْلُ
وَالْحَقُّ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ كَمَا
وَمِنْهَا فِي الْمَهْدِيِّ (عليه السلام):

حَيَاْتَهِ إِلَّا الغُوْيِ الْمُلْحَدُ
وَالْعُقْلُ وَالنَّقْلُ بِذَاكِ يَصْدُعُ

إِمامَنَا الْحَيُّ الَّذِي لَا يَجْحَدُ
وَكَيْفَ يَنْفِي كُونَهُ أَوْ يَدْفَعُ
وَمِنْ شِعْرِهِ فِي التَّشْوِقِ إِلَى وَطْنِهِ:

وَالْعِيشُ بَيْنَ فَتَىٰ وَبَيْنَ فَتَاهُ
بَيْنَ الْجَبَالِ الشَّمْ وَالْهَضَابِاتِ
فِيهِنَّ مِثْلُ الْحُورِ فِي الْجَنَّاتِ
أَحْنَى مِنَ الْأَبْءَاءِ وَالْأَبَاتِ
وَالْوَرْدُ صَافٌ وَالزَّمَانُ مَوَاتٍ
وَالْوَجْهُ عَيْنٌ حَيَاً وَعَيْنٌ حَيَا
وَيَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّزِبَاتِ
إِنَّ الْكَرَامَ رَحِيْبَةَ السَّاحَاتِ
يَنْقَضُ مِثْلُ النَّجْمِ فِي الْهَبَوَاتِ
إِنَّ الْهَمُومَ تَزُولُ بِالْهَمَّاتِ
يَوْمَانٌ يَوْمٌ وَغَيْرِهِ يَوْمٌ هَبَاتِ
حَشَدُ الْمُحِيطِ عَلَيْكَ بِالْغَمَرَاتِ
أَهْدَى إِلَيْكَ الْبَدْرُ فِي الظَّلَمَاتِ
لَمْ يَعْنِ بِالرَّغْبَاتِ وَالرَّهَبَاتِ
فَكَانَمَا يَخْشَى مِنَ الْحَسَنَاتِ
قَحْأَ تَرْعِعُ فِي الزَّمَانِ الْعَاتِيِّ
نَشَأتُ مَعَ الْأَرَامِ فِي الْفَلَوَاتِ

مِنْ لِي بِرَدَّ مَوَاسِيمِ اللَّذَّاتِ
وَرَجُوعُ أَيَّامِ مَضَيْنِ بِعَامِلٍ
عَهْدِي بِهَا تِيكَ الْمَعَاهِدِ وَالَّذِي
وَالشَّمْلُ مَجَمِعُ وَإِخْوَانِ الصَّفَا
وَالرَّوْضَ أَفْيَحَ وَالْجَنَابَ مَمْنَعَ
إِذَا لَمْ تَرِي إِلَّا كَرِيمًا كَفَهُ
أَوْ مَوْلَعاً بِالْجَوْدِ تَفَهَّمَ قِدْرَهُ
تَخْتَالُ فِي الْمَغْنِيِّ الرَّحِيبِ ضَيْوَفَهُ
أَوْ فَارِسًا يَغْشَى الْوَغْيَ بِمَهْنَدِ
يَجْلُو بِهَمَّتِهِ الْخَطُوبَ إِذَا دَجَتْ
مَا دَامَ فِي قِيدِ الْحَيَاةِ فَدَهْرَهُ
أَوْ عَالِمًا حَبْرًا إِذَا خَضَّخَتْهُ
وَإِذَا اقْتَبَسَتِ النُّورُ مِنْ مَشْكَانِهِ
أَوْ عَابِدًا لِلَّهِ تَعَظِّيْمًا لَهُ
يَخْشَى إِلَهٌ وَمَا أَصَابَ مَحْرَمًا
أَوْ شَاعِرًا ذَرْبُ الْلِسَانِ تَخَالَهُ
يَأْتِي بِكُلِّ غَرِيبَةٍ وَحَشِيشَةٍ

وتصوغ كل بديعةٍ حضريّة
لهفي على تلك الديار وأهلها
خطبُ دعاني للخروج من الحمى
وتركته خوف الهوان وربما
مصقوله الجنبيات كالمرأة
لو كان تنفع غلّتي لهفاطي
فخرجت بعد تلّوم وأنا
ترك النمير مخافة الهلكات

كان الشيخ إبراهيم تخرج في العلم، على السيد أبي الحسن بن السيد حيدر الأمين، صاحب المدرسة في قرية شقرا، التي قيل إنها حوت من الطلاب فوق الثلاثمائة، فيهم الفضلاء الأجلاء.

وله ابن، اسمه الشيخ محمد، من العلماء الأجلاء. ذكره بعض علماء جبل عامل، فيما كتبه فيه ذيلاً على أمل الأمل.

١٥ - الشيخ أحمد بن سليمان، البياضي العاملاني النبطي

كان من العلماء المعاصرين للمحقق الكركي، الشيخ علي بن عبد العالي. وصفه تلميذه الشيخ علي بن هلال الكركي، بالشيخ الأوحد الأفضل، الأعلم الأكمل، الأروع، عند إجازته للمحقق ملك محمد الأصفهاني، المذكورة في إجازات البحار^(١)، وتاريخها سنة ٩٨٤ (أربع وثمانين وتسعمائة)، فراجع وتتبع لذلك تعرّث على أكثر من هذا.

وصاحب الترجمة من أجداد الشيخ الفقيه العلامة أحمد بن الحسين ابن محمد بن أحمد بن سليمان النبطي، وأحد أساتذذ جدنا الأعلى، السيد محمد بن شرف الدين. وأيضاً، الجد الأعلى للشيخ الفاضل الفقيه الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن سليمان النبطي، جد جدنا الأعلى، السيد شرف الدين لأمه (رحم الله الجميع).

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٩ / ٨٠ - ٨٣.

١٦ - الشيخ أحمد، الحر العاملي

من العلماء المتأخرین عن صاحب الأصل. ذكره بعض العاملیین
المعاصرین للسید نصر الله.

١٧ - الشيخ أحمد رضا، العاملي النباطي

أحد أفالصل العصر وحسنات الزمان. له قلم عالٍ في تحقيق
الحقائق. وهو صاحب رسالة الخط، وغيرها من الرسائل التي أخرجتها
مجلة العرفان، وقررت بها عيون الزمان. زاد الله (جل جلاله) في توفيقه
لنصرة الدين، وكثُر أمثاله في المؤمنين^(١).

١٨ - الشيخ أحمد، السببيتي

هاجر من بلاد إلى النجف، في طلب العلم. واشتغل على علماء
النجف، وحصل. وصاهر الشيخ حسين الكركي. فلم تطل أيامه. فتوفي
في بلاده، وهو شاب، رحمة الله عليه.

١٩ - الشيخ أحمد، العاملي

نزيل النجف الأشرف. كان من أجيال العلماء. أكثر النقل عنه
العالم الفاضل شمس الدين محمد الرضوي، في كتابه الحبل المتنين في
مناقب أمير المؤمنين (عليه السلام). كان في عصر السلطان طهماسب المتأخر
الصفوي.

(١) في الأعلام للزرکلي ١٢٥/١، أنه توفي سنة ١٣٧٢.

وكان الشيخ أحمد من المعاصرين للسيد نصر الله الحائري الشهيد، فهو من علماء المائة الثانية عشرة من الهجرة، أول زمان سلطنة نادر شاه.

٢٠ - الشيخ أحمد الغول، العاملي

من العلماء الأجلة. ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الآمل.

٢١ - الشيخ أحمد القبيسي، العاملي

من العلماء المتأخرین عن صاحب الأصل، المقاربين له. ذكره بعض العلماء المعاصرین للسيد نصر الله الحائري الشهید المتوفی حدود سنة ستين و مائة بعد الألف.

٢٢ - الشيخ جمال الدين أحمد بن إبراهيم بن الحسين، الكوثرياني العاملي

من تلامذة الشهيد الأول. وصفه الشهيد في إجازته له، بالشيخ الفقيه، الزاهد العابد. وتاريخ الإجازة سنة سبع وخمسين وسبعمائة في ثاني عشر شعبان، عند قراءتهم عليه علل الشرائع للصدق. وقد وجد الإجازة بخط الشهيد المولى عبدالله بن عيسى الشهير بالأفندي، صاحب رياض العلماء (قدس سره)^(١).

(١) انظر رياض العلماء ٣٧٤/٣.

٢٣ - الشيخ أحمد بن أبي جامع، العامل العارثي الهمدانى النجفى

ذكره في الأصل^(١). وهو أبو أسرة جليلة في العلم، خرج منهم جماعات من العلماء الأجلة. وكان هذا الشيخ في عصر المحقق الكركي وله منه إجازة.

ورأيت تفسير الوجيز، لحفيده الشيخ علي بن الحسين بن أحمد، سلك فيه طريق الإيجاز في التعبير، مشيراً إلى أكثر الأقوال المحتملة من وجوه التفسير، منتهاً على قليل من النكت، معرباً عما يتوقف عليه فهم المعنى من وجوه الإعراب، مقتضراً على ذكر قراءة السبع المشهورة، وربما ذكر غيرها في مواضع يسيرة.

وبالجملة، لا نظير له في التفاسير الموجزة. والنسخة التي رأيتها فرغ ناسخها سنة سبع وأربعين ومائة بعد ألف وهو في ٦١٦ صفحة، بقطع الربع الوزيري.

وهذا التفسير الوجيز، يدلّ على تمام فضل صاحبه، وطول باعه في العلوم جميعاً. وليته يطبع لتفتخر به الإمامية. وربما تُسب إلى صاحب الترجمة، لكن المقصّر به في أوله أنه لعلي بن الحسين.

ثم إنّ هذا الشيخ يروي عن أستاذ المحقق الكركي، وله منه إجازة، أخرجها العلامة المجلسي، في إجازات البحار^(٢). وقد رأيتها، وقد أثني المحقق عليه ثناء حسناً، وذكر أنه ورد عليه من جبل عامل مهاجرًا للعلم في النجف الأشرف. وتاريخ الإجازة جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة.

(١) انظر أمل الآمل ١/٣٠.

(٢) انظر بحار الأنوار ١٠٨/٦٠ - ٦٣.

وآل محبي الدين، في النجف، من ذرية هذا الشيخ. وسيأتي إن شاء الله ذكر بعضهم، من المتأخرین عن صاحب الأصل، من ذرية صاحب الترجمة.

٤٤ - **الشيخ محبي الدين أحمد بن تاج الدين، الميسى العاملی**

كان من أجلة علماء عصره، ومشايخ الإجازة في وقته، من تلامذة الشهيد الثاني، وقد كتب له إجازة. فهو يروي عنه، وعن الشيخ الجليل الشيخ زين الدين الفقعناني، وعن الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن خاتون العاملی العیناثی.

ويروي عنه غير واحد من العلماء، منهم: المولى محمود بن محمد بن علي اللاھجانی، تلمیذ الشهید الثانی.

كتب صاحب الترجمة للشيخ محمود المذکور إجازة، أخرجها العلامة المجلسي (ره)، في كتاب الإجازات من البحار^(١)، تاريخها أواخر ربيع الثاني من سنة أربع وخمسين وتسعمائة، بالحائر.

ومنهم، ابن بنته وسبطه، الشيخ نجیب الدین علی بن محمد بن مکی بن عیسی، فإنه يروي عنه، كما صرّح به في إجازته للسيد العلامة السيد حسين بن السيد حیدر الكرکی، قال: يعني، وعن جدی لأمی، الشيخ الأوحد محبي الدين أحمد الميسى، عن الشيخ علی بن عبد العالی العاملی المیسی، بطرقه^(٢).

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨ / ١٧٣ - ١٧٤.

(٢) أخرجت في إجازات بحار الأنوار ١٠٩ / ١٦٢ - ١٦٤.

٢٥ - الشيخ أحمد بن الحسن، العاملي

أخو الشيخ الحر، صاحب الأصل، لأبيه وأمه. وقد ذكره في الأصل^(١) وذكر مصنفاته وذكر منها:

١ - كتاب التاريخ الكبير.

٢ - كتاب التاريخ الصغير.

ولم يسمها.

وعندي:

٣ - كتاب الدر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك، بخط الشيخ أحمد المذكور وقلم يده، وهو في جلدتين. وقد وصل في المجلد الأول إلى آخر أيام الأمم من العرب والعجم.

وجعل الكتاب مبنياً على مقدمة في ابتداء خلق السماوات والأرض وما بينهما من العجائب. وخمسة أركان: الأول، في الأنبياء والمرسلين. والثاني، في الأئمة المعصومين وأعمار المعمرين. والثالث، في الملوك المتقدمين والأمم الماضيين. وكل هذا هو المجلد الأول الموجود عندنا.

ومع ذلك، أوله الركن الرابع في الخلفاء من المسلمين والحكام والسلطانين. والركن الخامس، في وفاة الصحابة والتابعين، والحوادث في الدنيا والدين. وخاتمة في أحوال آخر الزمان، وفصل في أحوال القيامة والحساب، سهل الله لنا العثور عليه.

(١) أمل الآمل ٣١/١.

٤٦ - السيد أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوي، العاملي الكركي

ذكره في الأصل^(١) ولم يذكر مصنفاته. له كتاب اللوامع الربانية في رد شبه النصرانية، وغير ذلك.

ووالده ابن خالة المير محمد باقر الداماد، لأن أمه بنت الشيخ المحقق الثاني الكركي علي بن عبد العالى.

٤٧ - السيد نظام الدين أحمد بن زين العابدين العلوى، العاملي

من وجوه تلامذة الشيخ البهائى العاملى، والمير محمد باقر الداماد. وكان صهراً للمير الداماد وابن خالته. ذكره في الأصل^(٢) وذكر أنهما أجازاه.

وكان تاريخ إجازة الشيخ البهائى في الخامس عشر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وألف^(٣). وفي سنة تسعة عشرة وألف، أجازه المير الداماد^(٤).

وللسيد أحمد المذكور:

١ - جواشى الفقيه.

٢ - سيادة الأشراف.

(١) انظر أمل الآمل ٣٢/١.

(٢) انظر أمل الآمل ٣٣/١.

(٣) أخرجت في إجازات بحار الأنوار ١٥٧/١٠٩.

(٤) أخرجت في إجازات بحار الأنوار ١٥٥/١٠٩ - ١٥٦.

٣ - المنهاج.

٤ - الحقائق الصفوية.

٥ - مصقل الصفة في رد النصارى.

٦ - كتاب المعارف الإلهية.

٧ - كتاب كشف الحقائق.

٨ - كتاب مفتاح الشفا.

٩ - كتاب العروة الوثقى.

١٠ - كتاب الفتحات.

فهو من جبال العلم، وأفضل أهل العلم بالمعقول.

٢٨ - الشيخ أحمد بن طارق، الكركي

المحدث. ذكره الذهبي، في ميزان الاعتدال في نقد الرجال، قال بعد الترجمة: روى عن ابن الطلاية وطبقته. قال الحافظ: ضياء الدين شيعي غال. قلت: مات قبل المستمائة. أجازه شيخنا أحمد بن أبي الخير^(١). انتهى كلام الذهبي.

وقد أغفل ذكره الشيخ الحر، مع أنه عاملٍ كركي^(٢).

(١) ميزان الاعتدال ١/١٠٥، وفيه: «أجاز لشيخنا أحمد بن أبي الخير»، وليس كما ورد هنا.

(٢) في أعيان الشيعة ٢/٦١٨، أنه توفي سنة ٥٩٢.

٢٩ - الشيخ أحمد بن عبد العالى، الميسى العاملى

من العلماء الأفاضل. كان تلميذ الشيخ علي السبط. وعندي كتاب الدر المنشور، تصنيف شيخه المذكور، بخطه وقلم يده.

وهو أخو الشيخ إبراهيم، المتقدم ذكره، فرغ من كتابة الدر المنشور في السابع والعشرين من صفر سنة ألف وثلاث وسبعين، وهو تاريخ إتمام المصنف للدر المنشور. غير أنه فرغ منه في عاشر صفر من السنة المذكورة. وعليه قراءته على أستاده، فهو من المعاصرين للشيخ الحر، صاحب الأصل، لأن وفاته كانت ستة أربع ومائة بعد الألف، كما سيأتي.

٣٠ - السيد أحمد بن السيد علي الأمين، العاملى الحسيني

والد السيد كاظم العاملى النجفى، من أرحام السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة. كان عالماً عالماً، فاضلاً كاماً، جليلًا نبيلاً، نسابة. سمعت من الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي (ره) مدحأ له وثناء. قال: وكان له علم غزير وفضل، وفي علم تأويل الأحلام لم يكن له في عصره نظير في ذلك.

وهو في طبقة السيد صاحب المفاتيح، ومن تلامذة السيد صاحب مفتاح الكرامة. وستأتي ترجمة ولده السيد الأجل، السيد كاظم العاملى (قدس سرّهما)^(١).

٣١ - الشيخ فخر الدين أحمد بن شمس الدين علي بن حسن بن زين الدين

من ذرية شيخنا الشهيد الأول. وصفه ابن أخيه الشيخ شرف الدين

(١) في أعيان الشيعة ٨٤/٣، أنه توفي سنة ١٢٥٤.

في إجازته للميرزا عبد المطلب التبريزى، صاحب كتاب الشفا في أخبار آل المصطفى (ص)، المؤرخة سنة ثمان وسبعين ومائة بعد الألف، بعمي وشيعي، الإمام الأكبر المعظم، والهمام النحرير المكرم، علم الدين، وياب الندى، منقذ الأمة، كاشف الغمة، ناصر الشريعة، كاشف رايات الحقيقة، الأسعد الأمجد، الشيخ فخر الدين أحمد.. إلى آخر كلامه، فهو من أعلام العلماء أوائل المائة الثانية عشرة.

٣٢ - الشيخ أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل، الويزاني الكفعumi^(١)

أخو الشيخ إبراهيم الكفعمي المتقدم ذكره. فاضل جليل، ينقل عنه أخوه في مصنفاته. وله زبدة البيان في عمل القيام بشهر رمضان. مات في حياة أخيه.

مركز توثيق تراث العلوم الإسلامية

٣٣ - الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، العاملي

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً مبرزاً. ذكره الشيخ جواد محبي الدين في علماء آل أبي جامع، ووصفه كما مر. وقال: إن له من الأولاد ثلاثة: الشيخ محمود، وكان عالماً فاضلاً، والشيخ محمد، والد الشيخ قاسم، والشيخ علي، لم أقف على أخبارهم^(٢).

(١) هذه الترجمة في نسخة السيد المؤلف ولا توجد في نسخة الكاتب.

(٢) رسالة علماء آل أبي جامع / ١٣.

٣٤ - الشيخ أحمد بن نور الدين علي بن عبد العالى، العاملى^(١)

من ذرية الشهيد محمد بن مكى. كان من العلماء الأجلاء الفضلاء. يروى عن شيخه زبدة المتقيين وخلاصة المحققين، قطب المقدسيين، محمد بن محمد بن داود، ابن عم الشهيد الأول. وممّن يروى عن صاحب الترجمة، ولده الشيخ فخر الدين علي.

٣٥ - الشيخ أحمد بن محمد بن عبد العالى بن نجدة، العاملى

عالم عامل فاضل، فقيه جليل، من بيت علم وفضل وجلاله. ذكره الشيخ الجليل الشيخ محمد بن علي الجباعي، جد الشيخ البهائي في مجاميعه، ونقل ذلك العلامة المجلسي (ره) في البحار، عن خط الشيخ الجباعي، جد الشيخ البهائي، وأنه توفي سنة ٨٥٢ (اثنتين وخمسين وثمانمائة) (قدس سره)^(٢)، وقد أغفله المؤلف.

٣٦ - الشيخ أحمد بن محسن بن ملا الشيخ نجم الدين المعروف بابن ملا، البعلبكي

المولود في سنة ٦١٧ (سبعين عشرة وستمائة) وتوفي في قرية نجعون، من جبال طنين، في جمادى الأولى سنة ٦٩٩ (تسعة وتسعين وستمائة).

(١) هذه الترجمة في نسخة السيد المؤلف ولا توجد في نسخة الكاتب.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/٢٠٩.

قال الأستوي في طبقاته: وكان متهمًا في دينه بأمور كثيرة، منها الرفض والطعن على الصحابة^(١). ويريد بدينه الشافعية، لأنه كان يتستر بها.

وذكره التاج السبكي، في طبقات الشافعية مفصلاً، وأكثر في الثناء عليه، وقال: هو المشهور بحسن المناورة، والقادر على إبداء الحجة المسرعة، وإلجام الخصم، والذهن المتوفّد كشعلة نار، والتوّب على النظير في مجالس النظر، كأنه صاحب ثار.

قال: وأحكم الأصول والكلام والفلسفة، وأفتى وناظر. ودخل مصر غير مرّة. وكان قوي الحافظة، تُقرأ عليه الأوراق مرّة واحدة فيعيدها بأكثر لفظها^(٢).. إلى آخر ما قال.

٣٧ - السيد أحمد بن محمد بن الأمين الحسيني القشاقشي، العاملی

عالم فاضل نسّابة. رأيت خطّه في شجرة نسب بعض السادة من عبيث. كان من المعاصرین للشيخ العلامة الشيخ عبد الشبی بن علي الكاظمي الـرجـالـيـ، صاحب تکملة نقد الرجال، الساکن في جبل عامل بعد سنة ١٢٤٤ (أربع وأربعين ومائتين بعد الألف). فصاحب الترجمة من طبقته وطبقـةـ الشـیـخـ مـهـدـیـ مـغـنـیـةـ^(٣).

(١) طبقات الشافعية للأستوي ٤٦٢/٢ - ٤٦٣.

(٢) طبقات الشافعية للسبكي ١٣/٥ - ١٤.

(٣) في أعيان الشيعة ٨٤/٣، أنه توفي سنة ١٢٥٤.

٣٨ - الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون، العاملي

العيناني (بالعين المهملة المكسورة والياء المثناة التحتانية والنون قبل ألف واثاء المثلثة)؛ قرية بيت خاتون في جبل عامل. وهم من أجل بيوت العلم فيها قديماً وحديثاً، كما سنشرحه في الخاتمة.

وهذا الشيخ، من أ杰لـةـ الـعـلـمـاءـ، وشـيخـ الـمـحـقـقـينـ وأـسـتـاذـ الـأـسـاتـيدـ في عصره. وقد وصفه الشيخ الأعظم الشهيد الثاني (ره) في إجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد، بالإمام الفاضل المُتقن، خلاصة الأنقياء والفضلاء والنبلاء^(١).

وهو شـيخـ إـجازـةـ الشـهـيدـ الثـانـيـ، وشـيخـ إـجازـةـ شـيـوخـ ذـلـكـ الـعـصـرـ.

يروي عن أبيه الشيخ محمد، ويشاركه المحقق الكركي في الرواية عن الشيخ محمد بن خاتون المذكور، فهو في طبقة المحقق الكركي. لكنني رأيت إجازة المحقق الكركي له ولو لولديه العالمين الجليلين الشيخ نعمة الله علي، والشيخ زين الدين جعفر، تاريخها سنة ٩٣١ كتبها في المشهد الغروي، قال في أولها: وبعد، فإن الأخ في الله المرتضى للأخوة،

الشيخ العالم الفاضل الكامل العلامة، فقيه العلماء، ومرجع الفضلاء،

جامع الکمالات، حاوي محسنـ الصـفـاتـ، برـكـةـ الـمـسـلـمـينـ، عمـدةـ

الـمـحـصـلـينـ الطـالـبـينـ، جـمـالـ الـمـلـةـ وـالـحـقـ وـالـدـيـنـ، أـبـاـ العـبـاسـ أـحـمـدـ اـبـنـ

شـيـخـناـ وـوـالـدـنـاـ الـمـرـحـومـ الـمـبـرـورـ، الـمـقـدـسـ الـمـحـبـورـ، عمـدةـ الـمـحـقـقـينـ،

وـمـنـتـهـىـ آـمـالـ الـمـدـقـقـينـ، شـمـسـ الـمـلـةـ وـالـدـيـنـ، أـبـيـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ الشـهـيرـ

باـنـ خـاتـونـ الـعـامـلـيـ، أـدـامـ اللهـ الـخـلـفـ الـكـرـيـمـ وـتـغـمـدـ بـمـراـحـمـهـ السـلـفـ..

إـلـخـ، وـذـكـرـهـ فـيـ الـأـصـلـ^(٢) وـلـمـ يـذـكـرـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ.

(١) بحار الأنوار ١٥١/١٠٨.

(٢) انظر أمل الآمل ٣٥/١.

٣٩ - الشيخ أحمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن نجل الشيخ عباس نجل الشيخ محمد علي نجل الشيخ حسن البلاغي

كذا وجدت سرد نسبه بخطه الشريف، على ظهر شرح تهذيب الأصول. وقد ذكر هذا الشيخ السيد الفاضل السيد محمد معصوم في الرسالة التي وضعها في ترجمة السيد العلام المتبخر السيد عبدالله شبر، وذكر أنه كان من أفاضل تلامذة السيد عبدالله المذكور. ووصفه بالعالم الفاضل، والمحقق الكامل، فقيه عصره وصاحب النظر الدقيق، النقي الألمعي^(١).

أقول: وقبره في النجف الأشرف، في جهة باب الطوسي.

وكان له بنت زوجها الشيخ حسن البلاغي بن الشيخ عباس الآتي ذكره، وقد أدركتها. كانت فاضلة تكتب الكتب بالأجرة، وتعيش هي وزوجها من ذلك. كانت تستخرج المسودات إلى البياض لشدة معرفتها، وحسن سعادتها، رضوان الله عليها، وعلى أبيها، وعلى زوجها العبد الصالح النقي المذهب الصفي. كان سكن هو وزوجته بنت الشيخ بلد الكاظمين. وتوفي بها في حدود سنة الثمانين وما تئن بعد ألف^(٢).

٤٠ - أحمد بن هنير، العاملی الطراپلسي

ذكره في الأصل. وذكر أنه توفي سنة ٥٤٨، وأنه من المعاصرين للسيد المرتضى^(٣)، مع أن وفاة المرتضى كانت في سنة ٤٣٦ (ست

(١) ترجمة السيد عبدالله شبر / ٣٤.

(٢) في أعيان الشيعة ٤٨٤/٢، آن سنة وفاته ١٢٧١.

(٣) أمل الأمل ١/٣٥.

وثلاثين وأربعين)، فبين الوفاتين مائة واثنتا عشرة سنة، فكيف يكون معاصرأً للمرتضى علم الهدى؟ اللهم إلا أن يكون مرتضى آخر.

٤١ - الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد الخاتوني، العاملی

وصفه الشيخ عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن عبد العالى الميسى، في آخر كتاب كتبه له بخطه، بما لفظه: الشيخ الصالح، والميزان الراجح، الشيخ الكامل الأميد، الشيخ أحمد بن الشيخ الفاضل التقى نعمة الله ابن المرحوم المبرور الشيخ أحمد الشهير بابن خاتون العاملى. وفرغ منه نهار الأحد، رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة.

وترجم والده الشيخ نعمة الله بن أحمد في الأصل^(١)، وأنه كان تلميذ الشيخ علي بن عبد العالى الكركي.

٤٢ - الشيخ أسد الله بن عبد السلام، العاملی

هاجر مع أخيه الشيخ عبد اللطيف، إلى العراق، وسكن النجف. وجداً واجتهد حتى صار من الأفضل. ثم جاء إلى بلد الكاظمين، ولازم درس الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس، حتى بلغ ما يتنبه ورجمع إلى بلاده. وصار أحد المراجع مدة، ثم توفي.

وله مصنفات لا يحضرني أسماؤها. وكان رجوعه إلى البلاد قبل سنة ثمانين ومائتين وألف، وتوفي في عشر التسعين.

(١) انظر أمل الآمل ١٨٩/١.

٤٣ - الشيخ إسماعيل بن زيدان، العاملاني

له كتاب المناقب، الذي ينقل عنه المولى نجف علي الوقوزي التبريزي، في كتاب جواهر الأخبار، لا أعلم منه إلا هذا.

٤٤ - السيد إسماعيل بن صدر الدين

هو ابن عم والد مؤلف هذا الكتاب، السيد حجة الإسلام المعروف بالسيد صدر الدين.

أحد مراجع الإمامية في الأحكام الدينية. عالم فاضل، فقيه أصولي، محقق فكور نابغ.

كان تولّده سنة ثمان وخمسين ومائتين بعد ألف. وتوفي والده سنة أربع وستين، فرباه أخوه الأكبر المعروف بآقا مجتهد. ولحسن استعداده، وعلّق فهمه، لم يمض عليه زمان قليل، حتى صار يحضر درس حجة الإسلام الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقى، صاحب الحاشية. وبذل الشيخ محمد باقر همة في تربيته، حتى فاق أبناء عصره في أوان حلمه. وصار يُعد في الأفاضل، فهاجر إلى النجف سنة ١٢٨١ (إحدى وثمانين ومائتين وألف) ليدرك بحث الشيخ العلامة المرتضى الانصاري، فلما وصل كربلاء، وصله نعي الشيخ، فتوجه إلى النجف، وحضر على سيدنا الأستاذ الميرزا الشيرازي، وعلى الشيخ الفقيه الشيخ راضي، والشيخ الأفقه الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء. وكان يحضر على الآخرين في الفقه، وعلى السيد الأستاذ في الأصول.

ولما مات الشيخ راضي، انحصر اشتغاله على سيدنا الأستاذ فقها وأصولاً، حتى صار المبرز على كل طبقته. ولما هاجر سيدنا الأستاذ إلى سامراء هاجر هو بعده. وكان المقدم على الكل حتى توفي سيدنا

الأستاذ سنة ١٣١٢ في شعبان، فرجع إليه التقليد، وصار المرجع العام، والمقدم على كل الأعلام.

وفي سنة ١٣١٤ هاجر وهاجر معه الأكابر من العلماء إلى كربلاء، واستوطنها إلى اليوم أدام الله سبحانه ظله على رؤوس الشيعة^(١).

وقد تربى على يده جماعة من أهل العلم، وعاش به خلق كثير، يقسم عليهم الحقوق والوجوه التي تأتي إليه بأحسن طريق. وقد لا يفهم الرجل المعطى أنه منه. وله مسلك في ذلك عجيب.

وله من الأولاد الذكور أربعة، كلهم أفضلي علماء، وأهل نظر وتحقيق.

وأكبرهم، السيد الجليل الفاضل النبيل السيد محمد مهدي، عالم عامل، فاضل جليل، بر تقي، مهذب صفي، ذو فضل ونابغة في العلوم الدينية، مع أدب وفضل في الشعر، وسائر العلوم العربية والتاريخية.

وبالجملة، جامع لكل الفضائل. تولد سنة ١٢٩٦. يصلني بالناس في الحرم الحائرى، والصحن الشريف، مرجوع إليه في الدين والدنيا.

وثانيهم، السيد الفاضل السيد صدر الدين، نزيل المشهد المقدس الرضوي، فاضل كامل، جامع الفضائل، يدرس في الفقه والأصول، ويصلّي في المسجد الأعظم، مسجد كوهر شاد، قد عكف عليه أهل العلم وأهل البلد، ينتفعون بعلمه وعمله.

وثالثهم، السيد الفاضل الججاد السيد محمد جواد. فيلسوف عصره

(١) توفي (قدس سره) سنة ١٣٣٨، ودفن في حجرة في الرواق الشرقي في الحضرة الكاظمية المقدسة.

في التدقيق والتحقيق، وجودة الفكر، والعلم بالفقه والأصول، والتاريخ، وأيام السلاطين، والمسالك والممالك.

ورابعهم، السيد الوحيد السيد حيدر. أحد فضلاء عصره، وحسنات الزمان، العالي الاستعداد. قوي النظر في الفقه والأصول، عداده في الفضلاء المحققين، زاد الله في توفيقهم وفضلهم وشرفهم.

٤٥ - السيد إسماعيل بن السيد محمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي، العاملي الشحوري

جد السادة الأشراف بشحور، آل شرف الدين. من أرحاماً
وأسرتنا. وصاحب الترجمة من أجلة العلماء.

وكان له ولدان: السيد جواد، والسيد أبو جعفر. والسيد جواد هو والد السيد الأجل العالم الجليل السيد يوسف شرف الدين، والد السيد الأجل الأعلم السيد عبد الحسين شرف الدين، نزيل صور، وسيد البلاد الصورية، الآتي ذكره، إن شاء الله (تعالى).

٤٦ - السيد إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي، العاملي الشامي

من بيت مرتضى. بيت جليل من بيوت الأشراف بالشام. كان من العلماء الفضلاء الأجلاء. ونجمت معه بالسيد زين العابدين بن نور الدين (قدس سرهما). وله مؤلفات، وذيل باق في الشام. وهم خدمة الحضرة الزيتية زاد الله في شرفهم.

٤٧ - الشيخ أمين بن الشيخ سليمان معتوق، العاملى الكاظمى

قرأ على أبيه الشيخ الجليل، فقيه أهل البيت الشيخ سليمان، وعلى السيد المحقق السيد محسن الأعرجي الكاظمى صاحب المحسوب. كان عالماً فاضلاً جليلاً، من علماء عصره. توفي أبوه سنة ست وعشرين ومائتين بعد الألف^(١)، وقام مقام أبيه. توفي بالطاعون سنة ست وأربعين.

٤٨ - السيد أمين بن السيد عباس بن السيد عيسى بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس بن السيد علي بن نور الدين علي الموسوي، العاملى

من قرية جبشت. كان سيداً فاضلاً، عالماً أديباً لبيباً، مهذباً كاملاً. خرج إلى مصر وتمكث بها مشغولاً بالمناظرة والبحث مع علمائها، وسُقِيَ السَّمْ، فمات بمصر، وهو شاب.

وكان له أخ اسمه السيد محمد، سكن النجف. وله ترجمة طويلة، وسنذكره في المحمدین.

وكان أبوهما، السيد عباس من أجلة السادة، ومن أهل الفضل والكرامة، وهو من أرحامنا.

وكان له خمسة أولاد أ MAGD: السيد أمين صاحب الترجمة، والسيد محمد دفين الغري، والسيد محمود، والسيد علي، والسيد قاسم ولهم أولاد وذرية زاد الله في شرفهم.

(١) في ترجمته، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين بعد الألف.

باب الباي الموحدة

٤٩ - الشيخ باقر، العاملبي

من قرية بنت جبيل. جاء إلى النجف لتحصيل العلم. وكان فاضلاً، أديباً كاملاً في العلوم العربية والأدبية. قد فرغ من السطوح. ولم تطل أيامه، ومات بمرض الدق في النجف الأشرف (رحمه الله عليه) أيام مهاجرتي له، سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

٥٠ - الشيخ باقر مرقة، العاملبي

من العلماء الأبرار، والأنقياء الآخيار. هاجر من بلاده إلى النجف وأكّب على تحصيل العلم، حتى حظي بالقسط الوافر منه. كان أديباً منشأ، وناثراً مجيداً. وتزوج في بلد الكاظمين، ولم تطل أيامه. وتوفي في سن الشباب (رحمه الله عليه) في عشر التسعين بعد المائتين والألف الهجرية^(١).

٥١ - السيد باقر بن السيد علي

ابن عم السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة. كان من العلماء الأجلاء، في النجف الأشرف، من تلامذة السيد ابن عمه المذكور.

(١) في معارف الرجال ١٤٧/١، أنه توفي ما يقارب سنة ١٢٩٥.

عالم عامل، فاضل جليل. كان أبوه من أجيال العلماء في عصره في النجف. وكان له اختصاص بالسيد الأجل الرباني السيد باقر القزويني، صاحب الضریح والشباك في النجف. وكان معيناً له في سنة الطاعون، أعني سنة ١٢٤٦ وتوفي بعده.

٥٢ - السيد بدر الدين بن السيد كمال الدين بن السيد حيدر بن علي نور الدين الموسوي، العاملی

ذكره في بغية الراغبين، في ذيل ترجمة أبيه. ووصفه بالعالم العامل، والفقیه الأصولی الكامل^(١). انتهى.

وستجيء ترجمة أبيه، فلاحظ. ومنها تعرف طبقة السيد بدر الدين.

٥٣ - الشيخ بهاء الدين، العاملی

والد الشيخ زین العابدين. كان من أجيال العلماء، وأکابر الفقهاء في عصره. ورحل إلى مدارس من بلاد الهند وسكن بها. وكان المرجع العام حتى مات بها. وله مزار معروف بها.

وله في النجف أولاد وأحفاد علماء. منهم الشيخ الفقيه الكبير الشيخ محمد رضا بن الشيخ زین العابدين، الآتي ذكره إن شاء الله.

وصاحب الترجمة، في طبقة الشيخ جعفر کاشف الغطاء وأمثاله من علماء المائة الثانية عشرة، رضوان الله عليهم أجمعين.

(١) بغية الراغبين ١/٥٠.

٥٤ - الشيخ بهاء الدين بن الشيخ حسين بن عبد الصمد، العاملي

تعرضه في الأصل في المحمددين^(١). ونحن أيضاً نكمل ترجمته
هناك إن شاء الله.

٥٥ - السيد ميرزا بهاء الدين بن السيد محمد علي الشهير
بآقا مجتهد بن السيد العلامة السيد صدر الدين، العاملي
كان سيداً جليلأً، وفاضلاً نبيلاً. يغلب عليه العرفان وعلم
الأخلاق. وكانت أمه بنت السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي
الأصفهاني.

مات أبوه وهو صبي، فرباه خاله السيد أسد الله صاحب الجري
في النجف، وأحسن تربيته. 
كان سيداً شهماً، أدبياً لبيباً. كان حسن المحاضرة، حلو الكلام.
 جاء من أصفهان، ويقي في العراق مدة، ثم رجع إلى موطنها ومسكنه
أصفهان، وبها توفي.

(١) انظرأمل الأمل ١٥٥/١.



مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

باب الناء

٥٦ - الشيخ تقى شمس الدين العاملى الفوعانى

من عائلة الشهيد الأول. كان عالماً جليلًا، وفقهياً متبخرًا من المرؤجين للدين هناك. ترتب على وجوده آثار حسنة، وأسس تأسيسات مستحسنة، نشر هناك الأحكام، وانتهت إليه رئاسة تلك الأطراف.

وهو والد الشيخ محمد علي شمس الدين الآتى ذكره، وأبوا عائلة من أهل العلم لم ينقطع منهم إلى اليوم.

كان من تلامذة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ومن بعده. ولا يحضرني تاريخ وفاته.

٥٧ - الشيخ تقى الدين بن صالح بن شرف، الجباعي العاملى

من أجداد الشهيد الثاني. والده من تلامذة العلامة الحلبي كما في الأصل^(١). وينقل الكفعumi عن تقى الدين بن حجة، ولعله صاحب الترجمة، لأن الشهيد الثاني قد يلقب بابن الحجة.

(١) أمل الآمل ١٠٢/١.

٥٨ - الشيخ تقى الدين بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الويزاني، الجباعي الحارثي

ذكره أخوه الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجباعي، جدّ الشيخ البهائى، في مجموعته المنقولة عن خطه، قال: ومات والدي علي بن الحسن بن محمد بن صالح الويزاني في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة، وخلف خمسة أولاد ذكور: محمد، ورضي الدين، وتقى الدين، وشرف الدين، وأحمد^(١).

٥٩ - الشيخ تقى الدين بن نجم الدين عبيد الله أبو الصلاح، العلبي الشامي

كان ينبغي ذكره في هذا الجزء، لاستقرار اصطلاح العلماء والفقهاء في مقام نقل الأقوال على إطلاق لفظ الشاميين، عليه وعلى السيد ابن زهرة والشيخ محمود الحمصي، وابن البراج. وصاحب الأصل ذكر الكل في القسم الثاني فتبعناه^(٢).

(١) بحار الأنوار ٢٠٣/١٠٧.

(٢) انظر أمل الأمل ٤٦/٢. حيث ذكره هناك.

باب النساء

٦٠ - ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب، الحلبي

قرأ على الشيخ تقي الدين بن نجم الحلبي، تلميذ الشيخ والمرتضى. ذكره في الأصل، في الجزء الثاني^(١). وذكره هنا أخرى لأن الحلبيين شاميون.



(١) انظر أمل الآمل ٤٧/٢.



جمهوری اسلامی ایران

باب الجبل

٦٦ - الشيخ الجليل جابر، العاملی

الراوی عن المحقق الكرکي، ويروي عنه ولده الشيخ العلامة عبدالله بن جابر العاملی، والعلامة المجلسي صاحب البحار يروي عنه بواسطة ولده الشيخ عبدالله المذکور (قدس سرهما)، وهو من أقارب أم العلامة المجلسي.

قال العلامة المجلسي، عند عذر طرقه في الروایة: ومنها ما أجازني الشيخ الجليل، الصالح الرضي، عبدالله بن الشيخ جابر العاملی، ابن عمّة والدة والدي. انتهى.

وأم والده، بنت الشيخ العالم المولى كمال الدين درويش محمد ابن الحسن العاملی، ثم النطزی، تلمیذ المحقق الكرکي.

قال العلامة المجلسي: وهو، يعني درويش محمد، جد والدي من قبل أمّه.

وقال في بعض إجازاته، عند عذر طرقه: ومنها ما أجازني الشيخ الجليل، الصالح الرضي، عبدالله بن الشيخ جابر العاملی، ابن عمّة والدة والدي، عن جد والدي من قبل أمّه، العالم الثقة، الفقيه المحدث، كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطزی،

طيب الله أرماسهم، عن الشيخ علي الكركي^(١). انتهى.

ويروي عن الشيخ جابر المذكور، ابنه الشيخ عبدالله، والشيخ المولى محمد قاسم بن الشيخ درويش محمد المذكور، كما نصّ عليه العلّامة المجلسي (ره) في بعض إجازاته التي أجاز بها بعض أفاضل المشهد المقدس الرضوي^(٢).

٦٢ - الشيخ جابر بن عباس، المشغري

والد الشيخ محمد بن جابر، عالم جليل فقيه، من أجلاء هذه الطائفة. ذكره في الأصل في القسم الثاني^(٣) مع أنه عاملٍ مشغري. يروي عن الشيخ عبد النبي الجزائري، صاحب الحاوي. ويروي عنه جماعة من العلماء الفحول.



٦٣ - الشيخ جعفر، التبيتي

عالم عامل، فاضل كامل، تقي نقى. هاجر للعلم إلى العراق. واشتغل على علماء النجف. ثم جاء إلى بلد الكاظمين، واشتغل على السيد الوالد في الفقه والأصول.

وتمرد بمرض الدق وتوفي في بلد الكاظمين، في حدود عشر الثمانين ومائتين بعد ألف، رحمة الله عليه.

(١) بحار الأنوار ١١٠ / ١٦٠.

(٢) انظر إجازات الحديث / ٢٤٤.

(٣) انظر أمل الآمل ٤٨ / ٢.

٦٤ - السيد ميرزا جعفر بن السيد أبي الحسن

ابن عم والدي. كان عالماً فاضلاً، أديباً شاعراً، جليلأً. اشتغل على الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء، وصنف، وهاجر إلى إيران.

بقي مدة طويلة بطهران، وصارت له الوجاهة التامة هناك، وصار من أجلة علمائها المبرزين. وأخر عمره، رجع إلى وطنه الأصلي في النجف. وبقي مدة، ثم رحل إلى كرمانشاه فاستوطنها. وتوفي هناك.

كان تولده سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وتوفي سنة ١٢٩٧ (سبعين وتسعين وألف) وعمر إحدى وخمسين سنة. وكانت أمه بنت العلامة الشيخ أسد الله صاحب المقاييس.



وله حاشية على القوانين، وديوان شعر.

٦٥ - الشيخ زين الدين جعفر بن أحمد بن محمد بن خاتون، العاملی

عالم فاضل، كامل جليل، يروي عن المحقق الكركي. وقد رأيت إجازة المحقق الكركي، له، ولأخيه، ولأخيه الشيخ نعمة الله بن أحمد، تاريخها سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

٦٦ - السيد الجليل جعفر بن فخر الدين بن حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الأطراوي، العاملی

من علماء السادة الأجلة، وكبراء الدين والملة.

٦٧ - الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين الجامعي، العاملبي

من العلماء الأجلاء، من آل أبي جامع. ذكره الشيخ جواد محبي الدين، فيما أفرده من رسالته في أحوال علماء آل أبي جامع^(١).

٦٨ - الشيخ زين الدين جعفر بن زين العابدين بن الحسام، العاملبي

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه محدث. من تلامذة السيد حسن بن نجم الدين العاملبي، ويروي عنه أيضاً.

والسيد حسن يروي عن الشهيد الأول، وعن فخر الدين بن العلامة. فلا خفاء في طبقته.

ويروي عن صاحب الترجمة، آخره الشيخ الجليل الشيخ زين الدين علي بن زين العابدين بن الحسام العاملبي العينائي.

٦٩ - الشيخ جعفر بن لطف الله، العاملبي

من تلامذة الشيخ بهاء الدين. كان صاحب الترجمة عالماً فاضلاً، تقيراً صفيماً، بل انموذج السلف، وزبدة الخلف.

وصفه الشيخ بهاء الدين في إجازته بالفاضل التقى النقى، الزكي الذكي، ذو الذهن الوقاد، والطبع النقاد. وكان تاريخ الإجازة في أول العشر الآخر من شوال سنة ألف وعشرين.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ١٥، وفي أعيان الشيعة ٤/ ١٣١، أنه توفي سنة ١١٥٠.

٧٠ - الشيخ جعفر بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين الجامعي، العاملی

كان عالماً فاضلاً جليلًا، معظماً محترماً. مات قبل أخيه الشيخ شريف الآتي ذكره هو وجميع ولده وأكثر عياله في الطاعون سنة ألف ومائتين وست وأربعين على ما ذكره الشيخ جواد في رسالة آل أبي جامع^(١).

٧١ - الشيخ جعفر بن محمد، العاملی

من شيوخ عصره في الفقه والحديث، وهو صاحب الإجازة للسيد أمير علي كيا (قدس سره) التي أخرجها العلامة المجلسي، في إجازات البحار. وتاريخها ليلة الخميس الموافقة لليلة أول العشر الثالث من شهر ذي الحجة الحرام، من شهور حجة تسع وخمسين وتسعمائة^(٢). ولم يذكر فيها مشايخه بالتصريح، بل قال: عن مشايخي بالطرق المعهودة. وكأنه من تلامذة المحقق الكركي، والله أعلم.

٧٢ - السيد جمال الدين بن علي نور الدين بن علي بن الحسين المشتهر بابن أبي الحسن الحسيني الموسوي، العاملی

نزيل مكة. ذكره في الأصل وذكر ارتحاله إلى حيدر آباد، قال: وهو الآن ساكن بها، مرجع فضلاتها وأكابرها^(٣). انتهى.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ٤٢.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٧٩.

(٣) أمل الأمل ٤٥ / ٤٦ - ٤٧.

روى عن أبيه، وجده لأمه الشيخ نجيب الدين.

أقام مدة بدمشق الشام، يحضر عالي مجلس السيد العلامة محمد ابن حمزة، نقيب الأشراف. ثم ارتحل إلى مكة، عند والده حيث كان ساكناً بها. ثم بعد مدة ارتحل إلى اليمين أيام أحمد الإمام ابن الحسن. وبعد مدة ارتحل إلى حيدر آباد الهند وكان المرجع العام هناك، وعظمته الملك أبو الحسن. ولما نكب الملك سنة ١٠٨٣ تقلبت الأمور. وتوفي السيد سنة ألف وثمان وتسعين.

وذكره ابن أخيه، في نزهة الجليس قال: فاضل له فيسائر العلوم الباع الأطول، وهمام عليه في كل المهمات المعول. إن تكلم فيسائر العلوم شنف بلذيد كلامه المسامي، وأحيا القلوب، أو لفظ إلى ساحله جواهر الألفاظ. شهد له بأنه بحر البلاغة الجوهرى، وأقر له ابن يعقوب، وأما في النظم والشعر فإليه يشار بالأكف، بين بلغاء العصر.

تغرب - رحمة الله تعالى - عن وطنه مكة المشرفة إلى الهند، حيث لا ليلي ولا سعاد ولا هند:

يقول الهاشمي غداة جزنا بحار الهند نقطع كل وهد
أنسلو عن هوى أثلاث نجد وأين الهند من أثلاث نجد
ثم إنه أقام بالدكن، واختارها مقرأ وسكن. وما زال بهما مقيناً
بعز وسدد وجاه، ومكان مكين بجانب سلطانه أبي الحسن قطب شاه.
يقصده العفة من كل مكان، فيعمهم بالفضل والإحسان، كأنه في عصره
سلiman.

وما برح في دولة ورئاسة وإكرام، وكرم يُخجل قطر الغمام. إلى أن دعاه إلى قربه رب العباد، فنقله إلى الجنة من حيدر آباد، قدس الله روحه الطاهرة وأفاض عليه شأيب رحمات متواترة.

وله النظم الجيد، الفريد الفائق على نظم جرير ولبيد، ومنه قوله متغزاً على روى قصيدة الشيخ بهاء الدين محمد العاملي، عامله الله بفضلها، ومطلعها:

يا نديمي بمحاجتي أفيكا
قم وهات الكؤوس من هاتيكا
بالذى أودع المحسن فيكا
أسقنيها ممزوجة من فيكا
وهي طويلة^(١). انتهى.

وهو أخو جدنا الأعلى السيد زين العابدين بن نور الدين، الذي كان نزيل مكة المعظمة، وكان ولده بها.

٧٣ - الشيخ جواد العاملي الكاظمي

عالم فاضل جليل. كان من المعاصرین للسيد العلامة السيد عبد الله شبر، صاحب جامع الأحكام. وهو أبو أسرة في بلد الكاظمين.

٧٤ - الشيخ جواد العاملي النجفي

عالم عامل، صالح ثقة، فاضل نقة. من رفقاء العالم الرباني الشيخ مهدي ملاً كتاب، ابن عم الشيخ جواد ملاً كتاب.

وله مع الشيخ مهدي ملاً كتاب حكاية عجيبة. شكا إليه ديناً فأحاله الشيخ إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال الشيخ جواد: قبلت الحواله، وقام من حينه ودخل الحضرة الشريفة، فقال: يا أمير المؤمنين إني لم آتك زائراً،

(١) نزهة مجلس ١/٧٨ - ٧٩.

بل جئتك من جانب الشيخ مهدي . فقد حولني عليك بثلاثين شامياً .

ومشى خطوات وإذا بشخص يقول : خذ هذا فإنه حواله الشيخ .
فناولني المبلغ ، فبهرت بحبيت لم أشعر به ، ثم التفت ، فلم أجده لا في
الحرم ، ولا الرواق ، ولا الإيوان ، وهذا من فضل الله يؤتى به من يشاء .

وأخرج الحكاية مسندة مبوسطة العلامة النوري (ره) في دار السلام
في ص ٢٨٢ من المجلد الأول^(١) .

٧٥ - السيد جواد العاملي

من العلماء المتأخرين عن صاحب الأصل . ذكره بعض العلماء
المعاصرين للسيد نصر الله الحائري .

٧٦ - الشيخ جواد الغول، العاملي

جاء مع أخيه الشيخ محمود إلى النجف . واشتغل على الشيخ
الفاضل الشيخ موسى شرارة ، وأخيه الشيخ محمود وغيرهما من العلماء .
وحصل شطراً وافياً من العلم فلم تطل أيامه . وتوفي - رحمة الله عليه -
وهو شاب في النجف الأشرف . كانت وفاته في عشر التسعين ومائتين
بعد الألف .

٧٧ - الشيخ جواد البلاغي بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب

عالم فاضل كامل ، فقيه متكلم ، أديب شاعر أصولي . أحد حسنات

(١) في الطبعة الحجرية ، ويراجع دار السلام ٢٥٩/٢ - ٢٦٠

هذا العصر، من بيت علم وفضل، له مصنفات^(١).

٧٨ - السيد جواد بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة

كان فاضلاً كاماً، أديباً شاعراً، لغويًّا نحوياً. قرأ على الأخوند
الخراساني، وابتلي بمرض الحرارة، وتوفي ولم يبلغ ثلاثين سنة،
فاقتصرت لموته كلَّ أهل النجف الأشرف^(٢).

٧٩ - السيد جواد بن السيد حسين آل السيد هرتضى، العيناثي العاملية

العالم الفاضل، الأديب الشاعر. له نظم ونشر كثير، منها:

- ١ - الرد على العامة.
- ٢ - مفتاح الجنات في الحث على الصلوات، مطبوع.
وغيرها.

كان هاجر مع أخيه السيد حيدر، إلى النجف. وقرأ على المرحوم
الشيخ موسى شرار، وهو عمدة من رباهما ونماهما حتى صارا يحضران
بحث الشيخ محمد حسين الكاظمي، والميرزا الرشتي، والأخوند
الخراساني.

وتزوج السيد جواد في النجف ببنت الشيخ العصامي. ثم تركها

(١) في أعيان الشيعة ٤/٢٥٥، أنه توفي سنة ١٣٢٥.

(٢) في أعيان الشيعة ٤/٢٦٢، أنه توفي سنة ١٣١٨.

ورحل إلى جبل عامل، ثم رجع ثم رحل إلى البلاد، وطلبه أهل بعلبك
بأن يقيم فيهم، فرحل إليهم، وأقام فيهم سنتين مرجعاً للأمور والآحكام.
ثم تذكر خاطره منهم، ورجع إلى بلاده. ولا أحضر تفصيل حاله
اليوم^(١).

٨٠ - الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن زين العابدين بن بهاء الدين، العاملی النجفی

عالم فاضل، فقيه أصولي. قرأ على أبيه، وعلى علماء عصره، كالشيخ صاحب الجوادر وغيره. وله نظم في الأصول والفقه.

ووجد والده السيد جواد العاملی صاحب مفتاح الكرامة من قبل الأمهات، ويتهي نسبه من قبل الآباء إلى الشهید الأول.

وكان له ولدان: الشيخ محمد، والشيخ علي ماتا، ولا أعرف اليوم أحداً من ذريتهما.

مات الشيخ محمد في كربلاء، وكان قد سكنها في آخر عمره، وكف بصره فيها. كان فاضلاً أدبياً، وشاعراً ليبياً، رحمهم الله جميعاً.

٨١ - الشيخ جواد شمس الدين

من أحفاد الشهید الأول. هاجر من بلاده إلى النجف، وقرأ على الشيخ محمد طه نجف، ورجع إلى بلاده. وبها توفي سنة ١٣٣١^(٢).

(١) في مقام البشر ٣٢٧/١، أنه توفي سنة ١٣٤٠.

(٢) هذه الترجمة في نسخة السيد المؤلف ولا توجد في نسخة الكاتب.

٨٢ - الشيخ جواد محبي الدين، العاملی النجفی

هو ابن الشيخ علي بن الشيخ قاسم، الفقيه المعروف. عالم عامل، فقيه كامل، أحد شيوخ العرب في النجف، المدرسين لكتب الفقه، وأئمة الجماعة في الصحن الشريف.

كان رجلاً صالحًا، فيه رائحة سلفه الصالح، من بيت علم وجلالة، من أقدم بيوت العلم. لم ينقطع العلم منهم، من زمن جدهم الأعلى الشيخ أحمد بن أبي جامع، تلميذ الكركي إلى الآن.

توفي الشيخ جواد سنة ١٣٢٢ (اثنتين وعشرين بعد الثلاثمائة والألف) في النجف الأشرف.

٨٣ - السيد جواد بن محمد الحسيني، العاملی

صاحب مفتاح الكرامة. ولد في قريتهم شقراء، من قرى جبل عامل، في حدود سنة نصف وخمسين ومائة وألف من الهجرة، على ما ذكره بعض أفاضل أرحامه. وهاجر إلى العراق، لتحصيل العلم. ونزل كربلاء، ولازم عالي مجلس درس السيد صاحب الرياض، وهو الذي رباه ونمّاه، وقربه وأدناه، كما صرّح في بعض إجازاته لبعض تلامذته. ثم صار يحضر مجلس درس الآقا الوحيد البهبهاني.

وبعده، هاجر إلى النجف. ولازم درس السيد بحر العلوم، وكتب تقرير درسه في الحديث. وكان عنوان درس السيد في الحديث كتاب الوافي للمحدث الكاشاني. وأجازه السيد في الرواية. وقيل أنه حضر على شيخ الطائفة صاحب كشف الغطاء، بعد وفاة السيد بحر العلوم. وصنف مفتاح الكرامة بالتماسه.

كانت كتابته أولاً، تعليقه على كشف اللثام. كتب على باب القصاص من كشف اللثام، وفرغ منه في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين وألف. وعلى كتاب القضاء إلى أواخر الفصل الثاني في العقود، وعلى كتاب الديات.

ولمّا فرغ من تعليقته على باب القصاص، عنّ له أن يكتب على متن كشف اللثام، أعني القواعد، كما نصّ عليه في أول تعليقه على باب القصاص.

ولمّا أخذ في الكتابة على نفس القواعد بدأ بكتاب الفرائض: كتب الطهارة والصلة والزكاة، ثم عدل إلى المعاملات وكتبها على الترتيب إلا كتاب السبق والرماءة. ثم كتب كتاب العطايا والوقف والصدقة والهبة والإقرار والوصية، ولم يُتم كتاب الوصايا، بل بُرِزَ منه إلى آخر البحث الأول من المبحثين الملحقين بالفصل الثالث من أحكام تصرفات المريض، فلم يمهله الأجل للإتمامه وتوفي سنة ١٢٢٦ (ست وعشرين ومائتين بعد ألف) قبل الشيخ كاشف الغطاء بستين.

وبعد كتاب الوصية، كتاب النكاح وكتاب الفراق وتوابعه، والعتق، وكتاب الأيمان وتوابعه. ثم كتاب الصيد والذبحة، ثم كتاب الفرائض، والسيد لم يشرح من هذه الكتب، إلا بعض كتاب الفرائض، وبعض كتاب الوصية. وله كتاب شرح طهارة الوفى، تقرير درس السيد بحر العلوم، لم يتم.

وله رسائل شتى في مسائل متفرقة، مثل:
رسالته في مسألة المقيم إذا خرج عن محل الترخيص بقصد العود.
ورسالة في القراءة.

وحاشية على طهارة المدارك، تقرير درس شيخه الشيخ حسين

نجد. وصل فيها إلى مسألة تتجسس القليل بالملاقاة.
وحاشية على الروضة من كتاب المضاربة، والوديعة، والعارية،
والزارعة والمساقاة، وبعض الوصايا، وتمام النكاح وبعض الطلاق.
وحاشية على تجارة القواعد، وهي من تقريرات السيد بحر العلوم
بدأ فيها بتفسير العوض، وختم بمبحث ملك العبد.
وحاشية على كتاب الدين، وعلى كتاب الرهن، من قواعد
العلامة، وهي تقريرات درس شيخ الطائفة الشيخ جعفر. أولها قوله:
ويملك المقترض إلى آخر الرهن.
ورسالة في مسألة العصير العنبي والزبيبي، وهي أيضاً من تقريرات
درس الشيخ جعفر.



ورسالة في رد الأخبارية.
ومسألة المواسعة والمضايقة. كتبها بأمر السيد صاحب الرياض.
ورسالة في الشك في الجزئية، والشرطية في العبادات.
وله منظومة في الرضاع.
ومنظومة في الخمس.
ومنظومة في الزكاة.
وله شرح وافية التوني، في مجلدين.
وحاشية على تهذيب الأصول، ناقصة.
وحاشية على مقدمة الواجب على المعامل.
وله إجازة كبيرة ذكر فيها جملة من مباحث علم الدراسة.
كان واحد عصره، في طول الباع، وكثرة الاطلاع، على كلمات

الفقهاء. وكان الشيخ صاحب الجوهر أولاً، من تلامذته المتخرّجين عليه، ثم صار إلى درس الشيخ صاحب كشف الغطاء، بعد رجوع الشيخ من سفر إيران.

ويروي السيد جواد عن أستاذه المير سيد علي، والشيخ صاحب كشف الغطاء، والميرزا المحقق القمي صاحب القوانين، والأقا الوحيد البهبهاني، والسيد بحر العلوم المهدي، وغيرهم، من ذكرهم في إجازاته الكبيرة.

ويروي عنه جماعات من الفحول، كالشيخ صاحب الجواهر، والسيد صدر الدين، وأمثالهما من الأعلام. ومنهم ولده السيد الجليل السيد محمد، فإنه يروي عن أبيه كل طرقه. ولا عقب له إلا منه.

وللسيد محمد ثلاثة أولاد أمجاد. وهم السيد حسن، والسيد حسين، والسيد عباس، رحمهم الله جميعاً.

والموجود اليوم بعض أولادهم، والسيد عباس منهم لم يعقب. وكان فاضلاً أدبياً، رحمة الله عليه.

وكان للسيد حسن، ولد فاضل جداً، اسمه السيد جواد، توفى، رحمة الله عليه.

٨٤ - السيد جواد بن السيد محمد علي بن السيد صدر الدين

عالم عامل، فاضل كامل، مهذب ناسك. من المجاهدين في الدين، والنافعين في تربية المؤمنين. أحد علماء أصفهان اليوم، زاد الله في شرفه.

اشتغل في النجف على جماعة أعلامها، ورجع ولازم درس حجة الإسلام الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية، وتكمّل في المعارف على العالم الرباني الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر المذكور (قدس سره)، أدام الله له توفيقه^(١).



(١) في نقاء البشر ١/٣٣٦، أنه توفي سنة ١٣٥٧ هـ.



مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

باب الحاء المهملة

٨٥ - حبيب بن أوس الطائي، العامل الشامي

الشاعر الشهير الذي أحمل في زمانه خمسماة شاعر كلّهم مجيد.
كان تولّده سنة مائة وتسعين، وقيل: سنة ١٨٨، وقيل: سنة ١٧٢،
وقيل: سنة ١٩٢. وتوفي سنة ٢٢٨، وقيل: ٢٣١، وقيل: ٢٣٢
بالموصل.

وذكر ابن الغضائري أنه توفي في أيام الإمام أبي جعفر الجواد^(١)
وفيه نظر، لأن وفاة الإمام (عليه السلام) سنة عشرين ومائتين، والكلمة متفقة
على أن وفاة أبي تمام بعدها، فوفاة الجواد (ع) في أيام أبي تمام، لا
العكس على كل حال.

وذكر له في الأصل ترجمة حسنة^(٢). ويظهر من ابن الغضائري،
أنه وجد له قصيدة يذكر فيها الأئمة إلى الجواد (عليه السلام). قال: لأنه توفي
في أيامه، وقد عرفت التأمل في ما ذكر.

ونصّ الشيخ رشيد الدين ابن شهر آشوب في كتاب المناقب، أنه
وجد شعر أبي تمام في الأئمة (عليهم السلام) الثاني عشر إلى المهدي (عليه السلام)^(٣).

(١) ورد هذا النص في رجال العلامة الحلي (خلاصة الأقوال) / ١٣٢.

(٢) انظر أمل الأمل ١/٥٠.

(٣) المناقب ١/٣٧٦.

وقال أبو الفرج محمد بن اسحق بن أبي يعقوب النديم، المعروف بابن النديم، في كتابه المعروف بالفهرست: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، وله من الكتب:

١ - كتاب الحماسة.

٢ - كتاب الاختيارات من شعر الشعرااء.

٣ - كتاب الاختيار من شعر القبائل.

٤ - كتاب الفحول.

قال: لم يزل شعره غير مؤلف، يكون مائتي ورقة إلى أيام الصولي فإنه عمله على الحروف، نحو ثلاثة وثلاثين ورقة.

وعمله علي بن حمزة الأصفهاني أيضاً، فجرد فيه على غير الحروف بل على الأنواع^(١).

أقول: وهو المطبوع المتداول اليوم بين أيدي الناس وفيه قصيدة الرائية التي يقول فيها:

و يوم الغدير استوضح الحق أهله
بفيحاء لا فيها حجاب ولا ستر
ليرقّبهم عرف ويناهم نكر
ولي ومولاكم فهل لكم خبر
يروح بهم غمر ويعدو بهم غمر
وكان لهم في بزهم حقه جهر
أقام رسول الله يدعوهم بها
يمذّبضبعيه ويعلم أنه
يروح ويغدو بالبيان لمعشر
فكان لهم جهر بإثبات حقه
ومنها:

فعلتم بأبناء النبي ورهطه
أفاعيل أدناها الخيانة والغدر

(١) الفهرست / ٢٣٥

بداهية دهباء ليس لها قدر
لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر
فلا مثله أخ ولا مثله صهر
كما شدّ من موسى بهارونه الأزر
وقولهم إلا أفلّهم الكفر

ومن قبله أخلفتم لوصيّه
فجئتم بها بكرأ عواناً ولم يكن
أخوه إذا عذ الفخار وصهره
وشدّ به أزر النبي محمد
طغى مَن عليها واستبد برأيهم

منها يخاطب أمير المؤمنين (عليه السلام):

نبي إلا عهد وفي ولا إصر

أحجة رب العالمين ووارث الـ

إلى أن قال:

لكم ذخركم أن النبي ورمه طه
وجيلهم ذخر إذا التمس الذخر
جعلت هواي الفاطميين زلفة
إلى خالقي ما دامت أو دام لي عمر^(١)
وهي ثلاثة وسبعون بيتاً.

وكان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب، غير المقاطيع. وكان
صار إلى مصر في أول صباه، ثم قدم بغداد أيام المعتصم، وأقام عنده،
وقدمه على غيره.

قال ابن رشيق في العمدة: وليس في المولدين أشهر اسمًا من
الحسن، ثم حبيب والبحيري. ويقال أنهما أخْملاً في زمانهما خمسماة
شاعر كلّهم مجيد^(٢).

قلت: الثلاثة من الشيعة، والحمد لله.

(١) ديوان أبي تمام الطائي / ١٦١ - ١٦٦.

(٢) العمدة ١/٨٢.

٨٦ - السيد حسن، العيناثي العاملبي

كان من المشايخ، والعرفاء، والصلحاء. وقد قال السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملبي الشهير بابن القاسم، في كتاب الائني عشرية في الموعظ العددية أنه: لقد أخبرني بعض الأصدقاء ممن أثق بقوله، أن سيداً من جملة سادات قرية عيناثاً يقال له: السيد حسن، كان من أهل الكشف والكرامات، وربما كان في زماننا مشهوراً في بلادنا. وكان كلما عرض لأحد من الناس أمر من الأمور، أرسل إليه يستشيره فيه، فيكتب له رقعة، فيها لفظة ضمير، لا يزيد عليها شيئاً، فيكتب السيد حسن، تحت هذا الضمير: نويت على فعل كذا وكذا، فإن كان فيه صلاح أمره بفعله وإلا نهاه عن ذلك، وذكر وجه فساده^(١). انتهى.



كذا في رياض العلماء، فلا حظ^(٢).

٨٧ - الشيخ حسن، العاملبي

والد الشيخ الفقيه درويش محمد العاملبي المذكور في الأصل^(٣).

قال في مرآة الأحوال: كان الشيخ حسن مجتهداً كاملاً، أو حدياً فاضلاً، عارفاً، مروجاً لمذهب الائني عشرية^(٤).

والعجب أن المحدث الحر أهمل ترجمته في أمل الآمل. انتهى.

وقد عرفت فيما تقدم أن ابنه الشيخ درويش يروي عن المحقق

(١) الائني عشرية / ٤٢٢.

(٢) رياض العلماء / ٢٩٥.

(٣) أمل الآمل / ١٤١.

(٤) مرآة الأحوال / ١٠٠.

الكركي، وأنه جد التقى المجلسي من قبل أمه، فلا خفاء في طبقة صاحب الترجمة.

٨٨ - الشيخ حسن قبيسي، العاملی الکوثرانی

عالم عامل فاضل، علامة محقق مدقق، مدرس في أكثر العلوم. تخرج عليه في مدرسة الكوثرية، جماعة من الأفاضل، منهم: حمد بيك ابن محمد بن محمود بن نصار، أخو ناصيف نصار، صاحب الزعامة في بلاد بشارة عموماً. كان شاعراً عالماً، مرورجاً لأهل العلم.

وكان الشيخ حسن قبيسي من أجلاء العلماء الذين أحياوا البلاد بالعلم، بعد خرابها من محنـة الجزار، حتى أهلكه الله سنة ألف ومائتين وتسـع عشرة، وبعدها هـدأتـ الـبلاد أيام سليمـان باشا، وـعـمرـتـ عمرـانـاً زـائـداً، وـفـتـحـتـ مـدـرـسـةـ الـكـوـثـرـيـةـ لـلـشـيـخـ حـسـنـ المـذـكـورـ. وـقـامـ فـيـهاـ الـعـلـمـ وـتـرـبـيـ فـيـهاـ الـفـضـلـاءـ^(١).

مركز توثيق تاريخ بغداد

٨٩ - الشيخ حسن محـيـيـ الدـيـنـ مـنـ آلـ أـبـيـ جـامـعـ العاملـيـ النـجـفـيـ

كان عالماً فاضلاً، كثير الإحاطة بالفقـهـ. قـرأـ عـلـىـ الشـيـخـ قـاسـمـ محـيـيـ الدـيـنـ. وـقـرأـ عـلـىـ الشـيـخـ مـحـمـدـ حـسـنـ صـاحـبـ الـجـواـهـرـ فيـ أوـاـئـلـ أمرـهـ المـقـدـمـاتـ. وـكـانـ زـاهـداـ غـيرـ مـتـطـلـبـ لـلـدـنـيـاـ، مـحـبـاـ لـلـخـمـولـ.

كـذاـ قـالـهـ الشـيـخـ جـوـادـ بـنـ الشـيـخـ عـلـيـ بـنـ الشـيـخـ قـاسـمـ محـيـيـ الدـيـنـ فـيـ رسـالـتـهـ عـنـ آلـ أـبـيـ جـامـعـ^(٢).

(١) في الكرام البررة ٢٩٩/١، أنه توفي سنة ١٢٥٨ هـ.

(٢) رسالة علماء آل أبي جامع / ٢٤.

٩٠ - السيد حسن نور الدين

من علماء عصر أحمد الجزار. ذكره بعض علماء جبل عامل في المتأخرین عن صاحب الأصل.

٩١ - السيد حسن بن السيد إبراهيم، العاملی

عالم عامل فاضل، جليل فقيه كامل. تخرج على الشيخ مرتضى (ره)، والشيخ محمد حسين الكاظمي. وتزوج ابنته ورجع إلى بلاده. وفتحت مدرسته برئاسته مقدار أربع سنين ولم تستمر.

وله أولاد علماء أفضلي، هاجروا إلى النجف، وحصلوا القسط الوافر من العلم. خصوصاً ولده الأكبر السيد محمد، فإنه من الأفضل. توفي السيد حسن سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف.

٩٢ - الشيخ حسن بن أبي جامع، العاملی

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي. ورأيت بعض فوائده وفتاواه، وكانت حسنة الفوائد. ولم أُعثر إلى الآن على مؤلف له، فلاحظ.

قاله المولى عبد الله الأفندي في رياض العلماء^(١).

(١) رياض العلماء ١/١٤٢.

٩٣ - عز الدين أبو المكارم الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي، الكركي^(١)

المعروف بابن العِشرة (بكسر العين المهملة وسكون الشين المعجمة ثم الراء المفتوحة ثم الهاء).

هو الفقيه، العالم الفاضل، الكامل الزاهد. وصفه الشهيد الأول بما لفظه: كان من العلماء العقلاة، وأولاد المشايخ الأجلاء.

وحج بيت الله كثيراً نحو أربعين حجة. وكان له على الناس مبار ومنافع.

وقرأ على السيد حسن بن نجم الدين الأعرج، وفي سنة ٨٦٢ (اثنين وستين وثمانمائة) توفي بكرك نوح، بعد أن حفر لنفسه قبراً. وكان كثير الورع والدعاء، رضي الله عنه وأرضاه^(٢).

٩٤ - السيد فخر الدين حسن بن أيوب المعروف بابن نجم، الأعرجي الحسيني، الأطراوي العاملي

من أعلام السادة الأجلة، وكبراء الدين والملة. أستاذ العلماء في عصره، ومرجع الشيعة في الدين.

وقد جمع الشيخ أبو القاسم بن طي في كتاب المسائل، فتاوى السيد حسن بن نجم، وفتاوى الشهيد على ترتيب أبواب الفقه وسمّاه: المسائل المفيدة بالألفاظ الحميدة لذوي الألباب والبصائر السديدة.

(١) سأني له ترجمة أخرى.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٠٩ - ٢١٠.

وعندي نسخة منه. فرغ ناسخها منه سنة ٨٥٣ (ثلاث وخمسين وثمانمائة)، وهو المعروف عند الفقهاء بمسائل ابن طي.

ويروي السيد حسن بن نجم، عن السيدين الآخرين ضياء الدين وعميد الدين، ابني مجد الدين أبي الفوارس، أستاذ الشهيد الأول.

والسيد حسن بن نجم، هو جد السيد حسن بن جعفر أستاذ الشهيد الثاني.

والعجب من الشيخ الحر، كيف أغفل هذا السيد الجليل^(١). وذكره المولى عبد الله أفندي في رياض العلماء، قال: كان من أجلة العلماء، وأكابر الفقهاء من تلامذة الشهيد قدس الله روحه^(٢). انتهى.

٩٥ - السيد ضياء الدين أبو تراب الحسن الموسوي الحسيني، الكركي

فاضل عالم كامل. وهو والد السيد حسين المجتهد العاملی المشهور، وجّد الصدر الكبير المیرزا حبیب الله.

ويروي السيد حسين المجتهد المذكور، في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة، كثيراً من الفوائد والإفادات عن والده هذا. انتهى، من رياض العلماء^(٣).

(١) بل ذكره في الجزء الثاني، انظر أمل الآمل ٦٣/٢.

(٢) رياض العلماء ١/١٦٢.

(٣) رياض العلماء ١/٢٣١.

٩٦ - أبو منصور الشيخ حسن صاحب المعالم بن الشيخ زين الدين الشهيد

ذكره في الأصل^(١)، وذكره سبطه الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين في الدر المنشور، وسيأتي ما ذكره تفصيلاً.

ولما مات الشهيد زين الدين كفل الشيخ حسن جدنا الأعلى السيد علي بن الحسين المشتهر بابن أبي الحسن، تلميذ الشهيد والد السيد محمد صاحب المدارك، ووالد جدنا السيد علي نور الدين. وكان الشيخ حسن ربيبه، تزوج بأمه وأولدها جدنا السيد نور الدين، فالشيخ حسن أخو جدنا السيد نور الدين لأمه والسيد صاحب المدارك أخو جدنا لأبيه.

وكان الشيخ زين الدين الشهيد زوج ابنته من زوجته الأولى جدنا الأعلى السيد علي بن السيد حسين فأولدها السيد محمد صاحب المدارك، ولذا يعبر عن الشهيد الثاني في المدارك بجدنا، فالشيخ حسن خال السيد محمد صاحب المدارك وأخو أخيه جدنا السيد نور الدين.

وأيضاً الشيخ حسن (قدس سره) جدنا من قبل بعض الأمهات، فإن أم جدي السيد محمد علي وأخيه السيد صدر الدين، بنت الشيخ علي بن الشيخ يحيى بن الشيخ علي صاحب الدر المنشور بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم.

وكان الشيخ حسن، والسيد محمد صاحب المدارك، كفرسي رهان، ورضيعي لبان. وكانا متآخين في الله بحيث إذا سبق أحدهما إلى المسجد وجاء الآخر اقتدى به. وهاجرا إلى النجف، واشتركا في

(١) انظر أمل الأمل ٥٧/١

الدرس على المقدس الأربيلـيـ. وكانـا سـأـلـاـهـ أـنـ يـعـلـمـهـمـاـ مـاـ هـوـ دـخـيلـ فيـ الـاجـتـهـادـ، فـأـجـابـهـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ. فـأـعـلـمـهـمـاـ أـوـلـاـ شـيـئـاـ مـنـ الـمـنـطـقـ وأـشـكـالـهـ الـضـرـورـيـةـ، ثـمـ شـرـحـ العـمـيدـ عـلـىـ تـهـذـيبـ الـأـصـولـ، إـلـاـ مـاـ لـ دـخـلـ لـهـ فـيـ الـاجـتـهـادـ مـنـ مـبـاـحـهـ.

وكانـ المـقـدـسـ حـيـنـئـذـ مـشـغـلـاـ بـشـرـحـهـ عـلـىـ الـإـرـشـادـ. وـكـانـ يـعـطـيـهـمـاـ أـجـزـاءـ مـنـ يـأـمـرـهـمـاـ بـالـنـظـرـ فـيـهـاـ وـإـصـلـاحـهـاـ.

ويـظـهـرـ مـنـ تـارـيـخـ تـمـلـكـ صـاحـبـ الـمـعـالـمـ لـلـجـمـهـرـةـ، الـتـيـ عـنـديـ وـعـلـيـهـ خـطـهـ، أـنـ اـشـتـراـهـاـ فـيـ الغـرـيـ فـيـ أـوـاـلـ شـهـرـ رـمـضـانـ سـنـةـ تـسـعـمـائـةـ وـثـلـاثـ وـثـمـانـيـنـ. وـأـنـ عـمـرـهـ حـيـنـئـذـ أـرـبـعـةـ وـعـشـرـونـ سـنـةـ، لـأـنـ تـولـدـهـ كـانـ سـنـةـ ٩٥٩ـ (تسـعـ وـخـمـسـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ). فـيـكـونـ مـهـاجـرـتـهـ إـلـىـ الـعـرـاقـ فـيـ ذـلـكـ السـنـ.

وـالـمحـكـيـ، فـيـ غـيرـ مـوـضـعـ، أـنـ لـمـ يـقـ فيـ النـجـفـ إـلـاـ مـدـةـ قـلـيلـةـ؛ـ سـتـيـنـ أوـ أـكـثـرـ بـقـلـيلـ. وـعـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ السـيـدـ الـمـعاـصـرـ فـيـ الـرـوـضـاتـ، مـنـ أـنـ قـدـومـهـمـاـ الغـرـيـ كـانـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـتـسـعـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ^(١)ـ، يـكـونـ مـكـثـهـمـاـ أـكـثـرـ مـنـ عـشـرـ سـنـيـنـ، وـهـوـ وـهـمـ قـطـعـاـ، فـإـنـ ذـلـكـ هـوـ تـارـيـخـ وـفـاةـ أـسـتـاذـهـمـاـ الـمـقـدـسـ الـأـرـبـيلـيـ.

وـقـدـ نـصـ الشـيـخـ عـلـيـ السـبـطـ، فـيـ الدـرـ المـتـشـورـ أـنـ الشـيـخـ حـسـنـ لـمـاـ رـجـعـ إـلـىـ الـبـلـادـ صـنـفـ الـمـعـالـمـ وـالـمـنـتـقـىـ، وـأـرـسـلـهـمـاـ إـلـىـ أـسـتـاذـهـ، وـوـصـلـاـ قـبـلـ وـفـاةـ مـلـاـ أـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ^(٢)ـ. اـنـتـهـىـ.

وـأـمـاـ مـاـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ عـلـيـ السـبـطـ، فـيـ تـرـجـمـةـ جـدـهـ فـيـ الدـرـ المـتـشـورـ، هـذـاـ صـورـتـهـ. قـالـ: إـنـ الشـيـخـ حـسـنـ (رـحـمـهـ اللـهـ) كـانـ فـاضـلـاـ مـحـقـقاـ،

(١) رـوـضـاتـ الـجـنـاتـ ٢٩٨/٢.

(٢) الدـرـ المـتـشـورـ ٢٠٢/٢.

ومتقناً مدققاً، وزاهداً تقىً، وعالماً رضيًّا، وفاضلاً ذكيًّا. بلغ من التقوى والورع أقصاهما، ومن الزهد والقناعة متهاهما، ومن الفضل والكمال ذرورهما وأسناهما.

وحق على ابن الصقر أن يشبه الصقرا

كان لا يحوز قوت أكثر من أسبوع أو شهر - الشك متى فيما نقلته عن الثقات - لأجل القرب إلى مواساة الفقراء أو البعد عن التشبيه بالأغنياء.

واشاهدى على حاله وفضله ما حرره من المصنفات، وحققه من المؤلفات، فمن عرفها حق المعرفة أذعن بشوت دعوى هذه الصفة. كان ينكر كثرة التصنيف، مع عدم تحريره، ويبذل جهده في تحقيق ما ألفه وتحببه. تطلع من علوم الحديث والرجال، والفقه والأصول، مستغنىً بما يحتاج إليه مما سواها من المعقول والمتقول.

كان هو السيد الجليل السيد محمد ابن أخيه (قدس الله روحهما) في التحصيل كفرسي رهان، ورضيعي لبان. وكانا متقاربين في السن. ويبقى بعد السيد محمد بقدر تفاوت ما بينهما في السن تقرباً. وكتب على قبر السيد محمد: «**مَنْ أَتَيْنَاهُنَا رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَنَّهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِيمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْنُ مَنْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظَرُ وَمَا بَدَلُوا تَبَدِيلًا**»^(١).

ورثاه بأبيات كتبها على قبره، وهي قوله، وربما كان في بعض الألفاظ تغيير ما:

للهفي لرهن ضريح صار كالعلم	للجدود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدين شمساً يستضاء به	محمد ذو المزايا طاهر الشيم

(١) الأحزاب / ٢٣.

سقى ثراه وهناء الكرامة والـ ريحان والروح طرآ باريء النسم
والحق أن بينهما فرقاً في دقة النظر، يظهر لمن تأمل مصنفاتهما.
وأن الشيخ حسن كان أدقّ نظراً، وأجمع من أنواع العلوم. وكانا مدة
حياتهم إذا اتفق سبق أحدّ منها إلى المسجد وجاء الآخر بعده يقتدي به
في الصلاة. وكان كلّ منها إذا صنف شيئاً يرسل أجزاءه إلى الآخر،
وبعده يجتمعان على ما يوجب البحث والتحرير، رحمهما الله تعالى.
ومثل هذا عزيز وقوعه في أبناء الزمان.

وكان إذا رجع أحدهما مسألة، وسأل عنها غيره يقول: ارجعوا
إليه فقد كفاني مؤنتها.

استشهد والده (قدس سره) في سنة ٩٦٥ (خمس وستين وتسعمائة)
كما تقدم نقله.

وبخطه الشريف عندي ما صورته: مولد العبد الفقير إلى عفو الله
وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقى
الدين - عفا الله عن سيناتهم وضاعف حسناتهم - في العشر الأخير من
شهر الله الأعظم شهر رمضان سنة ٩٥٩ (تسع وخمسين وتسعمائة).
اللهم اختم بخير إنك ولي كلّ خير.

وبخطه أيضاً ما لفظه: وبخط والدي (رحمه الله)، بعد ذكر تواريخ
إخوتي، ما هذا لفظه: ولد أخيه حسن أبو منصور جمال الدين، عشية
الجمعة سابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ٩٥٩ (تسع وخمسين
وتسعمائة) والشمس في ثلاثة الميزان، والطالع زحل. أجعل اللهم
خاتمتنا إلى خير يا من بيده كلّ خير. فيكون سنة الشريف وقت وفاته
والده قريباً من ست سنين.

وقد تقدم عن السيد علي الصائغ (رحمه الله) أن وفاة والده كانت

في رجب. وقد كان والده (قدس الله روحه) على ما بلغني من مشايخنا وغيرهم، له اعتقاد تام في المرحوم المبرور العالم العامل السيد علي الصائغ، وأنه كان يرجو من فضل الله إن رزقه الله ولداً أن يكون مربيه ومعلمه السيد علي المذكور. فحقق الله رجاءه، وتولى السيد علي الصائغ والسيد علي بن أبي الحسن (رحمهما الله) تربيته إلى أن كبر، وقرأ عليهما، خصوصاً على السيد علي الصائغ، وهو السيد محمد، أكثر العلوم التي استفادها من والده، من معقول ومنقول، وفروع وأصول، وعربية ورياضية.

ولما انتقل السيد علي إلى رحمة الله، ورد الفاضل الكامل مولانا عبد الله اليزيدي تلك البلاد، فقرأ عليه في المنطق والمطوق وحاشية الخطائي وحاشية عليها، وقرأ عنده تهذيب المنطق. وكان يكتب عليه حاشية في تلك الأوقات وهي عندي بخط الشيخ حسن.

وبلغني أن ملاً عبد الله كان يقرأ عليهما في الفقه والحديث. ثم سافر هو والسيد محمد إلى العراق إلى عند مولانا أحمد الأردبيلي (قدس الله روحه) فقال له: نحن ما يمكننا الإقامة مدة طويلة، ونريد أن نقرأ عليك على وجه تذكره، إن رأيت ذلك صلحاً. قال: ما هو؟ قال: نحن نطالع، وكلّ ما نفهمه ما نحتاج معه إلى تقرير. بل نقرأ العبارة ولا نقف. وما يحتاج إلى البحث والتقرير فتكلّم فيه. فأعجبه ذلك. وقرأ عنده كتاباً في الأصول والمنطق والكلام وغيرها، مثل: شرح المختصر للعنصري، وشرح الشمسية مع حاشية، وشرح المطالع وغيره.

وكان - قدس الله روحه - يكتب شرحاً على الإرشاد، ويعطيهما أجزاء منه. ويقول: انظروا في عبارته، وأصلحوا منها ما شئتم، فإنني أعلم أن بعض عباراتي غير فصيح، فانظروا إلى حسن هذه النفس الشريفة.

وكان جماعة من تلامذة ملاً أَحْمَد يقرأون عليه شرح المختصر للعُضْدِي. وقد مضى لهم مدة طويلة ويقي منه ما يقتضي صرف مدة طويلة أخرى حتى يتم. وهما إذا قرأا يتصفحان أوراقاً حال القراءة، من غير سؤال وبحث، وكان يظهر من تلامذته تبسمهم على وجه الاستهزاء بهما على هذا النحو من القراءة. فلما عرف ذلك منهم تألم كثيراً منهم، وقال لهم: عن قريب، يتوجهون إلى بلادهم، وتأتيكم مصنفاتهم وأنتم تقرأون في شرح المختصر.

وكان إقامتهما مدة قليلة لا يحضرني قدرها.

ولما رجعوا صنف الشيخ حسن المعالم والمنتقى، والسيد محمد المدارك ووصل بعض ذلك إلى العراق قبل وفاة ملاً أحمد (رحمه الله). وطلب الشيخ حسن، من مولانا أحمد، شيئاً من خطه ليكون عنده تذكاراً. فكتب له بعض أحاديث في الصحيفة التي عندي بخطه، قدر ورقة. وكتب في آخرها: كتبه العبد أحمد لمولاه امثلاً لأمره ورجاء لذكره، وعدم نسيانه إياه في خلواته وعقب صلواته، وفقه الله لما يحبه ويرضاه بهمه وكرمه بمحمد وأله وصلي الله عليه وأله. انتهى.

وفي تلك الصحيفة، بخط الشيخ الجليل الشيخ بهاء الدين (قدس الله روحه) كتب فيها كلمات حكمة. وفي آخرها كتب هذه الكلمات: امثالاً لأمر سيده صاحب الكتاب، حرس مجده، وكبت ضده، أقل العباد بهاء الدين الجباعي، أصلح الله شأنه سائلاً منه إجراء على خاطره الخطير، وعدم محوه عن لوح ضميره المنير، سيما في مجال الإنابات، ومظان الإجابات. وذلك سنة ٩٨٣ (ثلاث وثمانين وتسعمائة). انتهى.

وكان اجتماعهما في كرك نوح (عليه السلام) لما سافر الشيخ بهاء الدين إلى تلك البلاد.

ولما رجع من العراق اشتغل بالتدريس والتصنيف. وقرأ عليه والدي جملة من كتب العلوم معقولاً ومنقولاً، وفروعاً وأصولاً، حتى أنه قرأ عليه شرح الشرائع، من أوله إلى آخره، على ما بلغني، والمنتقى والمعالم وغيرهما. وتخرج عليه وقرأ مدارك السيد محمد وشرح مختصره عليه، وغير ذلك.

واستفاد من جدّي المرحوم جماعة كثيرة من الفضلاء مثل السيد نور الدين، والشيخ نجيب الدين، والشيخ حسين بن الظهير، وغيرهم. وذكرهم جميعاً يحوج إلى التطويل.

جده من جهة أمه، الشيخ الكامل الفاضل صاحب الذهن الواقاد، والفكر النقاد، والفطرة السليمة، الشيخ محبي الدين (قدس الله نفسه). ولقد بلغني عن بعض فضلاء العجم، وهو خليفة سلطان (قدس الله روحه)، وكان منصفاً ومتصدقاً لتدريس المعالم، وشرح اللمعة ومطالعة كتب مصنفيهما. وكان له فيما اعتقد حسن، أنه قال يوماً ما معناه: كنت أسمع أن الشيخ حسن توقي في أثناء تصنيف المنتقى والمعالم. ومن كان هكذا فكره وتحقيقه، ليس عجباً وفاته في مثل هذا التصنيف والفكر فيه.

وله - قدس سره - مصنفات، وفوائد، ورسائل، وخطب، اطلعت منها على:

١ - كتاب منتدى الجمان في الأحاديث الصلاح والحسان، مجلدان.

٢ - كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين، مقدمته أصول، ويرز من فروعه مجلداً.

٣ - حاشية على مختلف الشيعة، مجلد عندي، بخطه.

- ٤ - كتاب مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهد والتقليد،
ذهب فيما ذهب من الكتب.
- ٥ - كتاب الإجازات، والتحرير الطاوسي في الرجال، مجلد.
- ٦ - رسالة الإثنى عشرية في الطهارة والصلوة.
- ٧ - له ديوان شعر، كان في بلادنا بخطه؛ سمعت أنه عند أولاد الشيخ نجيب الدين مجلد ومجموع جميعه بخطه، يحتوي على نفائس الشعر والفرائد له ولغيره، وهو عندنا بخطه.
- ٨ - ومجموع آخر بخطه انتخب فيه من فصول نسيم الصبا عشرة فصول، وفيه فوائد وحكايات وأشعار.

وانطلق إلى جوار الله في سنة ١٠١١ (إحدى عشرة ألف)، ولا يحضرني خصوص الشهر واليوم. ودفن في بلدة جبع، قدس الله روحه ونور ضريحه، فيكون سنّه اثنين وخمسين سنة وشيناً^(١).

ثم حكى قطعة من شعره المذكور في الأصل، ثم قال: وقد سمعت من بعض مشايخنا وغيرهم أنه لما حجَّ كان يقول لأصحابه: نرجو من الله سبحانه أن نرى صاحب الأمر (عليه السلام)، فإنه يحج في كل سنة، فلما وقف بعرفة أمر أصحابه أن يخرجوا من الخيمة ليتفرغ لأدعية عرفة ويجلسوا خارجاً مشغولين، فبينما هو جالس إذ دخل عليه رجل لا يعرفه فسلم وجلس، قال: فبهث منه، ولم أقدر على الكلام. فكلمني بكلام نقل لي، ولا يحضرني الآن، وقام. فلما قام وخرج خطر بيالي ما كنت رجوتة وقمت سريعاً فلم أره، وسألت أصحابي فقالوا: ما رأينا أحداً دخل عليك، وهذا معنى ما سمعته والله أعلم^(٢). انتهى.

(١) الدر المثور ٢/١٩٩ - ٢٠٤.

(٢) الدر المثور ٢/٢٠٩.

وعندي من شعره أبيات غير ما ذكره في الأصل، وغير ما في الدر المثور، وهي قوله:

لحسن وجهك للعشاق آيات
يا ظالماً في الهوى حكمت مقلته
تفديك نفسي هل للهجر من أمد
ما العيش إلا ليال بالحمى سلفت
ساعات وصل بطيب الوصل قد سمحت
نامت صروف الليالي عن تقلبها
سقياً لها من سويعات نضئ بها
ما كنت أحسب أن الدهر يسلبها
ولم أكن قبل أن الدهر معتقداً
كم قد شكوت له وجدي عليه فلم
وكم نشرت عقود الدمع مرتجياً
كيف احتيالي فيمن لا يرققه
ظبي من الإنس في جنات وجنته
يصطاد باللحظة منا كل جارحة
يا لائمي بالهوى جهلاً بمعذري
إن الملامة ليست لي بنافعة
حان الرحيل من الدنيا فقد ظهرت
يا ضيعة العمر لم أعمل لآخرتي
وتوفي أول محرم، سنة إحدى عشرة بعد الألف، في جُمُع. ودفن
فيها، قرب تربة صاحب المدارك. وقبرهما مزار إلى اليوم.

وقد وهم صاحب حدائق المقربين، حيث زعم أن وفاته في النجف
الأشرف.

٩٧ - الشيخ جمال الدين حسن بن زين الدين بن فخر الدين بن علي بن أحمد، العاملی

من ذرية الشهيد الأول، ذكره الشيخ شرف الدين الشهیدي في إجازته للفاضل التبریزی، ووصفه بزین الاتقیاء، وفخر العلماء، وزبدة الفضلاء، المؤمن، جمال الدين حسن.

وروى عنه بواسطة ابنه شمس الدين علي. ويروى الشيخ جمال الدين المذکور عن أبيه زین الدين، عن أبيه فخر الدين، عن أبيه الشيخ احمد الشهیدي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالی، عن شیخه محمد بن محمد بن داود، ابن عم الشهید، عن الشيخ ضیاء الدين ابن الشهید، عن أبيه الشهید (قدس الله أرواحهم).

٩٨ - الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن الشيخ محیی الدین ابن الشيخ عبد اللطیف الجامعی الحارثی، العاملی

ذكره السيد عبد الله، سبط المحدث الجزائري، في إجازته الكبيرة، فقال: كان عالماً فاضلاً، أديباً جاماً للفنون، مهذباً وقوراً، كثير الصمت ليناً هيناً. يروى عن أبيه، وأخيه الشيخ علي، الساكن ببلدة خلف آباد، وقدم علينا من الحویزة مراراً، وكنت ألازمه ليلاً ونهاراً. فكان يفاوضني في المسائل، ويلقمني من فضله كلّ نائل، وينهاني عن التقليد، ويفيدني في كلّ طارف وتلید. ويأمرني بالنظر في الأخبار، ويلاطفني ملاطفة الوالد الشفیق على الولد البار.

توفي في سنة الثلاثين من المائة الثانية عشرة. انتهى^(١).

(١) الإجازة الكبيرة / ١٣١ - ١٣٢.

٩٩ - الشيخ حسن بن سليمان بن حسين بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان، العاملبي

رأيت بخطه، سرد نسبه كما ذكرنا في آخر ما نسخه لنفسه من مجلد الجهاد إلى النكاح من الوسائل، وفرغ منه سنة ١١١٧.
وذكر في الأصل، أنه ناطي فاضل صالح معاصر^(١).

١٠٠ - الشيخ حسن بن سليمان، العاملبي

عالم عامل، فاضل جليل، من شركاء السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في الدرس. تخرج على السيد أبي الحسن بن حيدر، في مدرسته في شقرا.

كان الشيخ حسن بن سليمان من العلماء الزهاد العباد، الذين يفتخرون بهم أهل البلاد.

١٠١ - عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد، العاملبي

من تلامذة الشهيد الأول. قرأ عليه، ورأيت إجازة له ولجماعة معه، محكية عن خط الشهيد.

وصفه الشهيد بما هذا صورته: والشيخ الصالح، الورع الدين، العدل، عز الدين أبي محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي مولداً، العاملبي المحدث.. إلى آخر من عده من شركائه في القراءة.

(١) أمل الأمل ٦٣/١

١٠٢ - الشيخ أبو علي الحسن بن طاهر، الصوري العامل

وفي بعض النسخ الشيخ أبو علي طاهر بن الحسن الصوري.

في الرياض: فاضل عالم فقيه^(١).

وذكره الشهيد الثاني في بحث قضاء الصلاة الفائتة، من روض الجنان، ونسب إليه القول بالتوسيعة في القضاء، وأنه نص على استجواب تقديم الحاضرة. قال الشهيد: وقد رد عليه الشيخ أبو الحسن علي بن منصور بن تقي الحلبي، وعمل مسألة طويلة تتضمن القول بالتضييق، والرد عليه في التوسيعة^(٢).

وعلى هذا يكون معاصرًا للشيخ أبي الحسن سبط أبي الصلاح الحلبي، أو متقدماً عليه، فلاحظ.

مَرْكَزُ تَدْرِيسَةِ تَقْوِيمِ الْعِلْمِ

١٠٣ - الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد، البلاغي

من أجلة علماء عصره. له كتاب تنقية المقال في علم الرجال. كان من علماء أول القرن الحادى عشر. وهو من بيت العلم والفضل، كما يعلم من كتابنا هذا، وله أولاد وأحفاد. وذریته علماء أجلاء، نذكرون. وتقدم ذكر بعضهم، فلاحظ ترجمة الشيخ أحمد البلاغي.

(١) رياض العلماء ١٩٨/١.

(٢) لم نعثر عليه في روض الجنان.

١٠٤ - الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن عباس ابن محمد علي بن محمد، البلاغي

نزيل الكاظمية، وهو أصغر من أخيه الشيخ طالب الآتي. كان عالماً فاضلاً، تقىً نقياً، ورعاً سكوناً، قليل الكلام، من عباد الله الصالحين.

كان صهر الشيخ أحمد بن محمد علي البلاغي على ابنته الفاضلة الجليلة الملا فضة. كانت فاضلة في الأدب والعربيّة، وحسن الخط. وكانت ترتق بكتابه الكتب.

مات الشيخ حسن حدود الشمانيين ومائتين بعد الألف، وتقدم ذكره في ترجمة الشيخ أحمد البلاغي أيضاً.



١٠٥ - الشيخ حسن بن علي، العاملی التولینی

من أجلاء علماء عصره، والمرجع العام لأهل بلاده. رأيت صورة صاحبه على صدر الوثيقة التي كتبتها سُنّ المشايخ فاطمة بنت الشهيد الأول لإخواتها بهبة جميع ما يخصها من تركها أبيها في جزئين، وغيرها، هبة معروضة بعض الكتب كتهذيب الشيخ وأمثاله.

وقد كتب صاحب الترجمة ما هذا لفظه: قد اتصل بي ثبوت هذه الوثيقة بين الأمجاد، وعلمت ما حرر ورقم فيها بعلم اليقين، أجريت عليها بقلم الإثبات بالمشروع والمعقول، وأنا أفقر الورى حسن بن علي التوليني. انتهى.

وتاريخ الوثيقة سنة ٨٢٣ (ثلاث وعشرين وثمانمائة)، فهو من أعلام العلماء الأثبات في ذلك العصر.

وعلى الوثيقة خطوط جماعة من العلماء كتبوا شهادتهم بذلك. وهذه الوثيقة موجودة بعينها عند آل شمس الدين إلى اليوم. وكتبوا لي صورتها للاظلاع على ذلك العهد، والوقوف على جلالة الست فاطمة رضي الله عنها، وعن أبيها وأخواتها، الشيخ أبي طالب محمد وأبي القاسم علي، المكتوب لهم هذه الوثيقة.

١٠٦ - الحسن بن علي بن أحمد العاملي، الحانيني

ذكره في الأصل هكذا^(١). وهو حسن بن علي بن حسن بن أحمد ابن محمود العاملي الكوني الشهير بالحانيني. كانت وفاته سنة ١٠٣٥ (خمس وثلاثين ألف).

كان حسن القرحة في الشعر. رأيت له مقطوعة، يقول فيها:

لنا في هوی ذات الوشاح مقاصد	وفي حالها للعاشقين مراصد
على حبها نحيا ونحشر في الهوى	ونحن على ميثاقها نتعاهد
وللصيد منها في الجفون مصائد	بقد قلوب الأسد مائس قدّها
برهرة خمسانة البطن ناحد	موردة الخذين دعجاء طفلة
وطيب شذاها مستقيم وفاسد	فريدة حسن هام عند جمالها
ومن لينها سمر الرماح موائد	تعلمت البيض البواتر فتكها

وقد ذكره وذكر الأبيات له في خلاصة الأثر في أهل القرن الحادي عشر، فلاحظ^(٢).

(١) أمل الآمل ١/٦٤.

(٢) خلاصة الأثر ٢٩/٢ - ٣٠.

١٠٧ - الشيخ حسن بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العارثي الهمدانى، العاملى

أصغر إخوته. وذكر ابن أخيه الشيخ علي بن رضي الدين، أنه جرت عليه مصائب يطول ذكرها. وسافر إلى الهند، وسكن حيدر آباد، إلى أن توفي بها^(١).

وهو من العلماء الأجلة، والفقهاء الأمثال، رحمة الله عليه.
ويأتي ولده الشيخ علي، وصاحب الترجمة من طبقة إخوته، تلميذ
صاحب المعالم.

١٠٨ - الشيخ الإمام عز الدين حسن بن علي بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة، الكيسرواني العاملى^(٢)

عالم فقيه، متبحر جليل. ذكره في الأصل^(٣)، وذكره صاحب رياض العلماء فقال: كان من العلماء العقلاة، وأولاد المشايخ الأجلاء. وحجَّ بيت الله كثيراً، نحواً من أربعين حجَّة. وكان له على الناس مبار ومتانف.

وقرأ على السيد حسن بن نجم الدين الأعرج في حدود سنة ٨٦٢
(اثنتين وستين وثمانمائة).

(١) كما نص على ذلك صاحب رسالة علماء آل أبي جامع / ص ٧.

(٢) مرت له ترجمة أخرى بعنوان: «عز الدين أبو المكارم الحسن بن علي بن أحمد...».

(٣) أمل الآمل ٦٧/٢ ٧٥ و ٦٧.

ومات بكرك نوح، بعد أن حفر لنفسه قبراً.

وكان كثير الورع والدعاء، كما نقل عن خط تلميذه الشيخ محمد ابن علي الجباعي. وكان شيخ إجازة جماعة من العلماء كالشيخ علي بن هلال الجزائري. ويظهر من غوالبي اللاللي، أنَّ له الرواية عن شيخنا الشهيد الأول. والمعروف أنه يروي عن الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد الحلي^(١).

أقول: حكى في البحار، عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي ما صورته: توفي الشيخ الإمام، العالم الفقيه، شيخنا عز الدين حسن بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة الكسرواني. فرأى على السيد حسن ابن نجم الدين، والشيخ محمد العريضي، والشيخ محمد بن عبد العالى، سنة اثنتين وستين وثمانمائة، رحمه الله، وحشره مع الأئمة الطاهرين.

وكان هذا الشيخ من العلماء العقلاة، وأولاده المشايخ الأجلاء. وحجَّ كثيراً نحو أربعين حجة. وكان له على الناس مبارز ومنافع ومات بكرك نوح (ع)، بعد أن حفر لنفسه قبراً. وكان كثير الطهارة، ويصلّى التوافل، وكثير الدعاء. وقرأت عليه كثيراً رحمه الله. انتهى^(٢).

١٠٩ - الشيخ المحقق حسن بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن عبد العالى، الكركي العاملى

فاضل، عالم فقيه متكلِّم، عظيم الشأن. وهو ابن الشيخ علي الكركي المشهور، خال السيد الداماد.

(١) رياض العلماء ١/٢٦٤ و٣٥٧ و٣٥٨.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/٢٠٩ - ٢١٠.

وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي. ولم أجده في أمل الآمل، وهو غريب لأنه مع شهرة اسمه، قد أورده نفسه في رسالة الإثني عشرية في الرد على الصوفية^(١).

له من المؤلفات:

١ - كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال^(٢)، فرغ منه سنة ٩٧٢.

٢ - كتاب في مناقب أهل البيت (عليهم السلام) ومثالب أعدائهم وكفرهم، نسبه إلى نفسه في كتاب عمدة المقال المذكور، ونسب إليه السيد الداماد، في حواشي شارع النجاة له، إليه أبي إلى حاله.

٣ - كتاب شرح الإرشاد، وينقل عنه بعض الفتاوى، ولعل مراده بحاله، هو هذا الشيخ، وأخوه الشيخ عبد العالى بن الشيخ علي، فلا حظ.

٤ - رسالة المنهاج القويم في التسلیم مختصره في تحقيق مسألة التسلیم في الصلاة، ألفها في مشهد الرضا (عليه السلام) سنة أربع وستين وتسعمائة. انتهى ملخصاً عن رياض العلماء^(٣).

٥ - رسالة البُلْغة في وجوب صلاة الجمعة، مع إذن الإمام (عليه السلام)، ربّها على مقدمة ومقالة وخاتمة، فرغ منها سنة ست وسبعين وتسعمائة.

(١) الإثني عشرية في الرد على الصوفية / ٥٠ - ٥١.

(٢) بقية النص في المطبوع، ص ١٥٤.

(٣) رياض العلماء ١/٢٦٠.

١١٠ - الشيخ عز الدين الحسن بن الفضل

كان من أجلة علماء الإمامية وفقهائهم. يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزياني، ابن عم الشهيد. قاله في الرياض ثم قال: ولا يبعد عندي كون هذا الشيخ من علماء جبل عامل، فلاحظ. انتهى^(١).

١١١ - السيد حسن بن السيد بن محمد بن السيد جواد الحسيني، العاملية النجفي

حفيد السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة. كان السيد حسن سيداً جليلاً من أجلة السادات بالعراق، ذا علم وفضل وجلالة، كثير المواظبة على العبادات والأوراد، تعيش به كل عائلة السيد صاحب مفتاح الكرامة.

كان كأبيه، يخرج إلى جبال حلوان، وله هناك بعض الأماكن. وله الوجاهة عند الوالي لتلك البلاد، نافذ الأمر، مطاعاً في كل ما يأمر، غير مدافع في الرئاسة.

وكان له ولد فاضل، وهو السيد جواد، مات شاباً بمرض الحرارة، فافتجمع له كل أهل النجف، لفضله وكماله. كان يُرجى أن يكون مثل جده السيد صاحب مفتاح الكرامة.

توفي السيد حسن بعد سنة [١٣٠١]^(٢).

(١) رياض العلماء ٢٩٩/١.

(٢) كذا، في المطبوع ١٥٦.

١١٢ - الشيخ حسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن يوسف، السببيتي العاملی

عالم فاضل، جليل نبيل. هاجر إلى العراق لطلب العلم، واشتغل في النجف الأشرف على علمائها، وكان شريك الشيخ محمد علي عز الدين في أستاذه ومشايخه. ومكث فيها للاشتغال سبع سنين، وحصل من الفقه والأصول ما أرواه، ثم رجع إلى بلاده وكان من أعاظم مراجعها في الدين، إلى أن توفي - رحمة الله - سنة ١٢٨٩.

وله كتب منها: حاشية على شرح اللمعة. هذا ما ذكره بعض أرحامه. وستعرف طبقته في ترجمة الشيخ محمد علي عز الدين.

١١٣ - الشيخ حسن بن محمد، الفتوني العاملی

نزيل مشهد الرضا (عليه السلام). رأيت بخطه كتاب الكافي، الذي فرغ منه في شعبان سنة ١٠٣٨ (ثمان وثلاثين بعد ألف) وهو غير الشيخ حسن الفتوني النباتي، المعاصر للشهيد، والمذكور في الأصل^(١) لعدم موافقة الطبة.

١١٤ - السيد حسن بن محمد الحسيني، البعلبي

من العلماء الفضلاء. رأيت بخطه مجموعة الشيخ ورَّام، فرغ منها في يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الأولى، سنة خمس وستين وتسعمائة.

(١) أمل الأمل ٦٦/١.

١١٥ - السيد حسن بن السيد محمود، قشاقشي الحسيني، العاملي

عالم فاضل، محصل كامل. هاجر إلى النجف لتحصيل العلم وجد في ذلك. وقرأ على علماء النجف حتى نال مأموله من العلم، فرجع إلى بلاده وهو الآن أحد علمائها ومراجعها. ذو فهم مستقيم، وسلقة حسنة. أخوه السيد علي محمود الآتي ذكره. من بيت شرفٍ وعلمٍ، قدِّيماً وحديثاً. فيهم علماء أُمَّاجد. وهم من عائلة السيد العلامة صاحب مفتاح الكرامة.

وللسيد حسن، صاحب الترجمة، كتابات في الأصول، وفي الفقه، وله اليد في الأدب، لا يحضرني تفصيلها، لأنها لم تخرج إلى البياض^(١).



١١٦ - الشيخ حسن بن مكي، العاملي

المعاصر للمحقق الكركي. كان من أجيال العلماء المحققين، والد شمس الدين محمد بن الحسن، الذي كان كوالده من أجيال العلماء، كما نصّ على ذلك كله في رياض العلماء^(٢).

وقال الشيخ عزيز الدين حسين بن عبد الصمد، والد الشيخ البهائي، في الثناء على صاحب الترجمة ما لفظه: الشيخ الإمام الفاضل، التقى الورع الزاهد، حسن بن مكي.

والعجب من غفلة صاحب الأمل عن ذكر مثل هذا الشخص الجليل.

(١) في أعيان الشيعة ٢٨٣/٥، أنه توفي سنة ١٣٦٨.

(٢) رياض العلماء ١/٣٤٦.

١١٧ - الشيخ حسن بن الشيخ موسى مروة، العاملية

من أجلة علماء وفقهاء وقته. عالم عامل، فاضل كامل، من طبقة الشيخ كاشف الغطاء، والسيد محسن صاحب المحصول، والشيخ أسد الله صاحب المقاييس.

كان خرج من جبل عامل في محلة أحمد الجزار، وسكن العراق. رأيت خطه الشريف مع خطوط من ذكرت من العلماء، وغيرهم، في وقفية مدرسة في الكاظمية (ع) حكم بوقفيتها سنة ست وعشرين بعد المائتين والألف.

سكن الكاظمية. وله ولد اسمه الشيخ علي صاحب كتاب قرة العين، وغيره. وتأتي ترجمته. ويظهر منه أن جده الشيخ موسى (يعني والد صاحب الترجمة)، وقد فرغ من قرة العين سنة ١٢٢٧.

وسيأتي الشيخ حسين بن الشيخ موسى مروة العاملية، الأكبر من أخيه الشيخ حسن هذا.

١١٨ - الشيخ عز الدين أبو محمد الحسن بن ناصر بن إبراهيم بن الحداد، العاملية

صاحب كتاب طريق النجاة، وغيره. أكثر الكفعمي النقل عنه، وترجمه في رياض العلماء، قال بعد الترجمة: والعجب أن الشيخ المعاصر لم يورده في الأمل^(١).

(١) رياض العلماء ٣٤٦ / ١

١١٩ - السيد تقى الدين حسن بن نجم الدين العلوى العبيدى، العاملى

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة، كما يظهر من رجال السيد علي بن عبد الحميد النجفي. والظاهر أنه غير المذكورين آنفًا، فلاحظ. قاله المولى عبد الله الأفندى في رياض العلماء^(١).

١٢٠ - السيد تقى الدين الحسن بن نجم الدين، العاملى العيناوى

في الرياض: كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة، كما يظهر من رجال السيد علي بن عبد الحميد النجفي^(٢).

أقول: السيد علي بن عبد الحميد كان معاصرًا للشهيد الأول، فصاحب الترجمة كذلك.

١٢١ - السيد حسن صدر الدين أبو محمد

ابن السيد العلامة السيد هادى بن سيد العلماء السيد محمد علي ابن السيد الكبير السيد صالح بن السيد العلامة السيد محمد بن إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن، وهو عباس بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعد الله بن

(١) رياض العلماء ٣٤٧/١.

(٢) رياض العلماء ٣٤٧/١، وهذه الترجمة والتي سبقتها هي في رياض العلماء لشخص واحد.

حمزه الأكبر بن محمد أبي السعادات بن أبي الحزث محمد بن عبد الله ابن محمد بن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر الملقب بالمرتضى بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، العاملي أصلاً، والكاظمي مولداً ومسكناً، مؤلف هذا الكتاب.

رأيت بخط السيد العلامة، والدي الهاדי، تاريخ تولدي وصورته: تولد المولود المبارك، قرة عيني، حسن، يوم الجمعة، عند الزوال تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك، من شهور سنة اثنين وسبعين ومائتين بعد ألف، من الهجرة النبوية، على مهاجرها آلاف الصلاة والسلام والتحية.

قرأت علوم العربية، والمنطق، والشرع، وبعض الروضية الدمشقية، والمعالم، والقوانين، حتى جاءت سنة ثمان وثمانين.

وهاجرت إلى النجف الأشرف، واشتغلت على العلماء. وقرأت علمي الكلام والحكمة على الفاضل الأخوند المولى باقر الشكي، والشيخ محمد تقى الكلبايكاني، والفقه والأصول على الميرزى حجتى الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازى، والمحقق الميرزا حبيب الله الرشى، وعلى الشيخ الفقيه محمد حسين الكاظمى، والفضلى المولى محمد الإيروانى، والمولى الفقيه الحاجى ملا علي بن الخليل الرازى، والسيد المتبحر المهدى الشهير بالقزوينى، والشيخ محمد الlahجى، والأخوند ملا أحمد التبريزى، وغيرهم، من علماء الفقه والأصول على ترتيب يطول شرحه.

وفي سنة سبع وتسعين، خرجت إلى سامراء والتحقت بالسيد الأستاذ الميرزا الشيرازى. وكنت قد جئت قبل ذلك إليها سنة اثنين وتسعين.

بقيت سنة ونصف، ورجعت إلى النجف، لضيق أسباب المعاش حينئذ فيها. ولما جاء الطاعون، الذي خصّ النجف، هاجرت إلى سامراء، واستقامت بها مكتباً على الاشتغال، والحضور على سيّدنا الأستاذ، وأنا مع ذلك أدرس في المدرسة.

وصنفت بعض الكتب. حتى إذا فُجعنا بالسيد الأستاذ في شعبان سنة ١٣١٢ (اثنتي عشرة وثلاثمائة بعد الألف)، تمحضت للتصنيف.

ثم عرض ما رجحت فيه الخروج، فخرجت منها سنة أربع عشرة بعد الثلاثمائة والألف، مع جماعة من علمائها وحللت بلد الكاظمين لا على عزم الإقامة، بل على قصد الرجوع إلى النجف، فأمرني السيد الوالد بالإقامة في بلد الكاظمين، فأقمت امثالاً لأمره، وأنا فيها إلى هذا التاريخ، وهو سنة أربع وثلاثين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة. لا اشتغال لي إلا بالتأليف والتصنيف، تاركاً لكل العناوين.

والذي برب مني إلى هذا التاريخ من الكتب والرسائل والحواشي والتعليقات، في فنون العلم، بتوفيق الله سبحانه، عدّة، منها:

١ - سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد على وجه البسط، خرج منه المجلد الأول ثم عدلت عنه إلى:

٢ - شرحها المسمى بتبيين مدارك السداد من المتن والحواشي لنجاة العباد، تعرّضت فيه إلى ما أراه مدركاً لفروع المتن، وليبيان مدركاً حواشي شيخنا العلامة المرتضى، وحواشي سيّدنا الأستاذ الميرزا حجة الإسلام (قدس سرهما)، ووصلت فيها إلى الآن إلى آخر أفعال الصلاة. وأسأل الله التوفيق للإتمام.

٣ - كتاب سبيل النجاة، في فقه المعاملات، بطريق المتن والتفریع.

- ٤ - كتاب تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية، وهو كتاب جليل، وصلت فيه إلى ما وصلت فيه من شرح نجاة العباد الثاني.
- ٥ - كتاب اللوامع الحسنية في الأصول الفقهية بطريق الإيجاز، من أول علم الأصول إلى آخره، ذكرت فيه نتائج أفكار شيخنا المرتضى، وسيدنا الأستاذ الميرزا وسائر تلامذة الشيخ مرتضى، وهو كتاب لم يصنف مثله على مسلك الشيخ في علم الأصول.
- ٦ - كتاب سبيل الصالحين في طريق العبودية وتهذيب الأخلاق، وقد طبع بتبريز.
- ٧ - الدرر الموسوية، وهو شرح على رسالة العقائد الجعفرية للشيخ صاحب كشف الغطاء، وهو شرح ممزوج كبير خصوصاً في مبحث الإمامة، لم يصنف مثله في الأخذ بمجامع الكلام والنقض والإبرام على جميع المسالك، مسلك المحدثين والمتكلمين والحكماء والمفسرين، من الفريقين.
- ٨ - كتاب اللباب في شرح رسالة الاستصحاب، لشيخنا الشيخ مرتضى الانصاري (ره).
- ٩ - كتاب حواشی الرسائل؛ أعني الرسائل للشيخ مرتضى، المسماة بالفرائد.
- ١٠ - كتاب حدائق الوصول في بعض مسائل علم الأصول.
- ١١ - كتاب قاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الإعوجاج المنكرين للاجتهاد والتقليد في الفروع.
- ١٢ - كتاب نهاية الدرایة في علم الدرایة، علم أصول الحديث، وهو شرح على وجیزة الشیخ البهائی العاملی، شرحتها شرعاً ممزوجاً مبسوطاً، وأضفت إليها ما فاتھ من مهمات هذا العلم، وفوائد كثيرة

تعلق بعلم الحديث، لم تجمع في غير هذا الكتاب، وقد طبع بالهند ودخل مدارسها وصاروا يقرأونه.

١٣ - كتاب مختلف الرجال دونت فيه علم الرجال على نهج سائر العلوم من ذكر التعريف، وبيان الموضوع، والغاية، والمبادئ التصورية، والمبادئ التصديقية، والمقاصد، وفيه تحقیقات خلت عنها كتب الرجال، بعد لم يتم.

١٤ - كتاب إحياء النفوس على مسلك السيد ابن طاووس، بعد لم يتم.

١٥ - كتاب البراهين الجلية في زبغ أحمد بن تيمية الحنبلي.

١٦ - كتاب فصل القضاة في الكتاب المشتهر بفقه الرضا، كشفت حاله، وأوضحت أنه كتاب التكليف المعروف قديماً للشلمغاني. وقد أوضحت وجه الاشتباه بما لم يسبقني إليه أحد.

١٧ - كتاب نزهة أهل الجرمين في تاريخ تعميرات المشهدین، النجف وكربلاء، وشرح أول من عمرهما، وأول من سكنهما من الأشراف، وطبقات المعمرین فيهما. كان قد سأله ذلك بعض الأجلة.

١٨ - كتاب مصابيح الإيمان في حقوق الإخوان، بعد لم يكمل.

١٩ - كتاب مجالس المؤمنين في وفيات المعصومين، من النبي إلى العسكري (عليه السلام)، جردت الروايات المختارة عن السند وسقط الكلام كالخطبة، وهو كتاب وحيد في بابه.

٢٠ - كتاب الدر النظيم في مسألة التتميم، أعني تتميم ماء الكراں بالماء النجس.

٢١ - كتاب تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، مرتب على فصول لکل علم، وكل فصل ثلاثة صحائف: الأولى في أول من

وضعه، والثانية في أول من صنف فيه، والثالثة في أئمة ذلك العلم. وقد تضمن طبقات مشاهير مصنفي الإمامية إلى أرباب المائة السابعة، فصار كتاباً ضخماً مرتبأ على ترتيب ما أنسوا من العلوم الإسلامية، ثم اختصرته وسمّيته:

٢٢ - الشيعة وفنون الإسلام، ورتبته على ترتيب شرف العلوم، وقد طبع في مطبعة العرفان في صيدا.

٢٣ - كتاب عيون الرجال، الرواة للحديث المؤثرين بالمتعدد، فهو طبقات الثقات من الرواة، وهو كتاب جليل في معناه.

٢٤ - كتاب مفتاح السعادة وملاذ العبادة، يشتمل على المهم من أعمال اليوم والليلة، وعمل الأسبوع والشهر وعمل السنة، ثم آداب زيارات المشاهد المشرفة: مكة المعظمة، والمدينة المنورة، والنجف الأشرف، والحائر المطهر، ومشهد الكاظمين، والعسكريين، والمشهد المقدس الرضوي، على مشرفها أفضلي الصلاة والسلام، نسأل الله جل جلاله التوفيق لإتمامه.

٢٥ - كتاب وفيات الأعلام من الشيعة الكرام، رتبته على عصور المئات، فأذكر من مات في المائة الأولى من الهجرة، ثم من مات في المائة الثانية، وهكذا إلى المائة الرابعة عشرة. نسأل الله جل جلاله للتوفيق لإتمامه.

٢٦ - كتاب كشف الظنون عن خيانة المأمون، في سمه الإمام الرضا (عليه السلام).

٢٧ - كتاب نهج السداد في حكم أراضي السوداد، أعني العراق، وإنها كانت حال الفتح على ثلاثة أنواع: معمورة، وموات، وصفايا السلطان.

- ٢٨ - كتاب مطاعن علماء الجمھور بعضهم على بعض.
- ٢٩ - رسالة تبيّن الإباحة في مشكوك ما لا يؤکل لحمه للمصلين.
- ٣٠ - رسالة إیانة الصدور في موقوفة ابن أذينة المأثور، في مسألة إرث ذات الولد من الرابع.
- ٣١ - الغرر في نفي الضرار والضرر، فيها من التحقيقات ما لا يوجد في غيرها.
- ٣٢ - كشف الالتباس عن قاعدة الناس، أعني قاعدة السلطنة المستفادة من الحديث النبوی: (الناس مسلطون على أموالهم)^(١).
- ٣٣ - تبیین الرشاد في لبس لباس السواد على الأئمة الأمجاد، بالفارسية.
- ٣٤ - رسالة الغالية لأهل الأنظار العالية في تحريم حلق اللحية، فارسية.
- ٣٥ - رسالة في تعارض الاستصحابيين.
- ٣٦ - رسالة ذكرى المحسنين في ترجمة السيد المحقق المؤسس المتقد المحسن بن الحسن الأعرجي، صاحب المحصول وشرح الوافية.
- ٣٧ - رسالة في حجية الظن في أفعال الصلاة.
- ٣٨ - رسالة في حكم الشكوك غير المنصوصة.
- ٣٩ - رسالة في النصوص المأثورة عن الحجّة صاحب الزمان، عليه وعلى آبائه السلام.
- ٤٠ - الإیانة عن كتب الخزانة، أعني خزانة كتبی.

(١) بحار الأنوار ٢/٢٧٢.

٤١ - انتخاب القريب من رجال القريب. جمعت فيه من نصّ على
تشييع ابن حجر في التقريب.

٤٢ - كتاب نكت الرجال دونت فيه الحواشى الرجالية، التي رأيتها
بخط سيدنا السيد صدر الدين، على هامش نسخة متهى المقال، للشيخ
أبي علي الرجالى الحائزى.

٤٣ - رسالة في إباحة الجمع بين الصالاتين، في الحضر والسفر،
ذكرت فيها الأحاديث النبوية المروية في صحيح البخاري وصحيح مسلم
ومسند أحمد وموطأ مالك دفعاً لما يشترون علينا من الجمع.

٤٤ - رسالة في مناقب آل الرسول من طريق الجمهور، استخرجتها
من الجامع الصغير للسيوطى ومن كنوز الحقائق للمناوي، ورتبتها على
الحروف وسميتها بالحقائق في حديث خير الخلق.

٤٥ - بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، كتبتها إجازة
لبعض علماء الهند.

٤٦ - طبقات المشايخ والرواية كتبتها للسيد صدر الدين بن السيد
الصدر، وللشيخ محمد باقر بن آقا نجفي.

ولي:

٤٧ - حواشى على تلخيص الرجال، وعلى منتهى المقال، لم
تدون بعد.

٤٨ - الإجازة الكبيرة، رتبتها أيضاً على الطبقات، أجزت بها
الشيخ الفاضل المتبحر، الشيخ آقا بزرگ، صاحب كتاب الذريعة إلى
معرفة مصنفات الشيعة. وهي إجازة جليلة ذات فوائد جمة.

ولي إجازات أخرى كثيرة، أجزت بها الإخوان، مختصرة ومطولة،
ولو جُمعت كانت كتاباً ضخماً.

٤٩ - كتاب هداية النجدين وتفصيل الجندين، جند العقل وجند الجهل، وهو شرح حديث العقل وجنته، والجهل وجنته، المروي في الكافي. رتبته على مقدمة وموازين وخاتمة. وهو قانون لكل من أراد التخلّي بالفضائل، والتخلّي عن الرذائل، وهو قريب الإتمام.

٥٠ - كتاب تكملة أمل الأمل وهو هذا الكتاب، يتمّ في ثلاثة مجلدات: الأول في تكملة القسم الأول، وهم علماء جبل عامل، ومجلدين في تكملة القسم الثاني، وهم علماء سائر البلاد. واختتم الكتاب بتاريخ مبدأ الشيعة وحال العلم في الدولتين الأموية والعباسية، وما أصاب الشيعة فيما. وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة التي يشدّون إليها الرحال في طلب العلم، نسأل الله التوفيق لإتمامه.

وكنت قد عزمت على أن أكتب كتاباً في الآثار الباقيّة من مصنفات الفرق الناجية، أذكر كل علم من المعقول والمنقول، ثم أذكر فيه ما لهم من المصنفات وأرتبها (أي العلوم) على الحروف المعجمة، فأذكر الكتاب، وأبين موضوعه، وأنترجم مصنفه وأدلّ على موضوع وجوده في المكتبات العمومية أو الخصوصية، من المكتبات الشرقيّة والغربيّة.

فقدّمت لهذا الكتاب مقدّمات مناسبات، كبيان تاريخ مبدأ الشيعة، وحال العلم في الدولتين الأموية والعباسية، وما أصاب الشيعة فيما، وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة. وقسمت فيها جميع العلوم على الترتيب الطبيعي، وذكرت أن للشيعة الإمامية الإثنى عشرية في الكل آثاراً باقية. وكتبت في إرسال فهرس مكاتب الشرق والغرب للنقل عنها، فوقعت واقعة الحرب العمومية، وانسّقت الطرق والمراسلات. فجعلت بعض تلك المقدّمات خاتمة لهذا الكتاب ولعلَّ الله سبحانه يُحدث بعد ذلك أمراً^(١).

(١) توفي السيد حسن الصدر، سنة ١٣٥٤ هـ.

١٢٢ - السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس صاحب نزهة الجليس، الموسوي، العاملی

من آل نور الدين، من أسرتنا. عالم جليل، فاضل نبيل. جاء إلى النجف لتحصيل العلم وتكميل حتى صار من فضلاء النجف.

وتوفي في النجف في حياة والده، ودفن في الموضع الذي دفن فيه الشيخ مرتضى الأنصاري (قدس سره)، وتأتي ترجمته.

وكان للسيد حسن المذكور ولد فاضل، اسمه السيد محمد، سكن في دير سريان من قرى جبل عامل.

وكان السيد حسن من تلامذة الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى الأنصاري (ره). وكان أبوه السيد هاشم المولود حدود ١٢٠٠ من أجلة السادات العلماء الإمامية

١٢٣ - السيد حسن بن السيد يوسف الحبوش، العاملی

نزل النبطية. كان تولّده سنة ستين ومائتين بعد ألف. فلما نشأ وفرغ من المعلم وقرأ القرآن. رغب في تحصيل العلم. وكانت له قرابة مع شيخ الفقهاء الشيخ عبد الله نعمة، فرحل إلى جميع، وأخذ في الاشتغال بالمقدمات وسائر العلوم العربية والأدبية. ولما فرغ منها قرأ جملة من المتون الفقهية والأصولية، حتى إذا صار في السابعة والعشرين من عمره، هاجر إلى النجف، وأقام ثلاثة وعشرين سنة، يجذب في الاشتغال، حتى صار يحضر الخارج في الفقه على الشيختين الشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ محمد طه نجف. ويحضر في أصول

الفقه عند آية الله الخراساني المولى شيخ ملاً كاظم. والفضل المولى محمد الشرباني. وكان يجيء في كل سنة إلى بلد الكاظمين للتغيير الهواء، ولأن زوجته من أهل بلد الكاظمين، ويبقى مدة يحضر عالي مجلس درس شيخ الفقهاء الشيخ محمد حسن آل يس.

ولما نال من العلم مراده، رجع إلى بلاده وسكن النبطية، وتصدى للأمور الشرعية والتدريس، فأحسن السلوك، حتى صار مرجعاً لعامة أهل تلك البلاد.

وكان عالماً فاضلاً، حسن الخلق، عالي الهمة في قضاء حوائج الناس، خفيف المؤنة، محمود السيرة. وترتب على وجوده هناك آثار حسنة.

وتوفي في شهر رمضان من سنة ١٣٢٢ (ثلاث وعشرين وثلاثمائة بعد ألف)، وله كتابات في الفقه والأصول، تقريرات درس أستاذه في النجف، رحمة الله عليه.

١٢٤ - الشيخ حسين التبنيي، العاملی

الشهير بابن سودون. عالم فاضل، فقيه محدث، رجالی. معاصر للأمير فيض الله التفريسي. ويروي عن صاحب الأصل.

ترجمه تلميذه الشیخ الفاضل العلامه الشیخ محمد التبنيي العاملی، صاحب کتاب سنن الهدایة في علم الدرایة.

والعجب كيف أغفلهما صاحب الأصل.

١٢٥ - الشيخ حسين الحر، العاملی الجبی

كان من أصحاب المرحوم الشيخ موسى شراره، أيام إقامتي في النجف. كان على جانب من التقوى والسكون، وقلة الكلام، وكثرة الحباء. وكان حبيباً جداً. وكان حسن الاشتغال، كثير الجد في التحصيل، لكن لم أتحقق ميزان تحصيله. وتوفي سنة ١٣٣٥.

١٢٦ - الشيخ حسين زغيب، اليونینی العاملی

عالم عامل، فاضل محقق. من تلامذة شيخنا العلامة الأنصاری. تکمل عليه ورجم إلى بلاده، ونفع الله به المؤمنين، إلى أن توفي في يونيین حدود سنة نيف وثمانين ومائتين وألف.

١٢٧ - السيد حسين، العاملی

من العلماء الأعلام، أستاذ السيد حسن بن أحمد القزوینی، والد السيد مهدي القزوینی الحلى النجفي.

رأيت بخط السيد حسن المذكور، التعبير عنه، بالسيد الأستاذ (دام ظله العالی).

١٢٨ - الشيخ کمال الدین حسين، العاملی

رأيت إجازة المیرزا الكبير الاسترابادي صاحب الرجال له، وصفه فيها بالأخ الأغر، الفاضل التقى، الورع المتقي، اللوذعي، خلاصة الأفضل والمتورّعين، كثر الله في علماء الفرقة الناجية مثله.

وتاريخها أواسط شهر محرم الحرام، عام ألف وثمانين عشرة.

١٢٩ - السيد حسين العاملي

من العلماء المتأخرین، عن صاحب الأصل. ذكره بعض العلماء المعاصرین للسيد نصر الله الحائري.

١٣٠ - الحاجي حسين العيناثی، العاملي

كان من أجلة علماء الإمامية، وفقهاء عصره، ذكره في الرياض^(١). يروي عن والد الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزئي، ابن عم الشهيد. وهو يروي عن ابن عمّه الشهيد، كما يظهر من إجازة الشيخ شمس الدين بن المؤذن المشار إليه، للشيخ علي ابن عبد العالی المیسی^(٢).

١٣١ - الشيخ حسين غراف

ذكره أيضاً بعض العلماء العاملیین، في المتأخرین عن الشيخ الحر.

١٣٢ - الشیخ حسین مرقة، العاملي

سلمه الله تعالى. توجه قريباً إلى بلاده. عالم عامل، ثقة صالح، حسن الأخلاق، حلو الشمائل، عذب المنطق، حسن القرىحة. جالستني عدة مجالس، وتكلّم في بعض المسائل الأصولية، وبعض الفروع الفقهية، الدالة على فضله وخبرته، وحسن تحصيله.

(١) انظر رياض العلماء ٦٠/٢، حيث ترجم حسين بن الحسام العیناثی العاملی.

(٢) وقد أخرجها صاحب بحار الأنوار (١٠٨ - ٣٥).

١٣٣ - الشيخ حسين مغنية، العاملی

كان من أهل العلم والتحصيل في النجف. وسافر إلى خراسان، وجاور بالمشهد المقدس الرضوي، وصار له بعض الحظ فيها. وتوفي بها تقريرًا سنة ١٣١٥.

١٣٤ - السيد حسين نور الدين، العاملی النباطي

من علماء القرن الثاني عشر. وكان من العلماء الزهاد، والمراجع في تلك البلاد، معاصرًا للسيد حيدر نور الدين، الآتي ذكره إن شاء الله تعالى.

١٣٥ - الشيخ حسين همدر، العاملی

من عباد الله الصالحين، وكبار أهل الدين، وأحد المجاهدين المراقبين، دائم العبادة، يُعد في الأولياء المقتفيين لأنوار الأئمة الطاهرين، وهو إن لم يبلغ في العلم مبلغ تقواه، لكن عنده نتيجة العلم، لأن أحسن العلم ما كان باعثاً على العمل، وهذا الشيخ من أهل العمل بما علم، كثُر الله في أهل العلم أمثاله.

كان من خواص السيد الريانی والعالم الروحاني السيد المرتضى الكشميري الشهير بالهندي، وحدثني بجملة من كرامات ذلك السيد (قدس الله روحه).

١٣٦ - السيد حسين بن أبي الحسن الموسوي الحسيني، العاملی الشقراوی

من أجلة السادات القشاقشية. عالم فاضل، محقق مدقق. جرت

بينه وبين المحقق القمي صاحب القوانين، حين قدومه إلى العراق
مباحثات في حجية الظن المطلق. وأورد السيد على المحقق إيرادات لم
يُجب عن جميعها في مجلس المباحثة، لكنه أدرج الإشكالات مع
أجوبتها، في مبحث الاجتهاد والتقليد من كتابه القوانين على ما حكاه
بعض أجيال أرحام صاحب الترجمة. قال: وقضتها مشهورة، ومن راجع
الإشكالات علم أن صاحبها من أهل الغور والتحقيق. ولعله من تلامذة
السيد بحر العلوم المنكر لحجية الظن المطلق، والله العالم.

١٣٧ - السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي،
الجبعى

كذا ذكره في الأصل^(١). وهو الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن، والسبة إلى أعرف الأجداد معروفة، وكلّ هذه الأسرة كانت تُعرف ببني أبي الحسن.

وهذا الحسين هو جدنا الأعلى، جد جدنا السيد نور الدين، وجد السيد محمد صاحب المدارك. كان من العلماء الأجلاء والفقهاء العظام، ولد في جمادى سنة ٩٠٦ (ست وتسعمائة).

قرأ أولاً على والد الشهيد الثاني، ثم ارتحل إلى ميس فقرأ على الشيخ الجليل علي بن عبد العالى الميسى. وقرأ في كرك نوح على السيد الأجل السيد حسن بن السيد جعفر الكركى الموسوى. وقرأ على الشيخ شمس الدين محمد بن مكى العاملى الشامى، أحد شيوخ الشهيد الثاني، وكان السيد صهره. ووقف على جماعة آخرين من الفقهاء والأصوليين.

(١) أصل الأمل / ٧٩

وتوفي - رحمه الله تعالى - ليلة التاسع من رجب سنة ٩٦٣ (ثلاث وستين وتسعمائة)، مسموماً مظلوماً في صيدا. ودفن في جُمع، كما في بغية الراغبين^(١)، فهو من المعاصرين للشهيد الثاني. وتزوج الشهيد ابنته، وأولدها بنتاً تزوجها تلميذه، جدنا السيد علي بن السيد حسين المذكور، لأنها بنت عمته، فولدت له السيد محمد صاحب المدارك، ولهذا يُعبر عن الشهيد الثاني في المدارك بالجذ.

١٣٨ - السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني، العامل

الخادم بمشهد الرضا (عليه السلام). وكان من علماء عصر السلطان شاه عباس الماضي، والسلطان شاه صفوي، بل السلطان شاه عباس الثاني أيضاً.

ورأيت خطه الشريف على كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباء والنظائر، للشيخ نجيب الدين يعجمي بن سعيد. وكان تاريخه سنة خمسين وألف. قاله في رياض العلماء^(٢).

١٣٩ - السيد حسين بن ضياء الدين أبي تراب حسن بن السيد أبي جعفر محمد الموسوي، الكركي

عالم عامل، فاضل كامل، مصنف مكثر، أحد أركان الدين في عصر السلطان الشاه عباس الأول وبعده.

كان شيخ الإسلام بقزوين، ثم بأربيل إلى يوم وفاته، آمراً

(١) بغية الراغبين ١/١٢٤.

(٢) رياض العلماء ٢/٦.

بالمعروف، ناهياً عن كلّ منكر، مرجعاً في العلم والدين، نافذ الحكم.

كان يكتب على سجلات الأرقام ودفاتر الأحكام: خاتم المجتهدين، كما كان يكتب عليه جده الأمي المحقق الكركي.

كان السيد مقدماً على جميع العلماء، حتى على حاله الشيخ عبد الباقى ابن المحقق الكركي في جميع المراتب. وكانت له كرامات عالية، ومقامات سامية.

دعا على السلطان الشاه إسماعيل الثاني الذي صار سيناً في الليلة التي كان طلبه، وكان سكراناً، ليقتله، بدعاء العلوى المصرى، فأخذه الله بذلك النكال.

وكان لستيته شديد التعصب على علماء الشيعة، لما أغواه به الميرزا مخدوم صاحب نوادق الروافض. لكن كان السيد (قدس الله روحه) قوي الجنان، طلق اللسان، فخاصم السلطان بأشد ما يكون، وسدّ عليه كل طريق يريده فيه السوء بالشيعة والعلماء، حتى أن السلطان أرسل إليه أن يمنع الذين كانوا يمشون أمام مواكب الأشراف باللعنة فأجابه، بأنني لست بسامع لك أمراً. وإذا شئت الأمر بقتلي فافعل، تقول الناس: قتل يزيد الثاني الحسين الثاني، فليعنوك كما يلعنون يزيد الأول.

ولما أراد السلطان المذكور تغيير السكة، لأنها كانت منقوشة بأسماء الأئمة من أهل البيت، احتال ذلك بمحضر النساء، بأن هذه النقش تقع بيد الكفارة، فالرأي تبديلها حتى لا ينجس بمس الكفارة، فلم يجسر أحد على جوابه غير السيد فقال: إذا كان العذر ذلك فامر أن يكتب عليها بيت المولى حيرتى الشاعر، وهو بيت معروف، فترك ما كان يريده، وأخذ يدبّر الحيلة لقتل السيد، فحبسه في حمام حار لا يشك بهلاكه، ولما فتحوا الحمام خرج السيد على كمال الصحة.

وبالجملة، لم يقدر عليه حتى هلك السلطان - لا رحمة الله -
وأراح الله منه.

وللسيد مصنفات عدّة، مثل:

١ - رفع المنافة^(١) عن التفضيل والمساواة في شأن علي بالنسبة
على سائر أهل البيت، وقد فرغ منه رابع ربيع الأول سنة ٩٥٩ (تسع
وخمسين وتسعمائة).

٢ - كتاب رفع البدعة عن حل المتعة.

٣ - كتاب النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرية.

٤ - كتاب النفحات الصدرية في أجوبة المسائل الأحمدية.

٥ - كتاب سيادة الأشراف.

٦ - رسالة اللمعة في عينية الجمعة.

٧ - رسالة الطهيماسية في الإمامة

..... ٨

..... ٩

..... ١٠^(٢)

١١ - رسالة في التوحيد.

١٢ - رسالة في تفسير (أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب)^(٣).

(١) الصحيح: دفع المنافة.

(٢) تراجع أسماء الكتب الثلاثة ٨ و ٩ و ١٠ في المطبوع ص ١٧٦.

(٣) سورة المائدة / ٥.

- ١٣ - رسالة في كيفية استقبال الميت.

١٤ - رسالة في كيفية نية الوكيل في العقد.

١٥ - رسالة في تحقيق معنى السيد والسيادة.

١٦ - كتاب التبصرة في الكلام.

١٧ - كتاب التذكرة في الكلام.

١٨ - كتاب الاقتصاد في الكلام.

١٩ - كتاب صحيفة الأمان في الأدعية.

٢٠ - كتاب شرح الشرائع.

٢١ - كتاب الطهارة.

٢٢ - شرح روضة الكافي.

٢٣ - التعليقة على الصحيفة السجادية

٢٤ - كتاب عيون الأخبار.

وغير ذلك.

ويروي عنه السيد حسين بن السيد حيدر الكركي . قال في إجازته بعض تلامذته : أروي جميع ذلك قراءة وإجازة عن سيد المحققين ، وسند المدققين ، وارث علوم الأنبياء والمرسلين ، السيد حسين بن السيد الرباني ، والعارف الصمداني ، السيد حسن الحسيني الموسوي ، عن عدة من أصحابنا ، منهم : والده ، والفقية المتكلّم الشیخ محمد بن العرث المنصوري الجزائري ، والسيد السندي الفاضل السيد أسد الله الحسيني التبريزى ، والشيخ الجليل شیخ الإسلام حقاً علي بن هلال الكركي ، الشهير والده بالمنشار ، والمولى الجليل مولانا عطاء الله الأملی ، والسيد

عماد الجزائري، والشيخ الفقيه يحيى بن الحسين بن عشرة البحرياني،
شارح الرسالة الجعفرية، جمِيعاً عن جده من قبل الأم، رئيس المحققين
الشيخ علي بن عبد العالى الكركي بطرقه.

فعلم أنه يروي عن عدة من الأعلام، عن والد أمة المحقق
الكركي، فهو ابن خالة الميرزا محمد باقر الداماد، والسيد حسين بن
السيد حسن بن جعفر بن الأعرج الموسوي الكركي، والد الميرزا حبيب
الله هذا إن كان للمحقق الكركي ثلات بنات. وإن لم يكن إلا بنتان،
فالتحريف واقع في لفظه (أبي)، وهو ابن جعفر، فحيثما يتعدد مع والد
ميرزا حبيب الله المذكورين في الأصل^(١)، ويكون جده جعفر لا أبي
جعفر، والله العالم.

لكن من بعيد تحريف (ابن) بـ (أبي) وإسقاط لفظ (ابن) أيضاً بين
جعفر ومحمد، فتأمل ولا حظ.

وظهر لي، في رياض العلماء، اتحادهما^(٢)، وأنه مات بأردبيل
ونُقل إلى العتبات في العراق. وقيل: مات بقزوين، سنة إحدى وألف،
وهي السنة التي وقع الطاعون بقزوين.

وذكر صاحب الأصل والسيد حسين والد الميرزا حبيب الله، وأنه
سكن بأصفهان حتى مات^(٣). والله العالم بالصواب.

١٤٠ - الشيخ حسين بن الحسن، العاملی المشغري

قال في الرياض: كان رأس العاملين، ورئيس المحدثين في

(١) أمل الآمل ٥٦/١.

(٢) رياض العلماء ٦٣/٢ - ٧٤.

(٣) أمل الآمل ٦٩/١.

عصره. وكان قريباً من عصرنا. كان في عصر سبع وعشرين وألف. ولم يذكره صاحب الأمل، وبقي إلى أواخر شهر رمضان من أوائل العشر الخامس من المائة الحادية عشرة^(١).

أقول: هذا هو الشيخ الجليل الشيخ حسين بن الحسن بن يونس ابن يوسف بن محمد بن ظهير الدين علي بن زين الدين بن الحسام العاملاني العينائي الظهيري. فاغتنم، ولا تتوهم أنه المذكور في الأمل^(٢)، المتلمذ على الشيخ محمد بن صاحب المعالم.

١٤١ - الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام، العاملاني العينائي الظهيري

فاضل عالم فقيه كامل. من أجيال تلامذة المولى محمد أمين الاسترابادي (قدس سره) المحدث المشهور. وقد قرأ عليه بمكة المعظمة.

ومن مؤلفاته: رسالة في السؤال عن بعض المسائل المعضلة من الأصلية والفرعية. وعندها منه نسخة.

وهذا الشيخ من أسباط الشيخ ظهير الدين بن الحسام العينائي المعروف. وأآل ظهير هذا كانوا من علماء عصرهم، فلاحظ. قاله في رياض العلماء^(٣).

(١) رياض العلماء ٤٣/٢.

(٢) أمل الأمل ٦٩/١.

(٣) رياض العلماء ٤٤/٢.

١٤٢ - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي عبد الله الحسين ابن حيدر، الكركي العاملی

كان عالماً فاضلاً، رأيت إجازة بخطه الشريف كتبها صباح يوم الاثنين، عشرين من شهر ربيع الأول من شهور سنة ١٠٠٢ (ألف واثنتين) من الهجرة النبوية على مشرفها الصلاة والسلام.

ولا أعرف تواريخته ولا مصنفاته.

١٤٣ - السيد حسين بن السيد حيدر، الكركي

السيد عز الدين، أبو عبد الله، الحسين بن السيد حيدر بن قمر الحسيني الكركي، العاملی.

كان عالماً فاضلاً جليلاً موصوفاً بالمفتى والمجتهد.

كان كثير الشيوخ. يروي عن البهائي، وعن المير الداماد، وعن الشيخ محمد ابن صاحب المعالم، وعن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي الميسى، وعن السيد حيدر بن علاء الدين الحسيني البيروي، وعن أبي يزيد البسطامي الثاني، وعن أبي الولي ابن شاه محمود الشيرازي، وعن المولى محمد بن محمود القاشاني، وعن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، وعن الشيخ عبد العالى بن المحقق الكركي، وعن السيد حسين بن الحسن المتقدم ذكره، وعن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد ابن مكى. والكل قد كتبوا له إجازة فيها الثناء عليه بالعلم والفضل والثقة والنبالة.

له كتاب الإجازات، ورسائل متفرقة. وقد ظهر مما عدناه من مشايخه تمييزه عن سمية السيد حسين بن الحسن الكركي الذي هو ابن

بنت المحقق الكركي، والسيد القاضي مير حسين أحد مشايخ إجازة المجلسي، صاحب فقه الرضا، الذي اعتمد المجلسي على صحة كتاب فقه الرضا (ج1) عليه، فلا تتوهم، كما توهם اتحاده. وأن الثلاثة واحد، وهو من أوضح التوهمات عند أهل العلم بالطبقات، فإن السيد حسين الذي جده الأمي المحقق الكركي في طبقة الشهيد الثاني. وفراげه من كتاب دفع المنافة^(١) سنة ٩٥٩ (تسع وخمسين وتسعمائة) وتوفي سنة ١٠٠١ (إحدى وألف). وتولد المجلسي بعد تاريخ وفاته بستين، فكيف يروي عنه؟

وإجازة الشيخ محمد ابن صاحب المعالم للسيد حسين بن السيد حيدر الكركي سنة تسعة وعشرين ألف. فهي بعد وفاة السيد حسين بن الحسن الكركي بثمان وعشرين سنة. فلا يمكن اتحادهما أيضاً، فلا تغفل، والله الهادي إلى الصواب.

١٤٤ - الشريف حسين بن داود بن يعقوب، الفوعي

بالفوعة. كان داعياً إلى التشيع. توفي سنة ٧٣٩ (سبعمائة وتسعة وثلاثين). قاله أبو الفداء في تاريخه^(٢)، ولم يزد على ما ذكرناه.

١٤٥ - الشيخ حسين بن سليمان بن محمد بن محمد، الجبعي العاملي

كان عالماً جليلًا فاضلاً نبيلاً. عندي نسخة من الصحيفة السجادية

(١) مر آنه كتاب دفع المنافة عن التفضيل والمساواة.

(٢) لم نعثر عليه في الكتاب الذي بين أيدينا.

بقلمه وخطه. فرغ من نسخها سنة ثلث وثمانين وتسعمائة، وعلى هامشها بعض الحواشى. وله في هامش آخر صفحة منها ما صورته: فرغت المعارضة في رابع عشر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وتسعمائة. وكان ذلك بأصل عورض بنسختي الشهيد محمد بن مكي، قدس لطيفه. وعورض أيضاً بأصل، عورض بأصل بخط الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الحلبي، رحمة الله تعالى عليه. وهو منقول من خط علي بن السكون، ومعارض به. وكتب: أفقر عباد الله حسين بن سليمان بن محمد الجبعي، تجاوز الله عنهم، وعمّن دعا لهم بالغفرة.

١٤٦ - الحسين بن ظهير الدين، العامل

ذكره الشيخ علي السبط في الدر المثور، وذكر أنه قرأ عليه، وأنه من تلامذة جده الشيخ حسن، ووالده الشيخ محمد. وأنه من طبقة نجيب الدين وجذنا الأعلى السيد نور الدين والشيخ زين الدين السبط^(١).

١٤٧ - الشيخ حسين بن عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد، العامل، العارثي الجبعي.

ابن أخي الشيخ البهائي. كان من العلماء الأعلام. وكان قاضياً بهرات أيام الدولة الصفوية، وسكنها. وله أولاد وأحفاد متصلة إلى هذا العصر موجودون في تلك البلدة وغيرها. قاله المولى عبد الله تلميذ المجلسي في رياض العلماء^(٢).

(١) انظر الدر المثور ٢٣٩/٢.

(٢) رياض العلماء ١٢٤/٣.

١٤٨ - الشيخ حسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن صالح، العارثي الويزاني العاملی

والد الشيخ البهائی. لم يستوف صاحب الأصل ترجمته^(١)، ولا نسبه. وذكره في رياض العلماء، وذكر أنه كان عالماً جليلاً أصولياً متكلماً فقيهاً محدثاً شاعراً ماهراً في صنعة اللغز، وله الألغاز المشهورة، وخاطب بها ولده البهائی فأجابه بأحسن منها^(٢).

قال: وكان له ميل إلى التصوف، ورغبة في مدح مشايخ الصوفية، ونقل كلماتهم كما هو ديدن ولده أيضاً. وكأنه أخذ من أستاده الشهيد الثاني (ره) لكن زاد في الطنبور نغمة^(٣).

أقول: إني كنت أجل المولى عبد الله عن مثل هذه الكلمات في حق كبار علماء الطائفة، ونواميس الدين، حتى رأيته يرميهم بهذه العظائم، ويضرب لهم الأمثال القبيحة، (ما هكذا تورد يا سعد الإبل) ...

ونحن على تأخينا عن عصر الصفویة عرفنا أن هؤلاء المشايخ (رضي الله تعالى عنهم) إنما تمكّنوا من نشر الأحكام الشرعية، وقادوا الدولة الصفویة التي شعار سلطنتها التصوف إلى التشريع، والأخذ بالشريعة والتقليد. ومرتّنوه على التعبد بالأحكام بعدما كانوا بكلّ كلامهم هم وزراؤهم وأهل دعوتهم وجندهم صوفية، لا يعرفون إلا الطريقة والحقيقة، فجاءهم الشيخ حسين والبهائی وأمثالهم بالي هي أحسن، بالحكمة والمماشاة معهم، والحضور في مجالس ذكرهم حتى آنسوا

(١) يراجع أمل الآمل ٧٤/١.

(٢) رياض العلماء ١٠٩/٢.

(٣) رياض العلماء ١١٤/٢.

بهم. فصاروا يلقون في أذهانهم حسن الشريعة وأحكامها، وأنها تعين على الطريقة والحقيقة. وصاروا لا يذكرون أحداً من الصوفية بسوء بل يشنون عليه، حتى جرّوهم إلى العمل بالسنن والأحكام أولاً فأول، حتى عادت دولة مبشرة مرتبة للفقهاء والمحاذين، ومرؤجة لطريقة أهل البيت.

والعجب من هذا الفاضل كيف لم يلتفت إلى ذلك مع قرب عهده بهم، وأخذ يشنّ الغارة عليهم حتى أنه إذا عشر على من يتكلّم بالمعارف والأخلاق في بعض مصنفاته كالشهيد في المنيّة، وابن فهد في العمدة والتحصين، يرميهم بالميل إلى التصوّف. مع أن التصوّف علم فيه كتب لا يخفى على أهل العلم رجاله، ولهم طرق عددها المقدس الأربيلـي في حديقة الشيعة.

أين هم من علمائنا؟ هل ~~في~~ من يقول بوحدة الوجود، ولا صوفي إلا يقول بها؟ فانظر منازل السائرين، والرسالة القشيرية، ورسائل ابن عربي، والحلّاج، والجندى، والعطار، وخواجه عبد الله، وأمثالهم. أولئك الصوفية؛ لا الشهيد، وابن فهد، والبهائى، وأبوه من حكماء الدين وشيخو خوشـين.

ثم قال المولى عبد الله بعد كلامه المتقدّم: وكان معظمـاً عند السلطان شاه طهماسب الصفوـي بعد المحقق الكركيـ. وكان من القائلين بوجوب الجمعة في زمان الغيبة عيناً، والمواظـبين على إقامتها في ديار العجم، ولا سيما في خراسـان^(١).

قال: وقد ترجمـه المولى مظفر علي تلميـذ الشـيخ البـهائـي في رسـالة بالفارسـية. قال ما معناـه: وكان هذا الشـيخ في زمانـه من العـلمـاء

(١) رياض العـلمـاء ٢/١١٥.

المشاهير، والفقهاء النحارير. وكان في تحصيل العلوم والمعارف وتحقيق مطالب الأصول والفروع لدى الأساتذة من شركاء شيخنا الشهيد الثاني ومعاصريه، ولم يكن له (قدس سره) في علم الحديث والتفسير والفقه والرياضي عديل في عصره. وله فيها مصنفات منها:

١ - كتاب دراية الحديث.

٢ - رسالة في تحقيق القبلة.

٣ - كتاب الأربعين.

٤ - شرحه على القواعد.

٥ - شرحه على الألفية.

٦ - الرسالة الطهوماسية في بعض المسائل الفقهية.

٧ - رسالته الوسوسية.

٨ - رسالته الرضاعية.

وله أيضاً تعليقات كثيرة على كتب الرياضيات، وغيرها. وإنشاءات فاخرة جداً.

وقد توجه في دولة الشاه طهماسب الصفوي مع كافة أهل بيته وأتباعه إلى أصفهان، فأقام بها ثلاثة أعوام مشتغلاً بالإفادة. وكان السلطان المبرور يومئذ يقزوين مستقر السلطنة، فلما اطلع على خبر هذا الشيخ أرسل إليه بتحف وهدايا فاخرة يلتمس منه شخصه إليه، إلى تلك البلدة. فقبل الشيخ، واتصل بالسلطان، وحظي منه بما لا مزيد عليه من التكريم. وفُوض إليه منصب شيخ الإسلام بقزوين واستمر عليه سبع سنين وهو فيها. وكان يقيم بها إذ ذاك صلاة الجمعة أيضاً من غير احتياط بإعادة الظهر لقوله بعينيتها كما هو مذهب شيخه الشهيد. ثم صار

ذلك المنصب له بأرض المشهد الرضوي على مشرفه السلام. وانتقل إليها وأقام بها ببرهة إلى أن صدر الأمر بتوجهه إلى هرات المحروسة لإرشاد أهلها الأجانب في ذلك اليوم عن رسوم الإمامية أكثر من هذا اليوم.

وروعي من قبل السلطان بثلاث قرى من مزارعها المعمورة، وورد أمر السلطان إلى وزير خراسان، أن يحضر ولده الملقب بخدا بنده كل يوم من الجمعة، إلى جامعها الكبير لسماع الفقه والحديث من الشيخ الموصوف. وبأن ينقاد إلى جميع حكوماته وفتاويه، لثلاً يجسر بعد ذلك أحد على مخالفته. فكان بها أيضاً كذلك نحوأ من ثماني سنين.

ثم توجه إلى قزوين ثانية لتحصيل الرخصة من الحضرة السلطانية لنفسه، وولده البهائي، على سفر حجج بيت الله الحرام، فم يأذن السلطان إلا له في ذلك. وأمر شيخنا البهائي أن يقوم مقامه هناك مشغولاً بالإفاضة والتدريس.

وأتفق أن استحسن الشيخ حسين حين المراجعة بلاد البحرين فأقام بها، وكتب إلى ولده المذكور، يستدعي انتهاءه إليه بمثل هذا المقال، في جملة ما كتبه: فيا ولدي لو كنت تطلب شيئاً لدنياك فاعمد بلاد الهند، وإن حاولت الآخرة فالحق بنا إلى هذا المقام، وإن لم ترد شيئاً منها فلازم العجم ولا تربح.

وكان هناك أيضاً مشغولاً بترويج المذهب، وإحياء العلوم، إلى زمان ورود قاصد الأجل المحتوم. فأجابه مرحوماً، ودفن في تلك البقاع المقدسة، في مزارٍ له، يطلب إلى الآن عنده الحاجات، ويقصد من كل جانب إليه، لنيل الطلبات. انتهى كلام صاحب رياض العلماء^(١).

(١) رياض العلماء ١١٩/٢ - ١٢١.

وقال نظام الدين الساوجي في نظام الأقوال: الحسين بن عبد الصمد بن محمد الجباعي الحارثي الهمداني. العالم الأوحد، صاحب النفس الطاهرة الزكية، والهمة الباهرة العلية. والد شيخنا وأستاذنا، ومن إليه في العلوم استنادنا، دام ظله البهوي، من جملة مشايخنا، قدس الله روحه الشريف. كان عالماً فاضلاً مظليعاً على التواريخ، ماهراً في اللغات، مستحضرأ للنوادر والأمثال، وكان ممن جدد قراءة كتب الأحاديث ببلاد العجم.

له مؤلفات جليلة ورسالات جميلة^(١). منها: شرح القواعد، وحاشية الإرشاد، عاقه عن إتمامها عوائق الدهر الخوان. ومنها شرح الألفية، لم يعمل مثله. ومنها وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، وغيرها مما صنف وألف.

وُلدَ أول محرم الحرام سنة ثمانين عشرة وتسعين. انتقل إلى جوار رحمة الله ثامن ربيع الأول سنة أربع وثمانين وتسعين، ودفن في البحرين، طيب الله مرضجه.

روى عنه شيخنا (مَدَّ ظَلَّةَ الْبَهْوِيَّ)، وهو يروي عن شيخيه الجليلين السيد حسن بن جعفر الكركي، والشهيد الثاني (قدس الله أرواحهم).

١٤٩ - الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالى، الكركي العاملى

والد الشيخ علي بن عبد العالى المشهور. كان (قده) من أكابر العلماء، ويروي عنه علي بن هلال الجزائري أستاذ ابنه الشيخ علي

(١) لم نشر على كتاب نظام الأقوال، والنص متقول في الغدير ٢٢٥/١١

المذكور. وهو يروي عن أحد ولدي الشهيد.

ووصفه الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في إجازته للسيد ابن شدق المدنبي، عند ذكره لولده الشيخ علي المذكور، هكذا: أبو الحسن علي ابن الفقيه العارف عز الدين الحسين ابن المقدس المرحوم عبد العالي. انتهى ملخصاً من رياض العلماء^(١).

١٥٠ - الشيخ عز الدين أبو عبد الله الحسين بن علي، العاملي

عالم عامل فاضل، محدث كامل. قرأ على الشهيد محمد بن مكي، وله منه إجازة، وصفه فيها بـ(الشيخ الفقيه العامل الكامل الكامل أبو عبد الله الحسين بن علي العاملي).

وتاريخ الإجازة في شعبان سنة ٧٥٧ (سبعين وخمسين وسبعمائة). وهي إجازة له، ولجماعة ممن شاركه في قراءة علل الشرائع على الشهيد. وقد وجدها بخط الشهيد صاحب رياض العلماء^(٢).

١٥١ - الشيخ حسين بن علي بن حسام الدين، العاملي العينائي

عالم عامل فاضل، فقيه محدث كامل. من الشيوخ المرجع إليهم في الروايات. رأيت له إجازة كتبها للسيد الأجل السيد حسين بن السيد مرتضى الحسيني (رضي الله عنه) سنة ٨٧٣ (ثلاث وسبعين وثمانمائة). يروي فيها عن الشيخ أبي طالب الدراني، عن أبيه، عن

(١) رياض العلماء ٢/١٢١ - ١٢٢.

(٢) يراجع رياض العلماء ٣/٣٧٤.

الشيخ الشهيد محمد بن مكي مصنف كتاب البيان، الذي كتب الإجازة في ظهره.

ويروي أيضاً عن أخيه الشيخ ظهير الدين، عن أبيه الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي.

ويروي أيضاً الدروس بالخصوص، عن أخيه المذكور، عن الشيخ سليمان العينائي، عن الشيخ شمس الدين ابن مجاهد، عن المصنف.

ويروي أيضاً عن الشيخ عز الدين بن فضل، عن الشيخ زين الدين الزاهد، عن فخر المحققين ابن العلامة.

ويروي الشيخ حسين أيضاً عن الشيخ أبي طالب الدراني، عن الشيخ الشهيد بلا واسطة أبيه.

وذكره في رياض العلماء، فقال: ورأيت في بعض المواقع نسخة من حاشية الشيخ عز الدين حسين العاملي على ألفية الشيخ الشهيد (قدس سره)، والظن اتحاده بهذا الشيخ^(١)... إلخ، فلاحظ.

١٥٢ - الشيخ حسين بن علي، الكركي العاملی الجبی

كان من علماء العصر وفقهاء الوقت. عالم فاضل أديب شاعر. تلمذ على شيخنا العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري، وصار من أفضلي تلامذته، وبعد مدة من وفاة الشيخ جاور بلد الكاظمين. ومنها سافر إلى إيران ووصل تبريز وطهران، ثم رجع إلى بلد الكاظمين. ومات بها فجأة سنة ١٢٩٩. ودفن في إحدى حجر الصحن الشريف الشرقية.

(١) رياض العلماء ٦٠ / ٢ - ٦١.

وله أولاد أدباء سكن أحدهم بتبريز، والآخر باقٍ في بلد الكاظمين. وكم بذل أهل بلاد الشيخ حسين الكركي، للرجوع إليهم. فلم يقبل الرواح إلى تلك البلاد، لشدة أنسه بالعراق.

١٥٣ - الشيخ حسين بن الشيخ علي محفوظ، العامل

نزيل بلد الكاظمين. كان من العلماء المبرزين، المتفق على عدالته وزهره وورعه وتقواه. يصلّي بالناس جماعة، ويهدّيهم إلى الطاعة.

ذكره السيد محمد بن معصوم في تلامذة السيد العلامة السيد عبد الله شبر، قال: ومنهم العالم الفاضل، والفقير الكامل، أفضل أهل زمانه على الإطلاق، التقى النقي والمولى الصفي، شيخنا ومولانا الشيخ حسين محفوظ^(١). انتهى.

والظاهر أن عمدة اشتغاله كان على السيد المحقق السيد محسن المقدس الكاظمي.

وحدثني جماعة من الشيوخ عن فضله وزهره واجتهاده، حتى كانوا يقولون أن من حسنات هذا العصر الحسينيين: الشيخ حسين نجف، والشيخ حسين محفوظ.

وكان صهر جدنا السيد صالح زوجه بنته العلوية رحمة عمة والدي. وكان له خمسة أولاد، ثلاثة منهم علماء أفالل. وهم: الشيخ محمد، والشيخ علي، والشيخ كاظم.

(أما الشيخ محمد، فكان من تلامذة الشيخ محمد علي ملاً مقصود الكاظمي، يقال أنه بلغ رتبة الاجتهد، وله ثلاث وعشرون سنة، وتوفي

(١) ترجمة السيد عبد الله شبر / ٢٥.

بعد أبيه بستة أشهر، ودفن بجنبه في الإيوان المقابل لمقبرة الشيخ المفيد. وله كتب في الفقه والأصول.

والشيخ علي كان من العلماء الورعين، أباً للأرامل والمساكين، لا يأكل إلا مع الضيف، وسكن بهرمل يستفيد أهلها منه، إلى أن توفي بها، وقبره يُزار هناك^(١).

توفي الشيخ حسين (رحمه الله) سنة بضع وستين ومائتين بعد الألف من الهجرة في بلد الكاظمين^(٢).

١٥٤ - الشيخ حسين بن الشيخ علي مغنيه العاملي

عالم عامل، فاضل كريم. قرأ في النجف على جماعة من العلماء المعاصرين. وتقديم على أقرانه بالعلم والعمل، ورجع إلى وطنه، وهو الآن من العلماء المرجع إليهم في الأحكام. محمود السيرة، طيب طاهر، تقي نقى، لا يُغمس عليه بشيء. كان والده من العلماء الفضلاء المبرزين في التجف و فيها توفي، قدس الله روحه.

سيأتي ذكره في العليين. وأم الشيخ حسين (سلمه الله) بنت السيد الجليل، العالم الفاضل التحرير، السيد كاظم بن السيد أحمد قشاقش، العاملي التجف، الآتي ذكره.

وللشيخ حسين كتابات في الفقه والأصول، لا يحضرني تفصيلها. لا يرد علينا من البلاد أحد إلا ويدركه بأحسن الذكر وأجمله. وهذا كنت أتوسم به، زاد الله في توفيقه.

(١) ما بين القوسين منقول من زيادات السيد المؤلف، بخط الشيخ الرازى، صاحب الذريعة في الأصل، ولا توجد في النسخة التي بخط الكاتب.

(٢) توفي (رحمه الله) سنة ١٢٦٢ هـ.

١٥٥ - الشيخ عز الدين حسين بن علي بن سودون، الشامي العاملي الميسى

فاضل عالم، فقيه جليل. ورأيت في استرآباد من مؤلفاته حاشية على الرسالة الألفية للشيخ الشهيد. وكان على النسخة خطّه الشريف وإجازته. وصرّح بنسبه في تلك الإجازة كما نقلناه. وهي حاشية حسنة بل شرح مشتمل على الاستدلال في المسائل.

وكان في آخر النسخة صورة خطّ المؤلف هكذا: فرغ العبد الفقير يوم الاثنين في العشر الأخير من جمادى الآخرة حسين بن علي بن سودون العاملي سنة أربع وسبعين وتسعمائة. انتهى. قاله في رياض العلماء^(١).



١٥٦ - السيد حسين بن السيد محمد صاحب المدارك، (قدس سره)

من أعلام أسرتنا، وفقهاء أهل البيت (ع). ذكره في الأصل^(٢). وذكره في الروضات في آخر ترجمة أبيه. وذكر أن له حاشية على ألفية الشهيد، وأنه توفي في السنة التاسعة والستين بعد الألف^(٣)، ألحقه الله بدرجة آباء الطاهرين، إنه أرحم الراحمين.

(١) رياض العلماء ٢/١٦٤.

(٢) أمل الآمل ١/٧٩.

(٣) روضات الجنات ٧/٥٥.

١٥٧ - الشيخ حسين بن شمس الدين محمد بن العر، العاملي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي

رأيت له إجازة من المحقق علي بن عبد العالى الكرکي، أثنى عليه فيها بالفضل والعلم. وقد أخرجها العلامة المجلسى في إجازات البحار^(١). والعجب من مؤلف الأصل كيف غفل عن ذكره وهو من أجداء سلفه.

١٥٨ - الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ عبد اللطيف، الجامعى العاملى

ذكره في الأصل، ولم يزد على قوله: فاضل عالم فقيه معاصر،
يروى عن أبيه عن جده عن شيخنا البهائى. له:

١ - شرح قواعد العلامة كتابه من رسائله

٢ - كتاب في الفقه.

٣ - كتاب في الطب.

٤ - ديوان شعر. انتهى^(٢).

ورأيت صورة إجازة السيد نعمة الله الجزائري له. وصفه فيها بالعالم الربانى، والمحقق الثانى، عمدة المجتهدین، وأدق المدققين، وخليفة خليفة رب العالمين.

ثم قال: تذاكرنا معه في جملة من العلوم العقلية والنقلية، فوجدناه

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨ / ٥٤.

(٢) أمل الآمل ١ / ٨٠.

بحراً لا ينزعه النازفون، ومحققاً لا يصل إلى بعض تحقيقه إلا العاملون العاملون، فاستجزناه في ما رواه عن آبائه وأجداده فأجازني وأشار إلى داعيه الحقيقي بإجازة ما صخ له روایته.. الخ. وتاريخها ثاني ربيع المولود سنة ١٠٩٠.

وله عدة أولاد علماء، منهم: الشيخ حسن، والشيخ محبي الدين، والشيخ علي المذكورون في هذا الكتاب.

١٥٩ - الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، العاملی الحارثی

من علماء آل أبي جامع. وصفه الشيخ جواد محبي الدين بالعلم والفضل، قال: ولم أقف على أكثر من ذلك من أحواله وأثاره. ولد اسمه الشيخ علي يأتي ذكره ^(١)

١٦٠ - الشيخ حسين بن مسلم العاملی

رأيت عبادات الكافي بخطه، كتبه لنفسه سنة ١١٩٨. فيعلم أنه من العلماء، وأهل العلم بالفقه والحديث.

١٦١ - الشيخ شرف الدين حسين بن نصير الدين موسى بن العود، العاملی

في الرياض: فاضل عالم فقيه، من تلامذة الشيخ محمد بن موسى

(١) علماء آل أبي جامع / ١٢ - ١٣ .

ابن الحسن بن العود. ويروي عنه بالإجازة التي كتبها له سادس عشر
رجب سنة ٧٦١ (إحدى وستين وسبعمائة).

قال: لا يبعد أن يكون هذا الشيخ من أجداد ابن العودي
المعروف، أعني تلميذ الشهيد الثاني. ثم الظاهر منه أن المجيز والمجاز
له ابنا عم، وأن والد المجاز له أيضاً من العلماء فيكون هؤلاء من علماء
جبل عامل، انتهى^(١). فلاحظ^(٢).

١٦٢ - السيد حيدر القشاقشي الحسيني، العاملي

من علماء عصر إبراهيم باشا. ذكره بعض علماء جبل عامل في
المتأخرین عن صاحب الأصل.

١٦٣ - السيد حيدر، العاملي العينائي

أخو السيد جواد المتقدم ذكره. جاءا إلى النجف واختصاً بتلمنده
المرحوم الشيخ موسى شراراة العاملي. ثم حضرا على باقي علماء ذلك
العصر.

كان السيد حيدر سيداً جليلًا، برأً تقىً، سكوناً حبيباً، حسن الخلق
فاضلاً، مجدًا في الاشتغال. حضر في الفقه والأصول الخارج مدة من
الزمان، ورجع إلى بلاده في العشر الأخير من المائة الثالثة عشرة. وهو
الآن على ما ينبغي في قرية عيناثة ينفع المؤمنين، وينتفع به أهل الدين،
كثير الله في الأشراف أمثاله^(٣).

(١) رياض العلماء ٢/٦ و ٦/٣١.

(٢) لاحظ التعليقة على المطبوع - هـ ٢ و ٣ ص ١٩٣.

(٣) في أعيان الشيعة ٦/٢٦٦، أنه توفي سنة ١٣٣٦.

١٦٤ - السيد حيدر نور الدين الموسوي العاملی النباطي

عالم عامل فاضل، جليل عابد زاهد. كان من علماء أول القرن الثاني عشر، ومسكنته النبطية. وكان من المراجع لأهل تلك النواحي هو والسيد الأجل العالم الفاضل السيد حسين نور الدين في النبطية. ولهم أولاد وأحفاد علماء إلى اليوم. أعرف منهم المرحوم السيد محمد نور الدين، وأخاه السيد المرحوم السيد مهدي نور الدين المتوفى في النجف.

والاليوم خلف السلف السيد الأجل السيد عبد الحسين نور الدين في النبطية الفوqa، الآتي ذكره.

١٦٥ - الشيخ حيدر [محفوظ] العاملی، الهرملي

من العلماء الصالحين، والفقهاء العاملين، جليل القدر، عظيم الشأن. حتى أن الأمير سلطان الحرقوشي أوصى أن يدفن عند رجليه، لما هو اشتهر وتحقّق ورأه بعينيه من واقعة انهدام قبر الشيخ بعد سنين من دفنه، فرؤي جسده طریاً، ووجهه مضيناً وكريمه شقراء. لم يبل منه شيء، فالرجل من أولياء الله الصالحين، وقبره معروف في قرية العین من أعمال بعلبك.

ويحكى أن له مناظرة مع بعض المخالفين بطريق مكة^(١).

ولهذا الشيخ حفيد وهو:

(١) تراجع الحكاية، في المطبوع ص ١٩٥.

١٦٦ - الشيخ حيدر بن زين بن حيدر^(١)

كان من العلماء الأفاضل، والفقهاء الأكارم. تلمذ على الشيخ الجليل العلامة الشيخ عبد الله نعمة الجباعي وتوفي سنة ١٢٨٠ (نيف وثمانين ومائتين بعد الألف).

١٦٧ - السيد حيدر العاملی

نزيل المشهد الرضوي. ذكره السيد عبد الله الجزائري، قال: كان فاضلاً، محدثاً متبحراً في الأحاديث. رأيته في المشهد سنة ست وأربعين بعد المائة والألف، ثم في أذربيجان لما أحضرنا هناك سنة ١١٤٨، ثم مرة أخرى سنة ١١٥٨.

يروي عن المولى رفيع الدين الجيلاني المتوفى في عشر الستين بعد المائة والألف وغيرها، وكان خليفة المولى بعد وفاته في صلاة الجمعة، وغيرها من الأمور المرجوعة إليه^(٢).

وذكره في اللؤلؤة^(٣) عند ذكره لأستاذه المولى رفيع الدين، وأثنى عليه ثناءً بلاغاً عظيماً.

١٦٨ - السيد حيدر بن علي نور الدين

أخو جدنا السيد زين العابدين. كان عالماً فاضلاً، فقيهاً متكلماً، محدثاً حافظاً، ضابطاً ثبتاً، صدوقاً حجّة، عظيم الشأن، رفيع المتنزلة.

(١) هذه الترجمة مدرجة فيما قبلها في الأصل.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٣٦.

(٣) لؤلؤة البحرين / ٩١.

يروي عن أبيه وعن جده لأمه الشيخ نجيب الدين. وله كتاب اسمه الكشكول، ينقل عنه ابن أخيه السيد محمد شرف الدين.

ورأيت له شرح خلاصة الحساب البهائية مرجأً بخطه الشريف.

وله ثلاثة أولاد علماء: السيد كمال الدين، والسيد مرتضى، والسيد علي (رحمهم الله تعالى).

وقد ذكر في الأصل^(١) باختصار، فلاحظ.

١٦٩ - السيد حيدر بن السيد حيدر، الحسيني العاملی الشقاوی

رأيت على ظهر كتب الأنساب خطه الشريف وأنه كان في النجف سنة ١١٨٨ (ثمان وثمانين ومائة بعد ألف) وعليه مهره وصورته: الواثق بالله الغني عبده حيدر الحسيني، ورأيت كتابة بعضهم على الهاشم يُشي عليه بالسيد السندي العالم الجليل، فلاحظ.

١٧٠ - الشيخ حيدر بن محمد الزین الصیداوی العاملی

من أجلة علماء عصره، وفقهاء زمانه. من المعاصرين لشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء. ورأيت شهادتهما في صدر وقفيّة بستان من بساتين بلد الكاظمين. وبيت الزین بيت كبير بصيدا.

(١) أمل الآمل ٨١/١

١٧١ - الشيخ حيدر بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، العاملي

عالم جليل، وفاضل نبيل، وفقهه وحيد. من العلماء الأجلاء في عصره. وكان وحيداً في أكثر العلوم الإسلامية.

وله الرواية عن آبائه. كان يروي عن أبيه عن أبيه عن أبيه، عن المحقق الكركي. وكل آبائه علماء أجيال مذكورون في الأصل. ذوى تصانيف شهيرة. لهم أعقاب وذرية في النجف. والعلم باقٍ في بيتهم لم ينقطع من زمن المحقق الكركي إلى الآن، يعرفون اليوم بأئم محبي الدين. أذكر في هذا الكتاب الكثير منهم إن شاء الله تعالى، وأول من جاء من جبل عامل جدهم الشيخ أحمد بن أبي جامع، المتقدم ذكره. وينتهي نسبهم إلى الحارث الهمداني صاحب أمير المؤمنين (عليه السلام).

مركز توثيق وتأريخ سعد

باب النساء المعجمة

١٧٢ - الشيخ خليل، البعلبكي اليحفوفي الصغير

فاضل عالم، عالي الفهم جيد التحصليل. هاجر إلى النجف، وقرأ على علمائها وحصل على درجة عندي جماعة بالفضل والجد، وعلوّ الفهم. رجع إلى بلاده، سلمه الله تعالى.

١٧٣ - الشيخ خليل، البعلبكي الكبير

كان في النجف من المهاجرين إليها في طلب العلم. كان من الفقهاء - سلمه الله - وهو الآن من فقهاء بلده، هو وسميه الصغير المتقدم ذكره.

١٧٤ - الشيخ خليل العميري العاملبي

من قرية تسمى نحلة. هاجر لطلب العلم مع أخيه: المرحوم الشيخ محمد أمين، والشيخ محمد علي. وبيقوا مدة حتى فرغوا من السطوح، فرجع الشيخ خليل وتوفي الشيخ محمد أمين.

ويقي الشيخ خليل مدة بالهرمل. ثم عاد إلى العراق، وتفقه، ورجع بعد مدة. توفي في هذه الأوقات القرية.

وله ولد مشتغل في النجف، نعم الخلف له. سمعت منهم أنهم يتسبون إلى عمار بن ياسر، والله أعلم.

١٧٥ - الشيخ خير الدين الحفيد العاملي

كان حفيد الشيخ خير الدين الآتي ذكره. وكان ممن سكن طهران، وهو من علماء عصر المجلسي.

قال في رياض العلماء في ترجمة جده الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق ما لفظه: وللشيخ خير الدين أولاد وأحفاد. وهم الآن موجودون يسكنون في بلدة طهران، ومنهم الشيخ خير الدين المعاصر لنا، وهو أيضاً رجل مؤمن صالح فاضل، خبير لا بأس به^(١). انتهى.

قلت: وهذه السلسلة الجليلة إلى الآن بطهران لهم رتبة شيخ الإسلام، فيهم علماء فضلاء قد استجاب الله عز وجل دعاء جدتهم الشهيد الأول فيهم. حيث قال في بعض إجازاته لأولاده: وقد أجزت روایتها ورواية جميع ما صنفت وألقت ورويتها لأولادي الثلاثة. أسأله (جل جلاله) أن يصلني على محمد وأله، وأن يبلغني فيهم أ ملي من كل خير. وأن يجعلهم أولياء الله مطيعين له، وأن يجعل لهم ذرية صالحة عالمين عاملين، إنه أرحم الراحمين.

١٧٦ - الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكي بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي العاملي ثم الشيرازي

من جملة أحفاد شيخنا الشهيد. فاضل عالم، فقيه متكلم، محقق

(١) رياض العلماء ٢٦٠/٢

مدقق، جامع لجميع العلوم الرسمية. من المعاصرين للشيخ البهائي العاملی.

سكن شيراز من أرض فارس. ولما ألف البهائي الحبل المتين
أرسله إليه ليطالع فيه ويستحسن، وكان يعتقد فضله. ولما طالعه، كتب
عليه تعليقات وحواشي وتحقيقات، بل ومناقشات أيضاً.

وله أولاد وأحفاد يسكنون بطهران الري. وله مؤلفات في علمي الفقه والرياضي وغيرهما.

ورأيت في بلاد سجستان رسالة طويلة الذيل في علم الحساب له.
تاريخ كتابتها سنة إحدى وستين بعد الألف. قاله في رياض العلماء^(١).
وقد تقدمت ترجمة حفيده وسمّيه قبل ترجمته فراجعها.



(١) رياض العلماء / ٢٦٠



مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

باب الدال المهملة

١٧٧ - الشيخ الجليل كمال الدين درويش محمد، العاملي ابن الشيخ حسن العاملي

قال في رياض العلماء: المولى كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي، ثم النطري، ثم الأصفهاني. من أكابر ثقات العلماء. ويروي عن الشيخ الكركي، ويروي عنه جماعة من الفضلاء^(١).

أقول: وهو عالم فاضل فقيه، محدث كبير، من أجلاء تلامذة المحقق الكركي. وله منه إجازة مفضلة^(٢).

وهو جد التقى العلامة المجلسي لأمه. قال في مقدمات شرحه على الفقيه: وأروي عن شيخ علماء الزمان في زمانه الشريف، جدي مولانا درويش محمد الأصفهاني النطري العاملبي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالى.

وقال في رياض العلماء: كان من أكابر ثقات العلماء، ويروي عن الشيخ علي الكركي، ويروي عنه جماعة من الفضلاء، منهم: المولى محمد تقى المجلسى والد الأستاذ الاستناد (قدس سره). ومنهم الشيخ عبد الله بن جابر العاملبي. ومنهم القاضى أبو الشرف الأصفهانى كما

(١) رياض العلماء ٢/٢٧١.

(٢) أخرجها صاحب بحار الأنوار (٨٤/١٠٨).

يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ الحرّ المعاصر^(١).

وقد كان جدّ والد الأستاذ من قبل أمه. قال في بحث إسناد دعاء الصباح والمساء لعلي (عليه السلام)، في المجلد الثاني من كتاب بحار الأنوار، هكذا: هذا الدعاء من الأدعية المشهورة. ولم أجده في الكتب المعترضة إلا مصباح السيد ابن باقي (ره). ووجدت منه نسخة قرأها المولى الفاضل مولانا درويش محمد الأصفهاني جدّ والدي من قبل أمه (رحمه الله عليهما) على العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالى الكركي (قدس الله روحه)، فأجازه.

وهذه صورتها: الحمد لله. قرأ عليّ هذا الدعاء والذي قبله، عمدة الفضلاء الأخيار، والصلحاء الأبرار، مولانا كمال الدين درويش محمد الأصفهاني (بلغه الله ذروة الأمانى) قراءة تصحيح. كتبه الفقير علي بن عبد العالى سنة ٩٣٩ (تسع وثلاثين وتسعمائة) حامداً مصلياً^(٢). انتهى.

وقال في بعض إجازاته لبعض السادة من تلامذته: ومنها ما أجازني الشيخ الصالح المرضي، عبد الله بن جابر العاملي، ابن عمّة والدة والدي، عن جدّ والدي من قبل أمه، العالم الثقة، الفقيه المحدث، كمال الدين مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطري (طيب الله أرماهم) عن الشيخ علي الكركي^(٣).

وقال السيد المير محمد حسين الخاتون آبادي سبط العلامة المجلسي، في مناقب الفضلاء: كانت أم المولى محمد تقى بتناً للمولى كمال الدين، وهذا المولى كمال الدين من أهل العبادة والزهداء، وهو

(١) وسائل الشيعة ٢٠/٥٢.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨/٨٤.

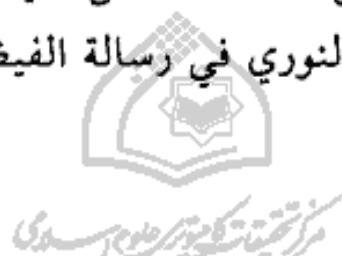
(٣) بحار الأنوار ١١٠/١٦٠، وكل ما ورد آنفًا منقول من رياض العلماء ٢٧١ - ٢٧٢.

مدفون في نطنز وعليه قبة معروفة^(١).

وقال المحدث البحرياني في إجازته للسيد بحر العلوم أن المولى درويش محمد بن الشيخ حسن النطري أول من نشر الحديث في الدولة الصفوية بأصفهان^(٢).

وقال الميرزا أحمد في مرآة الأحوال: المولى درويش محمد الأصفهاني كان فاضلاً، عالماً مقدساً كاملاً، من تلامذة أفضل المتأخرین، وترجمان المتقدمين، العالم الصمداني، زین الدین المدعو بالشهيد الثاني^(٣).

أقول: وكونه من تلامذته لا ينافي روايته عن المحقق الكركي، فإن بين وفاتهما تسعًا وعشرين سنة، كما نصّ عليه وعلى جميع ما ذكرناه في هذه الترجمة العلامة النوري في رسالة الفيض القدسی في ترجمة المجلسی^(٤).



(١) مناقب الفضلاء / ٤٩١.

(٢) إجازات الرواية والوراثة - إجازة البحرياني لبحر العلوم / ٥١.

(٣) مرآة الأحوال / ٩٩.

(٤) الفيض القدسی المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٦/١٠٥ - ١٠٨.



جمهوری اسلامی ایران

باب الراء

١٧٨ - الشيخ ربيع النباطي العاملی

نزيلاً مكة. ذكره محمد المحببي من علماء الجمهور، صاحب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر. [قال:] وكان من عظماء العلماء، السالكين منهج الرشاد. وهو من المشاهير في ذلك القطر بعلو القدر، في العلم والعبادة، ومدحه كبار الفضلاء وأثنوا عليه. وأخذ عنه جماعة كثيرون. وكان موصوفاً بالسخاء والمكارم. وكانت وفاته سنة ١٠٠٢ (اثنتين بعد الألف)، ورثاه جماعة منهم شهاب الدين أحمد الخفاجي، فإنه رثاه مؤرخاً وفاته بقوله:

صَاحِبُ هَلْ نَافِعٍ وَهَلْ عَاصِمٌ مِّنْ
غَيْرِ صَبْرٍ قَدْ مَرَّ إِذْ مَرَّ مِنْ كَا
كَامِلٍ وَافِرٍ رَّمَانِ زَمَانٍ
وَهُوَ بَرٌّ وَفِيَّ الْمَكَارِمِ بَحْرٌ
نَشَرَ وَجْدَ أَمْسِى بَطْيَّ الضَّلْوعِ
نَرِبِيعًا لَكَلَّ غَيْثٍ مَرِيعٍ
فِيهِ بَالْبَعْدِ بَعْدَ فَقْدِ سَرِيعٍ
(١) مِنْ أَصْوَلِ تَزْهُو بِخَلْقٍ بَدِيعٍ

قال الشيخ العلامة أبو منصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، مؤرخاً أيضاً:

صَبْرِي تَنَاقصُ لَازِدِيَادِ دَمْوَعِي
مَا حَوْتَهُ مِنْ الفَرَاقِ ضَلَوْعِي

(١) وَبِيتُ التَّارِيخِ كَمَا فِي خَلَاصَةِ الْأَثْرِ:
قَدْ فَقَدْنَا فِيهِ امْطَبَارًا فَأَرَخَ
كُلَّ صَبْرٍ مَحْرَمٍ فِي رَبِيعٍ

ذهب الذي كنا له جمعاً به
يا قلب إن لم تستطع صبراً فنـى
وإذا ذكرت ربيع أيام مضـت
وفراق جمعي قد أضـر جمـيعـي
رفقاً بـناـحـل جـسـمي المـوجـوع
أـرـخ بـشـوال فـرـاقـ رـبـيع^(١)

وكفى في جلالة صاحب الترجمة رثاء مثل الشيخ صاحب المعالم
له. والعجب أن مثل هذا الشيخ الجليل أغفله صاحب الأصل وذكره
صاحب خلاصة الأثر.

١٧٩ - الشيخ رشيد العاملي

فاضل محصل، تقى نقى روحانى. هاجر من بلاده لتحصيل العلم
وحصل وتكلّم. وقد رأيته مراراً في هذه الأواخر، حسن السمت عليه
آثار التقوى والصلاح، وفقه الله لمراضيه.



١٨٠ - الشيخ رشيد بن الشيخ طالب، البلاغي العاملي

أديب أريب، شاعر لبيب، عالم فاضل بالعربية، حسن الإنشاء،
جيد الخط، حسن التحرير، عارف بال نحو واللغة وسائر العلوم الأدبية
وال تاريخ.

جاء للزيارة في سنة ثمانين تقربياً ومائتين ورجع إلى بلاده وتوفي
هناك.

وكان أبوه من وجوه تلك البلاد وأجلاء العلماء في الفصاحة
والبلاغة والتكلّم، وسائر المحاضرات الأدبية، حسبما سمعته من بعض
أهل تلك البلاد.

(١) خلاصة الأثر ١٥٩/٢ - ١٦٠.

وبيت البلاغي من البيوت القديمة في العلم والجلالة، خرج منهم جماعة من العلماء الأجلاء كما يظهر من كتابنا هذا منهم من هو في بلاد الجبل، ومنهم من في العراق. وما أدرني ما أصل هذه النسبة في هذا البيت.

١٨١ - السيد رضا بن السيد حسن الموسوي، العامل العيشي

نزيل بلد الكاظمين. كان سيداً جليلاً، عالماً ربانياً، برأ تقىأ نقىأ. من عباد الله الصالحين، وأهل الورع والدين. له كرامات وبشارات ومكاشفات.

حجج بيت الله الحرام، ورأى الحُجَّة (عجل الله فرجه) وكلمه ولم يعرفه، حتى فارقه. ولذلك حكاية طويلة.

وماتت زوجته. وتزوج بأمرأة ذات أولاد كبار قربة اليأس عمشة العين، فقال لها بعض إخوانه: ما هذا العمل؟ ليس عليك النساء بقطح، وما وجه إقدامك علىأخذ هذه المرأة؟ فقال: إن لي ولداً اسمه علي يولد لي منها، وأنا لا علاقة لي بها بعد ذلك.

فولدت السيد علي (رحمة الله عليه) ولم يكن له ولد سواه. وكان قد أضير مدة قبل موته، ما رأيت أحداً أكثر من هذا السيد ذكرأ لصاحب الزمان. وكان عنده سيف اشتراه ليجاهد به.

كان مستجاب الدعوة مجرب النذر. وكان شديد الوطأة على الطائفة المُحدّثة المعروفة بالشيخية. وعمره عمراً طويلاً وتوفى في بلد الكاظمين سنة ١٢٩٠، ودفن بداره. والناس يزورون قبره ويتركون به.

وكان ابنه السيد علي من السادات الأجلاء، من أهل العلم

والفضل، ذا وجاهة وجلالة، يعامله الناس معاملة والده. توفي سنة ١٣٢٠ ودفن مع والده في داره (رحمة الله عليهمما).

١٨٢ - الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين، الشهيدي العاملي

ينتهي نسبه إلى الشهيد الأول (قدس سره). عالم وابن عالم، من أعيان علماء النجف في عصره. حدثني والدي العلامة عن فضله وعلمه في الفقه والأصول.

كان سبط السيد صاحب مفتاح الكرامة من ابنته. وكان من تلامذة السيد أيضاً، وتلامذة السيد عبد الله شبر الكاظمي^(١). وكان يدرس في الفقه والأصول، وله الرواية بالإجازة عن السيد عبد الله شبر.

وله مصنفات، منها: شرحه على شرائع المحقق. ويروي عنه غير واحد من الفضلاء، منهم ابنه الشيخ جواد المتقدم ذكره^(٢).

١٨٣ - الشيخ رضي الدين بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جامع العارثي الهمданى العاملى

كان عالماً فاضلاً جليلأً، عظيم الشأن. سكن بعد وفاة والده في الحوزة ببلدة تستر، وتوجه في سنة ١٠٢٥ (خمس وعشرين وألف) إلى

(١) ترجمة السيد عبدالله شبر / ٣٣ .

(٢) في أعيان الشيعة ٩/٧، أنه توفي سنة ١٢٨٩، ونقل قول صاحب الذريعة أنها سنة ١٢٦٩.

زيارة الرضا (عليه السلام)، وأجازه صاحب المعالم. وله إجازات من جماعة من العلماء.

وبعد الزيارة اتصل بالشاه عباس الصفوي، فأرجع إلى القضاء ومؤوفات خوزستان وعرستان، بل وهمدان، وسكن بها.

ثم لما استولى الشاه عباس على بغداد استعفى الشيخ من مناصبه، وجاء إلى النجف. وسكنها حتى توفي بها ليلة عرفة سنة ١٠٤٨ (ثمان وأربعين ألف).

وكان عالماً متبخراً فيسائر العلوم. وينظم الشعر أيضاً. وله أبيات يعاتب بها أخيه الشيخ عبد اللطيف نقلها الشيخ جواد محبي الدين في رسالته في ترجمة آل أبي جامع^(١).

١٨٤ - السيد رضي الدين بن السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نور الدين الموسوي، العامل المكي

ترجمة عمه السيد عباس بن علي بن حيدر بن محمد في نزهة الجليس، وقال: السيد النسيب، الشريف الحبيب، الأديب الأريب، المُصقع المبين^(٢) الخطيب، الذي بذكره ينشرح القلب ويطيب العلم السامي الأكبر، الرئيس الكريم البر، السيد رضي الدين بن العلامة الفهامة العبر البحر، السيد محمد حيدر. وهو مقدام البلغاء والمترجمين في هذه الرحلة. عالم عامل رحلَّة تشدَّ إلى جنابه الرحال، وتزدحم على بابه الرجال، لتحصيل الفوائد وتنويل الصلات والعوائد. يسعى إليه كل ذي أمل، إذا نادى مناديه حي على خير العمل. كيف لا وهو فاضل

(١) رسالة علماء آل أبي جامع/٦، حيث ذكرت هذه الترجمة وقد أشار إلى الأبيات ولم ينقلها.

(٢) في نزهة الجليس: المنبر.

أقرت له الفضائل بالوحدة، وذلك فضل الله يؤتى به عبده، وأديب تربى في حجر الآداب ورضع لبان العقل والصواب، ونام في مهد البلاغة، فأيقظه بفصاحة تحريره وتقريره قلوب الطلاب، وعلى كل حال فإليه في البلاغة المرجع والمأب. ونحرير ما سمعنا بمثله ولا رأينا، ورئيس كريم ينشد لسان حاله أن آثارنا تدل علينا، تفرد بالأريحية والفضل، فما جعفر لدى جوده وما الفضل.

كان والده معدناً لكل فضل وإفادة، وتأج الأمجاد والسداد، وهو من بعده أخلفه وزيادة، على رغم كل حلاف حناث، مشاء بنميم نفاث. وكانت ولادته عام ألف ومائة وثلاث. واسمه تاريخه، كما لا يخفى الذي عينين. ولكنه زاد في العدد اثنين فاستناهما ولده رحمة الله بقوله: **رضي الدين تاريخ لعام فطامه الشرعي**

(لأنه منطبق على سنة ١١٥٥^(١)).

وقال أيضاً:

رضي الدين تاريخ بحذف اثنين من عدده له من التصانيف الحالية، الفريدة المفيدة الغالية. منها: تنضيد العقود السنوية بتمهيد الدولة الحسينية، تاريخ جليل القدر جم الفوائد. وله شعر يزري بعقود الجواهر في أجياد الأبكار الخرائد. بلieve الألفاظ، لطيف المعاني، يطرأ لسماعه الحسن بن هاني.. إلى آخر ما قال^(٢). واسمه الأصلي محمد.

يروي عنه السيد عبد الله الجزائري، سبط السيد نعمة الله، قال: استجزته بمكة، وكتب لي إجازة مبوسطة مشتملة على جميع طرقه،

(١) ما بين القوسين ليس من التزهه.

(٢) نزهة مجلس ١٨٦/١ - ١٨٧.

وطرق أبيه، وأسانيدهما. وقد ذهبت مني ولم أحفظ منها إلاً روايته عن والده، عن العلامة محمد شفيع بن محمد علي الاسترابادي، عن والده عن المولى محمد تقى المجلسي.

قال: وكان رضي الدين مهذباً أديباً، شاعراً فصيحاً، حسن السيرة، مرجوعاً إليه في أحكام الحج وغيره. وسمعت من والدي (طاب ثراه) يصف أباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق، وجودة الذهن، واستقامة السلقة، وكثرة التتبع لكتب الخاصة وال العامة، والتبحر في أحاديث الفريقيين. ويطري في الثناء عليه لما اجتمع معه بمكة.

والذي وقفت عليه من مصنفاته في الكلام والفقه يدل على فضل غزير وعلم كثير^(١). انتهى.

ثم وقفت له على إجازة كتبها للسيد نصر الله المدرس الحائرى، وذكر في آخرها مصنفات والده ومصنفات نفسه. ومما عده لنفسه:

- ١ - كتاب الوسيط بين الموجز والبسيط، مقصور على الحجّ وما يتعلّق به. وهو يقارب نصف كتاب الحجّ من المدارك، مع فوائد زائدة عليه.
- ٢ - كتاب نهج السداد في أحكام حجّ الأفراد.
- ٣ - منسّك صغير كافل لجميع الاحتياطات.
- ٤ - الحواشى على المدارك، والمسالك، والمفاتيح.
- ٥ - كتاب تنضيد العقود السنّية بتمهيد الدولة الحسينية.
- ٦ - كتاب إتحاف ذوي الأشراف بشوارد لبّ الباب.
- ٧ - كتاب الدلائل النهارية على المسائل الصحارىة.

(١) الإجازة الكبيرة / ٩٧ - ٩٨.



مرکز تحقیقات کوثر علوم رساله

باب الزاء المعجمة

١٨٥ - السيد زين الدين الحسيني، الجزيري العاملی

ابن عم السيد علي الصائغ. يظهر من ابن العودي في رسالته الموسوعة في أحوال الشهيد الثاني أنه من العلماء الأجلاء، وأنه من معاصريه. وذكر مناماً رأى فيه السيد المرحوم السيد علي الصائغ أنه يُعين بعض الأماكن في الجنة لمن يأتي من بعد، قال: فقلت له: من تعيّن؟ فذكر السيد زين الدين ابن عمّه وأخرين^(١).

ستأتي ترجمة السيد علي الصائغ من رسالته

١٨٦ - الشيخ زين الدين بن فخر الدين علي بن أحمد، العاملی

وصفه الشيخ شرف الدين بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين ابن الحسن بن زين الدين المذكور في بعض إجازاته بزبدة العلماء، وبالزاهد العابد الراكم الساجد، قمر المتقين، وشمس المقربين. وأنه يروي عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي العاملی. وأنه من ذرية الشهيد الأول محمد بن مكي (قدس الله روحه).

(١) انظر بغية المرید، المطبوع مع الدر المثبور ١٩٢/٢ - ١٩٧.

١٨٧ - الشيخ زين الدين الشهيد الثاني بن نور الدين علي بن
أحمد بن محمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن
صالح بن مشرف، الجباعي العاملی

ذكره في الأصل^(١). تولى رحمه الله ثالث عشر شوال سنة ٩١١
(إحدى عشرة وتسعمائة). وختم القرآن وعمره تسع سنين. وقرأ على
والده العلوم العربية، وبعض الفقه.

كان قد جعل له راتباً من الدرارهم بازاء ما كان يحفظه من العلم
للتشويق والرغبة حتى توفي والده سنة ٩٢٥ (خمس وعشرين وتسعمائة)
وعمره إذ ذاك أربع عشرة سنة، فارتحل إلى ميس ولازم الفاضل الميسى
علي بن عبد العالى، وقرأ عليه كتاب الشرائع والإرشاد وأكثر القواعد.

ثم ارتحل إلى كرك، ولازم السيد الأجل الحسن بن جعفر
الكركي، وقرأ عليه قواعد الشيخ ميشم، والتهذيب والعمدة، وهما في
أصول الفقه لأستاذه السيد المذكور. وقرأ عليه الكافية في النحو وغير
ذلك.

ثم ارتحل إلى جبع سنة ٩٣٤ (أربع وثلاثين وتسعمائة) وأخذ في
مطالعة العلوم والتدريس إلى سنة ٣٧ (سبعين وثلاثين) فرحل إلى دمشق.
وقرأ بعض كتب الطب والهيئة على محمد بن مكى، وبعض حكمة
الإشراق. وقرأ الشاطبية على أحمد بن جابر، حتى إذا كانت ثمان
وثلاثين رجع إلى جبع ومنها رحل إلى مصر. وجاء إلى الصالحة، وقرأ
جملة من الصحيحين على ابن طولون. وتوجه إلى مصر منتصف ربيع
الأول سنة ٩٤٢ (اثنتين وأربعين وتسعمائة).

(١) انظر أمل الآمل ٨٥ / ١ - ٩١.

ولما وصل منزل الرملة مضى إلى مسجدها المعروف بالجامع الأبيض لزيارة الأنبياء في الغار، فوجد الباب مفولاً، فوضع يده على القفل، فجذبه، فانفتح، فنزل إلى الغار، فاشتغل بالصلاحة والدعاء. وحصل له إقبال بحيث ذهل عن انتقال القافلة وسيرها. وطال دعاؤه، ولما فرغ وخرج، وجد القافلة قد ارتحلت ولم يبق أحد، فأخذ يمشي على الأثر حتى تعب، وإذا براكب لاحق به، فلما وصل إليه قال له: اركب خلفي، فأردده ومضى كالبرق فما كان إلا قليلاً حتى لحق بالقافلة فأنزله. فقال له: اذهب إلى رفقائك.

وله أمثالها في تلك السفرة.

ودخل مصر بعد شهرين من خروجه، وقرأ على ستة عشر شيخاً من شيوخ مصر فنوناً كثيرة وأجازوه.

ثم ارتحل إلى الحجاز في شوال سنة ٩٤٣ (ثلاث وأربعين وتسعمائة). ولما أتم الحجّ، جاء إلى المدينة لزيارة قبر النبي (ﷺ) والأئمة (رض). وكان النبي (ﷺ) قد وعده في المنام بمصر بالخير. ونظم قصيدة خاطب بها النبي (ﷺ) ورجع إلى جمع سنة ٩٤٤ (أربع وأربعين وتسعمائة).

ثم سافر إلى العراق في ربيع الآخر من السنة المذكورة، وزار الأئمة، ورجع في خامس شعبان من السنة المذكورة. وأقام في جمع إلى سنة ٩٤٨ (ثمان وأربعين وتسعمائة).

ثم سافر إلى بيت المقدس في ذي الحجة، واجتمع ببعض علمائها، وقرأ عليهم بعض صحيح البخاري، وبعض صحيح مسلم. وأجازوه روایتهما، بل ورواية عامة. ثم رجع إلى وطنه، وأخذ بمطالعة العلوم ومذاكرتها، واستفرغ وسعه في الفقه إلى أواخر سنة ٩٥١ (إحدى وخمسين وتسعمائة).

وفي ذي الحجة من هذه السنة، عزم على التوجه إلى إسلامبول، فرحل إلى دمشق ومنها إلى حلب، دخلها سادس عشر محرم وخرج منها في صفر سنة ٩٥٢، ودخل القسطنطينية في ١٧ ربيع الأول، فكتب رسالة في عشرة مباحث، من عشرة علوم، وأوصلها إلى قاضيعسكر محمد بن محمد بن قاضي زادة، والسلطان حيثذا سليمان خان، فوُقعت الرسالة منه موقعاً حسناً. وكان رجلاً فاضلاً فأرسل القاضي الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس، وبيذل له ما اختاره من تدريس المدرسة النورية ببعلبك، التي وقفها السلطان نور الدين وعرضها على السلطان وكتب بما يراه، وجعل له في كل شهر ما شرطه وافقها.

وأجتمع بصاحب معاهد التنصيص هناك. ورَجَعَ فِي رَجْبِ لَأْخَدِ
عَشَرَ يَوْمًا خَلَتْ مِنْهُ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الْعَرَاقِ. وَزَارَ الْأَئِمَّةَ (عليهم السلام) وَرَجَعَ إِلَى
جَمِيعِ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٩٥٣.

وأقام ببعلبك يدرس بالماهاب الخمسة، واشتهر أمره وصار المرجع العام للأنام. وبعد خمس سنين رجع إلى جميع بنية المفارقة، وصار يدرس ويصنف. فصنف أولاً الروض، وأخر ما صنف الروضة. صنفها في ستة أشهر وستة أيام.

وكان غالب الأيام يكتب كراسة. وكان يكتب بغمزة واحدة في الدواة عشررين أو ثلاثين سطراً.

وخلف ألفي كتاب، فيها مائتا كتاب كانت بخطه الشريف، من مؤلفاته وغيرها.

قال ابن العودي: وكان في غالب الزمان في الخوف الموجب لإتلاف النفس، والتستر والإخفاء، الذي لا يسع الإنسان أن يفگر معه في مسألة. ومع ذلك بُرِزَ له من المصنفات والأبحاث والكتابات

والتحقيقات والتعليقات ما هو ناشيء عن فكر صاف، وغارف من بحار علم واف^(١) .. الخ.

ثم لما كانت سنة ٩٦٥ (خمس وستين بعد التسعمائة)، وهو في سن أربع وخمسين، ترافع إليه رجلان فحكم لأحدهما على الآخر، فذهب المحكوم عليه إلى القاضي بصيada واسمه معروف. وكان الشيخ مشغولاً بتأليف شرح اللمعة، فأرسل القاضي إلى جميع من يطلبه، وكان مقيناً في كرم له، منفرداً عن البلد، متفرغاً للتأليف. فقال بعض أهل البلد: قد سافر عنا منذ مدة، قال: فخطر في بال الشيخ أن يسافر إلى الحجّ، وكان قد حجّ مراراً. لكنه قصد الاختفاء، فسافر في محمل مغطى.

وكتب القاضي إلى السلطان أنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة. فأرسل السلطان سليمان رستم باشا في طلب الشيخ، وقال له: آتني به حيّاً، حتى أجمع بينه وبين علماء بلادي، فيبحثون معه ويظلعون على مذهبه ويخبرونني فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي.

فجاء الرجل، فأخبر أن الشيخ توجه إلى مكة المشرفة فذهب في طلبه، فاجتمع به في طريق مكة، فقال له: تكون معي حتى نحجّ بيت الله، فرضي بذلك. فلما فرغ من الحجّ سافر معه، فلما وصل رأه رجل فسألته عن الشيخ، فقال: هذا رجل من علماء الشيعة أريد أن أوصله إلى السلطان.

قال له: أو ما تخاف أن يخبر السلطان بأنك قد قصرت في خدمته، وأذيته، وله هناك أصحاب يساعدونه فيكون سبباً لهلاكه، بل الرأي أن تقتله وتأخذ برأسه إلى السلطان.

(١) بغية المرید المطبوع مع الدر المثور ٢/١٥٦.

فقتله في مكان من ساحل البحر، وكان هناك جماعة من التركمان، فرأوا في تلك الليلة أنواراً تنزل من السماء وتصعد، فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة، وأخذ الرجل رأسه إلى السلطان، فأنكر عليه، وقال: أمرتك أن تأتيني به حياً فقتلته! .

وسعى السيد عبد الرحيم العباسi صاحب معاهد التنصيص في قتل ذلك الرجل، فقتلته السلطان.

وفي رواية أن القبض عليه كان في المسجد الحرام، بعد فراغه من صلاة العصر، فأخرجوه إلى بعض دور مكة. وبقي هناك محبوساً شهراً وعشراً أيام ثم سافروا به على طريق البحر إلى قسطنطينية، وقتلوه في تلك السنة. وبقي مطروحاً ثلاثة أيام ثم ألقوا جسده الشريف في البحر.

وحدث الشيخ البهائي عن والده، أنه دخل في صبيحة بعض الأيام على الشهيد، فوجده متفكراً، فسأله عن سبب تفكيره، فقال: يا أخي أظنّ أن أكون ثانياً للشهيدين.

وفي رواية: ثانية شيخنا الشهيد في الشهادة، لأنني رأيت البارحة في المنام أن السيد المرتضى علم الهدى عمل ضيافة جمع فيها جميع العلماء الإمامية بأجمعهم في بيت، فلما دخلت عليهم قام السيد المرتضى ورحب بي، فقال لي: يا فلان اجلس بجنب الشيخ الشهيد، فجلست بجنبه، فلما استوى بنا المجلس انتبهت. ومنامي هذا دليل ظاهر على أنني أكون تالياً له في الشهادة.

وفي الدر المنشور: أنه لما سافر سفره الأول إلى إسطنبول، ووصل إلى المكان الذي قتل فيه تغیر لونه، فسأله أصحابه عن ذلك، فقال: يقتل في هذا المكان رجل كبير، أو قال: عظيم الشأن. فلما أخذ، قتل في ذلك المكان.

قال: ووُجِدَت بخطِ الشِّيخِ المَرْحُومِ المَبْرُورِ الشِّيخِ حَسِينِ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ (رَحْمَهُ اللَّهُ بَعْدَ سُؤَالِهِ)، وصُورَةُ السُّؤَالِ وَالجَوابِ: سُئِلَ الشِّيخُ حَسِينُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ: مَا يَقُولُ شِيخُ الْإِسْلَامِ فِيمَا يُرُوَى عَنِ الشِّيخِ الْمَرْحُومِ الْمَبْرُورِ الشَّهِيدِ الثَّانِي، أَنَّهُ مِنْ بِمَوْضِعٍ فِي اسْلَامِبُولِ وَمُولَانَا الشِّيخِ (سَلَّمَهُ اللَّهُ بَعْدَهُ) مَعَهُ. فَقَالَ: يُوشَكُ أَنْ يُقْتَلَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ رَجُلٌ لَهُ شَأْنٌ. أَوْ قَالَ شَيْئاً قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ إِنَّهُ - رَحْمَهُ اللَّهُ - أَسْتَشْهِدُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وَلَا رَيْبٌ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَرَامَاتِهِ - رَحْمَهُ اللَّهُ - وَأَسْكَنَهُ جَنَانَ الْخَلْدِ. نَعَمْ هَكَذَا وَقَعَ مِنْهُ - قَدْسَ سَرَّهُ - وَكَانَ الْخَطَابُ لِلْفَقِيرِ.

وَيَلْغَى أَنَّهُ أَسْتَشْهِدُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَذَلِكَ مَا كَشَفَ لِنَفْسِهِ الْزَّكِيَّةُ، حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ). كَتَبَهُ حَسِينُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ الْحَارِثِيُّ، ثَامِنُ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةُ ٩٨٣ بِمَكَّةِ الْمُشْرِفَةِ زَادَهَا اللَّهُ شَرْفًا وَتَعْظِيْمًا^(١).

وَكَذَا نَقْلَهُ أَيْضًا السَّيِّدُ نَعْمَةُ اللَّهِ الْجَزَائِريُّ فِي كِتَابِ الْمَقَامَاتِ.
قال: ووُجِدَت بخطِ الشِّيخِ حَسِينِ... إِلَى آخرِ مَا تَقدَّمَ^(٢).

وَقَدْ طَبَعَ كَثِيرٌ مِنْ مَصْنَفَاتِهِ، مِثْلَ:

١ - الرُّوضَ.

٢ - الرُّوضَةُ.

٣ - الْمَسَالِكُ.

٤ - الْمَقَاصِدُ الْعُلِيَّةُ.

٥ - الْفَوَائِدُ الْمُلِيَّةُ.

(١) الدر المثور ١٨٩/٢ - ١٩٠.

(٢) لم يُتَسْعَ لِنَا الحصولُ عَلَى كِتَابِ الْمَقَامَاتِ.

٦ - كشف الريبة.

٧ - مسكن الفؤاد.

٨ - رسالة الجمعة.

٩ - مجموعة فيها عشر رسائل من رسائله.

١٠ - بداية الدراسة.

١١ - شرحه.

١٢ - تمهيد القواعد.

١٣ - رسالة الحث على صلاة الجمعة.

١٤ - رسالة في إجماعات الشيخ الذي خالقه بنفسه.

وله غير ما في الأصل:

١٥ - رسالة ما لا يسع المكلف جهله.

١٦ - الاقتصاد.

١٧ - الإرشاد إلى طريق الاجتهاد في معرفة المبدأ والمعاد.

١٨ - أحكام أفعال العباد.

١٩ - تخفيف العباد في بيان أحوال الاجتهاد.

٢٠ - رسالة في قبلي الشامات إلى مكة، مختصرة.

١٨٨ - **الشيخ زين الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني**

ذكره في الأصل^(١)، وذكره والده في الدر المنشور، قال: وكان مذ

(١) انظر أمل الآمل ٩٢/١

كان سنه نحو عشر سنين معتاداً لقيام الليل ولصلاته، وتنبيه النائمين للصلاة، ويُحيي جميع ليالي شهر رمضان بالعبادة والتلاوة والدعاء، ولا يشكو إلى أحد مع كثرة عياله وتقتيره عليه في الجملة في الخرج، ليعتاد القناعة. وهذا مما إذا تذكرته كدت أذوب ندماً وأسفاً.

كان إن جلس مع أحد لم يبتدئه بالكلام حباء وحجاباً. عمر نحوه من اثنتين وعشرين سنة. وقرأ في هذه المدة القصيرة من الفقه على، رسالة الألفية، والمختصر النافع، والشراح، وكتبها بخطه. وشرح اللمعة وكتب حواشيه التي كتبتها عليه مفردة ومدونة. ومن النحو شرح الأجرمية، وشرح القطر، وشرح ألفية ابن مالك، وكتبهما بخطه، وقرأ مغني الليب على غيري.

وقرأ على من الحديث من لا يحضره الفقيه بتمامه. وكتب الحواشي التي علقتها عليه. وسمع طرفاً من التهذيب، وقرأ على من الرجال الخلاصة، وكتاب الدراءة، وكتبهما بخطه. ومعالم الدين بعضها عندي وبعضها عند غيري. وشرح الشمسية، ومحضر التلخيص، وأكثر المطول، وشرح التجريد، وخلاصة الحساب، ورسائل أخرى في الحساب، وتشريح الأفلاك، وطرفاً من شرح الجغمي في الهيئة.

وقرأ أكثر التحرير لأقلidis، وكتبه بخط حسن. وكان يثبت إشكاله من أول مرة، وشرع في تفسير القاضي مع كتابته، وقرأ حاشية الخطائي. وكان إذا رأى شيئاً هنأ أسباب عمله وعمله، ولما كان ابن نحو ثمانين سنين سألني فقال: الولد قبل البلوغ يدخل الجنة؟ قلت: نعم. فقال: ادع الله ليميّتني وأنا صغير لأدخل الجنة. قلت له: الكبير إذا كان صالحًا يدخل الجنة أيضاً، ووصل إلى هذا السن ولم يجرؤ أن يسألني في أثناء الدرس حباء، لكنني كنت إذا رأيت وجهه ينقبض عند التقرير أراجع المسألة، فأرى أنني فررتها على غير وجهها أو أنه لم يفهمها،

فأعيد تقريرها على غير ذلك الوجه أو عليه مرة أخرى، فإذا فهمها تهلل وجهه.

و كنت أظن أولاً قلة كلامه عيّاً عن الكلام، حتى إذا شرع في قراءة الدرس، أو مقابلة، كان لسانه أمضى من السيف القاطع.

لم أسمع منه غيبة لأحد. وكان يتالم مما يدخل إلينا من وجوه المعاش.

وإذا أردت أن أراه في ليالي شهر رمضان، وسمع صوتي، يرفع كتابه وقرآن وسجادته، فإذا دخلت عليه أقول له: يا ولدي، هذه ليالي عبادة وتلاوة وأنت تجلس هكذا فينكس رأسه حباء ولا يجيبني. ثم تخبرني زوجته بعد، أنه هكذا يفعل.

رزقه الله ولداً ذكراً، وتوفي وهو ابن أيام. وكنت أبكي عليه بكاءً كثيراً وهو قليل البكاء، يظهر عليه أثر الرضا بحكم الله.

ووحبه الله سبحانه بعده ثلاثة بنات، كلما جاءت واحدة يظهر منه البشر ويسلي زوجته، بأن ثوابنا صار أكثر، وإن طلبت إدحافن منه شيئاً، أو رآها محتاجة إليه، قام مسرعاً، وذهب إلى السوق وأتى به، ولم يطلب مني ركوب دابة قط، مع وجودها، وعدم احتياجها إليها، حباء مني. ولا يطلب خرجه المقرر إلا بالإرسال مع جارية أو ولد صغير.

و كنت إذا أوصيته أن لا يُسرف يسكت، وإن أجابني يقول: أنت عندك عيال، وعندي عيال. فقس هذا على هذا، فأنظر، فإذا هو أقل مما ذكر. وغير ذلك مما لو عدته من صفاتي الحميدة لطال.

ولما آن أن ينتقل إلى جوار الله سبحانه ورضوانه، ذكر لي أنه يريد زيارة الرضا (عليه السلام)، فقلت له: أنا لا أطيق مفارقتك، وإن شاء الله

أسافر معك في وقت آخر. فقال لي بعد هذا: قد تفألت في القرآن فظهرت هذه الآية: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٰ إِنَّمَاٰ أَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِيٰ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ﴾^(١). فقلت له: أنا لا آذن لك في هذا الوقت. وبعد أيام قليلة توفى ونقل إلى المشهد المقدس^(٢).

كان مولده في آخر نهار الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة ١٠٥٦ (ست وخمسين ألف)، ووفاته في الحادي والعشرين أو الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ١٠٧٨ (ثمان وسبعين بعد الألف).

١٨٩ - الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم، ابن الشهيد الثاني

ذكره في الأصل^(٣). وذكره أخوه في الدر المنشور، والسيد في السلافة، والمحببي في خلاصة الأثر^(٤).

قال أخوه: كان فاضلاً ذكياً، وعالماً لوذعيماً، وكاماً رضياً، وعابداً تقيراً. اشتغل في أول أمره في بلادنا على تلامذة أبيه وجده. ثم سافر إلى العراق في أوقات إقامة والده (رحمه الله) بها. وكان يتوقع من والده زيادة عما أظهر له من المحبة، وكان إذ ذاك في سن الشباب، فسافر إلى بلاد العجم.

ولما قدمها أنزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين العاملاني (قدس الله روحه) في منزله، وأكرمه إكراماً تاماً، ويفي عنده مدة طويلة، لا يحضرني ضبط مقدارها. وكان في تلك المدة مشغلاً عنه. فرأى عليه

(١) سورة يوسف / ٨٠.

(٢) الدر المنشور ٢٤٧/٢ - ٢٤٩.

(٣) انظر أمل الآمل ٩٢/١ - ٩٨.

(٤) خلاصة الأثر ١٩١/٢.

مصنفاته وغيرها. وكان يقرأ أيضاً عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد، في العلوم الرياضية وغيرها.

ولما انتقل الشيخ بهاء الدين (رحمه الله) في السنة التي توفي فيها والدي (طاب ثراه) وهي سنة ١٠٣٠ (ثلاثين بعد الألف) سافر إلى مكة المشرفة وأقام بها مشتغلًا بالمطالعة. ثم سافرت أنا إلى مكة المشرفة ورجعت في خدمته إلى بلادنا وقرأت عنده في الأصول والفقه والهيئة. ثم سافر مرة ثانية إلى بلاد العجم لأمر اقتضى ذلك ورجع سريعاً إلى البلاد. وكنت مدة في خدمته أستفيد منه، إلى أن اتفق سفري إلى العراق.

وله فوائد متفرقة على بعض الكتب. وما رأيت له كتاباً مدوناً. وله شعر رائع في فنون الشعر. ونقل جملة منه، ثم قال: كان مولده سنة ١٠٠٩ (تسع وألف) وانتقل إلى رحمة الله ورضوانه في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٠٦٤ (أربع وستين بعد الألف). وكانت إذ ذاك في مكة المشرفة، اجتمعت معه يوم عرفة. وبقيت في خدمته إلى ذلك اليوم من تلك السنة. دفن مع والده في المعلى، قدس الله روحه ونور ضريحه^(١).

وقال السيد في السلافة: زين الأئمة وفاضل الأمة^(٢).

١٩٠ - الشيخ زين الدين بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن، التوليني العاملي

قال في الرياض: كان عالماً فاضلاً كاماً، نقياً نقياً ورعاً زاهداً

(١) الدر المثور ٢٢٢/٢ - ٢٣١.

(٢) سلاقة العصر / ٣٠٨.

عابداً. كذا رأيت وصفه في بعض المواقع بخط عتيق. والظاهر أنه من مقاربي عصر الشهيد. ورأيت أيضاً قصيدة عينية في رثاء الشيخ زين الدين هذا، وكان تاريخ المرثية سنة ٨٢٩ (تسع وعشرين وثمانمائة). انتهى^(١).

١٩١ - الشيخ زين الدين بن محمد بن القاسم، البرزهي

كان من أجلة فقهائنا. وقد نقل بعض فتاواه الشهيد الثاني في كتاب ميراث شرح الشرائع^(٢). ولم أثر له على ترجمة سوى ذلك، فلاحظ. قاله في رياض العلماء.

ثم استظره كونه من جملة علماء جبل عامل، وأن (برزه) قرية هناك تُسبّب إليها هذا الشيخ.

ثم قال: ولم يذكره الشيخ المعاصر في أمل الآمل، في باب الأسماء، ولا في باب الألقاب^(٣). وسنشير إليه في الباء الموحدة، وفي باب الزاء المعجمة، وفي باب الألقاب أيضاً^(٤). انتهى.

١٩٢ - الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين، الشهيد

نسبة إلى الشهيد الأول، محمد بن مكي الجزياني العاملي. كان عالماً فاضلاً، فقيهاً جليلًا، أبو أسرة من العلماء، وتقدم ذكر بعضهم.

كان صهر العلامة السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة على

(١) رياض العلماء ٣٩٣/٢.

(٢) مالك الأنفاس ١٥١/١٣.

(٣) بل ذكره في أمل الآمل ٢٩٣/٢، بعنوان: الشيخ زين الدين محمد بن القاسم البرزهي.

(٤) رياض العلماء ٣٩٤/٢ وكذا ١٥٢/٥.

ابنته، وهي أم الشيخ رضا المتقدم ذكره. وكان أبوه الشيخ بهاء الدين من الفقهاء الأعلام، تقدم ذكره.

وكان الشيخ زين العابدين المذكور من المجاوريين في النجف الأشرف، وولده بها. تقدم ذكر ابنه الشيخ رضا، وحفيده الشيخ جواد. ومات في النجف سنة ١٢٠٠.

تخرج على تلك الطبقة من السيد بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، وغيرهما.

١٩٣ - السيد زين العابدين بن عبد الحسيب، الحسيني العلوي العاملی

ووجدت في مسوداتي أنه عالم مصنف من المعاصرين للعلامة المجلسي. وبأني أخوه الميرزا محمد أشرف، والسيد صدر الدين محمد، ابنا عبد الحسيب، وكذلك والدهما. وتقدم جدّهم السيد أحمد بن زين العابدين، العلوي العاملی.

١٩٤ - السيد زين العابدين بن السيد نور الدين، الموسوي الجبعي العاملی

جدّنا الأعلى، وأمه كريمة العلامة الفقيه المتكلّم الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملی الجبعي.

وُلد في جبع، مستهل المحرم سنة ٩٩٦ (ست وتسعين وتسعمائة). ذكره في الأصل^(١)، ووجدت بخط السيد العلامة، السيد صدر الدين

(١) انظر أمل الآمل ١٠٠.

حاشية على نسخة من أمل الأمل، كتبها على هذه الصورة: سمعت من والدي صالح بن محمد بن إبراهيم بن زين العابدين (رضي الله عنهم) أن زين العابدين اسمه إبراهيم بن نور الدين علي بن زين العابدين علي بن أبي الحسن الموسوي. انتهى.

فيعلم أن السيد زين العابدين اشتهر بلقبه، وهجر اسمه عكس جده، هجر لقبه ولم يعرف إلا باسمه. نعم حفظ لأبيه السيد نور الدين لقبه واسمه. ولما كان اسمه أبيه اشتهر بالسيد نور الدين.

ثم إن السيد ضامن بن شدق المدنى ترجم السيد زين العابدين ترجمة حسنة. وذكر أنه توفي بمكة المعظمة، ودفن بالمعلى، عند قبر أبيه السيد نور الدين سنة ١٠٤٣ (ثلاث وأربعين بعد الألف)^(١) وال الصحيح أن وفاته سنة ١٠٧٣ (ثلاث وسبعين ألف)، كما وجد بخط ولده العلامة جدنا السيد محمد بن شرف الدين.

كان جدنا السيد نور الدين أخو السيد صاحب المدارك سكن مكة المعظمة، ومات بها.

وكان له خمسة أولاد علماء: الأول، السيد جمال الدين. والثاني، السيد حيدر. والثالث، السيد زين العابدين، صاحب الترجمة. والرابع، السيد علي. والخامس، السيد أبو الحسن، الذي سكن الشام.

وكان للسيد زين العابدين أيضاً عدة أولاد، منهم جدنا السيد إبراهيم شرف الدين، المتقدم ذكره.

(١) تحفة الأزهار ١٦٣/٣ - ١٦٤، وذكر أن وفاته سنة ١٠٧٢.

١٩٥ - السيد زين العابدين، العلوى، الجبلى العاملى

صهر الشيخ المحقق علي بن عبد العالى الكرکي، ووالد السيد العلامة السيد أحمد، صهر المير الداماد، وتلميذه، وابن خالته. والسيد أحمد هذا أبو جماعة من العلماء المصنفين، كالسيد عبد الحسیب، صاحب التفسیر، وغيره.



باب المئين

١٩٦ - الشيخ سليمان ظاهر، العاملی النباطی

من كتاب العصر، وأهل الفضل، والعلم بالتاريخ واللغة وأنواع العلوم الأدبية. من حسنات هذا العصر، صاحب كتاب آداب اللغة العربية، وغيره من الكتب والرسائل والمقالات، التي تفتخر بها الشيعة في هذا الزمان، وتنوي له جميل الذكر في سائر الأزمان. كثُر الله في الشيعة أمثاله.

من المرؤجين المجاهدين في نصرة هذا الدين. ومن أراد الوقوف على تحقیقات هذا الفاضل، فليراجع مجلدات العرفان، حتى يرى فضله بالعيان، ونصرته لأهل الإيمان. سدده الله، وأيده، ووفقه لإدامة أمثال هذه التحقیقات، وغيرها من البيانات التافعات^(١).

١٩٧ - الشيخ سليمان، العاملی

من علماء عصر الطاغي أحمد الجزار. ذكره بعض علماء جبل عامل في عداد المتأخرین عن صاحب الأصل، ولعله الشيخ سليمان بن صالح العاملی الكاظمی الذي رأیت خطه على ظهر بعض الكتب.

(١) في أعيان الشيعة ٧/٣١٠، أنه توفي سنة ١٣٨٠.

١٩٨ - الشيخ سليمان العينائي، العامل

عالم جليل، فقيه متبحر، من المشايخ للإجازة. يروي عن الشيخ شمس الدين بن مجاهد، عن الشهيد محمد بن مكي. ويروي عنه الشيخ ظهير الدين بن علي بن حسام العينائي، الآتي ذكره، إن شاء الله تعالى.

١٩٩ - الشيخ سليمان بن معنوق، العامل

عالم عامل، فاضل فقيه، محدث كامل، جليل، متبحر في العلوم الإسلامية. تخرج في بلاد الجبل على جدنا العلامة السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن السيد نور الدين. ويروي عنه، عن أستاذه الشيخ الحر، وسائل الشيعة، وغيرها.

وكان شريك جدنا السيد صالح بن السيد محمد، المذكور، في الدرس. وفراً معاً من ظلم الجزار سنة ١١٩٧ (سبعين وتسعين ومائة بعد الألف) إلى العراق. وسكن الشيخ سليمان بلد الكاظمين.

وكان من شيوخ الإجازة. واستجازه جماعة من الأعلام كالسيد المحقق السيد محسن الأعرجي صاحب المحسوب، والسيد العلامة السيد صدر الدين، وأمثالهما من الأجلة.

وراح إلى كربلاء، وحضر على صاحب الحدائق، وتحمّل منه رواية كل طرقه في الرواية.

وتوفي - رحمه الله - في بلد الكاظمين سنة ١٢٢٧ (سبعين وعشرين ومائتين بعد الألف من الهجرة).

وله أولاد علماء أجياله، منهم الشيخ أمين. ويأتي ذكر الشيخ

محمد. وله ذرية باقية إلى الآن. وكان وصيّه على ثلثة السيد العلامة السيد عبدالله شبر صاحب جامع الأحكام. فإني رأيت تفصيل ذلك بخطه الشريف، كذا تاريخ وفاته، كان بخط السيد صاحب جامع الأحكام.





مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

باب الشين المعجمة

٢٠٠ - الشيخ شرف الدين، العاملاني

اشتهر بلقبه، واسمه الأصلي محمد مكي، كما وجده بخط يده.
ابن الشيخ ضياء الدين محمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين.
يتنهى نسبه إلى الشهيد الأول.

كان من أعلام العلماء في النجف، وشيخ الإجازة في عصره.
يروي عن شيوخ كثيرة، من عاملة، والبحرين، والعراق، واليمن، وبلاط
العجم، والقدس، والخليل، ومكة المغومة، كما رأيته يصرح بذلك في
بعض إجازاته التي عندي بخط يده.

وهو في طبقة الشيخ يوسف البحرياني، صاحب الحدائق. ويروي
عن الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحرياني، شيخ إجازة
الشيخ يوسف صاحب الحدائق. ويروي أيضاً عن السيد نصر الله
الحايري.

ويروي عنه جماعة، منهم الفاضل التبريزي صاحب كتاب الشفاء
في أخبار آل المصطفى، وله منه إجازة كتبها له في النجف، ثامن من
ذي الحجة الحرام، سنة ١١٧٨ (ثمان وسبعين ومائة بعد ألف).

٢٠١ - الشيخ شريف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف محيي الدين، العاملی النجفی

عالم فاضل، فقيه كامل، من بيت علم وفقه، قديم في الشيعة. خرج منهم جماعة من العلماء، ذكرناهم هنا، وذكرهم في الأصل، وهم آل أبي جامع، من أجل بيوت العلم والفضل والأدب والشعر والفقه والحديث والتفسير. فيهم أئمة هذه الفنون والمصنفين فيها، كما لا يخفى على الخبير.

وصاحب الترجمة، جدّ الشيخ شريف بن الشيخ موسى الآتي ذكره. وكل آبائه علماء، وله ذرية باقية، فيها العلم والأدب. كان من المعاصرين للشيخ محمد حسن صاحب الجواهر (قدس الله أرواحهم). وتوفي بعد الطاعون الذي في سنة ١٢٤٦^(١).

٢٠٢ - الشيخ شمس الدين بن مجاهد، العاملی

عالم فاضل فقيه، من أجيال أصحابنا. تلميذ الشهيد الأول محمد ابن مكي، والراوي عنه كتابه الدروس بالخصوص. وبروي عن صاحب الترجمة الشيخ سليمان العينائي، المتقدم ذكره.

٢٠٣ - الشيخ شريف بن الشيخ موسى من آل محيي الدين، العاملی النجفی

قال ابن عمنا السيد محمد علي في الیتيمة عند ذكره، وهو من

(١) له ترجمة في علماء آل أبي جامع / ٢٢ - ٢٤. وفي أعيان الشيعة ٣٤٣/٧، أنه توفي سنة ١٢٥٠.

معاصريه: العلامة الخبير الفهامة، صدر طائفه وشيخ قبيلة في النجف^(١).

أقول: وهو والد الشيخ الفاضل، والمهدب الكامل، الشيخ حسين محبي الدين، الذي كان شريكنا في الدرس في النجف. وتوفي سنة الطاعون، وهي سنة ١٢٩٨، ولا يحضرني تاريخ وفاة والده الشيخ شريف.

٢٠٤ - السيد شريف بن السيد يوسف شرف الدين، الموسوى العاملى الشحوري

عالم فاضل، محصل كامل، تقي نقى، مهدب صفي. قرأ على جماعة من المعاصرين في النجف، وتكلّم، ورجع إلى أبيه فقررت عينه به^(٢).

وهو من أرحامنا وأسرتنا، كثير الحباء، كريم الطبع، سيد ماجد، من بيت علم وشرف، ونعم الخلف، وفقه الله تعالى ونفع به. وسيأتي ذكر السيد أبيه، والسيد المرجع أخيه السيد عبد الحسين شرف الدين.

(١) البيتية ٢/١٧٣.

(٢) في أعيان الشيعة ٧/٣٤٣، أنه توفي سنة ١٣٣٥.



مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

باب الصاد

٤٠٥ - الشيخ صالح بن سليمان^(١) بن محمد العاملبي

ذكره في الأصل^(٢). وصحَّ لي بحمد الله الرواية من عدة طرق عالية، من السيد العلامة السيد نصر الله الحائري، عن الشيخ صالح صاحب الترجمة، عن الشيخ الجليل محمد الحرفوشي، عن ابن أبي الدنيا المعمّر المغربي، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهو من الطرق العالية التي رزقناها.

وهذا مما يتنافس عليه أهل العلم بالحديث، في علم الإسناد. وقد ذكرت طرق اتصالي بهذا الطريق العالى في إجازتي الكبيرة لبعض علماء الهند، المسماة بـ*بنية الوعاة* في طبقات مشايخ الإجازات^(٣).

٤٠٦ - السيد الجليل السيد صالح بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين، الحسيني الموسوي العاملبي

جد والدي. كان يُعرف بالسيد صالح الكبير العاملبي المكّي، من أعلام العلماء في عصره.

(١) في أمل الأمل: سليمان.

(٢) انظر أمل الأمل ١٠٢/١.

(٣) انظر *بنية الوعاة* / ٤٥ - ٤٦ حيث ذكر مشائخ السيد نصر الله الحائري.

انتهت إليه رئاسة الإمامية في البلاد الشامية. وكان كثير الاطلاع، غزير الحفظ، واسع الرواية. وله في الطب والرياضيات يد قارعة، وقدح معلى.

وكان زاهداً عابداً، ملتزماً بصوم رجب وشعبان من كلّ سنة، وصوم يوم الجمعة من كلّ أسبوع.

وكان يعامل التواطل الراتبة معاملة الفرائض، فإذا فاته شيء منها لعذر قضاه في أول أزمة الإمكان.

وكان كثير البر والصدقة، يرقق للفقير ويبادر بنفسه لإعطاء السائل، فإن لم يجد له شيئاً أعطاه خاتمه أو قباءه، أو بعض أواني بيته.

كان تولده سنة ١١٢٢ (اثنتين وعشرين ومائة بعد الألف) في قرية شحور من بلاد بشارة، من بلاد جبل عامل.

وأمه بنت الشيخ الحر، صاحب الوسائل. رباه أبوه وقرأ عليه وعلى غيره من علماء عصره في عاملة، فمصر، فالحجاز، فالعراق. وحمل عن فقهاء هذه البلاد ومحاتيها علماً كثيراً حتى فاق الأقران، وانتظم في سلك الأعيان.

وكان جاماً للعلوم العقلية والنقلية، ولبعض العلوم السرية.

وفي سنة ١١٦٣ رجع إلى بلاده. واستقر فيها، مرجعاً وملاذاً لأهاليها.

وله كرامات وحكايات تدل على مقامات عالية. مثل أنه كان يعطي خواصه رطب التمر، ولا وجود للرطب في البلاد، فيسأل عن ذلك فيقول: أهدى إلى من الناحية المقدسة.

ومثل أنه أوصى أهل داره أن لا يغسلوا الأواني ويضعوها في بيت عينه، فسئل عن سبب ذلك، فقال: إن جماعة من إخواننا المؤمنين من الجن قد استجروا بنا لوعة وقعت بينهم جرح فيها جماعة منهم.

وكان إذا فرغ من تعقب صلاة الصبح جاء إلى ذلك البيت ووقف، وتكلم بكلام لا يفهمه أهل الدار. ثم يخرج، فيسألونه فيقول: أتكلّم معهم بلسانهم وبعد أيام قال: قد أصلحنا بينهم فلا تضعوا الأوانى في الحجرة.

وجاءه رجل قال إنه كان معه ابنه، ولما توسلوا الوادي الفلانى فقد الولد، وكلما فحصت لم أجده، وكأنه قد ابتلعته الأرض، فكتب له ورقة، وقال له: اذهب إلى الوادي، وناد بما هو مكتوب في هذه الورقة فإنك ستجد ابنك.

وفي الورقة: يا فلان، إن السيد صالح المكي يأمرك أن تفحص عن ولدي، وتحضره.

قال: فنادى، وإذا بولده قد أقبل من بطن الوادي.

وأعظم من ذلك، أن **أحمد الجزار** حبسه في الجب، وهو الطامورة، وكان لا يميز فيه الليل من النهار، هو وجماة من العلماء، فضاق صدر السيد لذلك لعدم معرفته بأوقات الصلاة، فدعا بدعاء الطائر الرومي المروي في المهج^(١)، فانشق الجب، وخرج السيد مع ستة أنفار كانوا محبوسين معه. وذلك سنة سبع وسبعين ومائة بعد ألف.

وتوجه من ساعته إلى العراق. ولما علم الجزار بخروج السيد، أرسل إلى داره وأخذوا خزانة الكتب المشتملة على ألف من الكتب، وفيها مصنفات آباءه (أعلى الله مقامهم) وحملوها إلى عكا.

وأرسل السيد على عياله وأولاده، فرحلوا إليه وسكن النجف حتى توفي سنة ١٢١٧ (سبع عشرة ومائتين وألف)، ودفن في بعض حجر الجانب الشرقي من حجر الصحن الشريف.

(١) مهج الدعوات / ٤٤٧ - ٤٤٨.

٢٠٧ - السيد صدر الدين بن حجة الإسلام السيد إسماعيل الصدر، ابن آية الله السيد صدر الدين، الموسوي العاملي الأصفهاني

عالم فاضل، مهذب كامل، مؤرخ، متكلّم، أصولي، جامع لفنون
العلم، من حسّنات هذا العصر. له مصنّفات ومؤلفات.

سكن المشهد الرضوي، على مشرفه أفضل الصلاة والسلام، يُقيّم
فيه الجماعة، ويُدرّس في الفقه والأصول.

كريم الأخلاق، طيب الأعراق، حبيب نسيب، أديب أريب،
شاعر خطيب، من بيت علم وشرف، يملك القلوب بحسن محاضرته،
وعذوبة كلامه.

عالٍي الفهم، قوي الفكر، كريم الطبع، أبي الضيم، اجتمعت فيه
المكارم، زاد الله في شرفه وعلوّ قدره، ونفع به المؤمنين.

له: رسالة في الحقوق، ورسالة في أصول الدين، وكتاب التاريخ
الإسلامي، وغير ذلك، وله أدبيات، ومداائح ومراثٍ في أهل
البيت (عليهم السلام) ^(١).

٢٠٨ - آية الله في العالمين، السيد صدر الدين بن صالح بن محمد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن السيد نور الدين، الموسوي العاملي

تولّد في قرية شدغيث من بلاد بشارة، في إحدى وعشرين من ذي
قعدة سنة ١١٩٣ (ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف) أو (اثنتين وتسعين).

(١) ولد سنة ١٢٩٩، وتوفي سنة ١٣٧٣.

وأمه بنت الشيخ محيي الدين بن علي بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني (ره).

وكانت رحلته مع أهله إلى العراق سنة ١١٩٧ (سبعين وعشرين وعشرة)
بعد الألف)، وعمره حينئذ أربع سنين.

رباه والده العلامة بحبيث كتب حاشية على شرح القطر في النحو
وهو ابن سبع سنين، وحتى قال في أول رسالته، في حجية الظن، ما
لفظه: وردت كربلاء سنة ١٢٠٥ (خمس ومائتين بعد الألف) وأنا ابن
اثنتي عشرة سنة، فوجدت الأستاذ الأكابر محمد باقر بن محمد أكمل
مصرراً على حجية الظن المطلق... إلى آخر كلامه.

فيعلم أنه كان من أهل العلم بمشكلات مسائل الأصول في سن
الاثنتي عشرة.

وحضر مجلس درس أستاذ السید بحر العلوم في تلك السنة.
وكان السيد مشغولاً بنظم الدرة في الفقه، فاختاره في عرض الدرة عليه
لمهارته في الأدب وفنونه.

وحذثني والدي (قدس سره) أنه استجاز السيد صاحب الرياض في
السنة العاشرة بعد المائتين والألف، فأجازه. وصرح فيما كتبه من
الإجازة، أنه مجتهد في الأحكام من قبل أربع سنوات، فيكون حصول
ملكة الاجتهد له في سن ثلاث عشرة من عمره.

وهذا نظير ما يُحكي عن العلامة الحلبي، والفارض الهندي،
ويفوقهما في صنعة الشعر والأدب، فإني سمعت من شيخ الأدب الشيخ
جابر الشاعر الكاظمي - مخمس الهاشمية الأزرية - أن السيد صدر الدين
كان أشعر من السيد الشريف الرضا، الذي هو أشعر قريش.

وحذثني السيد أحمد بن السيد حيدر الحسني الكاظمي، العالم
الثقة، أن السيد صدر الدين كان في أيام إقامة والده ببغداد يحضر

مجلس درس السيد صبغة الله إمام أهل السنة في عصره. وكان يناظره أيضاً في المسائل الكلامية، وفي الإمامة ويفحمه. وحكي لي من ذلك حكايات ومناظرات تدل على كمال فضله في سن الشباب.

قال: وتلك المناظرات هي التي سببت مهاجرته إلى بلاد إيران خوفاً من الاغتيال. قال: أرادوا اغتياله مرات، فحفظه الله.

وبالجملة، زوجه الشيخ صاحب كشف الغطاء بابته، وصار له منها أولاد. وتزوج أيضاً بالعلوية بنت السيد أبي الحسن خوش مزة. وعزم على زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) وحده، فزمت ركابه إلى خراسان، وترك عيالاته وأولاده بكربلاء.

ونظم في سفره هذا قصيدة الرائية، المعروفة بالرحلة، يخاطب فيها الإمام الرضا (عليه السلام):

أنتك استباقياً تقدَّمَ القفاراً سوانح تقدح في السير ناراً
تثير مثار الحصى بالخشبي وتنبع باقي الغبار الغباراً
وهي طويلة.

ورجع من طريق يزد، فاجتمع عليه أهلها، وسألوه الإقامة عندهم، فأقام مدة قليلة، وتزوج فيها.

ثم رحل إلى أصفهان، وكانت يومئذ دار العلم، ومحط رحال أهل الفضل، فأقام بها وأرسل على عياله وأولاده فرحاً إليهم واستقام بها سنتين، مرجعاً في التدريس والقضاء، لا يتقدم عليه أحد على الإطلاق.

وتخرج عليه جماعة من العلماء، ورووا عنه، كشيخ الطائفة الشيخ مرتضى الأنباري (ره)، والسيدين الميرزا محمد هاشم، صاحب أصول آل الرسول (عليه السلام)، وأخيه صاحب الروضات، والسيد محمد شفيع صاحب الروضة البهية، وغيرهم من الأفاضل.

وحدثني العلامة الميرزا محمد هاشم المذكور أن شريف العلماء كان من تلامذة السيد صدر الدين، وكان السيد يمنعه من كثرة التعمق في أصول الفقه، ويأمره بالتعود بالفقه.

وحدثني الشيخ الجليل الشيخ صادق بن الشيخ محسن الأعسم النجفي أن الشيخ محمد حسن صاحب الجوادر والشيخ حسن بنشيخ الطائفية الشيخ جعفر كانوا لما جاء السيد صدر الدين من أصفهان إلى النجف يعاملانه معاملة الأستاذ، ويجلسان بين يديه جلسة التلمذة، وهمما يومئذ شيخا الإسلام في النجف، ولعلهما ممن تلمذ عليه.

قال: وكنت يوماً عند الشيخ صاحب الجوادر، فجاء السيد صدر الدين، فلما أشرف علينا، ركب الشیخ، واستقبله، وأخذ بابط السيد حتى جاء به، وأجلسه في مكانه، وجلس بين يديه.

وفي الأثناء جرى ذكر اختلاف الفقهاء، فأخذ السيد يبين اختلاف مسالك الفقهاء في الفقه، وشرع في بيان طبقاتهم من الصدر الأول إلى عصره، وبين اختلاف مسالكهم واختلاف مبانيهم بما يحيّر العقول حتى قال الشيخ صاحب الجوادر، بعد ما خرج السيد: يا سبحان الله، السيد جالس جميع طبقاتهم، وبحث معهم، ووقف على خصوصيات أمداقهم ومسالكهم، هذا والله العجب العجاب، ونحن نعد أنفسنا من الفقهاء، هذا الفقيه المتبع.

قال: ودخلت يوماً في الصحن الشريف فرأيت السيد صدر الدين مقبلاً، والشيخ صاحب الجوادر أخذ بابط السيد، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاہة أخذ بابطه الآخر، لأن السيد كان فيه أثر الفالج ولا بد أن يأخذ أحد بابطه إذا مشى، وهذا يدل على جلاله السيد في نظر الشيختين، في مرتبة الأساتذة الأعظم، فإن الشيختين لم يكونا في النجف بل في الدنيا يومئذ أجلّ منهما.

وحدثني الشيخ العالم الجليل الشيخ عبد العلي الأصفهاني النجفي، قال: كنت ليلة من ليالي شهر رمضان في حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) فجاء السيد صدر الدين إلى الحرم، فلما فرغ من الزيارة جلس خلف الضريح المقدس، فكنت قريباً منه، فشرع في دعاء السحر الذي رواه أبو حمزة، فوالله ما زاد على قوله: (إلهي لا تؤذني بعقوتك) وكررها، وهو يبكي حتى أغمي عليه، وحملوه من الحرم وهو مغمى عليه.

كان (قدس سره) غزير الدمعة، كثير المناجاة، ورأيت له أبياتاً في المناجاة، يقول فيها:

رضاك رضاك لا جنات عدن وهل عدن تطيب بلا رضاك
وهي طويلة.

وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، شديد الأمر فيهما. وكان يقيم الحدود بأصفهان. واتفق أنه حضر مجلساً فيه جماعة من الأعيان والأشraf، وقد عقد المجلس لإقامة عزاء الحسين (عليه السلام) وقراءة المراثي، فدخل أحد أولاد الملوك وجلس، وكا قد حلق لحيته، فقال السيد: إن حلق اللحية من شعار المجوس الذي عقد لعزاء لسيد الشهداء، وأنا أخاف أن إذا صعد الذاكر الرائي على المنبر، وهذا الرجل جالس، أن يسقط علينا السقف فنهلك.

فوقعت ولولة بين أهل المجلس والرجل (شاه زاده) لا يجرأ أحد على التكلم معه في القيام من المجلس، والسيد غضب حتى وقف شعر حاجبيه، كما هي عادته، فأراد صاحب الدار قطع الكلام، فأشار إلى الرائي، أن قم واصعد المنبر، وخذ بالقراءة، حتى ينقطع الكلام.

فصعد الذاكر المنبر، وب مجرد أن قال: السلام عليك يا أبا عبدالله، قام السيد صدر الدين وقال: أخاف من سقوط السقف عليّ،

فلما قام ووضع رجله خارج السقف، نزل السقف وثار العجاج، وأكبَّ الناس على أقدام السيد، وكسرت أكتاف بعض الناس، وكانت أعظم كرامة للسيد، حتى كان السيد محمد العلاقة بند أحد خدام السيد إذا أُخْبِرَ بانعقاد مجلس فيه الملاهي، يروح للنبي عن المنكر، فإذا قالوا لهم: إن خادم السيد صدر الدين فلان قد جاء، يقولون: تفرقوا واجمعوا الأسباب، فإن السقف ينزل علينا لا محالة.

وبالجملة، كان عالماً ربانياً، لا تأخذه في الله لومة لائم، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويفهم الحدود والأحكام.

وكان من أزهد أهل زمانه، لم يحظ من الدنيا بثائق، ولم يخلف لأولاده غير الدار التي كان السيد حجَّة الإسلام السيد محمد باقر قد اشتراها له، وغير بعض الكتب.

لم يكن له عقار، ولا قري، ولا أملاك. وكان كثير العيال ولم يغير وضعه الذي كان عليه في النجف من حيث اللباس والمأكل.

وفي آخر عمره، عرض له بعض الضعف في أعضائه شبه الفالج، فرأى في المنام أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول له: أنت في ضيافتي في النجف، ففهم أنه يموت قريباً، فرحل منفرداً بنفسه إلى النجف سنة ١٢٦٢ وورد النجف، ويقي مدة ثم أخبر أخاه بوفاته في أول صفر، فتوفي أول ليلة منه، وهي ليلة الجمعة سنة ١٢٦٣.

حدثني السيد محمد علي بن السيد أبي الحسن، قال: لما كانت أول ليلة من شهر صفر رأينا عمَّنا السيد صدر الدين يحدِّثنا بأحاديث الفراق، حتى ذاكره والدي في ذلك، فقال:

ستفقدني قومي إذا جدَّ جدَّها وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر^(١)

(١) هذا البيت لأبي فراس الحمداني، ويراجع ديوانه صفحة ٩٣، وفيه «استذكرني» بدلاً من «ستفقدني».

ثم قال: قوموا إلى فراشكم وناموا، فقام السيد الوالد وبقيت أنا،
فقال لي: ما تقرأ؟ فقلت: شرح ابن الناظم على الألفية، فقال: إلى أي
موضوع وصلت منها؟ فقلت: مبحث (ال). فقال: إن ابن مالك يقول:
أَلْ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ أَوْ الْلَامُ فَقَطْ فَنَمْطٌ عَرَفْتُ قَلْ فِيهِ النَّمْطُ
وَأَنَا أَقُولُ، فِي الْفَيْتِيِّ:

أَلْ هِيَ لِلتَّعْرِيفِ لَا الْلَامُ فَقَطْ كَالْطَّرْسِ ذِي الْخَطِ الْمُلْبِحِ وَالنَّقْطِ
بَيْنَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ، فَأَخْذَتِ فِي بَيْانِ الْفَرْقِ، فَقَالَ لِي: لَا، قُمْ
وَاكْتُبِ الْفَرْوَقَ.

فَعْرَفْتُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ أَقُولَ أَنَّمَا كَانَ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ، فَقَمْتُ وَخَرَجْتُ، وَأَخْذَتِ فِي
كِتَابِ الْفَرْقِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ.. ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَسْرَعْتُ،
فَأَيْقَظْتُ وَالَّذِي وَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا جَئْنَا وَجَدْنَا السَّيِّدَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى
الْقَبْلَةِ، وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ.

وَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيلِ، طَرَقَ الْبَابُ طَارِقًا، فَجَئْنَا وَفَتَحْنَا الْبَابَ فَإِذَا
رَجُلٌ سِيدٌ مِّنَ الْأَجْلَاءِ نَعْرَفُهُ، فَقَالَ: تَوْفِيقُ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ، فَقَلَّنَا:
نَعَمْ. فَقَالَ إِنَّ قَبْرَهُ مَهِيَّاً فِي حَجَرَةِ الصَّحنِ الشَّرِيفِ عَنْدَ بَابِ الْفَرْجِ،
فَتَعَجَّبَنَا مِنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَقَبْرُهُ هُنَاكَ مَزَارٌ مَعْرُوفٌ.

وَلَهُ مَصَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا:

١ - أَسْرَةُ الْعُتْرَةِ فِي أَبْوَابِ الْفَقَهِ، بِطَرِيقِ الْاِسْتِدَالَالِّ، كَبِيرٌ.

٢ - الْقَسْطَاسُ الْمُسْتَقِيمُ، فِي أَصْوَلِ الْفَقَهِ.

٣ - الْمُسْتَطَرَفَاتُ، فِي الْفَرَوْعِ الَّتِي لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا الْفَقَهَاءُ.

٤ - شَرْحُ مَنْظُومَةِ الرَّضَاعِ.

نَظَمُ الرَّضَاعِ بِمَنْظُومَةِ لَا نَظِيرَ لَهَا أَوْلَاهَا:

إن أحرز الرضاع شرطه نشر تحليل تزويج وتحليل نظر
ثم شرحها شرعاً ممزوجاً متوسطاً، في غاية المثانة.

٥ - التعليقة على رجال الشیخ أبي علی، كانت على هامش نسخته، فدونتها أنا وسميتها بـ (نکت الرجال على متنه المقال)، وهي مشحونة بالتحقيقـات والنکـات.

: قوله

٦ - قرة العين في النحو، كتبها البعض ولده، وهي كتاب جليل في بابه يفوق على المـعـنى، كما نصـ على ذلك تلميذه المـیرـزا محمد هـاشـمـ في أول مـعدـنـ الفـوـائـدـ، قالـ: فإنـهاـ معـ صـغـرـ حـجمـهاـ تـفـوقـ علىـ المـعـنىـ لـابـنـ هـشـامـ معـ طـولـهـ وـيـسـطـهـ، قالـ: فـهـذـهـ الرـسـالـةـ لاـ توـافـقـ إـلاـ فـهـمـ المـتـهـيـ. اـنـتـهـيـ^(١).

٧ - شـرـحـ مـقـبـلـةـ عمرـ بنـ حـنـظـلـةـ، فيـ غـاـيـةـ الـبـسـطـ.

٨ - رسـالـةـ حـجـيـةـ المـظـنـةـ، رـدـ فـيـهاـ دـلـيـلـ الـانـسـادـ، وهـيـ رسـالـةـ عـزـيزـةـ، تـشـتمـلـ عـلـىـ فـوـائـدـ فـرـيـدةـ.

٩ - رسـالـةـ فـيـ مـسـائـلـ ذـيـ الرـأـسـينـ.

١٠ - الرـسـالـةـ العـمـلـيـةـ بـالـفـارـسـيـةـ سـمـاـهاـ (قوـتـ لاـ يـمـوتـ) عملـهاـ للـمـقـلـدـيـنـ فـيـ الطـهـارـةـ وـالـصـلـاةـ، وـالـمـسـائـلـ العـامـةـ الـبـلـوـيـ.

١١ - المـجـالـ فـيـ الرـجـالـ، أـحـالـ إـلـيـهـ فـيـ رسـالـةـ حـجـيـةـ المـظـنـةـ.

١٢ - التعـليـقةـ عـلـىـ نـقـدـ الرـجـالـ، لمـ تـدوـنـ بـعـدـ، وـلـكـنـهاـ منـ أـجـلـ كـتـبـ الرـجـالـ، وـيـحـيلـ إـلـيـهاـ فـيـ سـائـرـ مـصـنـفـاتـهـ.

وـحدـثـنـيـ ولـدـهـ السـيـدـ أـبـوـ جـعـفـرـ أـنـهـ لـمـ تـدوـنـ وـأـنـهـ عـلـىـ هـامـشـ نـسـخـتـهـ، وـأـنـهـ مـوـجـودـ عـنـدـ السـيـدـ أـبـيـ جـعـفـرـ.

(١) لمـ نـعـثرـ عـلـىـ كـتـابـ مـعـدـنـ فـوـائـدـ.

وذكر تلميذه في روضات الجنات، بعد عدّه مصنفاته، أن له قصائد كثيرة طويلة شرح بعضها، وأن له الحواشى وأجوبة المسائل، وغير ذلك.

والذي عثرت عليه من شعره بخطه الشريف على ظهر بعض كتبه هذه الأبيات:

إلى علي وزعيم اللوا
أبي السراة الأنجبين الأولى
أولي المزايا الغرّ أعباوها
جاءت تجوب البيد سيارة
قد أيقنوا منه بجزل الحصا

يوم الوعى والعلم الشامخ
حضرت فنون الشرف الباذخ
ينوء فيها قلم الناسخ
تهوى هوى المرقد الصارخ
أن علينا ليس بالراضخ

الحصا: جمع حصية، والراضخ: الذي يعطي القليل.

وله تشطير:

قوم إذا همّوا بغسل ثيابهم جعلوا الدروع ملابساً وثياباً
وإذا أتاهم سائل لدروعهم لبسوا البيوت وزرروا الأبواباً^(١)

وله مشايخ وأساتيد عدّة، يروي عن أكثر منأربعين عالماً، والذي أعرف منهم سبعة: أولئهم، والده العلامة السيد صالح، الراوي عن أبيه العلامة السيد محمد، عن أستاذه الشيخ محمد بن الحسن الحرّ، صاحب الوسائل، يروي عنه كلّ مؤلفاته، ومنها الوسائل بالطرق المذكورة في خاتمة الوسائل. ويروي السيد صالح أيضاً عن الشيخ يوسف البحرياني صاحب الحدائق عن المولى محمد رفيع نزيل المشهد الرضوي (ع)، عن العلامة المجلسي.

وثانيهما، السيد العلامة الطباطبائي محمد بن المرتضى الشهير

(١) روضات الجنات ٤/١٢٦ - ١٢٧.

بالسيد مهدي بحر العلوم، المتوفى سنة ١٢١٢. ويعتبر عنه بالأستاذ الشريف.

وثلاثهم، السيد العلامة المير سيد علي، صاحب الرياض، المتوفى سنة ١٢٣١. وكان مُغراً بفضله، ويرجحه على الميرزا المحقق القمي، صاحب القوانين في الفقه وقمة النظر، كما حكاه في الروضات في ترجمة الميرزا القمي^(١).

ورابعهم، السيد المحقق المؤسس السيد محسن المقدس الأعرجي، صاحب المحسول، كان السيد صدر الدين مغراً بزهده وتحقيقه، المتوفى سنة ١٢٢٧.

وخامسهم، شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٢٨، وهو جد جماعة من أولاده. وكانت بنت الشيخ أول زوجاته.

وسادسهم، السيد الجليل المتبحر الميرزا مهدي الشهرياني، الموسوي الحائرى، المتوفى سنة ١٢١٦.

وسابعهم، الشيخ الجليل الفقيه، الشيخ سليمان المعتوق العاملی، المتوفى سنة ١٢٢٧.

٢٠٩ - السيد صدر الدين بن عبد الحسیب بن احمد بن زین العابدین العلوی العاملی

وصفه صاحب الشذور بالمحقق المدقق، الحسیب النسیب، ذو الحسب الباهر، والنسب الفاخر، كان عالماً فاضلاً. رأیت خطه على كتب عديدة ككشف الحقائق وغيرها. وكان تاريخ كتابته الأول شهر

(١) روضات الجنات ٥/٣٧٣.

جمادى الثانية، سنة ١١٠٣ (ثلاث ومائة بعد الألف)^(١)، وهو من أحفاد السيد أحمد بن زين العابدين، المذكور في الأصل^(٢). ويأتي أخوه السيد محمد أشرف، ووالده عبد الحسib، فراجع.

٢١٠ الشيخ صفي بن محمد بن علي بن الحسن، الجرجاني العاملي

نزيل جزّين، من قرى جبل عامل. كان من تلامذة الشهيد الأول. رأيت كنز الفوائد في شرح مشكلات القواعد للسيد عميد الدين أستاذ الشهيد بخطه.

قال في آخر الجزء الأول: تمت كتابة هذا النصف من نسخة منقولة من خط شيخنا المعظم، وإمامنا الأعظم، قدوة العلماء في العالم، قبلة فضلاء بنـي آدم، فريد الدهر، وحيد العصر، مولانا شمس الملة والدين، محمد بن مكي (دام ظله)، وهو نقلها لنفسه من خط المصنف (قدس سره) وقت الضحى، يوم الأحد الخامس ذي الحجة الحرام، سنة ٧٨٤ (أربع وثمانين وسبعمائة) في قرية جزّين، حامداً لربه، ومصلياً على نبيه وأله. والكاتب المالك صفي بن محمد، غفر الله له ولوالديه.

وكتب في آخر الجزء الثاني: ثم كتبه لنفسه من يد العبد الضعيف، الراجي إلى الله اللطيف، صفي بن محمد بن علي بن الحسن الجرجاني، ليلة الثلاثاء، الرابع من محرم الحرام، في قرية جزّين من بلاد الشام ٧٨٥ (خمس وثمانين وسبعمائة) نسخة ثانية منقولة عن خط المصنف، حامداً لربه، ومصلياً لنبيه وأله أجمعين.

(١) لم نعثر على كتاب الشذور.

(٢) أمل الأمل ١/٣٣.

حرف الطاء المفعمة

٢١١ - الشيخ طالب البلاغي

والد الشيخ رشيد المتقدم ذكره، لم يأت إلى العراق. كان من مشاهير علماء بلاده، بلاد بشاره. من أهل الفضل والأدب، جليل متكلّم، مقدّم عند أمراء البلاد، حسن المحاضرة، من بيت علم وفضل. ذكرنا منهم جماعة.



٢١٢ - الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد، البلاغي العاملی النجفی

عالم عامل فاضل، فقيه أصولي، من مشاهير علماء عصره. تخرج على الشيخ صاحب الجواهر.

وكان له أخوة مع الشيخ محمد حسن آل يس، وكان يُشَنِّي عليه، ولم يدركه^(١).

وكان له ولدان: الشيخ حسن، والشيخ حسين.

(١) في معارف الرجال ٣٤٧/٢، أنه توفي سنة ١٢٨٢.

وهم بيت علم قديم، والنابغ منهم اليوم الشيخ الفاضل، والحربر الكامل، الشيخ جواد بن المرحوم الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ طالب، المذكور، فإنه عالم أصولي، أديب شاعر، متكلّم كامل. له مصنفات نظماً ونثراً، وهو صاحب كتاب الهدى إلى دين المصطفى (عليه السلام)، المطبوع في هذه الأيام.

وهو اليوم نزيل سامراء، متفرّغ للعلم وترويج الدين. كثّر الله من أمثاله في الإمامية^(١).

٢١٣ - السيد طاهر العاملی

من العلماء المتأخرين وفاةً عن صاحب الأصل. ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الآمل.



٢١٤ - الشيخ أبو علي، طاهر بن الحسن، الصوري

وفي بعض النسخ: الشيخ أبو علي الحسن بن طاهر. وقد مرّ في الحاء بالعنوان الثاني فراجعه.

(١) مرّت ترجمته.

باب الطاء المعجمة

٢١٥ - **الشيخ ظهير الدين بن نور الدين بن قاج الدين عبد العالى، الميسى**

هو ولد الشيخ علي الميسى، الراوى عن المحقق الكركي.

وكان ظهير الدين من مشايخ الإجازة، يروى عنه الميرزا صاحب الرجال الكبير، والمقدس الأردبيلي، والمولى محمود التستري، المعروف بالشهيد الثالث.

والشيخ ظهير الدين شريك والده في الإجازة من المحقق الكركي. وقد كتب لهما إجازة أخرجها العلامة المجلسى في إجازات البحار، وفيها ما لفظه: إجازة عامة لنجله الأسعد الفاضل الأول ظهير الدين أبي اسحق إبراهيم أبقاء الله تعالى في ظلّ والده الجليل دهرًا طويلاً^(١).

أقول: وقد تقدم ذكره بعنوان اسمه.

٢١٦ - **الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين العابدين بن الحسام، العاملى العيناوى**

عالم فاضل فقيه، من مشايخ الإجازة. ذكره في الأصل، فقال:

(١) بحار الأنوار ٤٠ / ١٠٨ - ٤١.

كان فاضلاً، عابداً، فقيهاً، من المشايخ الأجلاء. يروي عن الشيخ علي ابن أحمد العاملي والد الشهيد الثاني^(١).

أقول: ويروي أيضاً عن أبيه الشيخ زين الدين علي، عن أخيه جعفر بن زين العابدين بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد الأول.

ويروي أيضاً عن الشيخ سليمان العيناني، عن الشيخ شمس الدين ابن مجاهد، عن الشهيد الأول. ويروي أيضاً عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي.

ويروي عنه أخوه الشيخ حسين، السابق الذكر، بهذه الطرق. ورأيت إجازة أخيه المذكور لبعض تلامذته في سنة ٨٧٣، يدعو فيها لأخيه ظهير الدين صاحب الترجمة بقوله: (حفظه الله). فيعلم حياته في التاريخ.

مركز توثيق ودراسة

(١)أمل الآمل ١٠٦/١

باب العين المهمة

٢١٧ - الشيخ عباس بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين، البلاغي العامل

عالم عامل فاضل، فقيه كامل. والد الشيخ طالب، المتقدم ذكره. كان من تلامذة الشيخ جعفر، صاحب كشف الغطاء. وأظن أن وفاته سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين ومائتين بعد الألف).

٢١٨ - الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد، البلاغي

عالم عامل، فاضل جليل، من بيت علم وفضل، وله أولاد علماء أفضلي، وذرية فيهم العلم إلى اليوم.

وهو جد الشيخ إبراهيم المتقدم ذكره، وجده الشيخ أحمد بن الشيخ محمد علي البلاغي، المتقدم ذكره، وجده الشيخ طالب بن الشيخ إبراهيم، وجده الشيخ عباس بن الشيخ إبراهيم، الذين هم في طبقة الشيخ جعفر، والسيد بحر العلوم، من علماء المائة الثانية عشرة.

وأما صاحب الترجمة فهو في طبقة تلامذة العلامة المجلسي (ره). وله مصنفات، منها: شرحه على الصحيفة الكاملة، في مجلدين ضخميين، يوجدان بخط يده عند أحفاده بالتجف.

ورأيت خطه على ظهر بعض مجلدات البحار، أنه اشتراه بسبزوار، منصرفاً عن زيارة ثامن الأئمة (عليه السلام) سنة ١١٥٦. وكتب أيضاً، ولده الشيخ حسين بن عباس تملّكه للنسخة، بعد أبيه.

٢١٩ - السيد عباس بن السيد علي بن نور الدين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أبي الحسن، العاملی المکی

عالم فاضل، وحبر كامل. شاعر مفلق، ومنشئ غير مغلق. عذب اللسان، حسن البيان، نحوي لغوي، أجمع أهل عصره لفنون الأدب، صاحب الرحلة المعروفة بنزهة الجليس ومنية الأديب الأنیس شحنها بطراائف الأدب في كل باب، بأسلوب بدیع، وعلى مثل نسج الربيع. بلغ من محاسن البيان أقصاها، ولم يغادر من محاسنه صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها. فما أحلی أراجیزه، وما أحسن وجيزة. لا نظير له في كتب الأدب اشتمل على نكات دقيقة، ولطائف وجيزة. فرغ منه رابع شوال سنة ١١٤٨ (ثمان وأربعين ومائة بعد الألف)، أتمه ببندر مخا من بنادر اليمن.

وفيه تواریخ وتراجم جل أهل الأدب، وترجم فيه جماعة من سلفه، كوالده وجده وعمه وابن عمّه وآخرين، وهو من عائلتنا، من آل نور الدين.

وطبع كتابه المذكور بمصر سنة ١٢٩٣، في مجلدين: الأول منها ٣٩٩ صفحة، والجزء الثاني ٤١٢ صفحة^(١).

(١) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٨٧ في مجلدين، الأول في ٦٢٣ صفحة، والثاني في ٦٧٥ صفحة، وفي مقدمة الجزء الأول ترجمة مفصلة للسيد عباس بقلم السيد محمد مهدي الخرسان.

كان جدّنا السيد نور الدين أخو السيد محمد صاحب المدارك
جاور بمكة، يوم كانت محظوظ رجال علماء الإمامية، وتوفي بها.

وكان له خمسة أولاد ذكور: السيد جمال الدين، والسيد حيدر،
وجدّنا السيد زين العابدين، والسيد علي جدّ صاحب الترجمة، والسيد
أبو الحسن الذي سكن الشام.

وكانوا بمكة بعد أبيهم، وماتوا بها غير أن جدّنا السيد شرف الدين
إبراهيم بن زين العابدين رجع إلى وطنه الأصلي جبع، والباقيون من
أولاد عمه كلّهم بمكة.

ومنهم السيد عباس، صاحب الترجمة ولد بمكة سنة ١١١٠، وكذا
والده ولد بمكة أيضاً، ونشأ بها، واشتغل على علمائها واتصل أخيراً
بالسيد نصر الله الحائرى الشهيد سنة ١١٣١، وزار معه الأئمة بالعراق،
وذهب إلى إيران، وطاف البلاد إلى سنة ١١٤٥ فنزل بندر مخا، وتزوج
بها، وذهب في أواخره إلى جيسيت وتوفي مع ولده السيد زين العابدين
سنة ١١٧٩، ويقي نسله المعروفون ببيت عباس بن عبد السلام بن زين
البابيين.

٢٢٠ - الشيخ عباس بن محمد علي بن محمد، البلاغي

هو والد الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي، صاحب تفريح
المقال في علم الرجال، المتقدم ذكره.

عالم فاضل، ابن عالم فاضل، أبو علماء أفضال. قرأ على أبيه
العلامة الآتي ذكره وصنف وما تبعه من الـ(١).

(١) في ماضي النجف وحاضرها ٢/٧٧، أنه توفي سنة ١٠٨٥.

٢٢١ - السيد عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين، العلوي العاملی

عالِم عَامِل، فاضلٌ كَامِل، جليلٌ حَسِيبٌ نَسِيبٌ، مِنْ بَيْتِ شَرْفٍ
وَعِلْمٍ وَرَئَاسَةٍ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا.

أُمّهُ بنتُ الميرِ محمدِ باقرِ الدَّاماَدِ، وَأَبُوهُ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْمَذْكُورُ فِي
الْأَصْلِ^(١)، ابْنُ السَّيِّدِ زِينِ الْعَابِدِينَ، وَكَانَ صَهْرُ الْمُحَقْقِقِ الْمِيرِ الدَّاماَدِ،
وَتَلَمِيذهُ الْمُجَازُ مِنْهُ، وَمِنْ الشِّيخِ الْبَهَائِيِّ.

وللسيد عبد الحسيب كتاب تفسير القرآن المسمى بـ «عرش سماء التوفيق»، وهو تفسير كبير بالفارسية، في عدة مجلدات. رأيت المجلد الأول منه في خزانة خازن الحرم الحسيني، صنفه لبعض سلاطين الصفویة.

وله كتاب الجوادر المنشورة في الأدعية المأثورة، وأكثرها منقولة عن جده الشهير بـ «محمد باقر الداماَد» (طاب ثراه).

وقد ينقل عنه الشيخ المتبحر الشيخ أسد الله صاحب المقاييس في كتابه كتاب الأحرار، حکى عنه أدعية وأحراراً. ثم قال: ومما ذكر في كتاب الجوادر المنشورة في الأدعية المأثورة للسيد عبد الحسيب بن أحمد العاملی، أكثرها منقولة عن جده الشهير محمد باقر الداماَد (طاب ثراه)، دعاء وجد بخطه - نور الله ضريحه - ونقل الدعاء ثم قال، يعني السيد عبد الحسيب: لقد جربنا في دفاع الروم عَنَّا في سنة ١٠٣٩ (تسعة وثلاثين ألفاً)، فاستجيب لنا بفضل الله ورحمته^(٢)، وانهزموا واندفعوا عَنَّا، بحول الله وقوته.

(١) أمل الأمل ١/٣٣.

(٢) لم نعثر على كتاب الأحرار، ويراجع الذريعة ٥/٢٨٢.

وهو والد السيد محمد أشرف، صاحب كتاب مناقب السادات،
الآتي ذكره، إن شاء الله.

وله إجازة من أبيه السيد أحمد، المذكور في الأصل.

وله مصنفات أخرى لم نعثر عليها، كما يظهر من تفسيره الكبير،
ويظهر أنه كان من أجلاء علماء عصره، ولا يحضرني تاريخ وفاته. وهو
والد السيد صدر الدين، السابق ذكره، أيضاً.

٢٢٢ - الشيخ عبد الحسين بن الشيخ إبراهيم صادق، العاملاني

عالم فاضل، أديب كامل، أحد رؤساء بلاده في الدين.

كان تحصيله للعلم في النجف الأشرف، وقد أجازه بعض علمائها
ورجع إلى بلاده.

وهو اليوم في النبطية أحد المراجع، وله شعر رائق يُعد في
المُجيدين، ولا غرو فإنه ابن أبيه، وهم بيت علم وأدب قديم^(١).

٢٢٣ - الشيخ الحاج عبد الحسين، الكركي العاملاني

نزيل تستر، عالم فاضل محدث، تخرج على المحدث الجزائري،
السيد نعمة الله. ذكره حفيده السيد عبد اللطيف في تحفة العالم، في من
وصلوا إلى أعلى مقام من الفضل والعلم، من تلاميذه جده السيد نعمة
الله الجزائري^(٢).

(١) في معارف الرجال ٤٧/٢، أنه توفي سنة ١٣٦١.

(٢) تحفة العالم / ٥٩.

٢٤ - الشيخ عبد الحسين بن المرحوم الشيخ قاسم محبي الدين، العاملی النجفی

كان وحيد عصره وفريد دهره في الأدب وفنون الشعر، وله شعر في مراثي الحسين (عليه السلام) محفوظ مشهور، وشعره كثير. وكان له مع وادي رئيس زبيد حكايات، وهو صاحب القصيدة في مدح وادي التي أولها:

سد الفرات بعزمـة الاسكندر واد يود نداء فيـض الـأـبـحر
قال ابن أخيه الشيخ جواد بن الشيخ علي أنه كان عالماً فاضلاً،
أدبياً كاماً، شاعراً مجيداً، انتهت إليه نوبة الشعر في زمانه، انتهى^(١).
وتوفي سنة ١٢١٧ بالنجف.



٢٥ - السيد عبد الحسين بن السيد محمد نور الدين، الموسوي العاملی

عالم عامل، فاضل جليل، أديب أريب، مهذب كامل، قرأ في النجف على علمائها مدة طويلة، ثم رجع إلى بلاده وهو في النبطية الفوقة أحد المرجعـة إليـهم في الأـحـکـامـ.

وهو من بيت علم وشرف. والسيد نور الدين الذي يتسبـون إـلـيـه هو السيد نور الدين بن الحسن بن الحسين بن علوان بن علي بن علي بن الحسين بن موسى بن علي بن الحسين بن محمد بن معالي بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ٢٤.

والسيد نور الدين الذي هو جدنا الأعلى، هو ابن علي بن الحسين ابن محمد بن حسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن حسين بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم.

٢٦ - السيد عبد الحسين بن السيد يوسف بن السيد جواد
ابن السيد إسماعيل بن السيد محمد بن السيد محمد بن
السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد
نور الدين الموسوي، الشهير بالسيد عبد الحسين

شرف الدين

عالم فاضل، محقق مدقق، ذو فضل واطلاع، وغور في تحقيق
الحقائق، كامل في أكثر الفتوح الإسلامية، أحد المراجع في الدين
اليوم.

له مصنفات حسنة، ومؤلفات نافعة، مروج للدين، نافع للمؤمنين.
سكن صور من بلاد بشارة، وله آثار في إحياء الدين، نفع الله به
المؤمنين، حسن التحرير للمطالب العلمية.

كان تحصيله في النجف، على علمائها في الفقه والأصول، وله
فيها كتابات، صدقه جماعة من الأعلام وشهدوا له بالاجتهاد والكمال.

وقد طبعت بعض مؤلفاته، زاد الله في توفيقه، وهو من أسرتنا
وعائلتنا وأرحامنا، وابن شقيقتنا، كثّر الله في العلماء أمثاله، وقد طبع
من مؤلفاته:

١ - مقدمة كتاب المجالس الفاخرة في مأتم العترة الطاهرة، وهو من أجل كتب الإمامية، شحنه بالتحقيقات والتنبيهات بما لم يسبقها إليها أحد، فيها حياة الدين وترويج طريقة الأئمة الهاشميين، وحقيقة ما عليه شيعتهم المؤمنين.

٢ - الفصول المهمة في تأليف الأمة.

٣ - كتاب سبيل المؤمنين، وقد أخرج صاحب مجلة العرفان لمعة منه في وجوب موذة أهل البيت، ومقالة في عصمة أهل البيت بنص الكتاب.

وأخرج في الجزء السابع من المجلد الخامس بيانه، في أن الصلاة على أهل البيت فريضة، وهذا الكتاب يشتمل على ثلاث مجلدات في إمامية أئمتنا الاثني عشر وأحوالهم ومناقبهم، لا نظير له في موضوعه.

٤ - كتاب بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين، وهو كتاب ممتع في توارييخ هذه الأسرة الكريمة، وفروعها الطاهرة. وربما نقلنا عنه بعض الكلمات في تراجم بعض أعلام أسرتنا، رحمهم الله، فلاحظ.

٥ - كتاب شرح التبصرة على سبيل الاستدلال، خرج منه كتاب الطهارة، وكتاب القضاء والشهادات، وكتاب المواريث، في ثلاثة مجلدات.

٦ - تعليقه على استصحاب رسائل الشيخ، في مجلد واحد.

٧ - رسالة في منجزات المريض، استدلالية.

٨ - كتاب النصوص الجلية في إمامية العترة الزكية، يشتمل على ثمانين نصاً، أربعين مما أجمع على صحته المسلمون، وأربعين مما انفرد به الإمامية، وفيه وفي سبيل المؤمنين ما شئت من أدلة عقلية ونقلية وحكمة فلسفية.

- ٩ - كتاب تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة، مجلد واحد، يشتمل على مائة آية نزلت فيهم بحكم الصاحح المجمع على تصحيحها.
- ١٠ - كتاب تحفة المحدثين فيمن أخرج عنه الستة من المضعفين.
- ١١ - كتاب تحفة الأصحاب في حكم أهل الكتاب.
- ١٢ - كتاب الذريعة في نقض البدعة، أي نقض بدعة النبهاني.
- ١٣ - كتاب المناظرات الأزهرية والباحثات المصرية، يشتمل على مهام المسائل الخلافية متکفلاً بإثبات الحق من طريق مخالفيه^(١).
- ١٤ - كتاب مختصر الكلام في مؤلفي الشيعة من صدر الإسلام، خرج منه مجلد واحد، نشر عنه العرفان في مجلداته الأولى والثانى والثالث ترافق كثيرة من الأعاظم.
- ١٥ - رسالة بغية الفائز في نقل الجنائز، نشرت العرفان جلها.
- ١٦ - رسالة بغية السائل عن لثم الأيدي والأنامل، فيها أربعون حديثاً من طرقنا وأربعون من طريق غيرنا.
- ١٧ - زكاة الأخلاق، رسالة شريفة، نشرت مجلة العرفان لمعاً منها.
- ١٨ - رسالة الفوائد والفرائد.
- ١٩ - تعليقة على صحيح البخاري.
- ٢٠ - تعليقة على صحيح مسلم.

(١) هو كتاب المراجعات، المطبوع.

٢١ - الأسلوب البديعي في رجحان مأتم الشيعة، وهو كتاب جليل.

٢٢ - رسالة النجعة في أحكام المتعة^(١).

٢٢٧ - السيد عبد الحميد نور الدين، الموسوي الكركي

عالم جليل، وفقيه خبير، عالم بالحديث والتفسير، كثير العبادة والزهد. يروي عنه الشيخ الجليل نجيب الدين علي بن محمد بن مكى ابن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملى، المذكور في الأصل^(٢)، وهو يروي عن أستاذه الشيخ زين الدين الشهيد، وقد ذكره الشيخ نجيب الدين المذكور في الإجازة التي كتبها للسيد الأجل السيد حسين بن حيدر الكركي، وقد أخرجها العلامة المجلسى في إجازات البحار^(٣) ولا خفاء في طبقته بعد هذا.



٢٢٨ - الشيخ عبد السلام الحر، العاملى

من كبار العلماء الأجلاء، وهو من ابتدى بظلم عثمان بيك، فقبض عليه وعلى منصور أحد الرؤساء، وكان ذلك في سنة ١١٢٢ (ألف ومائة واثنتين وعشرين) وحبسهما ثم نجاه الله^(٤).
وبيت الحر بيت علم ورئاسة في بلاد بشارة إلى اليوم.

(١) عذ له الشيخ عبد الحميد الحر مؤلف كتاب (الإمام عبد الحسين شرف الدين) ١٢ مؤلفاً مطبوعاً، و ١٨ كتاباً مخطوطاً.

والسيد عبد الحسين شرف الدين ولد في الكاظمية سنة ١٢٩٠، وتوفي سنة ١٣٧٧ في لبنان، ونقل إلى النجف الأشرف. انظر أعيان الشيعة ٤٥٧/٧.

(٢) انظر أمل الآمل ١/١٣٠.

(٣) انظر بحار الأنوار ١٠٩/١٦٢.

(٤) في أعيان الشيعة ٨/١٦، أنه توفي سنة ١١٣٨.

٢٩ - السيد عبد الحفيظ بن محمد أشرف بن عبد الحسib بن أحمد بن زين العابدين، العلوى العاملى

كان جدّه السيد أحمد صهر المير الداماد، وتلميذه، والراوى عنه، عن الشيخ عبد العالى العاملى، عن والده المحقق الكركى.

وصاحب الترجمة يروى عن أبيه محمد أشرف، عن أبيه عبد الحسib، عن أبيه السيد أحمد المذكور.

ويروى عن صاحب الترجمة الميرزا محمد إبراهيم بن غيث الدين محمد الجوزانى الأصفهانى القاضى.

٢٠ - عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن تميم، أبو محمد، ديك الجن، الشامي العاملى

كان شاعر الدنيا، وصاحب الشهرة بالأدب، فاق شعراء عصره، وطار ذكره وشعره في الأمصار، حتى صاروا يبذلون الأموال لقطعة من شعره، افتن بشعره الناس بالعراق وهو بالشام، حتى أنه أعطى أبا تمام في أول عمره قطعة من شعره، وقال له: يا فتى، اكتسب بهذا، واستعن به على قولك.

فتفقه في العلم والمعاش على ما حكاه عبدالله بن محمد بن عبد الملك الزييدي، قال: كنت جالساً عند ديك الجن، فدخل عليه حدث، وأنشد شعراً عمله، فأخرج ديك الجن من تحت مصلاه درجاً كبيراً فيه كثير من شعره، فسلمه إليه، وقال: يا فتى تكسب بهذا، واستعن به على قولك، فلما خرج سأله عنه، فقال: هذا فتى من أهل جاسم، يذكر أنه

من طيء، يُكنى أباً تَمَام، واسمه حبيب بن أوس، وفيه أدب وذكاء، وله قريحة وطبع.. الحديث.

وكان تولّد ديك الجن سنة ١٦١ (إحدى وستين ومائة) وهو من أهل سلمية، ولم يفارق الشام مع أن الخلفاء من بني العباس في عصره ببغداد، ولا دخل العراق، ولا إلى غيره متوجعاً بشعره، ولا متصدياً لأحد، كما في تاريخ ابن خلkan، قال: وكان يتشيّع تشيعاً حسناً، وله مراثي في الحسين (عليه السلام)، ولم يتوجع بشعره خليفة ولا غيره، ولا دخل العراق مع نفاق سوق الأدب.

قلت: ومن شعره في الحسين (عليه السلام):

جاوزوا برأسك يا بن بنت محمدٍ مترملاً بدمائه ترميلاً
وكأنما بك يا بن بنت محمدٍ قتلوا جهاراً عامدين رسولاً
قتلوك عطشاناً ولما يرقبوا في قتلك التنزيل والتأويل
ويكبرون بأن قُتلت وإنما قتلوا بك التكبير والتهليل^(١)
وتوفي سنة ٢٣٥، وعمر بضعاً وسبعين سنة، رحمة الله ورضوانه
عليه^(٢).

٤٣ - السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن نور الدين

المذكور في الأصل^(٣)، أخو جدنا الأعلى السيد إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين، المتقدّم ذكره.

(١) وقيات الأعيان ٢٩٣/١. ويراجع ديوان ديك الجن / ١٨٦.

(٢) وستاني ترجمته أيضاً في القسم الثاني.

(٣) السيد زين العابدين مذكور في أمل الآمل ١/١٠٠.

كان من العلماء الفقهاء الأجلاء، وله ذرية أشراف أجياله، منهم: المرحوم السيد عباس بن السيد عيسى بن السيد عبد السلام. وللسيد عباس خمسة أولاد: السيد أمين، فاضل تقدم ذكره، وأنه سُمِّ بمصر، ومات بها. والسيد محمد، نزيل الغري صاحب الرياضيات والكرامات المتشرف بمقابلة مولانا صاحب الزمان، عليه ولآبائه السلام. توفي في النجف في سنة ١٢٩٧ (سبعين وتسعين ومائتين وألف). والسيد محمود، والسيد علي، والسيد قاسم في جبشت، وقد سمعت بوفاة السيد محمود (رحمة الله عليه) أيضاً. وكان يكتبني ولا أعرف حال الباقي الآن.

ومن ذرية السيد عبد السلام المذكور، وأحفاده، السيد هاشم (طاب ثراه) والسيد حسن هاشم المتقدم ذكره، وابنه السيد محمد هاشم يسكن في دار سريان من قرى الجبل.

ومنهم السيد أبو الحسن في قرية معركة، وأخوه السيد عطاء الله في بيريش، وأولادهم السيد علي وأخوه السيد موسى، وكان منهم في معركة السيد محمد المعروف بالزمطوط، وأولاده، السيد يوسف، والسيد هاشم، والسيد أمين.

٢٣٢ - السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس بن علي نور الدين الموسوي العاملی.

ولد في جبشت قبل وفاة والده بأيام قلائل في سنة ١١٧٩، وكان من الفقهاء الأفضل، عابداً زاهداً، قواماً صواماً متھجداً.

أخذ الفقه والأصول عن ابن عمه الفقيه العلامة السيد صالح، وله منه إجازة مفصلة، وله أشعار كثيرة في المناجاة، وأرجوزة في مواليد الأنمة ووفاتها ومشاهدتهم وكراماتهم.

وله أربعة أولاد: السيد عيسى، والسيد موسى، والسيد إبراهيم، والسيد محمد، وهو من أسرتنا، وذریته من بيت الفقه والأدب.

٢٣٣ - الشيخ عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد، الحارثي العاملي

أخو الشيخ بهاء الدين، وشريكه في الإجازة التي كتبها أبوهما الشيخ حسين على ظهر إجازة الشهيد الثاني له، قال: فقد أجزت لولدي بهاء الدين محمد، وأبى تراب عبد الصمد (حفظهما الله) .. إلى أن قال: ما تضمنته هذه الإجازة بلغهما الله سبحانه آمالهما، وأصلح في الدارين أحوالهما، إنه جواد كريم، قال ذلك بفمه، ورقمه بقلمه، أبوهما الشفيف الخاطئ .. إلى أن قال: وكان ذلك يوم الثلاثاء، ثاني رجب المرجب المعظم سنة ٩٧١ (إحدى وسبعين وتسعمائة) في المشهد المقدس الرضوي، على مشرقه وعلى آله وعلى آبائه أفضل الصلة وأكمل التسليم.

وقد أخرج العلامة المجلسي (ره) في كتاب الإجازات صورة ما كتبه والد البهائي لولديه^(١).

وقد أغفل ذكر ذلك في الأصل، واقتصر على أن البهائي صنف له الصمديّة^(٢)، وما ذكرناه كان أخرى بالذكر في ترجمته.

وله (أعني صاحب الترجمة) حاشية مبسوطة على كتاب الأربعين لأخيه البهائي، ذات فوائد وتحقيقات.

(١) بحار الأنوار ١٠٨ / ١٨٩.

(٢) أمل الآمل ١ / ١٠٩.

وتوفي سنة ١٠٢٠ (العشرين بعد الألف) حوالي المدينة المنورة،
ونقل نعشه إلى النجف الأشرف، على مشرفة السلام.

٢٣٤ - الشيخ عبد الصمد بن محمد، العارثي الهمداني العاملي الجباعي

جد شيخنا البهائي، ذكره في الأصل بغایة الاختصار^(١)، مع كونه من
أجلة العلماء. وقد رأيت تعظيمه في إجازة المحقق الكركي، قال: الشيخ
الفاضل، عمدة الأخيار، ضياء الدين عبد الصمد.. إلى آخر كلامه.

كانت وفاته في النصف من ربيع الثاني سنة ٩٣٥ (خمس وثلاثين
وتسعمائة)، وخلف أربعة أولاد ذكور، وهم: الشيخ علي، والشيخ
محمد، والشيخ حسين، والشيخ حسن، وأصغرهم الشيخ حسين، والد
شيخنا البهائي.

وعمر الشيخ عبد الصمد ثمانين سنة.

٢٣٥ - الشيخ عبد العالي الكركي

جد المحقق الثاني الكركي. كان من أجلة الفقهاء، ومن جملة
مشايخ الشيخ المحقق علي بن هلال، أستاذ المحقق الكركي، كما في
رياض العلماء^(٢)، وهو غير مذكور في الأصل. ولا عجب، فقد أغفل
غير واحد، حتى بعض أجياله سلفه. كما يقف عليه من راجع هذا
الكتاب.

(١) أمل الأمل ١/١٠٩.

(٢) رياض العلماء ٤/٢٨١.

٢٣٦ - أبو محمد تاج الدين الشيخ عبد العالى بن الشيخ علي، المحقق الكركي

ذكره في الأصل^(١)، ولم يذكر بعض مصنفاته، ولا تاريخ تولّده،
ولا تاريخ وفاته، ولا سيرته.

كان تولّده في تاسع عشر ذي القعدة سنة ٩٢٦ ليلة الجمعة. وقال
المولى عبدالله، في رياض العلماء: كان ظهر الشيعة وظهيرها بعد أبيه
المحقق الكركي، ورأس الإمامية إثر والده^(٢)، وكان معاصرًا للميرزا
مخدوم الشريفي، السنّي صاحب كتاب نوافض الروافض، وكان بينهما
مناظرات ومباحثات في الإمامة وغيرها^(٣).

وقال السيد العلّامة السيد حسين بن حيدر الكركي عند ذكره:
شيخنا الإمام العلّامة، قدوة المحققين، لسان المتقدمين، حجة
المتأخرين، خلاصة المجتهدين، شيخنا عبد العالى (قدس الله روحه)
وشيخنا هذا كان أعلم أهل زمانه... إلى آخر كلامه.

وقال صاحب تاريخ عالم آراء، وهو كتاب في تاريخ الدولة
الصفوية بالفارسية: كان الشيخ عبد العالى المجتهد من علماء دولة
السلطان شاه طهماسب، ويقي بعده أيضًا. وكان في العلوم العقلية
والنقلية رئيس أهل عصره، وكان حسن النظر، جيد المحاجرة، وصاحب
أخلاق حسنة. وجلس على مسند الاجتهاد بالاستقلال. وكان أغلب
إقامته بكاشان ويشتغل فيها بالتدريس وإفادة العلوم، وعيّن جماعة فيها
لفصل القضايا الشرعية، والإصلاح بين الناس، وربما توجه بنفسه أحياناً

(١) انظر أمل الآمل ١١٠/١.

(٢) رياض العلماء ١٣١/٣.

(٣) رياض العلماء ١٣٢/٣.

لذلك. وإذا جاء لمعسكر الشاه طهماسب، يبالغ السلطان في تعظيمه وتقريمه. وكان باهه مرجعاً للفضلاء والعلماء. وأكثر علماء عصره أذعنوا لاجتهاده، وعملوا على قوله في الفروع والأصول، وهو في الحقيقة زينة بلاد إيران^(١).

أقول: وله من المصنفات:

- ١ - شرح إرشاد العلامة، إلى كتاب الحج.
 - ٢ - شرح كبير على ألفية الشهيد الأول.
 - ٣ - رسالة عملية، في فقه الصلاة اليومية.
 - ٤ - كتاب الحاشية على مختصر النافع إلى أواخر كتاب الوقف، يقرب من ثلاثة ألف بيت.
 - ٥ - كتاب تعليلات على رسالة الشيخ علي بن هلال، في مسائل الطهارة.
 - ٦ - كتاب المناظرات مع الميرزا مخدوم في الإمامة.
- وغير ذلك.

وكانت وفاته في أصفهان سنة ٩٩٣ (ثلاث وتسعين وتسعمائة)، ودفن في الزاوية المنسوبة إلى سيد الساجدين، ثم نقل إلى المشهد المقدس الرضوي، ودفن في دار السيادة، وعمره ٦٧ (سبعاً وستين).

٢٣٧ - الشيخ عبد علي بن محمد بن عز الدين، العاملاني

عالم فاضل، فقيه شاعر. تخرج على السيد محمد صاحب المدارك، في جميع. وعندي كتاب نهاية المرام في شرح مختصر شرائع

(١) تاريخ عالم آرا ١٥٤/١. وهذا النص منقول من رياض العلماء ١٣٣/٣ - ١٣٤.

الإسلام للسيد صاحب المدارك، بخط الشيخ عبد علي المذكور كتبه على نسخة الأصل، بمعنى أن كلّ كراس كان يتمّ ويخرج من المصنف كان يقرأه على المصنف ويبيّنه بعد ذلك، ويكتب السيد بخطه الشريف: بلغ سماعاً وقراءة أيده الله، وفرغ من استكتابه يوم الجمعة، العشرين من شهر رجب لسنة ١٠٠٧ (سبع بعد الألف)، وفراغ السيد من تصنيفه ضحى نهار الخميس، تاسع عشر من شهر رجب المذكور من السنة المذكورة، فلما تمّ التصنيف يوم الخميس تمّ التبييض يوم الجمعة.

٢٣٨ - الشيخ عبد الكريم بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي ابن عبد العالي، الميسى العاملى

من علماء المائة العاشرة. تخرج على والده العلامة، وكتب له إجازة، قال فيها: طلب متي الولد الفاضل الكامل التقى عبد الكريم، وفقه الله لمراضيه بمحمد وأله، وصانه عن ارتكاب معاصيه، إجازة العمل والرواية علمًا منه بأن الأصل في ذلك الدرایة، فأجزت له أجزل الله عونه ما أجاز لي والدي... إلى آخر ما هو مذكور في الإجازة.

وقد أخرجها العلامة المجلسي (ره) في المجلد الأخير من مجلّدات البحار^(١). وكان تاريخ الإجازة أوائل شهر رمضان من سنة خمس وسبعين وتسعمائة، حين كانوا في النجف الأشرف، على مشرفة الصلاة والسلام.

ورأيت فراغه من نسخ الروضة البهية في سنة خمس وثمانين وتسعمائة، وهو والد الشيخ لطف الله، الآتي ذكره. ثم رأيت الجزء الخامس من مسالك الإفهام بخطه، فرغ منه سنة ٩٨٤.

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨/١٨٠.

٢٣٩ - الشيخ عبد الله نعمة العاملی

من أجلة العلماء في عصره، وفقهاء الإمامية المرجوع إليه في الأحكام. توفي سنة ١١٤٣ (ثلاث وأربعين ومائة بعد ألف).

٢٤٠ - عبد الله بن أيوب العاملی الجزیني

كذا في الأصل^(١) عن مقتضب الأثر^(٢)، وليس في المقتضب لفظة عاملی. نعم في بعض نسخه (الجزیني) بالزار المعجمة، وفي بعضها بالزار المهملة. وبعض النسخ (الجزیني) بالحاء المهملة والزار المعجمة والياء المثناة ثم بالباء الموحدة ثم ياء النسبة، كأنه نسبة إلى حزب، مصغر (حزب).

ثم إن جزین بكسرتين اسم للموضوعين: قرية كبيرة قريبة من أصفهان، وقرية من قرى جبل عامل، منها الشهيد. وجرين تصغير (جرن) موضع من أرض نجد فلم أتحقق أنه عاملی لكثره الاحتمالات.

٢٤١ - عبد الله بن جابر، العاملی

ذكره في الأصل^(٣)، ولم يذكر طبقته. وهو من أهل القرن الحادی عشر، يروي عنه العلامة المجلسي (ره)، صاحب البحار، وله منه إجازة، ذكرها في إجازات البحار^(٤).

(١) انظر أمل الآمل ١١١/١.

(٢) مقتضب الأثر ٥٤/٢.

(٣) انظر أمل الآمل ١١٢/١.

(٤) إن صاحب البحار يروي عن صاحب الترجمة بواسطة والده الشيخ محمد تقى المجلسي، كما في بحار الأنوار ٦٨/١١٠ و ٧٥ و ١٦٠.

ويروي هو عن المولى دروיש محمد بن الحسن النطري العاملبي،
جد التقى المجلسي لأمه، عن المحقق الثاني الكركي، وغيره من تلامذة
المحقق الكركي.

وعبد الله بن جابر المذكور ابن عمّة المولى التقى المجلسي.

٤٤ - عبد الله بن حواله الأزدي

له صحبة، كذا في الأصل^(١)، ولم أتحقق وجهاً صحيحاً لذكره في
العوامل.

قال ابن حجر في الإصابة: عبد الله بن حواله بالمعنى وتخفيف
الواو، ويُكَنِّي أبا حواله، وقيل: أبا محمد. قال البخاري: له صحبة^(٢)،
ونسبه الواقدي إلىبني عامر بن لؤي، ونسبه الهيثم إلى الأزد، وهو
أشهر^(٣).

وقال ابن الأثير في أسد الغابة: ويمكن أن يكون حليفاً لبني
عامر، وأصله من الأزد^(٤).

أقول: أنكر كونه من الأزد ابن حبان، وقال: إنما هو الأردني
بالراء وبعد الدال نون ثقيلة لكونه نزلها^(٥).

(١) أمل الآمل ١١٣/١.

(٢) التاريخ الكبير / المجلد الخامس - القسم الأول من الجزء الثالث ص: ٣٣.

(٣) الإصابة ٢٩٢/٢.

(٤) أسد الغابة ٢١٩/٣. والنصل هكذا: «يمكن أن يكون أزدياً، وهو حليف لبني
عامر».

(٥) كتاب الثقات ٢٤٣/٣.

وقال عبد الله بن يونس وابن عبد البر أنه مات سنة ثمانين
بالشام^(١).

وجزم الواقدي بموته سنة ثمان وخمسين، وهو الذي قاله محمود
ابن إبراهيم وغيره. وقيل: مات سنة ثمانين وبه جزم ابن يونس وابن عبد
البر.

٤٤ - الشيخ عبد الله بن محمد، العاملی

عالم فاضل، فقيه محدث، من علماء عصر العلامة المجلسي
(ره). يروي عن الشيخ علي سبط الشهيد الثاني ابن الشيخ محمد بن
صاحب المعالم. ويروي عنه الشيخ محمد حسين بن الحسن، الميسی
العاملی، نزيل الحائر الحسینی، على مشرفه السلام، شیخ إبنازه المولی
أبی الحسن الشریف.

وكان صاحب الترجمة ^{كتبت حیاً} في سنة ١١٠٠ حسبما صرّح به تلميذه
المیسی المذکور.

٤٤ - الشيخ عبد الله بن نعمة، العاملی الجبیری

عالم فاضل، فقيه ماهر في العلوم. تربى على يد الشيخ الجليل
العالم المحقق الشيخ حسن القبيسي في الكوثيرية. ثم هاجر إلى النجف
وأخذ عن علمائها، حتى برع في العلوم الدينية، غير مدافع.

ولما رجع إلى جبع، أكّت عليه أهل العلم، وصار شیخ البلاد
الشامية، والمرجع العام في الأحكام الشرعية. وظني لو أنه كان باقیاً في

(١) الاستیعاب ٢/٢٨١.

النجف لكان شيخ الإمامية والمرجع العام في البلاد الإسلامية.

حدثني السيد العالم محمد بن هاشم الهندي، قال: جاء الشيخ صاحب الجوادر ورقى المنبر للتدريس وأنا تحت المنبر، فقال: قد جاءني من بعض الإخوان بطهران خط يذكر فيه أن السلطان محمد شاه قاجار ذكر في صفت السلام أن عند الشيخ محمد حسن في النجف مصبغة اجتهاد، يصبح فيها الطلبة، ويكتب لهم إجازة الاجتهاد، ويرسلهم إلى إيران.

ثم قال الشيخ: مع إني - يعلم الله - لم أشهد باجتهاد هؤلاء الذين أكتب بالرجوع إليهم في المسائل والقضاء، فإن مذهبي في المسألة معلوم، أني أجوز القضاء والفتوى بالتقليد، وما شهدت في كل عمرِي باجتهاد أحد غير أربعة: الشيخ عبد الله نعمة العاملی، والشيخ عبد الحسين الطهراني، والشيخ عبد الرحيم البروجردي، وال الحاج مولى علي الكتبی، الحديث.

والغرض من نقل هذه الحكاية، أن الشيخ عبد الله (رحمه الله) كان من المسلمين عند الأسطيين، وكان قد رحل إلى رشت، سكنتها مدة وتزوج بها، ثم جاء إلى بلاده وسكن جبع وأخذ في ترويج الدين وتربية المشتغلين مدة أربعين سنة، وتربيت على يده غير واحد.

وكان يصوم شهر رمضان بالشام لتعليمهم الأحكام. وانقادت إليه الأمور، وألقت إليه أهل بلاد الشام أزمة الانقياد والطاعة. وكانت له المرجعية العامة في التقليد في تلك البلاد، وعمره عمراً طويلاً، وتوفي في قريته جميع سنة ١٣٠٣ (ثلاث وثلاثمائة بعد الألف) عن ثمانين سنة، ودفن في جبع، قدس الله روحه.

٤٥ - الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، الحارثي العامل

اختصر ذكره في الأصل^(١). والرجل من العلماء المتبحرين في الفقه والحديث والرجال.

تخرج على السيد صاحب المدارك، ويُعتبر عنه بمفیدنا. وعلى الشيخ صاحب المعالم، ويُعتبر عنه بشیخنا. وقد خالفهما في المسلك في كتابه جامع الأخبار في إيضاح الاستبصار، قال: فإني قد عمدت فيه إلى إثبات ما طرحته بعض مشايخنا المتأخرین من الضعيف، بل الموثق، بحسب الاصطلاح الجديد، فهدموا بذلك أكثر من نصف أحاديث الكتب الأربع، لأمر شرحناه^(٢).

وهو يروي عن والده نور الدين علي، عن والده شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، عن ~~المحقق الثاني الكركي~~، ويروي أيضاً عن أستاذيه صاحبي المدارك والمعالم، وعن الشيخ البهائي أيضاً.

وعندي كتابه في الرجال، اقتصر فيه على رجال الكتب الأربع بالخصوص، قال: لانحصر أحاديث الأحكام الشرعية في الكتب الأربع من بين كتب السابقين ورتبه على ترتيب منهج المقال في أحوال الرجال للميرزا محمد الاسترابادي، في الترتيب على حروف المعجم في الأسماء والأباء والكنى والألقاب. ويشير إلى طبقة الرواية، وهو كتاب جليل في بابه لم يصنف مثله، ويصلح أن يكون مقدمة من مقدمات كتاب جامع الأخبار، لأنه سلك فيه غایة الإيجاز، لكنه لم يترك ما في كش، وجشن،

(١) انظر أمل الأمل ١/١١١.

(٢) لم نعثر على كتاب جامع الأخبار، ويراجع النص في الذريعة ٥/٣٨.

وجنح، وصه^(١) من التوثيق والجرح والتعديل على غاية من الاختصار.

وهذا الشيخ عبد اللطيف أبو طائف كبيرة في النجف يعرفون بـأبي محيي الدين، والشيخ محيي الدين هو ابن الشيخ عبد اللطيف المذكور، ويروي عن أبيه، عن مشايخه.

ولصاحب الترجمة أيضاً رسالة في رد كلام صاحب المعالم في الاجتهاد والتقليد، وكتاب في المنطق، وحواشى على المعالم. وانتقل بعد وفاة أبيه إلى خلف آباد^(٢).

٤٦ - الشيخ عبد اللطيف بن نعمة الله بن أحمد بن محمد ابن علي بن محمد بن خاتون، العاملى العينانى

قال في رياض العلماء: كان من المعاصرين للشهيد الثاني. وقد رأيت نسخة من الاستبصار بخطه الشريف في أصبها، وخطه متوسط في الجودة. وعليها إجازة من والده للسيد حسن بن شدق المدنى. وقدقرأها ذلك السيد على والده الشيخ نعمة الله المذكور، فلاحظ. ووالده وجده من مشاهير العلماء^(٣). انتهى.

٤٧ - الشيخ عبد الواحد

قال في رياض العلماء: فاضل عالم، من متأخري العلماء. ورأيت لهذا الشيخ تعليلات على شرح رسالة الدرایة للشهيد الثاني، ولعله كان

(١) (كش) رجال الكشي، و(جشن) رجال النجاشي، و(جنح) رجال الشيخ الطوسي، و(صه) الخلاصة للعلامة الحلي.

(٢) وله ترجمة في رسالة علماء آل أبي جامع / ٥ - ٦.

(٣) رياض العلماء / ٣ - ٢٥٥.

من علماء جبل عامل، فلاحظ^(١). انتهى.

٢٤٨ - السيد علي إبراهيم، العامل

عالم فاضل، فقيه جليل. له اليد الطولى في الفقه. تخرج على الشيخ العالم المحقق الشيخ حسن قبسي في مدرسته بالكوثيرية. وكان شريك الشيخ عبد الله نعمة في الدرس. وصار من المراجع في البلاد^(٢). وهو من بيت علم، خرج منهم جماعة. والعلم باق فيهم إلى اليوم، فيهم علماء أجلاء، كالسيد حسن إبراهيم وأولاده: السيد محمد، والسيد مهدي (حفظهم الله تعالى).

٢٤٩ - الشيخ علي سبيتي، العامل^(٣)

عالم فاضل، أديب كامل، مؤرخ شهير، لغوي خبير، من تلامذة الشيخ الجليل العالم الشيخ علي مروة العامل. له مختصر في تاريخ حوادث بلاده من سنة ألف وثمانين وأربعين، إلى سنة ست وخمسين ومائتين وألف. وهي سنة إخراج إبراهيم باشا بن محمد علي باشا من البلاد الشامية، وملكتها العثمانية. قوله:

- ١ - كتاب اليواقيت في البيان.
- ٢ - كتاب العقد المنضد في شرح قصيدة علي بك الأسعد.
وغير ذلك.

(١) رياض العلماء ٢٧٦/٣.

(٢) في أعيان الشيعة ١٥٠/٨، أنه توفي سنة ١٢٦٠.

(٣) هذه الترجمة في نسخة السيد المؤلف بخطه، ولا توجد في نسخة الكاتب.

٢٥٠ - السيد علي العلوى، البعلبکي العاملی

وصفه جدّنا الأعلى السيد نور الدين في بعض إجازاته بالفاضل الورع التقي. قال ما لفظه: ولنا طريق آخر إلى الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد المذكور سابقاً، وهو السيد الفاضل الورع التقي السيد علي العلوى، عن العلامة الشيخ بهاء الدين (قدس الله أرواحهم) عن والده الشيخ حسين (ره). انتهى.

أقول: ولعل هذا السيد هو الذي ذكره الشيخ الحر في الأصل، بعنوان السيد علي بن علوان الحسيني العاملی البعلبکي. وقال فيه: كان فاضلاً صالحًا، روى عن الشيخ البهائی إجازة^(١). انتهى، فتأمل.

وكيف كان، يكفي في جلالته، رواية السيد الجد العلامة عنه، مع ما له إليه طرق عديدة.



٢٥١ - الشيخ زین الدین علی، التولینی، النحاریری، العاملی

كان من أجلة الفقهاء العلماء، ويروي عن الشيخ مقداد السعدي، ويروي عنه الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العينائي العاملی، كما يظهر من إجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملی للسيد ابن شدق المدنی.

وظني أنه مذكور في كتابنا هذا بأدنى تغيير، فلا حظ، إذ لم أجده في أمل الآمل بهذا الوصف، فلا حظ.

ثم إنه ينقل الكفعمي في بعض مجاميعه، عن كتاب الكفاية في الفقه

(١) أمل الآمل ١/١٢٤.

للتوليني. والظاهر أن مراده منه هو هذا الشيخ. ونسبة إليه بعض آخر من العلماء أيضاً. وينقل عنه الفتاوي. انتهى عن رياض العلماء^(١)، فلاحظ.

٢٥٢ - الشيخ علي بن الشيخ حسن الخاتون، العامل

عالم عامل رباني، فقيه روحاني، حكيم إلهي، طبيب بلا ثانٍ.
يُحکى عنه علاجات مسيحية.

وهو أحد العلماء الذين عذبهم أحمد الجزار. كان يحمي له الساج الحديدي في النار ويضعه على رأسه، فيقول الشيخ: يا الله، فيكون الساج عليه برداً وسلاماً.

وضبط الجزار أملاكه، وخزانة كتبه المحتوية على خمسة آلاف كتاب، وحبسه مرتين. وبالجملة، للشيخ حكايات تجري مجراه الكرامات.

وهو من بيت علم وجلاله، خرج منه علماء أجياله.

وكان هذا الشيخ من المعاصرين لجدهنا السيد صالح، وبينهما أخوة واختصاص.

وكان مبدأ حكم الجزار سنة ١١٩١ (إحدى وتسعين ومائة بعد الألف) في عَكَّا. وفي سنة سبع وتسعين أُرسَلَ إلى شحور عسيراً، فقتل مقتلة عظيمة، وأخذ الأسرى، وفي سنة ثمان ومائتين وألف فتك بأهالي بلاد بشارة، وقتل منهم جماعة خنقاً في الحبس، وفيها عذب الشيخ علي خاتون، وغيره.

وفي سنة ١٢١٢ أهلك أهل بلاد جبل عامل قتلاً وحبساً، حتى

(١) رياض العلماء ٣٨٠ / ٣

أهلk الحرف والنسل، حتى أنه كان يعتذبهم في الحبس بتسليط الكلاب، وضرب مقارع الحديد، واستمرت الشدة إلى سنة تسع عشر ومائتين وألف، فهلك الجزار (لعنه الله) وأراح أهل البلاد منه.

٢٥٣ - الشيخ علي زين، العامل

صاحب شحور. حكى الشيخ علي السبيتي في تاريخه أن الجزار أرسل في سنة ألف ومائة وخمس وتسعين عسكراً إلى حاصبيا، فجاء إلى يارون، فظنّ أهل بلاد بشارة أن العسكر يريدهم، فحضر ناصيف، وصارت وقعة ناصيف.

وفي سنة سبع وتسعين جمعوا وحشدوا، وكان المدبر الشيخ علي الزين صاحب شحور، فراسلوا حمزة من بيت علي الصغير، ونهضوا إلى تبنين، فقتلوا المتسلّم، وهرب الكاتب الأيوبى، ورفع الدفاتر إلى الجزار بصيدا، فأرسل الجزار عسكراً إلى شحور، فقتل مقتلة عظيمة، وأخذ الأسرى فصلب حمزة بالخازوق، وفكوا الأسرى، فهرب بيت الزين مع أولاد ناصيف إلى الشام، ومنها إلى العراق، وخلص الشيخ علي الزين أحد أهل شحور إلى الهند، وصار وزيراً لأحد ملوكها، ونال عنده رتبة، وحين ملك الإنكليز هناك، هاجر إلى بلاده^(١).

٢٥٤ - الشيخ علي العامل

من العلماء الفضلاء.رأيت بعض حواشيه على شرح الإساغوجي، الذي ملكه سنة ١٢٢٦ بخطه.

(١) لم نعثر على تاريخ الشيخ السبيتي.

ورأيت أيضاً بعض أشعاره، على ظهر النسخة، تاريخ نظمه سنة
١٢٢٩، وفيه الشكایة عن زمانه:

.....
.....
.....
(١)

إلى قوله:

يا قبح الله دهراً قد أساء بأب ناء المعالي وأخلى منهم الزمان
وأظنه من العلماء الذين أصابتهم فتنة أحمد الجزار.

٢٥٥ - الشيخ علي سليمان، العاملی

من علماء عصر الملعون أحمد الجزار، المبتلين بمحنته. ذكره
بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الأمل.

٢٥٦ - الشيخ علي العاصي العاملی

ابن خالة السيد يوسف شرف الدين، جاءا معاً من البلاد واشتغلوا
في النجف على علمائها، خصوصاً على آية الله الخراساني صاحب كفاية
الأصول.

وكتب الشيخ على حاشية على معالم الأصول. وتوفي في النجف
في نصف وتسعين ومائتين وألف.

(١) ثلاثة أبيات مضطربة وغير واضحة، ولا تقرأ في الأصل، ولا حظ المطبوع ص

٢٥٧ - الشيخ علي، الكوثرياني، العاملاني

من العلماء المتأخرین عن الشیخ الحر. ذکرہ بعض علماء جبل عامل فی ذیل امل الامل.

٢٥٨ - الشيخ علي مروة، العاملاني

من أجلاء علماء عصره، ومن أهل العلم والأدب والشعر. حدث تلميذه الشیخ علي السبیتی عنه، وتخرج عليه، وحکی عنه حکایة، قال: فی سنة اثنتین وخمسین صارت الزلزلة الكبیرة. هدمت قدس وصفد وعيشون، وما خلت بلدة من الهدم. وقال فيها التاریخ أستاذنا الشیخ علي مروة، وكان في قرية صلحاء، وهدمت عليه الدار، وأخرج من تحت الهدم بعد اليأس منه، فیعلم أنه كان حیاً فی سنة ١٢٥٢ (اثنتین وخمسین ومائتين بعد الألف) رضی الله عنه^(١).

مختصر تاریخ ابن حجر

٢٥٩ - الشيخ علي مغنية، العاملاني

من العلماء الأجلة، المتأخرین وفاة عن صاحب الأصل. ذکرہ بعض علماء جبل عامل المعاصرين لنادر شاه، فی ذیل امل الامل.

٣٦٠ - الشيخ علي مغنية، العاملاني

والد الشیخ حسين مغنية المعاصر. كان الشیخ علي عالماً فاضلاً، أديباً شاعراً، ورعاً تقیاً، كریم الطبع، عالی الهمة. وكانت له حافظة

(١) فی أعيان الشیعة ٢٠٢/٨، أنه توفي سنة ١٢٨٠. ولم نعثر على كتاب تاریخ الشیخ علي السبیتی.

غربية، يحفظ القصيدة الطويلة بسماعها مرة واحدة.
وكان من تلامذة الشيخ المرتضى الأنباري، والشيخ محمد حسين
الكااظمي، في مدة طويلة.
وتوفي في النجف سنة تسعين ومائتين وألف (سنة ١٢٩٠).

٢٦١ - الشيخ علي المنشار، زين الدين، العاملی

عالم جليل، فقيه كبير، من المرؤجين للدين، مسلم عند الكل.
كان ذهب إلى الهند وحصل كتاباً كثيرة، وجاء بها إلى أصفهان أيام
السلطان الشاه طهماسب الصفوي، وتقدم عنده حتى إذا توفي أستاذه
المحقق الثاني الكركي، صار شيخ الإسلام على الإطلاق.

وهو الذي طلب الشيخ الحسين بن عبد الصمد والد البهائي من
بلاده. ولما جاء أخذ في ترويجه على ما شرحته في ترجمته. وصار
للشيخ حسين مقام عظيم عند الصفوية بواسطته.

وزوج ابنته من الشيخ البهائي، وزوجها عدة كتب في جهازها.

ولمّا توفي انتقلت مشيخة الإسلام إلى الشيخ البهائي.

وبالجملة، كان صاحب الترجمة من كبار العلماء النافعين للدين
والعلم والعلماء.

٢٦٢ - علي بن أبي الحسن الموسوي، العاملی الجبیر

كذا ذكره في الأصل^(١)، وهو جدنا الأعلى والد السيد محمد

(١) أمل الآمل ١١٧/١.

صاحب المدارك، وجذنا السيد نور الدين، وإنما ذكره بهذا العنوان لأنه كان يعرف بابن أبي الحسن، نسبة إلى جده الأعلى، وإنّا فهو سيذكره بعنوان علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبّاعي^(١).

وأيضاً نسب والده إلى جده الأعلى، فإنه الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن المذكور. والنسبية إلى الجد الأعلى ليس بالعزيز، بل هو الشائع، فلا تتوهم التعدد، وأهل البيت أدرى، ولا يُبنِّتك مثل خبير.

٤٦٣ - الشيخ على بن أحمدالمعروف

الفقيه العادلي، العاملی أباً وأباً، المشهدی الغروی مولداً
ومسکناً. كما ذكر في أول دیوانه: هذا دیوان الشیخ الإمام العلامہ،
فرید دھرہ، ووحید عصرہ.. الغ.

وذكر في أول ديوانه أنه كان في أوائل شبابه ينظم الشعر، فأمره السيد الإمام العلامة السيد نصر الله الحائزى، المدرس الشهيد بجمع شمل ما كان نظمه، فامتثل فجمعاه^(٢).

أقول: وشعره من الجيد، وكونه من العلماء الأجلة يظهر من تلقيه بالفقية، والعلامة، ووحيد عصره. ولم أعثر على تواريخته ولا على مشايخه، ولا على مصنفاته، لكن يظهر من ديوانه أنه كان قد رحل إلى إيران، ويفي فيها سنوات، وبالاخص أصفهان، وأنه خرج منها متوجهاً إلى النجف سنة ١١٢٠ (ألف ومائة وعشرين) والديوان مرتب على مقدمة أبواب وخاتمة (وينبغي نقل الخاتمة في ترجمته هنا).

١١٨/١ الامل

(٢) لم نعثر على الديوان، ويراجع النص في الغدير ٣٦٥/١١.

٢٦٤ - علي بن أحمد، الصيداوي

ذكره الشيخ متذجب الدين ابن بابويه في الفهرست، ووصفه بقوله: عالم فقيه^(١). وصاحب الأصل مع التزامه بذكر كلّ ما فيه لم يذكره، وغفل عنه^(٢).

٢٦٥ - الشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، العاملبي

عالم فاضل جليل. وهو والد الشيخ حسن، والشيخ رضي الدين، والشيخ عبد اللطيف صاحب كتاب الرجال المتقدم ترجمتهم، والشيخ فخر الدين الآتي ذكره. وتقدم أيضاً ذكر أبيه أحمد بن أبي جامع تلميذ المحقق الكركي.

يروي صاحب الترجمة عن أبيه عن المحقق الكركي، وعن السيد خلف الحسيني بالإجازة سنة ١٠١٥ (خمس عشر ألف).

وهو أبو أسرة من العلماء، وله التقدّم في العلم والفضل، ومع ذلك أغفل ذكره في الأصل مع تكرر ذكره في الإجازات، ورواية ابنه الشيخ عبد اللطيف عنه، ورواية حفيده الشيخ محيي الدين بن عبد اللطيف عن أبيه، وكذلك رواية الشيخ حسين بن محيي الدين المذكور، وكلّ هؤلاء في الأصل غيره، فلاحظ.

قال بعض أحفاده، وهو الشيخ جواد محيي الدين في رسالة أفردها

(١) فهرست متذجب الدين المطبوع في بحار الأنوار ٢٤٩/١٠٥.

(٢) بل ذكره في القسم الثاني ١٧٥/٢ تحت اسم (السيد شرف الدين علي بن أحمد بن محمد الصيداوي).

في تراجم آل أبي جامع: إن أول من هاجر من آل أبي جامع الشيخ علي ابن أحمد بن أبي جامع، وإنما عرف جده بـأبي جامع لأنه بنى جاماً في تلك البلاد. ونسبه ينتهي إلى الحارث الهمداني.

قال: وسبب انتقال الشيخ علي المزبور على ما رأيت بخط
الفاضل الشيخ علي بن الشيخ رضي الدين بن الشيخ علي المزبور، هو
أنه لما جرى ما جرى في تلك البلاد من القضاء المحتوم على المبرور
المرحوم الشهيد الثاني (ره)، تضعضعت البلاد، واضطرب أهلها،
وشنلهم الخوف والتقية، خرج الشيخ علي المزبور ولكن لم أدر من أي
قرية من تلك القرى، فقيل: من جميع، وقيل: من عيناثة، وقد خرج مع
أولاده وعياله خائفًا يترقب حتى وصل كربلاء، فأقام بها.

وَكَا عَالِمًا فَاضْلًا، فَقِيهًا مُحَدِّثًا، تَقِيًّا نَقِيًّا صَالِحًا، ذَا ثُرَوَةً وَنَعْمَةً
جَزِيلَةً غَيْرَ مُحْتَاجٍ لِأَهْلِهَا، وَسُكْنَى بَهَا مُدْنَةً.

وكان السيد محمد بن أبي الحسن العاملي أيضاً قد جاء من البلاد
وسكن بكريلاء، وكان بكريلاء رجل جليل، وهو الذي بنى الجامع تجاه
الضريح المقدس، وعمر الحرم الحسيني، فأوصى الرجل المذكور للشيخ
علي، والسيد محمد، في أمواله، وتوفي.

فشاء هذا حتى وصل إلى السلطان العثماني، فأرسل بالإحضار
الوصيّين. فجاء المأمور بالإحضار إلى كربلاء وأخذ السيد محمد، ولم
يكن الشيخ علي حاضراً، بل كان في النجف، فقييد السيد وتوجه إلى
النجف للقبض على الشيخ علي. وكان المرحوم السيد حسين كمونة والياً
على النجف، فاحتال على المأمور حتى خلص السيد من يده، وتوجه
السيد هارباً إلى مكة والشيخ علي هرب إلى بلاد العجم، فما وصل إلى
الدورق والحاكم بها السيد مطلب ولد السيد مبارك، ألزم الشيخ بالإقامة
عنه.

ثم انتقل السيد مطلب مع الشيخ إلى الحوزة وسكنها، حتى مات الشيخ علي بها سنة ١٠٥٥، ونقل إلى النجف، وهو أول من نقل من الحوزة إلى النجف.

وله من المصنفات: شرح قواعد العلامة، ورسالة في تحقيق صلاة الجمعة حال الغيبة^(١).

٤٦٦ - السيد علي بن السيد أمين قشاقشي الحسيني، العاملي

ذكره السيد محمد بن معصوم في تلامذة السيد المتبحر السيد عبد الله شير الكاظمي، صاحب جامع الأحكام. قال: ومنهم العالم العامل، الفاضل المدقق، الكامل المتبحر، الماهر التقى، السيد علي بن أمين العاملي. فإنه لما هاجر من بلاد الجبل إلى العراق للاشتغال، ورد مشهد الكاظمين (ع)، فقرأ جملة من العلوم على سيدنا المذكور.

قال: وهذا السيد له بعض التصانيف، منها شرح المنظومة للعالم المتبحر رئيس العلماء على الإطلاق، ومن وقع على فضله الاتفاق بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي (طاب ثراه). انتهى^(٢).

ورأيت بقلم أستاذه السيد عبد الله شير أن السيد علي الأمين استعار كتاب الفلاني سنة ١٢٢٧، فيعلم أنه كان في هذا الزمان في بلد الكاظمين يحضر على السيد.

وفي هذا التاريخ، كان الشيخ أسد الله صاحب المقابيس حيث يدرس في بلد الكاظمين، ولعله كان يحضر عليه أيضاً.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ١ - ٥، يتصرف.

(٢) ترجمة السيد عبد الله شير / ٣٢ - ٣٣.

ورأيت بخط السيد علي الأمين نسب السيد رضا العاملی يشهد بصحة نسبة، هو، والشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب تکملة النقد في الرجال، تلميذ السيد عبد الله شبر أيضاً، مع شهادة الشيخ مهدي مغنية، والسيد أحمد بن السيد محمد أمین الحسینی، ولعله جد السيد العالی الفاضل السيد کاظم بن السيد العالی السيد أحمد بن السيد علي أمین، أو هو غيره، فإن السادة من آل الأمین كلهم يُنسبون إليه، وربما لم يكن ابناً صليباً، والسبة إلى الجد غير عزيزة.

كما إنني أعلم أنه كان في النجف رجل يُعرف بالسيد علي الأمین، وهو والد السيد باقر العاملی الذي تزوج السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة بنته، وطلّقها ثم تزوجها الشيخ الفقيه الشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله صاحب المقايس. وهي أم جميع أولاده المشايخ الكرام.

وأعلم أيضاً أن رجلاً كان اسمه السيد علي العاملی من أرحام السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة في النجف، وكان خصيصاً بالسيد الإمام العلامة السيد باقر القزوینی صاحب القبة والضريح والشباك في النجف، وكان معین السيد باقر في مسألة الأموات أيام الطاعون سنة ١٢٤٦ (ست وأربعين ومائتين بعد الألف).

وفي ترجمة السيد صاحب مفتاح الكرامة السيد الفاضل المرrocج السيد محسن بن عبد الكريم (سلمه الله) عند تعداد تلامذة السيد جواد، قال: ومنهم جدی الأدنی لأبي السيد الأجل الفقيه العلامة علي بن محمد الأمین بن أبي الحسن موسى، كما يظهر من تعبيره عنه بالأستاذ. انتهى^(١).

(١) انظر أعيان الشيعة ٢٩١/٤.

فيُعلم أن للسيد علي جده تصنيفاً، ولعله شرح الدرة للسيد بحر العلوم، فيكون هو السيد علي أمين شارح الدرة.

ويالي أن المرحوم السيد علي بن محمود أيضاً، كان يتسب إلى من اسمه السيد علي أمين، ولعله جد السيد محسن، ولعل الكل واحد، والمظنون التعدد.

وكيف كان، لا أعرف تفصيل تراجمهم، وإنما ذكرت معلوماتي.
والتميز والتفصيل موكل إلى من يعرف^(١).

٢٦٧ - الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن بشارة، العاملي

تلמיד شيخنا الشهيد الأول، وكتب له إجازة في شعبان سنة ٧٥٧
وصفه بما نصه: **الشيخ الأجل، العالم العامل، الفقيه الكامل، الزاهد**
العبد، زين الدين أبي الحسن علي بن بشارة العاملي الشقراوي
الحناط... إلى آخره.

وقد أخرج الإجازة المولى عبد الله في رياض العلماء، قال: وهي
موجودة عندي بخط الشهيد (قدس الله روحه)^(٢).

٢٦٨ - الشيخ زين الدين علي بن الحسن، العاملي

والد الشيخ ابراهيم الكفعمي، كان من أعاظم العلماء الفقهاء. وأكثر
ولده النقل عنه. وإذا نقل وصفه بالفقير الأعظم الأورع (قدس سره).

(١) هو جد السيد محسن الأمين العاملي، كما صرّح في أعيان الشيعة في ترجمته (٨/٣١٨). وأنه توفي سنة ١٢٤٩ شهيداً بالسم، كما في (٨/٣٢٤).

(٢) رياض العلماء ٣٧٤ - ٣٧٥، وقال: «ورأيتها» ولم يقل «موجودة عندي».

و عندي كتاب الدروس بخط الشيخ إبراهيم الكفعumi، و قلم يده،
و قد ذكر نسبه هكذا: إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن
اسماويل اللويزاني.

٢٦٩ - الشيخ أبو الحسن علي بن أبي منصور الحسن بن الشيخ الشهيد زين الدين العاملی

من أجيال العلماء. وقد كتب والده الشيخ حسن صاحب المعالم له
وأخيه الشيخ محمد إجازة. ويلقب هذا الشيخ بزين الدين، ويُكتَّب بأبي
الحسن. أما أن لقبه زين الدين فلقول ابن أخيه في الدر المنشور، قال:
وعندي بخط جدي المرحوم الشيخ حسن (قدس سره) ما لفظه، بعد
ذكره مولد ولده زين الدين علي: ولد أخوه فخر الدين محمد^(١) .. إلى
آخر ما نقله.

فيعلم أن صاحب الترجمة كان أكبر من أخيه الشيخ محمد، لتقدير
ذكر تاريخ تولده، وأن أباه لقبه بزين الدين.

وأما أن كنيته أبو الحسن فقد نص عليها جماعة منهم صاحب
الروضات، قال في آخر ترجمة والده صاحب المعالم: وقد كان له
ولدان فاضلان جليلان، وقفت على صورة إجازته لهما بالنجف
الأشرف، أحدهما الشيخ أبو جعفر محمد.. إلى أن قال: والأخر
الشيخ أبو الحسن علي.

ولم أقف إلى الآن على كتاب له، بل ذكر في التراجم
والفهرستات^(٢).

(١) الدر المنشور ٢/٢٢٢.

(٢) روضات الجنات ٢/٣٠٢.

٢٧٠ - الشيخ شمس الدين علي بن جمال الدين حسن بن زين الدين بن فخر الدين علي بن أحمد بن نور الدين، علي المحقق الثاني بن عبد العالى الكرکي العاملی

من علماء القرن الثاني عشر، ومشايخ الإجازة. يروي عنه سبطه، ابن بنته الشيخ شرف الدين محمد مكي العاملی بالإجازة، كما صرّح به في إجازته الكبيرة لصاحب الشفا في أخبار آل المصطفى سنة ١١٧٨ (ثمان وسبعين ومائة بعد الألف).

ويروي هو عن آبائه مسلسلاً إلى جده الأعلى المحقق الكرکي.

٢٧١ - الشيخ علي بن الشيخ الحسن بن نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، العارثي العاملی

من أجلاء علماء آل أبي جامع. ذكره الشيخ جواد محبي الدين فيما أفرده في علماء آل أبي جامع، قال: وكان حسن الصحبة والعشرة، ذا جدّ وهزل.

سكن خلف آباد، وتولى القضاء بها. وكان بينه وبين السيد خلف مضاحكات. وقد كان ينظم الشعر، وله مقطوعة أرسلها إلى عمّه الشيخ عبد اللطيف، وقد كان حيئذ بشيراز وعمّه المذكور في خلف آباد، وذكر المقطوعة^(١).

وقد تقدّمت ترجمة والده الشيخ حسن وجده الشيخ علي بن أحمد.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ٧.

٢٧٢ - الشيخ علي بن الحسن بن الشيخ موسى مروة

العاملي أبواً وجداً، والكاظمي مولداً، صاحب كتاب قرة العين في شرح ثار الحسين، وكيفية تنكيل المختار بقاتليه. وقد فرغ منه سنة ١٢٢٧، ويظهر من أواسط هذا الكتاب أن له أيضاً مجمع الفوائد، الذي ذكر فيه كيفية محاجة محمد بن الحنفية مع السجاد (عليه السلام)، ومحاكمتهما إلى الحجر الأسود.

ومرّ والده الشيخ حسن مروة، ويأتي جده الشيخ موسى.

٢٧٣ - علي بن الحسين أبو الحسن الشفهيني، العاملي

عالم فاضل، أديب شاعر شهير. له ديوان كبير، وهو صاحب القصيدة الشهيرة في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام) التي شرحها شيخنا الأول (قدس الله روحه). ذكره في الأصل في القسم الثاني، وذكر أنه حلبي^(١). وأورد عليه في الرياض بأنه عاملي^(٢)، ولعله نزيل الحلقة.

٢٧٤ - ذو المجددين السيد الشريف علي بن عز الدين الحسين الشهير بابن أبي الحسن الموسوي، العاملي الجبعي

ذكره في الأصل مرة بعنوان علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي^(٣)، وأخرى بعنوان نور الدين علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي الجبعي^(٤)، ولم يوف ترجمته.

(١) أمل الآمل ١٩٠/٢.

(٢) رياض العلماء ٤٢٧/٣.

(٣) أمل الآمل ١١٧/١.

(٤) أمل الآمل ١١٨/١.

فإن ابن العودي المعاصر له، وشريكه في الدرس، لما ذكره في الفصل الذي عقده لعدة تلامذة الشهيد الثاني، قال: ومنهم السيد الإمام العلامة، خلاصة السادة الأبرار، وعين العلماء الآخيار، وسلالة الأئمة الأطهار، السيد العالم الفاضل الكامل، ذو المجددين، علي بن الإمام السيد البدل، أوحد الفضلاء، وزيفة الأتقياء، السيد المرحوم عز الدين حسين بن أبي الحسن العاملي، أدام الله شريف حياته. رباه كالوالد لولده، ورثاه إلى المعالي بمفرده، وزوجه ابنته رغبة فيه وجعله من خواص ملازميه.قرأ عليه جملة من العلوم النقلية، والعقلية، والأدبية، وغيرها، وأجازه إجازة عامة^(١). انتهى.

وما كان ينبغي للشيخ صاحب الأصل، أن يترك مثل هذه الترجمة التي هي من مثل الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي الجزياني، المعاصر للسيد صاحب الترجمة.

وأعلم أنه أولد السيد محمد صاحب المدارك من بنت الشهيد، وأولد جدنا السيد نور الدين من أم صاحب المعالم، حيث أنه تزوجها بعد وفاة الشهيد الثاني. وكان الشيخ حسن صاحب المعالم ربيبه، وهو الذي رباه كما مر عليك في ترجمته.

ويروي عنه جماعات من العلماء، منهم: الأمير فيض الله التفريسي المحقق، والمير محمد باقر الداماد. قال في سند بعض الأحرار المرروية عن بعض الأئمة (عليهم السلام) ما لفظه: ومن طريق آخر روته عن السيد الثقة الثبت، المركون إليه في الفقه، المأمون في حديثه، علي بن أبي الحسن العاملي (رحمه الله تعالى) قراءة عليه، وسماعاً وإجازة سنة ٩٨٨ (ثمان وثمانين وتسعمائة) من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا

(١) بغية المرید المطبوع مع الدر المثور ٢/١٩٢.

أبي الحسن الرضا (صلوات الله عليك) بستانباد طوس، عن زين أصحابنا المتأخرین زین الدین احمد بن علی بن احمد بن محمد بن علی بن جمال الدین بن تقی الدین بن صالح بن شرف العاملی رفع الله درجهه في أعلى مقامات الشهداء الصدیقین. انتهى^(۱).

ورأیت على ظهر مصباح المتهجد للشيخ الطوسي (ره) إجازة بخط السيد صاحب الترجمة كتبها للشيخ محمد بن فخر الدين الأردکانی في سنة ۹۹۹ (تسع وتسعين وتسعمائة).

ويروي عنه أيضاً ولده السيد محمد صاحب المدارك، والشيخ حسن صاحب المعالم، وجماعات من أهل عصره.

وفي موضع من بعض ما رأيته من إجازات جدنا السيد نور الدين المذکورة في البحار روايته عن أبيه السيد علي بن الحسين بلا واسطة. والأغلب أنها بواسطة أخيه صاحب المدارك والمعالم^(۲).

ويعلم من كلام المیر الداماد أنه كان قد تشرف بزيارة الرضا (علیه السلام)، ولازمه التشرف بزيارة الأئمة في العراق (علیهم السلام) في التاريخ المذکور. ولا علم لي بتفصیل أحواله، ولا بتاريخ وفاته، غير أنه كان حياً سنة ۹۹۹ (تسع وتسعين وتسعمائة).

٢٧٥ - الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين الشفیه‌نی^(۳)

قال في رياض العلماء: فاضل عالم، شاعر بلیغ، وله کتاب

(۱) بحار الأنوار ۹۱/۲۶۹ - ۳۷۰.

(۲) أخرج صاحب البحار إجازته للمولى محمد محسن بن محمد مؤمن، ونص السيد نور الدين فيها، أنه يروي عن أبيه السيد علي بواسطة أخيه، بحار الأنوار ۱۱۰/۲۶ - ۲۷.

(۳) مرت له ترجمة أخرى بعنوان: «علي بن الحسين أبو الحسن الشفیه‌نی».

ديوان. وعندنا قصيدة من جملة ديوانه، وهي في مدح مولانا علي (عليه السلام) مجنساً، وللشهيد شرح عليها.

والظن أن الشفيفي نسبته إلى بعض قرى جبل عامل، فلاحظ.
ولعل له كتاباً آخر، فلاحظ^(١). انتهى.

٢٧٦ - الشيخ علي بن حسين بن علي بن محمد بن عبد العالى، الكركي العاملى

المعروف بالمحقق الثاني. ذكره في الأصل ولم يوف حق ترجمته^(٢)، مثل أنه قُتل شهيداً كما حكاه في الرياض عن الشيخ العلامة الحسين بن عبد الصمد، والد الشيخ البهائى (ره)، ثم قال: والظاهر أنه قد كان بالسم المستند إلى بعض أولياء الدولة^(٣).

أقول: قال ابن العودي ~~توفي مسموماً~~، ثانى عشر ذى الحجة سنة ٩٤٥، وهو في الغري، على مشرفها السلام^(٤). انتهى.

ويساعده ما ذكره مؤرخو ذلك العصر من عداوة جماعات من أعيان رجال الدولة، وعلماء الحكمة القضاة مع الشيخ (قدس سرّه)، ولهم في ذلك حكايات، وله معهم مناظرات وكرامات، أخرجها صاحب الرياض، يطول المقام بذكرها^(٥).

(١) رياض العلماء ٤٢٧/٣. وتراجع نسبته في أعيان الشيعة ١٩١/٨. وتراجع الذريعة ٢٦٤/١٤.

(٢) انظر أمل الآمل ١٢١/١.

(٣) رياض العلماء ٤٤٢/٣.

(٤) بغية المرید المطبوعة مع الدر المثور ٢/١٦٠.

(٥) انظر رياض العلماء ٤٥٢/٣ - ٤٥٤.

ونص حسن بيك في تاريخه أنه بعد خواجة نصير الطوسي ما سعى أحد من العلماء حقيقة مثل ما سعى الشيخ علي الكركي في إعلاء أعلام المذهب الجعفري، وترويج دين الحق الإثني عشري، قال: وكان له في منع الفجرة والفسقة، وزجرهم، وقطع قوانين المبدعة، وفي إزالة الفجور والمنكرات، وإراقة الخمور والمسكرات، وإجراء الحدود والتعزيزات، وإقامة الفرائض والواجبات، والمحافظة على أوقات الجمعة والجماعات، وبيان مسائل الصلوات والعبادات، وتعاهد أحوال أئمة الجماعة والمؤذنين، ودفع شرور الظالمين والمفسدين، وزجر المرتكبين للفسق والعصيان، وردع المبتدعين لخطوات الشياطين، مسامي بلغة ومراقبات شديدة.

وكان يرغب عامة الناس في تعلم شرائع الدين، ومراسيم الإسلام، ويضمّن عليهم بطريق الإلزام والإبرام^(١).

أقول: حتى صار يلقب بالشيخ المرrocج، ويصفه الشهيد الثاني (ره) بالإمام المحقق، نادرة الزمان ويتيمة الأوان. وقد تواتر أن الشاه طهماسب الصفوي جعل أمور المملكة بيده، وكتب رقماً إلى جميع الممالك بامتثال أمره، وأن أصل الملك إنما هو له، لأنه نائب الإمام.

وقد أخرج المولى عبد الله في رياض العلماء ذلك الرقم، وهو طويل بالفارسية^(٢)، وأن منصوب الشيخ منصوب لا يُعزل، ومعزوله معزول لا يستخدم، وصار الشيخ يكتب الأحكام والرسائل إلى الممالك الشامية، إلى عمالها وحكامها قوانين العدل، وكيفية سلوكهم مع الرعية، وكيفيةأخذ الخراج. وأمر أن يقرأ في كل بلد وقرية شرائع الدين، ودبر

(١) يراجع تاريخ عالم آراء / ١٥٤.

(٢) يراجع رياض العلماء ٤٥٥/٣ - ٤٦٠.

في قطع يد المخالفين لثلا يضللوا المؤمنين، وجاهر في إبطال طريقة المخالفين بالأدلة والبراهين، حيث كانت بلاد إيران مشحونة منهم على طريقتهم، حتى ظهر الحق، وانقاد الكل إلى المذهب الحق.

وربى في مدة يسيرة ما يزيد على أربعين سنة مجتهد، لأنه ورد إيران في أيام سلطنة الشاه طهماسب، ونصل حسن بيك في تاريخه أن وفاته كانت بعد مضي عشرة أعوام من أيام سلطنة الشاه طهماسب المبرور^(١)، فلا بد أن يكون أقل من عشر سنين، وهذا عجيب.

قال العلامة المجلسي: وللشيخ مروج المذهب نور الدين - حشره الله مع الأئمة الطاهرين - حقوق على الإيمان وأهله، أكثر من أن يُشكّر على أقله. انتهى^(٢).

وأما في العلم، فهو المحقق الثاني، وكل من تأخر عنه عيال عليه حتى الشهيد في المسالك، فإنها في المعاملات مأخوذة من جامع المقاصد، كما لا يخفى على الممارس. وكذلك المقاصد العلية، فإن للمحقق شرحاً على الألفية كبير وصغير. ولم يذكر إلا في الحاشية.

وله غير ما ذكر في الأصل:

- ١ - كتاب المطاعن.
- ٢ - رسالة النجمية في الكلام.
- ٣ - رسالة في العدالة.
- ٤ - رسالة في الغيبة.
- ٥ - حاشية على تحرير العلامة.

(١) تاريخ عالم آرا / ٤٥٨.

(٢) بحار الأنوار ١ / ٤١.

- ٦ - رسالة في الحج.
- ٧ - حواشٍ على الدروس.
- ٨ - حواشٍ على الذكرى.
- ٩ - رسالة في الكرا.
- ١٠ - رسالة في الجبيرة.
- ١١ - رسالة في تعقيبات الصلاة.
- ١٢ - رسالة في حرمة تقليد الميت، وحرمة البقاء على تقليله بعد موته.

إلى غير ذلك، من الرسائل وأجوبة المسائل، في أكثر أبواب الفقه.

وكانت وفاته في النجف الأشرف ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ٩٤٠ (تسعمائة وأربعين) من الهجرة. وقد وهم صاحب الأصل في تاريخ وفاته حيث ذكر أنها سنة سبع وتسعمائة^(١).

كان رحل في أوائل أمره إلى مصر، وأخذ عن علمائها بعد ما أخذ عن علماء الشام. وبعد ذلك توجه إلى العراق وسكن النجف وأخذ في التدريس والتصنيف.

ولما ظهرت الدولة الصفوية ظهوراً تماماً عزم على التوجه إلى إيران لترويج الدين، فتوجه في أيام السلطان شاه إسماعيل الصفوي، فدخل عليه وهو بهرات، فأكرمه وعرف قدره، وكان له عنده المتنزلة العظيمة، وعيّن له وظائف وإدارات كثيرة ببلاد العراق. ومات الشاه إسماعيل

(١) في أمل الآمل (١٢١/١) سنة ٩٣٧ هـ.

وأقام مقامه الشاه طهماسب، فمكّن الشيخ من إقامة الدين، على ما سمعته آنفاً من إحياء مراسم المذهب الأنور. وهو الذي سهل لأهل العلم سبل النظر والتحقيق، وفتح لهم أبواب الفكر والتدقيق، قدس الله روحه الزَّكية، وحشره مع سادات البرية.

٢٧٧ - الشيخ علي بن الحسين بن محمد بن صالح، اللويزاني الجباعي العاملی

الجد الأعلى للشيخ البهائي، محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي المذكور.

كان من أجلة العلماء حسبما يظهر من مجموع ولده العلامة الشيخ محمد بن علي الجباعي، ومن إجازة الشيخ ابن سكون لولده الشيخ محمد بن علي الجباعي. قال: قرأ هذه الصحيفة المولى... وأخذ في وصفه إلى أن قال: شمس الدنيا والدين، محمد بن الشيخ العلامة أبي الفضائل زين الدنيا والدين، وشرف الإسلام والمسلمين، علي بن الشيخ بدر الدين حسين الشهير بالجباعي رفع الله درجاتهم في أعلى عليين، وحشرهم مع النبيين^(١).

وذكر ولده وفاته، قال: توفي في جمادي الأولى سنة إحدى وستين وثمانمائة.

وخلف خمسة أولاد ذكور، وهم: محمد، ورضي الدين، وتقي الدين، وشرف الدين، وأحمد^(٢).

والعجب أن الشيخ صاحب الأصل أغفل كل هؤلاء من علماء

(١) بحار الأنوار ٢١٣/١٠٧.

(٢) بحار الأنوار ٢٠٣/١٠٧.

بلاده، وعرفهم العلامة المجلسي المعاصر له، وذكرهم جميعاً في إجازات البحار عن خط الشيخ محمد بن علي الجباعي، الجد الأعلى للشيخ البهائي، وأنا رأيت أصل المجموع الذي هو بخط الشيخ محمد ابن علي الجباعي، وهو الآن موجود في كتب سبط العلامة النوري. وقد أخرجت منه تواريخ جماعات من العلماء من العوامل وغيرهم.

٢٧٨ - السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهير بابن الصائغ الحسيني العاملي الجزيري

ذكره في الأصل على غاية من الاختصار^(١)، والرجل من أجيال العلماء، قال ابن العودي في رسالة أحوال الشهيد الثاني، عند عذ تلامذة الشهيد: ومنهم السيد الجليل الفاضل، العالم الكامل، فخر السادات الأعلام، وأعلم العلماء الفخامة، وأفضل الفضلاء في الأنام، السيد علي بن السيد الجليل النبيل حسين الصائغ العاملي، أadam الله توفيقه.قرأ عليه، وسمع جملة نافعة من العلوم في المعقول والمنقول والأدب، وغير ذلك. وكان - قدس الله لطيفته - له به خصاصة تامة^(٢). انتهى.

وقال الشيخ علي السبط في الدر المنشور، في طي الترجمة للشيخ حسن صاحب المعالم: وكان والده، على ما بلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم، له اعتقاد تام في المرحوم المبرور العالم الفاضل السيد علي الصائغ، وأنه كان يرجو من الله إن رزقه ولداً أن يكون مربيه ومعلمه السيد علي الصائغ، فحقق الله رجاءه وتولى السيد علي الصائغ

(١)أمل الآمل ١١٩/١.

(٢) بغية المرید المطبوعة مع الدر المنشور ١٩٢/٢.

والسيد علي بن أبي الحسن (رحمهما الله) تربيته إلى أن كبر، وقرأ عليهما خصوصاً على السيد علي الصائغ، هو السيد محمد، أكثر العلوم التي استفاده من والده من معقول ومنقول، وفروع وأصول، وعربي ورياضي^(١). انتهى.

ويروي عنه المولى المقدس الأردبيلي أيضاً، كما صرّح به العلامة المجلسي في أول الأربعين^(٢).

وله مصنفات، منها: شرح الشرائع، وشرح الإرشاد، وهو إلى آخر كتاب الصوم، وسمّاه مجمع البيان في شرح إرشاد الأذهان.

وقال المولى عبد الله في رياض العلماء: ويظهر من بعض المواقع أن له شرحين على الإرشاد؛ صغير وكبير^(٣). وما ذكرناه في نسبة هو الذي صرّح به نفسه في أواخر المجلد الأول من شرح إرشاده الذي ذكرنا أنه إلى آخر كتاب الصوم.

ولم أعثر على تاريخ وفاته^(٤)، غير أنها كانت قبل وفاة الشيخ صاحب المعالم، لأنّه رثاه بأبيات ذكرها في الأصل^(٥).

ومن الغريب، أنه لـمَّا وقع إلى صورة وثيقة ست المشايخ بنت الشهيد الأول التي كتبتها لأخوتها، أبي طالب محمد، وأبي القاسم علي، في هبة ما يخصّها من إرث أبيها في جزّين، سنة ٨٢٣، كان في صدر الوثيقة صورة سجل السيد علي بن الحسين الصائغ وشهادته في الهبة المذكورة، وهذا مـا لا يلائم الطبقة، وكيف يكون السيد علي بن

(١) الدر المثور ٢/٢٠٠ - ٢٠١.

(٢) الأربعين للمجلسي / ٣.

(٣) رياض العلماء ٣/٤٣٤.

(٤) في أعيان الشيعة ٨/٢٠٥، أنه توفي سنة ٩٨٠.

(٥) انظر أمل الآمل ١/١١٩.

الحسين الصائغ من الرجال الكبار المطلوب ثبت شهادته في سنة ٨٢٣، ومولده أستاذ الشهيد الثاني سنة ٩١١ (إحدى عشرة وتسعينات). وإذا كان عمره يوم شهادته في وثيقة ثلاثة وعشرين سنة، يكون عمره يوم تولد أستاذ الشهيد مائة وأحدى عشرة سنة، فليس إلا أن يكون علي بن الحسين الصائغ آخر من العلماء في ذلك العصر، ومن يُطلب صكّ وشهادته. وهو في طبقة الشيوخين أبي طالب محمد، وأبي القاسم علي ابني الشهيد الأول.

٢٧٩ - الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين ابن عبد اللطيف الجامعي العاملی

كان عالماً فاضلاً، جاماً للمعنى والمنقول. وصفه الشيخ جواد محبي الدين في رسالته عند ترجمته: الشيخ الجليل الفاضل، والعالم المحقق الكامل، ذو الفخر الجلي.. إلى أن قال. قوله:

- ١ - كتاب توقيف السائل على دلائل المسائل في الفقه، من أول الطهارة إلى أول الوضوء.
- ٢ - كتاب في المنطق.
- ٣ - شرح كتاب المنطق.
- ٤ - شرح الحاشية للفاضل اليزدي، من أول التصديقات. وقيل إنَّ له:
- ٥ - شرحاً على التصورات.
- ٦ - رسالة صغيرة، في أن النسبة ثلاثة أو رباعية.
- ٧ - التفسير الموسوم بالوجيز.
- ٨ - منظومة في النحو.

٩ - منظومة في الأصول.

١٠ - منظومة في المنطق.

١١ - منظومة في الهيئات^(١).

وذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة في طي ترجمة أخيه الشيخ حسن المتقدم ذكره، قال: إنه سكن خلف آباد، ويروي عنه أخوه الشيخ حسن، عن السيد نعمة الله الجزائري^(٢).

٢٨٠ - السيد علي بن حيدر بن نور الدين، العاملی الموسوی

نزيل مكة المعظمة، في بغية الراغبين، أنه كان عالماً عاماً، زاهداً عابداً ناسكاً. جاور بيت الله الحرام حتى قبضه الله إليه في سنة ١٠٨٩ (ألف وتسعمائين)^(٣)، وهو والد إمام المحققين السيد محمد، المعروف بمحمد بن حيدر الرازي ذكره، إن شاء الله تعالى.

٢٨١ - الشيخ علي بن الشيخ حسين بن محبي الدين بن الحسين بن محبي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد ابن أبي جامع، العاملی

ذكره الشيخ جواد محبي الدين، وقال إنه عالم فاضل لم يقف على أخباره وكيفية آثاره أزيد من ذلك^(٤).

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ٩.

(٢) الإجازة الكبيرة / ١٣١.

(٣) بغية الراغبين ١/٥١.

(٤) رسالة علماء آل أبي جامع / ١٢.

٤٨٢ - الشيخ علي بن الشيخ رضي الدين بن نور الدين علي ابن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي، العاملی

كان من العلماء الأفاضل، المعاصرین للشيخ الحرّ صاحب الأصل، وله معه مکاتبة منها ما كتبه إليه من أسماء جماعات من علماء آل أبي جامع.

وذكرنا تراجم أسلافه في هذا الكتاب^(١).

٤٨٣ - الشيخ علي بن زهرة الجبعي، العاملی

ذكره في الأصل وكأنه لا يعرفه^(٢). وقد ذكره الشيخ ابن العودي في الفصل الثالث من كتابه الذي صنفه في أحوال أستاذه الشهيد الثاني (ره)، وعقد الفصل الثالث في ذكر أصحاب الشهيد، وفضلاء تلامذته، فقال: ومنهم الشيخ علي بن زهرة الجبعي، ابن عم الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمданی.

قرأ عليه (يعني الشهيد زين الدين) جملة من العلوم، وكان على غایة من الصلاح والتقوی والخير والعبادة.

كان شيخنا يعتقد فيه الولاية، وكان رفيقه إلى مصر، وتوفي بها، رحمة الله^(٣). انتهى.

(١) له ترجمة في رسالة علماء آل أبي جامع ٧ - ٨، وفي أعيان الشيعة ٨ / ٢٤١، أنه توفي حدود سنة ١٠٥٠.

(٢) أمل الآمل ١ / ١٢٠.

(٣) بغية المرید، المطبوع مع الدر المثور ٢ / ١٩١.

أقول: ي يريد أن الشيخ يعتقد أنه وصل إلى حدّ كان فيه من عدد الأولياء.

ثم إن سفر الشهيد إلى مصر كان في أول سنة ٩٤٢، وارتحل منها إلى الحجاز في شهر شوال سنة ٩٤٣ (ثلاث وأربعين وتسعمائة)، ف تكون وفاة صاحب الترجمة سنة ٩٤٣.

٢٨٤ - **الشيخ علي بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني** بن علي بن أحمد بن جمال الدين ابن تقى الدين بن صالح بن مشرف، الشامي العاملى

كذا وجدت سرد نسبه، بخطه الشريف، في آخر ما كتبه من نسخة سلافة العصر. وفرغ منه سنة ١٠٨٩، وكتب عليه تقريرًا لطيناً في سبعة أبيات، أولها قوله:

أتانا من بلاد الهند ~~مكتبة كلية التربية بجامعة بنها~~ معدن فيها جديد
وقد ذكره في الأصل، وذكر أنه من تلامذة عمّه الشيخ علي بن محمد وأنه سكن أصفهان^(١). ورأيت له حاشية على تمهيد القواعد، التي هي لتجده الشهيد ولم يذكرها في الأصل، ولعلّ له غيرها.

٢٨٥ - **الشيخ زين الدين علي بن زين العابدين بن الحسام، العيناثي العاملى**

عالم جليل، وفاضل نبيل، من المشايخ الأجلاء. يروي عن أخيه

(١) أمل الآمل ١٢٠/١

الشيخ زين الدين جعفر بن زين العابدين بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم، عن الشهيد الأول. ويروي عنه ولده الشيخ ظهير الدين المتقدم ذكره. ولصاحب الترجمة ذكر في ترجمة حفيده الشيخ حسين.

٢٨٦ - الشيخ علي بن صالح بن منصور، العاملی

المشهور بالکوثراني، نزيل النجف، عالم عامل، فاضل كامل، فقيه أصولي، من تلامذة السيد العلام المحقق السيد محسن الأعرجي. عندي بخطه شرح الوافية لاستاذه في مجلدين. فرغ من نسخهما سنة ١١٩٦ (ست وتسعين ومائة بعد الألف) في النجف الأشرف.

وعلى هامش النسخة إنتهاءات قرأتها على المصطفى، وعليها بعض الحواشي له، تدل على فضله وعلمه، وفي آخرها ما يدل على أدبه وشعره. ولا أعرف من أحواله أكثر من ذلك.

٢٨٧ - الشيخ علي بن صبيح، العاملی

شيخ الإسلام بيزد، أيام الشاه عباس الماضي. جاء من البلاد وسكن بيزد وتخرج عليه جماعة. وكان من الفقهاء الأعلام، المرجع إليهم في الأحكام، المعاصرين للشيخ البهائي.

٢٨٨ - الشيخ نور الدين أبو القاسم علي بن عبد الصمد، الحارثي الهمданی، العاملی

عم شيخنا البهائي. كان عالماً فاضلاً، فقيهاً محدثاً، ووصفه بعض الأجلة بالفاضل العالم الجليل، الفقيه الشاعر. لهنظم ألفية الشهيد.

يروي عن الشهيد الثاني، وهو من أجيال تلامذته، ويروي أيضاً عن المحقق الكركي علي بن عبد العالى بالإجازة. وقد كتب له إجازة يصفه فيها بالشيخ الصالح الفاضل. وأنه قرأ عليه رسالته الجعفرية^(١).

٢٨٩ - الشيخ الأجل نور الدين علي بن عبد العالى، الميسى العاملى

ذكره في الأصل^(٢). قال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة، بعد عدة مؤلفات الشهيد الأول، ما لفظه: أرويها عن عدة مشايخ، بطرق عديدة، أعلاها سندأ عن شيخنا الإمام الأعظم، بل الوالد المعظم،شيخ فضلاء الزمان، ومربي العلماء الأعيان، الشيخ الجليل، الفاضل المحقق، العابد الزاهد، الورع التقي، نور الدين علي بن عبد العالى الميسى^(٣).

قلت: كان زوج خالتة، والد زوجته الكجرى، التي تزوج جدنا الأعلى العلامة علي بن الحسين بن أبي الحسن ابنتهما فولدت له السيد محمد صاحب المدارك.

توفي الشيخ العلامة، الإمام الورع، صاحب الترجمة، حسبما وجد بخط الشيخ حسين والد الشيخ البهائى، ليلة الأربعاء عند انتصاف الليل، ودخل قبره الشريف بجبل صديق النبي ليلة الخميس، الخامس أو السادس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ٩٨٨ (ثمان وثمانين وتسعمائة)^(٤)، وظهرت له كرامات كثيرة قبل موته وبعده.

(١) هذه الإجازة مذكورة في رياض العلماء ٤/١١٥.

(٢) انظر أمل الآمل ١/١٢٣.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨/١٤٩.

(٤) في رياض العلماء سنة ٩٣٨.

قال الشيخ حسين: وهو من عاصته وشاهدته، ولم أقرأ عليه شيئاً لانقطاعه وكبره. انتهى. حكاه في الرياض عن خط الشيخ حسين المذكور^(١).

٢٩٠ - الشيخ علي بن عبد العالى، ابن المحقق الثانى على ابن عبد العالى، الكركى العاملى

قد تقدمت ترجمة أبيه وجده. ذكره في رياض العلماء^(٢)، وذكر أنه من العلماء الأفاضل. فهو خلف آبائه ونعم الخلف، وحفيد المحقق ونعم الحفيد. ولهم مصنفات وروايات، ولا يحضرني الرياض حتى أراجعه.



٢٩١ - السيد الإمام العلامة، نور الدين علي بن علي بن الحسين

المشتهر بابن أبي الحسن الموسوي، أخو السيد محمد صاحب المدارك لأبيه، وأخو الشيخ حسن صاحب المعالم لأمه.

ذكره في الأصل^(٣)، ولا بد لنا من ذكر بعض العبارات الشاردة، والفوائد المبتدرة، في ترجمته لأنه جدنا الأعلى، وقد تأملت أوصافه وأحواله فلم أر أحسن من وصف معاصره وسميه في السلافة حيث قال: طود العلم المنيف، وع ضد الدين الحنيف، ومالك أزمة التأليف

(١) رياض العلماء ١٢١/٤ - ١٢٢.

(٢) انظر رياض العلماء ٦/٢٦.

(٣) انظر أمل الآمل ١/١٢٤.

والتصنيف، الباهر بالرواية والدراءة، والرافع لخمس المكارم أعظم راية، فضلًّ يعثر في مذاه مقتفيه، ومحلًّ يتمتّن البدر لو أشرق فيه، وكرم يُخجل المزن الهاطل، وشيم يتعلّى بها جيد الزمن العاطل، وصيّث حل من حسن السمعة بين السحر والنحر:

فارس مسيرة الشمس في كل بلدة وهب هبوب الريح في البر والبحر
حتى كأن رائد المجد لم ينتفع سوى جنابه، ويريد الفضل لم يقعع سوى حلقة بابه، وكان له في مبدأ أمره بالشام بحال لا يكذبه بارق العز إذا شام، بين إعزاز وتمكين، ومكان في جانب صاحبها مكين، ثم اثنى عاطفًا عنانه وثانية، فقطن بمكة - شرفها الله - وهو كعبتها الثانية. تُستلم أركانه كما تُستلم أركان البيت العتيق وتُستنسم أخلاقه كما يُستنسم المسك العبيق، يعتقد الحجيج قصده من غفران الذنوب والخطايا، وينشد بحضوره تمام الحج أن تقف المطاي.

ولقد رأيته بها وقد أناف على التسعين، والناس تستعين به ولا يستعين، والنور يسطع من أسارير جبهته، والعز يرتع في ميادين جدهته، ولم يزل بها إلى أن دُعي فأجاب، وكأنه الغمام أمرع البلاد فانجذب، وكانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ١٠٦٨ (ثمان وستين وألف) رحمة الله تعالى عليه^(١). انتهى.

وُدفن بالمعلى كما نص عليه السيد ابن شدق^(٢)، وقد ذكرنا عدة أولاده وأحفاده فيما تقدّم.

وله مصنفات، وطرق في الروايات، ذكرها في إجازته للمولى محمد محسن بن محمد مؤمن، قال: قد أجزت له روایة كل ما صح

(١) سلاقة العصر/٣٠٢.

(٢) تحفة الأزهار/٣١٥٩.

عني، ولني روايته، من منقول ومعقول، وفروع وأصول، بالشروط المقررة في صحة الإجازة. فمن ذلك ما ألقنا:

١ - الشرح المزج على المختصر النافع في أوائل الفقه.

٢ - الشرح الموسوم بالأنوار البهية على الرسالة الإثنى عشرية، الصلاة، من تأليف المرحوم العلامة الشيخ بهاء الدين العاملي (قدس الله روحه).

٣ - وما حررته من بعض الحواشي والفوائد في أماكن متفرقة على حسب الحال.

أقول: ومنها:

٤ - الفوائد المكية في نقض الفوائد المدنية الاسترابادية.

قال: ولا بد من الإشارة إلى ما اعتمدت عليه من الطرق فيما يُحتاج إليه، وبيان ذلك على سبيل الإجمال. إني أروي جانباً من مؤلفات العامة في المعقول والفقه والحديث عن الشيفين الجليلين المحدثين، أعلمَنِي زمانهما ورئيسي أوانهما، عمر العرضي الحلبي، وحسن البوريني الشامي، بالإجازة منهما بالطرق المفضلة عنِّي في إجازتيهما إلى.

أما كتب الخاصة، فذكر أنه يرويها عن أخيه صاحب المدارك وصاحب المعالج.

ثم قال: ولنا طريق آخر، وهو السيد الفاضل، الورع التقي، السيد علي العلوى البعلبكي، عن العلامة الشيخ البهائى، عن والده.

إلى أن قال: راقمه ومؤلفه الفقير إلى عفو الله ورحمته، نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن، الحسيني الموسوي العاملي، تجاوز الله عن سيراته، ووافق الفراغ من نسخه نهار الجمعة، ثالث اليوم

المذكور في التاريخ المقدم^(١).

ومراده من المقدم ما ذكره في أول الإجازة، وأنه شهر ربيع الأول عام واحد وخمسين بعد الألف. وله من الكتب غير ما ذكر.

٥ - المجموع، المعروف بغنية المسافر عن النديم والمسامر.

٦ - الرسالة الأنثقة في تفسير قوله تعالى: «فَلَا أَسْتَكِنُ عَلَيْهِ أَكْرَمًا إِلَّا مَوْدَةً فِي الْقَرْبَى»^(٢).

وكانت ولادة السيد (قدس سره) سنة سبعين وتسعمائة، ووفاته كما تقدم سنة الألف وثمان وستين.

٢٩٢ - الشيخ علي بن علي، البزري العامل

عالم فاضل، رأيت خطبه على كتاب الطرائف لابن طاووس. وتملكه له في سنة ١١٥٦ (مئتين وخمسين ومائة وألف) وأآل بزري طائفة يسكنون قرية بنت جبيل من بلاد بشارة من جبل عامل. ومنهم اليوم من أهل العلم الشيخ حسين البزري.

٢٩٣ - السيد علي بن السيد نور الدين علي بن السيد علي ابن الحسين بن أبي الحسن، الحسيني الموسوي، العامل المكي

لم يزد في الأصل على أنه صالح شاعر أديب^(٣).

(١) بحار الأنوار ٢٦/١١٠ - ٢٨.

(٢) سورة الشورى / ٢٣.

(٣) أمل الآمل ١٢٨/١ - ١٢٩.

أقول: كان تولده سنة ١٠٥٠ في مكة المعظمة، وكان أبوه قد استوطنها، وتوفي والده وسته سبع سنين، فكفله أخوه جدنا العلامة السيد زين العابدين. حتى إذا بلغ اثنتي عشرة سنة وقد فرغ من المقدمات، توفي كفيله، فتخرج على تلامذة أبيه من علماء الخاصة والعامة، حتى بلغ الغاية، علماً وعملاً وفضلاً ونبلأ.

وذكره في خلاصة الأثر، فعبر عنه بروح الأدب^(١).

وقال ولده في نزهة الجليس: والدي وسيدي، جمال البلغاء وفاضل الزمن، السيد علي بن نور الدين بن أبي الحسن. جهيد نحير فاضل، فما الصاحب لديه وما الفاضل. تفرد بعلم البديع والمعاني، ففاق البديع الهمданى. وتوحد بال نحو والصرف، فلو عاصر سيبويه والتفتازانى ما نطقا في حضرته بحرف، وتفرد في اللغة وعلوم الأولئ، فبارز في حلبة الفصاحة والبلاغة قس بن ساعدة وسجحان وائل. وتبخر في سائر العلوم، وتفتن في المنطوق والمفهوم. إلى كرم يُخجل قطر المطر، وأخلاق ألطاف وأرق من نسمة السحر، أفضل من نثر الدر من البلغاء وفضل ونظم على أشهر من نار على علم.

كان بمكة المشرفة كالحجر الأسود الأسود، يستلمه تيمناً وتبركاً به الأبيض والأسود، وما برح مشهوراً بكل فضل لدى الباقي والحااضر، وموقرأً ومكرماً عند السادة آل حسن وجميع الرؤساء والوزراء والأكابر. إلى أن دعاه إلى جواره الكريم، فنقله من دار الدنيا الفانية إلى جنة النعيم الباقية، صبح ثامن عشر من ذي الحجة الحرام عام ألف ومائة وتسع عشرة من هجرة خير الأنام.

(١) خلاصة الأثر ١٣٢/٣.

وأَرَخَ وفاته أخي مصطفى ثُرَا بقوله: (دخل الجنات) رحمة الرحيم الرحمن، وأسكنه بحبوحة الجنان. انتهى كلام ولده السيد عباس في نزهة الجليس^(١).

أقول: وله ولدان أخوان السيد سليمان المتوفى سنة ١١٣٤، ورثاه أخوه السيد عباس بأبيات مذكورة في بغية الراغبين^(٢)، والأخر الشريف مصطفى المذكور مع ذيله في بغية^(٣).

٢٩٤ - الشيخ علي بن محمد، السبتي العاملی الكفراوي

العالم العامل، الثبت الفاضل، النحوی اللغوي، الأدیب الكاتب الشاعر، المؤرخ المشهور.

ولد في سنة ١٢٣٦ وتوفي بکفری سنة ١٣٠٣.

له:

كتاب العقد المنضد

١ - كتاب العقد المنضد.

٢ - رسالة في الرد على أبي حيان في الإمامة.

٣ - رسالة في مسبة الدين.

٤ - شرح ميمية الفرزدق.

٥ - رسالة في الرد على أحد بطاركة النصارى.

٦ - كتاب الكشكوك.

وله غير ذلك، رحمة الله عليه.

(١) نزهة الجليس ١/٥٠.

(٢) لم نجد هذه الآيات في (بغية الراغبين)، ولكنها مذكورة في نزهة الجليس ١/٢٧٥.

(٣) انظر بغية الراغبين ١/٩١.

٢٩٥ - الشيخ أبو القاسم، علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي، العاملی الفقیعانی

ومن العجيب، أن الشيخ الحر صاحب الأصل ذكره في القسم الثاني من كتابه بعنوان علي بن طي^(١)، وهو من أجلاء فقهاء بلاده. وذكره في رياض العلماء كما ذكرناه، وذكر أنه كان فاضلاً عالماً مُتقناً، صاحب أدب وبحث وحسن خلق، ومات سنة ٨٥٥ (خمس وخمسين وثمانمائة).

ثم قال: من مؤلفاته:

١ - رسالة في العقود والإيقاعات.
٢ - كتاب المسائل الفقهية على ترتيب كتب الفقه، ويُعرف بمسائل ابن طي، وتاريخ تأليفه سنة ٨٢٤، وقد جمع فيها مسائل وفوائد من نفسه، ومسائل وفتاوي آخر من جماعة من العلماء ومنهم السيد عميد الدين، والشيخ فخر الدين ابن العلامة، ومن كتاب المسائل للشهيد المعروف بمسائل ابن مكي، ومن كتاب المسائل للشيخ الأديب ابن نجم الدين الأطراوي العاملی، إلى غير ذلك من المؤلفين والمؤلفات والفتاوي^(٢).

أقول: عندي كتاب المسائل وأظنه نسخة الأصل. قال في أوله:
أما بعد فإني أستمد من الله المعونة وتيسير المؤونة على جمع مسائل كتاب المسائل، كل مسألة في كتابها المختص بها، وأضيف إليها من غيرها مسائل آخر، هي مسائل الشیخین الإمامین المرحومین ابن مکی، وابن نجم الدین^(٣).

(١) أمل الآمل ٢/١٩٠.

(٢) رياض العلماء ٤/١٥٨ - ١٦٠.

(٣) انظر الذريعة ٢٠/٣٣١.

أقول: يزيد بكتاب المسائل ما جمعه علي بن مظاهر من مسائل أستاذه فخر الدين، ويعرف بالمسائل المظاهيرية، وعندي منه نسخة قديمة.

وقال ابن طي في آخر كتابه: تمت المسائل المفيدة بالألفاظ الحميدة، لذوي الألباب والبصائر السديدة، من مسائل السيد الأմجد، والفرید الأوحد، من جدّه المصطفى محمد، ابن نجم الدين، والشهيد المرحوم، فرحمه الله عليهما وعلى من دعا لهما، وللكاتب وللمؤمنين والمؤمنات. وافق الفراغ من نساجتها ضحوه نهار الجمعة، سادس عشر ذي الحجّة من شهور سنة ٨٥٣ (ثمانمائة وثلاثة وخمسين) والحمد لله رب العالمين.

والمراد بابن نجم الدين السيد بدر الدين حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، الأعرجي الحسيني، تلميذ فخر الدين.

وابن طي هذا يروي بالواسطة عن ابن نجم الدين والشهيد الأول. فيروي عن شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي العيناوي، عن السيد عز الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين.

٢٩٦ - الشيخ علي بن محمد، اللوبيزاني

المعروف بابن دغيم، من جملة علماء أصحابنا، وله كتاب المجموع، وعندهنا منه قطعة.

ولم أتعثر على سائر أحواله، فلاحظ. والظاهر أنه اللوبيزاني بالهمزة، ويقال له اللوبيزاوي، كما مر في ترجمة الكفعمي، وعلى هذا

هو من أهل جبل عامل، فلاحظ. انتهى عن رياض العلماء^(١).

٢٩٧ - الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد، العامل

ذكره في الأصل^(٢)، ولم يستوف أحواله. ذكر هو في الدر المنشور، أنه لما سافر والدي إلى العراق كان عمري إذ ذاك ست سنين. ووقع على بلادنا فتور عظيم، احترق لنا فيه نحو ألف كتاب، ثم انتقلنا إلى كرك نوح، وأقمنا بها مدة. ثم سافر أخي وستي إذ ذاك نحو اثنتي عشرة سنة إلى العراق، وكنت أولاً أختلف إلى المكتب، وأقرأ القرآن، فختمته فيما يقرب سنتي من تسع سنين.

ثم اشتغلت على من كان من تلامذة جدّي ووالدي وغيرهم، وهم: الشيخ الجليل الفاضل نجيب الدين (قدس الله روحه) وأخي الشيخ زين الدين، والسيد الأجل السيد نور الدين، والشيخ حسين بن ظهير، والشيخ محمد الحرفوشي (رحمهم الله جميعاً).

ولما سافر أخي عني، كنت مشغولاً مع صغرى بعيالي ونظام الأملاك، ومع هذا كنت أشتغل بما يمكنني، فكتبت هناك كتاباً متعددة، وكانت حريصاً على حفظ الكتب التي بقيت. ثم سافرت إلى مكة بعد وفاة والدي، وذلك سنة اثنتين أو ثلاثة وثلاثين بعد الألف، وستي إذ ذاك ست عشرة سنة، وُكنت أرى من إلهي (جل شأنه) عنابة ولطفاً بي، مع صغر سنتي ووحدتي^(٣).

(١) رياض العلماء ٤/٢٤٠.

(٢) انظر أمل الآمل ١/١٢٩.

(٣) الدر المنشور ٢/٢٣٩.

ثم ذكر بعض من ذلك فيظهر أن تولّه كان سنة ١٠١٦ (ست عشرة بعد الألف). وقد توفي في السنة الرابعة بعد المائة والألف.

٢٩٨ - علي بن محمد بن الحسن الكاتب التهامي، العاملي الشامي

ذكره في الأصل^(١). وحكي ما في دمية القصر في ترجمته^(٢). ولم يذكر أن له مدافع في أهل البيت (عليهم السلام) حسنة تدلّ على حسن عقيدته. وذكره ابن خلkan وأثنى عليه، وذكر طرفاً من شعره، وذكر أنه له ديوان شعر أكثره نخب^(٣).

وذكره ابن سام في الذخيرة، فقال: كان مشهراً بالإحسان، ذرب اللسان، مخلّى بينه وبين ضروب البيان. يدلّ شعره على وري القدح دلالة برد النسيم على الصبح. ويُعرب عن مكانة من العلوم إعراب الدمع بسير الهواء المكتوم^(٤).

وذكره ضياء الدين في نسمة البحر فيمن تشيع وشعر، وأثنى عليه ثناء بلغاً. وذكر قصيده في رثاء ولده الصغير المشهورة التي أولها:

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار

ومنها:

يا كوكباً ما كان أقصر عمره وكذلك عمر كواكب الأصحاب

(١) انظر أمل الأمل ١٢٧/١.

(٢) انظر دمية القصر ١٨٨/١ وما بعدها.

(٣) وفيات الأعيان ١/٣٥٧.

(٤) الذخيرة ٤/٢٨٢.

جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري
إلى آخر الأبيات^(١).

٢٩٩ - الشيخ زين الدين، أبو محمد علي بن محمد بن علي
ابن محمد بن يونس، العاملی النباطي

ذكره في الأصل^(٢)، ولم يستوف مصنفاته. له غير الصراط
المستقيم الذي لم يصنف مثله خصوصاً في باب الإمامة، فمما لم يذكره
في الأصل:

- ١ - كتاب نجد الفلاح.
- ٢ - كتاب زينة البيان.
- ٣ - رسالة في المنطق، سماها اللمعة. فرغ منها سنة ٨٣٨
(ثمانمائة وثمان وثلاثين).
- ٤ - كتاب المقام الأستى في تفسير أسماء الله الحسنى.
- ٥ - كتاب الكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات.
- ٦ - كتاب فاتح الكنوز، وهو شرح على أرجوزته التينظمها في
علم الكلام.
- ٧ - الرسالة اليونسية في شرح المقالة التكليفية، للشهيد الأول.
وتوفي سنة ٨٧٧ (سبعين وثمانمائة) على ما نصّ عليه الشيخ
الجليل محمد بن علي الجباعي، جدّ شيخنا البهائي^(٣).

(١) يراجع نسمة السحر ٤٠٩/٢ وما بعدها، ويراجع ديوان التهامي / ٤٦١ - ٤٧٣ . وهي قصيدة مطولة عدة أبياتها (٨٧) بيتاً، وتعد من عيون الشعر وخياره.

(٢) انظر أمل الآمل ١/١٣٥ .

(٣) بحار الأنوار ١٠٧/٢٠٥ .

٣٠٠ - الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد أبي عبد الله محمد ابن مكى بن محمد بن حامد، العاملی الجزیني

الفضل الفقيه الجليل، المعروف بالشيخ ضياء الدين. وكان ابن الشهيد المشهور، رضي الله عنهم. ويروي عنه ابن عمه محمد بن محمد ابن المؤذن الجزيني. وهو يروي عن والده الشهيد، وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، وعن السيد تاج الدين ابن معية أيضاً. على ما قاله بعض الأفاضل. انتهى عن رياض العلماء^(١).

٣٠١ - السيد علي بن السيد محمود، الأمين الشرائى

المولود سنة ١٢٧٦. عالم فاضل، تخرج في الأصول على المولى الخراساني، صاحب الكفاية، وفي الفقه على الشيخ محمد طه نجف، وصار يدرس في السطوح، ولما أراد الرجوع أجازه جماعة من العلماء. منهم من ذكر أنه له ملكة مطلق الاجتهاد، ومنهم من ذكر أنه مجتهد مطلق. وكتب له سيدنا الأستاذ (ره) توصية فيها ثناء عليه، وأخبار عن شهادة العلماء، ولما استقر في بلاده ثنيت له الوسادة فيها، وتربى على يده غير واحد من أهل العلم، وكان حسن السيرة، محمود المنقبة. توفي في السبت الحادي عشر من شوال سنة ١٣٢٨.

٣٠٢ - علي بن ناصر بن زيدان، العاملی

فاضل شاعر أديب بلينغ^(٢). وله في الرثاء:

(١) رياض العلماء ٤/٢١٩.

(٢) في أعيان ٨/٣٦٣، أنه توفي سنة ١٢٨٩.

عزيز على من عزه الصبر أن يرى
 منازل أقمار أفلن وطالما
 حسن على ساحات أعتابها نضوا
 وهاتفة في الروض تشكو من الجوى
 تعالى أقسامك الصباية والشكوى

٣٠٣ - الشيخ علي بن نعمة الله بن خاتون، العيناثي العاملی

المعروف بالشيخ سعيد الدين. كان عالماً فاضلاً جليلأً. كذا وجدت في مسروقاتي، وأظنه والد الشيخ محمد الآتي ذكره في المحمدرين، تلميذ الشيخ بهاء الدين، وشارح الجامع العباسى، وصاحب الترجمة في طبقة البهائي (ره).

٣٠٤ - الشيخ علي بن هلال الكركي

عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه كامل، من أجلاء علماء عصر الشاه طهماسب الصفوي.

جاء إلى أصفهان، وكان من رؤساء الدين والمدرسين والمصنفين، وبها مات سنة ٩٨٤.

ومن مصنفاته رسالة جليلة في أمئات مسائل الطهارة ألفها بأمر الشاه المذكور، وعليها حاشية للشيخ المحقق عبد العالى بن المحقق الكركي، وعليها منه أيضاً حواشى.

قال في الرياض عند ذكره: عالم فاضل، فقيه جليل، محقق، وصنف كتاباً في الطهارة حسن الفوائد، صنفه بأمر بعض سلاطين الصفوية، ينقل فيه عن الشهيد الثاني (ره). وتوفي بأصفهان سنة ٩٨٤^(١).

(١) رياض العلماء ٤/٢٨٣ - ٢٨٤

واحتمل اتحاده مع الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل، المتكلم، الذي ينسب إليه كتاب الأنوار الجالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلف المقتبس، لبعض متأخري العامة، في الرد على كتاب قبس الأنوار الذي كتبه السيد ابن زهرة الحلبي في الإمامة، لأن تاريخ تأليف ذلك الكتاب سنة ٩٧٤^(١).

أقول: صاحب الترجمة له إجازة كتبها للمولى المحقق مولانا ملك محمد بن سلطان حسين الأصفهاني (قدس سره)، ذكر فيها خمسة من مشايخه، قال:

أولهم، السيد الأيد، الفائق على أقرانه، المتبحر في العلوم بين أهل زمانه. الورع الزاهد العابد، الحبيب الأفخر، السيد تاج الدين حسن بن السيد جعفر الأطراوي العاملي، برد الله مضجعه، ورفع في الجنان مقامه وموضعه. فإني أنقل عنه بلا واسطة.

وثانيهم، وثالثهم: ~~الشيخان الأمجدان الأفضلان~~، الأعلمان الأكملان الأورغان، الشيخ أحمد البيضاوي العاملي النباتي، والشيخ أحمد بن خاتون العينائي العاملي، جمع الله لهما بين الكرامتين الدنيا والآخرة بمحمد وآلـهـ العترة الطاهرة. فإني أنقل عنهما أيضاً بدون واسطة.

ورابعهم، هو الشيخ إبراهيم القطيفي.

وخامسهم، المحقق الكركي (أعلى الله مقامهم)^(٢).

وقد أغفل صاحب الأصل ذكر الأول والثاني من هؤلاء،

(١) رياض العلماء ٤/٢٨٠.

(٢) أخرج هذه الإجازة صاحب بحار الأنوار ١٠٩/٨٠ - وما بعدها.

وذكرناهم نحن بحمد الله. فلا خفاء بعد هذا في طبقة صاحب الترجمة، كما لا وجه لاحتمال اتحاده بابن عيسى الذي ذكره صاحب الرياض.

٣٥ - السيد عيسى بن السيد عبد السلام بن زين العابدين ابن السيد عباس

كان من علماء قطنه، وفضلاء عصره. وهو أبو السيد الشريف المؤرخ الحافظ الثقة السيد عباس، المتوفى سنة ١٣٠٢ في جبشت، ودفن قرب ضريح الشيخ إبراهيم الكفعمي. وله هناك ذرية باقية.

٣٦ - السيد عيسى بن السيد محمد علي، الموسوي العاملي

عمي وشقيق والدي. عالم رباني، وعارف إلهي. كان ذا علوم عزيزة لا ينالها إلا الربانيون. كان مدة عمره مشغولاً بالرياضات الشرعية والمعارف الإلهية، ورأيت له منظومات عديدة في المعرف والعرفان تبهر العقول. وكان له اليد الطولى في العلوم الغريبة، كالجفر، وعلم الحروف، والأعداد، وأمثالها.

ومن المحقق أنه عثر على الكيمياء، فكانت ثروته ثروة الملوك، وسيرته سيرة الأنبياء في الزهد والعبادة والانزواء. كان الملوك والأمراء والوزراء وأجلاء العلماء على بابه ينتظرون خروجه ومقاتلاته، وقد لا يخرج إليهم.

كان نزيل طهران، ولما عزم على حج بيته خرج من طهران متوجهاً إلى العراق، فوصل إلى همدان، فتمرض بها مرضًا شديداً، فكتب إلى السيد الوالد بحاله وأمره وتعجيز توجهه إليه، وصرح له بأنه يموت بهذا المرض.

باب الفاء

٣٠٧ - الشيخ فاضل بن مصطفى البعلبكي

رأيت سجله وصكّه على وثيقة ست المشايخ التي كتبتها لأخوتها الشيخ أبي طالب محمد، وأبي القاسم علي ابن الشهيد الأول سنة ٨٢٣. يظهر أنه من العلماء الأجلاء الذين يطلب صكّهم وشهادتهم في ذلك، فلاحظ.



٣٠٨ - كمال الدين، فتح الله بن هبة الله بن عطاء الله، الحسني الحسيني الشامي العاملی

صاحب رياض الأبرار في مناقب الكرام. أكثر فيه النقل عن كتاب ثاقب المناقب للشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن محمد، الطوسي المشهدي.

ثم أخرج بعض ما رواه من الروايات الدالة على لزوم القيام للوارد من سادات الذرية الطاهرة. ولم يذكر تاريخ الفراغ منه. ولا أعرف تاريخ وفاته، غير أنه مذكور في الرياض^(١)، وذكر له هذا الكتاب^(٢).

(١) رياض العلماء ٤/٣١٧. وفيه: «هيبة» بدلاً من «هبة»، و«الشامي» بدلاً من «الشامي».

(٢) في أعيان الشيعة ٨/٣٩٣، أنه توفي سنة ١٠٩٨.

٣٠٩ - الشيخ فخر الدين بن الشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين بن أبي جامع، الحارثي الهمداني العاملبي

كان عالماً فاضلاً. حكى ابن أخيه الشيخ علي بن الشيخ رضي الدين أنه كان مجازاً من صاحب المعلم، وأنه وجد إجازته للأخوة الثلاثة الشيخ عبد اللطيف، والشيخ رضي الدين، والشيخ فخر الدين. وكان توجهه بعد موت أبيه في الحوزة إلى شيراز، وسكن بها حتى مات^(١).

ولم يمض على وصول خطبه أيام إلا وقد جاء خبر وفاته. ثم جاؤوا بنشيه الشريف ودفن في النجف سنة ١٢٨٠ (ثمانين ومائتين وألف).

وأعقب السيد إبراهيم المتقدم ذكره، والسيد جمال الدين الشهيد.

٣١٠ - السيد فضل الله

سيد جليل، وعالم نبيل. إليه ينتسب السيد العالم الفاضل السيد محمد رضا فضل الله العاملبي المعاصر.

رأيت عنده كتبًا جليلة من أوقاف آباء الكرام. وكان فيها كتاب نظام الأقوال في أحوال الرجال، بخط مؤلفه نظام الدين الساوجي، تلميذ البهائي. والسيد محمد رضا المذكور من الأفضل، ذو علم وأدب، وشعر ونشر، وقلم حسن، أحد حسنات هذا العصر، سلمه الله تعالى.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع/٦ - ٧.

ولا أعرف تفصيل أحوال جده المذكور. وممن يتسبّب إلى السيد فضل الله المذكور السيد العالم الفاضل الأديب الأريب الشاعر السيد نجيب الدين فضل الله (سلامه الله).

تربى أولاً في مدرسة المرحوم الشيخ محمد علي عز الدين في حناوية. ثم لما ورد الشيخ الفاضل العلامة الشيخ موسى شراره، انتقل إلى بنت جبيل، وتخرّج عليه في الفقه والأصول. ثم هاجر إلى النجف للتكميل، ويقي مدة يقرأ على مدرسيها الأساتيذ حتى برع وكمل وصار أحد المشار إليهم بالفضل، فرجع إلى بلاده. وهو اليوم من أعلام علمائها، كثُر الله أمثالهم، ومنهم السيد جواد فضل الله من الأفضل.





مرکز تحقیقات کمپوزیت علوم اسلامی

باب القاف

٣١١ - الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين بن عبد الطيف بن علي بن أحمد ابن أبي جامع، العارثي الهمданى، العاملى النجفى

كل آباء علماء أجلاء، ذكرناهم وذكرهم في الأصل.

كان الشيخ قاسم عالماً فاضلاً، فقيهاً ماهراً، محدثاً متبحراً،
رجالياً جاماً.

رأيت له شرحاً على أوائل الشرائع في الطهارة والصلاحة يدلّ على تحقيقه ومهارته في الفن، ومجلداً آخر في الغصب، والشفعه، وإحياء الموات، إلى آخر الشهادات. ومن أول مواقفه الحج إلى آخر الحج، سماه كنز الأحكام في شرح شرائع الإسلام.

كان من تلامذة السيد بحر العلوم وشيخ الطائفة كاشف الغطاء.

وهو أبو أسرة علماء أدباء، ذكرت منهم غير واحد. ولصاحب الترجمة مصنفات عديدة أخرى توجد عند أحفاده لا يحضرني تفصيلها. رأيت جملة منها عند حفيده الشيخ جواد محيي الدين. كان أحد فقهاء العرب في النجف، يدرس كتب الشهيددين، خصوصاً الروضة شرح اللمعة.

وله الإمامة في صلاة الجماعة في الصحن الشريف. كان من تلامذة صاحب الجوادر والشيخ محسن خنفر. توفى عن قريب، وقد ناف على الثمانين.

ثم رأيت في رسالة حفيده المذكور في آل أبي جامع أن للشيخ قاسم كتاب نهج الأنام في الفقه، ثلاثة مجلدات، من أول الطهارة إلى أوائل التيمم، مستقل، ومن أول المتاجر إلى بيع أم الولد، شرحاً على الشرائع، ورسالة في حجية الخبر الواحد. وأنه توفى سنة ١٢٣٧^(١).

٣١٢ - الشيخ قاسم بن درويش محمد بن الحسن الطنزي العاملی

عالم فاضل، فقيه محدث. من شيوخ الإجازة، وأهل العلم بالرواية والدرایة. يروي عنه ابن أخيه العلامة محمد تقى المجلسى (ره)، والد صاحب البحار.

ذكره في شرحه على الفقيه، وأنه يروي عن أبيه درويش محمد، عن المحقق علي بن عبد العالى الكرکي، المحقق الثانى. فالتقى المجلسى يروي عن جده لأمه الشيخ درويش محمد بواسطة الشيخ قاسم المذكور.

٣١٣ - السيد قاسم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زین العابدين بن السيد عباس صاحب نزهة الجليس، الموسوی العاملی

من عائلتنا آل نور الدين. كان من العلماء الأجلاء. جاء من الجبل إلى العراق، وهاجر إلى أصفهان أيام وجود السيد آية الله السيد صدر

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ١٣ - ١٥.

الدين ابن عمّه فيها. جاء بالأهل والعيال. وكان فقيهاً فاضلاً وعبدًا صالحًا، كثير العبادة، مدِيماً لقيام الليل والتهجد والصلوة.

وتزوج السيد الوالد ابنته بأمر عمّه السيد صدر الدين، وماتت بعد زمان قليل، لم تلد منه شيئاً.

وتوفي السيد قاسم في حدود سنة خمس وستين ومائتين بعد الألف بأصفهان.

ولا أعرف مصنفاته غير أنني سمعت ما ذكرته من السيد والدي (قدس الله روحه)، والسيد الوالد يوم كان صهره كان حديث السن ابن ثمانين عشرة سنة. ولم يبق في أصفهان بعد تزويجه، بل رجع إلى النجف وبقيت عياله هناك. ولما جاء عمّه السيد صدر الدين إلى النجف أرسله إلى أن يجيء بعياله إلى النجف.

ولما وصل إلى بلدة الكاظمين، جاءه خبر وفاتها، فلم يرحل إلى أصفهان. ثم بعد سنة من وفاة السيد صدر الدين جاءه خبر وفاة المرحوم السيد قاسم صاحب الترجمة.



مرکز تحقیقات کیمیا و مواد اولیه

باب الكاف

٣١٤ - السيد كمال الدين بن السيد حيدر بن نور الدين

ذكره في بغية الراغبين، فقال: كان من أعلام الفقهاء، وأعيان المحققين، وهو أبو العالم العامل الفقيه الأصولي الكامل السيد بدر الدين^(١). انتهى. وقد اجتمع معه ابن عمّه السيد عباس صاحب نزهة مجلس في أصفهان سنة ١١٣١^(٢).



٣١٥ - السيد كاظم بن السيد أحمد بن السيد محمد أمين، الحسيني الشقراني العاملی النجفی

كان عالماً فاضلاً، متبحراً خبيراً بالأخبار والتاريخ، وحيداً في فنون الأدب، خبيراً بالفقه والأصول والرجال، من أجلاء سادات العصر، وأهل الفضل والشرف، في الحسب والنسب، جليلاً وقوراً مهاباً.

(١) النص في بغية الراغبين (٥٠/١) هو: (كان من العلماء الأجلاء في أصفهان ذا شهرة نباة فيها، قد اجتمعت القلوب على محبته، فكان محل ثقة الناس، ومستودع أسرارهم وأماناتهم، وصاحب جماعتهم العظمى في الفرائض).

(٢) الصحيح أنه اجتمع بولده بدر الدين، كما جاء في بغية الراغبين (٥٠/١)، ونرثه مجلس ٢٢٩/١.

تخرج على الشيخ صاحب الجوادر، والشيخ مشكور. وتزوج بنت الشيخ مشكور، وهي أم ولده السيد أحمد الذي قتل في طريق الشام وهو متوجه إلى جبل عامل.

ثم تزوج بنت السيد محمد بن السيد جواد، صاحب مفتاح الكرامة، وجاءه منها ولده السيد الأجل السيد هادي المتوفى غدوة يوم ٢٩ محرم سنة ١٣٣٧.

وللسيد كاظم مجاميع فيها مسائل علمية، وفنون أدبية، وحكايات تاريخية، مشحونة بالعلم والفضل.

كان كثير العيال. ولكثرة عياله كان يسافر إلى بغداد ويقيم فيها أشهرأً عند آل كبة، وله معهم صداقه قديمة، من أيام والده السيد أحمد المتقدم ذكره، الذي كان من العلماء الأجلاء، وأهل العلم بتأويل الأحلام، وله فيها ما يبهر العقول.

توفي السيد كاظم سنة ١٣٠٤ (أربع وثلاثمائة بعد الألف) في النجف الأشرف.

وهو من طائفة كبيرة في شقراء، من قرى جبل عامل. خرج منهم جماعات من العلماء الأعلام. والسيد كاظم من آل الأمين والسيد جواد صاحب مفتاح الكرامة من أرحامهم وأسرتهم، وإن لم يكن من أولاد الأمين. والكل يعرفون بالقشاقشة، زاد الله في شرفهم.

باب اللام

٤١٦ - الشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن علي
ابن عبد العالى، الميسى العاملى الأصفهانى

ذكره في الأصل بغاية الاختصار^(١). وذكره صاحب رياض
العلماء، وقال: كان عالماً فاضلاً، ورعاً تقىً، عابداً زاهداً، مقبولاً قوله
وقتاه في عصره.

وقد بنى له السلطان شاه عباس الماضى، الصفوى، المسجد
المعروف والمدرسة المتسبين إليه بأصفهان، في مقابلة عمارة علي قابو،
في ميدان نقش جهان.

وكان هو وابنه الشيخ جعفر، ووالده، وجده الأدنى، وجده
الأعلى، الميسى (أعني الشيخ على الميسى) من مشاهير الفقهاء
الإمامية.

وهذا الشيخ لطف الله ممَّن فاز بعلو الشأن في الدنيا والآخرة.
وكان معظمًا مبجلًا عند الشاه عباس المذكور. وله رسائل كثيرة في
مسائل عديدة وتعليقات سديدة.

أقول: كان مولده بميس من قرى الجبل. وانتقل من البلاد في

(١) انظر أمل الآمل ١/١٣٦.

أوائل عمره إلى المشهد المقدس الرضوي بطوس، فكان بها مدة مشغولاً بتحصيل العلم على المحقق التستري المولى عبدالله، وغيره من علماء المشهد، حتى صار من رؤساء تلك الحضرة المقدسة وفُرضَ إليه خزانتها فرضها إليه الشاه عباس.

ثم بعد مدة انتقل إلى قزوين، وأخذ في التدريس بها مدة، ثم رحل إلى أصفهان بأمر الشاه عباس، وصار من أجل علمائها، وصاحب المسجد والمدرسة اللذين لا نظير لهما، ويُعرفان باسمه، ومنسوبان إليه. وكان له الوظائف من أوقافهما^(١).

وتوفي في أوائل سنة ١٠٣٢ (اثنتين وثلاثين بعد الألف) من الهجرة، وتقدم ذكر والده الشيخ عبد الكريم.



(١) رياض العلماء ٤/٤ ٤١٧ - ٤٢٠.

باب المعلم

٣١٧ - السيد محسن بن السيد عبد الكريم بن العلامة السيد علي بن محمد الأمين، الحسيني العاملي

من حسنات هذا العصر. عالم فاضل، متبحر في أكثر العلوم، طويل الابع، كثير الترويج للمذهب. له آثار حسنة نظماً ونثراً، ومسايع جميلة، وخدمة للدين. له مصنفات نافعة ومؤلفات دينية. ومن آثاره الباقيه، طبعه وتصححه لبعض الكتب. وله تأسيسات في محله الخراب في الشام، أحياها وعمّرها معنى ومادة، زاد الله في توفيقه^(١)، ولا عجب فإنه من بيت، إن جمعوا العلا، تفرقوا عن نبي أو وصي نبي.

٣١٨ - الشيخ شمس الدين أبو محمد محفوظ بن وشاح بن محمد، الهرمي العاملي

ذكره الشيخ المحقق صاحب المعالم في إجازته الكبيرة^(٢)، قال: كان هذا الشيخ من أعيان علماء عصره، ورأيت بخط شيخنا الشهيد

(١) في الأعلام للزرکلي ٢٨٧/٥، أنه توفي سنة ١٣٧١ هـ.

(٢) أخرجه العلامة المجلسي في إجازات البحار ٣/١٠٩ - ٧٩.

الأول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ منها: أنه كتب إلى الشيخ المحقق نجم الدين السعيد أبياتاً من جملتها:

إلى لقائك جذب المغرم العاني
وقد رماه بإعراض وهجران
عند انتباхи وعند النوم يغشاني
فأنت ذكري في سرّي وإعلاني
لطال نحوك تردادي وإتياني
يا واحد الدهر يا من ماله ثاني
بمن يلوم وفي حبيك يلحاني
لم يختلف أبداً في فضلك اثنان
يهدي به من ضلال كلّ حيران
تروي به من زلال كلّ ظمان
رضوى فزاد على رضوى وتهلان
كلّ البرية من قاصٍ ومن داني
يخصي جواهر أجبال وكثبان
أنت الكبير العظيم القدر والشان

أغيب عنك وأشواقي تجاذبني
إلى لقاء حبيب شبه بدر دجي
قلبي وشخصك مقرونان في قرن
حللت مني محلّ الروح في جسدي
لولا المخافة من كره ومن ملل
يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى
إنني بحبك مغرى غير مكترث
فأنت سيد أهل الفضل كلّهم
في قلبك العلم مخزون بأجمعه
وفوك فيه لسان حشو حكم
وفخرك الراسخ الراسي وزنت به
وحسن أخلاقك اللائي فضلت بها
تغنى عن المؤثرات الباقيات ومن
يا من علا درج العلياء مرتقياً

فأجابه المحقق رحمة الله بهذه الأبيات:

تهزّ معاطف اللفظ الرشيق
فضضت بهنّ عن مسلك فتique
كُسيّن بنااظر الزهر الأنique
يدلّ به على المعنى الدقيق
يقرب مطلب الفضل السحيق
غُنّيت بشربهنّ عن الرحيم
أخاف لثقلهنّ من العقوبة

لقد وافت فضائلك العوالى
فضضت ختامهن فخلت أني
وجال الطرف منها في رياضٍ
فكـم أبصرت من لفظ بدـيع
وكـم شاهدت من علم خـفي
شربت بها كـؤوساً من معـان
ولـكـنـي حـمـلتـهاـ حـقـوقـاـ

فرفقاً بالفضائل^(١) بي رويداً
 وحمل ما أطيق به نهوضاً
 (فقد صيرتني لعلاك رقاً^(٢))

وكتب من بعدها نثراً من جملته: (لست أدرى كيف سوغ لنفسه الكريمة، مع حنوه على إخوانه، وشفقته على أوليائه وخلاقه، إنقال كاهلي بما لا يطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقله، حتى صيرني بالعجز عن مجازاته أسيراً، ووقفني في ميدان مجازاته حسيراً، فما أقابل ذلك البرّ الوافر، ولا أجازي ذلك الفضل الغامر.

ولاني لأظن كرم عنصره وشرف جوهره بعثه على إفاضة فضله، وإن أصحاب به غير أهله، وكأنه مع هذه السجية الغراء، والطوية الزهاء استملى بصحيح فكرته، وسليم فطرته، الولاء من صفحات وجهي، وفلنات لساني، وقرأ المحجة من لحظات طرفي، ولمحات شأنی. فلم ترض همته العلية عن ذلك الإيماء بدون البيان، ولم يقتنع لنفسه الزكية عن ذلك الخبر إلاّ بالعيان، فحرك ذلك منه بحراً لا يسمح إلاّ بالدحر، وحجرأً لا يرشح بغير الفضل. وأنا أستمدّ من إنعامه الاقتصار على ما تطوع به من البرّ حتى أقوم بما وجب عليّ من الشكر (إن شاء الله)^(٣). انتهى.

واعلم أن هذا الشيخ أبو طائفة كبيرة بالهرمل، يعرفون إلى اليوم بأك محفوظ^(٤)، ويني وشاح. خرج منها علماء أجلاء، رؤساء نبلاء.

وهو غير محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراني، والد الشيخ سديد

(١) في البحار: «فسر يا أبا الفضائل».

(٢) الزيادة من بحار الأنوار ١٠٩/١٦.

(٣) بحار الأنوار ١٠٩/١٤ - ١٦.

(٤) في أعيان الشيعة ٥٧/٩، أنه توفي سنة ٦٩٠.

الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلبي، أستاذ المحقق نجم الدين في علم الكلام، الذي قرأ عليه كتابه المنهاج في علم الكلام، فلا تتوهم الاتحاد.

وقد تقدم الشيخ حسين محفوظ، نزيل بلد الكاظمين وجماعة أولاده العلماء. وقد وجد على ظهر بعض الكتب سلسلة آبائه متصلة بالشيخ محفوظ بن وشاح بن محمد، وكل السلسلة من العلماء، على ما حذّثني به بعض نوافله.

ووبر صاحب الترجمة هناك مزار معروف، وإليه يُنسب الشيخ حيدر محفوظ، الذي كان من العلماء الأجلاء.

٣١٩ - الشيخ الجليل محمد التبنيي، العامل

عالم عامل، فاضل فقيه، محدث رجالي، مضططع في علم الجرح والتعديل. له مصنفات جليلة تدلّ على تبحّره.

تخرج على المير فيض الله التفرشي، والشيخ حسين التبنيي الشهير بابن سودون.

رأيت من تأليفاته:

١ - كتاب في الرجال، سماه الجامع للأقوال في أحوال الرجال، جمع فيه ما في أصول كتب الرجال، وأضافه ببيانات ونكات حسنة، على ترتيب حروف المعجم.

٢ - كتاب سنن الهدایة في علم الدرایة، يحيى في كتابه الجامع عليه، والنسخة التي رأيتها قد انخرم آخرها، فلا أعلم تاريخ الفراغ منه.

لكن لا خفاء في طبقته بعد أن كان من تلامذة السيد المير فيض

الله التفرشی، تلمیذ الشیخ حسن بن زین الدین صاحب المعالم.
ویالجملة: الرجل من علماء اول القرن الحادی عشر وینقل عن
صاحب المعالم فی كتابه الجامع.

٣٢٠ - الشیخ محمد العز، العاملی

کان من العلماء الأجلاء، فقيهاً محققاً، فرّ بنفسه من ظلم الجزار
إلى بعلبك، واستجار بالحرافشة. فكان عندهم حتى جاءه البشير بهلاك
الجزار، ويتولد ولد ذکر، فرجع إلى جمع، وسمى المولود سعيداً، وذلك
سنة ١٢١٩.

٣٢١ - الشیخ محمد طاس، العاملی

من علماء عصر أحمد الجزار. ذکره بعض علماء العاملیین في
المتأخرین وفاتهم عن الشیخ العز.

٣٢٢ - الشیخ محمد الغول، العاملی

من العلماء الأجلاء، المتأخرین عن صاحب الأصل. ذکره بعض
العلماء في ذیل أمل الآمل.

٣٢٣ - الشیخ محمد قبیسی العاملی

من العلماء المتأخرین عن صاحب الأصل. ذکره بعض العلماء
العاملیین في المتأخرین عن الشیخ العز، وذكر معه أيضاً:

٣٤ - الشيخ محمد قبيسي

من علماء جبل عامل، يظهر منه تعددًا.

٣٥ - الشيخ محمد العاملي، المشغري

كان شريك الشيخ الحر في الدرس. يظهر من حكاية منامه أنه من عباد الله الصالحين.

قال الشيخ الحر، في كتاب إثبات الهداة: إننا كنا جالسين في بلادنا في قرية مشغرة في يوم عيد، ونحن جماعة من طلبة العلم والصلحاء، فقلت لهم: ليت شعري في العيد المقبل من يكون من هؤلاء الجماعة حيًّا، ومن يكون قد مات؟ قال لي رجل اسمه الشيخ محمد، وكان شريكنا في الدرس: أنا أعلم أنني أكون في عيد آخر حيًّا، وفي عيد آخر وعيد آخر إلى سنتين وعشرين سنة.

ويظهر منه أنه جازم بذلك من غير مزاح، فقلت له: أنت تعلم الغيب؟ فقال: لا، ولكن رأيت المهدي (عجل الله فرجه وصلى الله عليه) في النوم، وأنا مريض شديد المرض، فقلت له: أنا مريض وأخاف أن أموت، وليس لي عمل صالح ألقى الله به، فقال: لا تخاف، فإن الله تعالى يشفيك من هذا المرض، ولا تموت فيه، بل تعيش ستة وعشرين سنة. ثم ناولني كأساً كان في يده، فشربت منه، وزال عنّي المرض، وحصل لي الشفاء. وأنا أعلم أن هذا ليس من الشيطان.

فلما سمعت كلامه كتبت التاريخ، وكان سنة ١٠٤٩، ومضت لذلك مدة طويلة، وانتقلت إلى المشهد المقدس سنة ١٠٧٢، فلما كان السنة الأخيرة، وقع في قلبي أن المدة انقضت. رجعت إلى ذلك التاريخ وسته، فرأيت قد مضى منه ست وعشرون، فقلت: ينبغي أن يكون

الرجل مات، فما مضت إلا مدة نحو شهر، أو شهرين، حتى جاءتني كتابة من أخي، وكان في البلاد، يخبرني أن المذكور مات^(١). انتهى.
فتقى وفاة صاحب الترجمة سنة ١٠٧٥ (خمس وسبعين بعد
الألف).

٣٢٦ - الشيخ محمد مغنية، العامل

من العلماء الأجلاء، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل
الأمل.

٣٢٧ - الشيخ محمد نجم، العامل

من العلماء المتأخرين عن الشيخ الحر. ذكره بعض العامليين في
ذيل أمل الأمل.

٣٢٨ - السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن نور الدين علي بن علي بن حسين بن أبي الحسن، الموسوي الجبعي الشحوري

جتنا أعلى، كان تولده في جمادى سنة ١٠٤٩ (تسع وأربعين بعد
الألف) سلخ رجب، فأنشأه الله منشأ مباركاً على ما نشا آباءه.

وقف في عاملة على الفقيه العلامة أحمد بن الحسن بن أحمد بن
سليمان العاملی النبطي. وهاجر إلى العراق سنة الثمانين بعد الألف،

(١) إثبات الهداة ٣٨٢/٧ - ٣٨٣.

فأخذ العلم عن الشيخ حسام الدين بن الشيخ جمال الدين الطريحي النجفي . ووقف على غيره من أفاضل العلماء ، وتوجه إلى أصفهان للوقوف على أعلامها ، فوردها سادس المحرم سنة ١٠٨٣ (ثلاث وثمانين ألف) . ونال الحظوة بسلطانها الشاه عباس الثاني الصفوي ، وتلمذ على أعلم أعلامها الشيخ محمد باقر السبزواري ، صاحب الذخيرة ، فأثره السبزواري بوده وإعزازه ، وزوجه كريمته رغبة فيه ، وولد له منها ولدان ، قضى الوباء عليهما وعلى أمهما سنة ١٠٨٩ .

وتوفي أستاذ السبزواري سنة ١٠٩٠ (تسعين وألف) فاختلف السيد
بعده إلى الفقيه العلامة الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد
الثاني . وكان يومئذ بأصفهان ، فحمل عنه علمًا جمًا ، وأجازه الشيخ
إجازة عامة .

وفي سنة ألف وتسعمائة وسبعين تشرف السيد بزيارة الإمام الرضا (ع)، فرأى من استقبال العلماء وأقبالهم عليه ما هو أهله.

وقرأ فيها على الشيخ الحرّ صاحب الوسائل والأصل، وأجازه الشيخ إجازة مفضلة وزوجه كريمه، وهي أم الباقيين من ذرّيته.

وفي سنة ١١٠٠ تشرف بحجـ بيت الله الحرام ورجع مع الحاج الشامي إلى بلاده، فورد بلدة (شحور) في ربيع الثاني سنة ١١٠١ ، فأقام فيها مقبلاً على شأنه، مؤثراً العزلة، مستوحشاً من أوثق إخوانه، مشغولاً في التأليف والتصنيف، والإفادة والتدريس.

وتربى على يده جماعة من العلماء، كالشيخ سليمان المعتوق المتقدم ذكره، وولده السيد العلامة السيد صالح المتقدم ذكره وغيرهما. وكانت له مصنفات كثيرة، وخزانة كتب جليلة تشتمل على ألف. أخذها أحمد الجزار في الواقعة التي تقدم إليها الإشارة في ترجمة ولده السيد صالح وغيرها.

ومن آثاره الباقيّة قصيدة الكبيرة النونية، نظم فيها حديث الكسأ على الكيفيّة التي رواها الطريحي في المتخب.

وله تعليق شريفة على أصول الكافي، وبعض التعليقات على تعليقه الشهيد، ومجموعة كالكشكوك تشمل على أحاديث وأخبار، ونواصر وأشعار. وفيها كل ما نقلناه من أحواله وأحوال أبيه وسلفه، كما في بغية الراغبين^(١).

توفي - قدس سره - سنة ١١٣٩ (تسع وثلاثين ومائة بعد الألف) فيكون عمره تسعين سنة.

وله من بنت الشيخ الحر صاحب الأصل من الذكور ولدان، أحدهما: السيد صالح، والد جدنا السيد محمد علي، وأخيه السيد صدر الدين، والولد الآخر السيد العالم السيد محمد شرف الدين، سمي أبيه.

٣٢٩ - محمد بن إبراهيم بن كثير، الصوري، أبو الحسن

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال. قال: روی عن الفريابي، ومؤمل ابن إسماعيل. وعن إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وجماعة. روی عن زواد بن الجراح خبراً باطلًا ومنكراً في ذكر المهدي، قال الجلاب: هذا باطل، ومحمد الصوري لم يسمع من زواد، قال: وكان مع ذلك غالياً في التشيع^(٢).

(١) انظر ترجمة السيد محمد في بغية الراغبين ١/١٢٥ - ١٢٧، وترجمة والده السيد ابراهيم شرف الدين كذلك ١٢/١٥ - ١٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/٤٤٩.

٣٢٠ - الشيخ محمد بن شهاب الدين أحمد بن نعمة الله بن خاتون، العاملي

ذكره في الأصل^(١). وهو شيخ إجازة السيد ماجد البحرياني، وشيخ إجازة العلامة الميرزا إبراهيم الهمداني. وكتب لكل واحد منها إجازة، يروي عن والده عن جده عن المحقق الكركي.

وبيت خاتون بيت علم قديم.

٣٢١ - الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن محفوظ، من آل وشاح، الهرمي

هو وأخوه الشيخ إبراهيم من العلماء الأفضل، تلمذا على الشيخ عبدالله نعمة، والشيخ حسين زغيب. وأبواهما أيضاً كان من العلماء، توفي الشيخ محمد قبل وفاة الشيخ عبدالله نعمة، وخلف ولده العالم الفاضل الشيخ محفوظ.

والشيخ إبراهيم توفي بعد وفاة الشيخ عبدالله نعمة، يعني بعد سنة ١٣٠٣.

٣٢٢ - الشيخ محمد بن إسماعيل القبيسي، العاملي

عالم فاضل، جليل فقيه كامل، كان حياً سنة ١١٨٨ (ثمان وثمانين ومائة بعد الألف).

(١) انظر أمل الآمل ١/١٦١.

رأيت خطه على الكتب التي في خزانتي، يظهر منها ما وصفنا به،
ولا أدرى أكثر من ذلك، فلاحظ.

٣٣٣ - الشيخ محمد بن الشيخ جابر بن عباس العاملی النجفی

عالم عامل فاضل، فقيه محدث، رجالي متبحر. من تلامذة الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد. وله الرواية عن أبيه الفقيه الشيخ جابر، وعن السيد شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني الغروي، وعن الشيخ محمود بن حسام المشرفي.

ويروي عنه الشيخ فخر الدين بن طريخ، كما صرّح به في مقدمة شرحه على النافع. وقال في أثناء كلامه: ومن السنة ما أخبرني به شيخي الجليل، العالم الفاضل الكامل، التقى النقى المؤيد، الشيخ محمد بن العبرور المشكور ^{الشيخ جابر بن عباس العاملی}

وهو صاحب الإجازة الكبيرة للسيد مرتضى الساروي المازندراني المذكورة في البحار^(١).

ويروي التقى المجلسي، والد صاحب البحار، عن أبيه الشيخ جابر بن الشيخ محمد بن عباس المذكور.

وعندي مجلد فيه جملة رسائل كلها بخط الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفی، صاحب الترجمة، منها رسالة لأستاذه الشيخ محمد بن صاحب المعالم في مسألة التزكية، الراوی بالواحد، ولا بد من اثنين. قال في آخرها: انتهى كلام مصنفها، أبقاء الله وحفظه وأدام ظله. وكتبها

(١) لم نعثر عليها في إجازات البحار.

لنفسه أحرج عباد الله إلى رحمة الله، وأغناهم به عمن سواه، محمد بن جابر. تمت في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الأولى سنة ألف وثلاثين.

ومنها رسالة للشيخ محمد بن جابر المذكور في تحقيق محمد بن إسماعيل، الواقع في رواية الكليني في الكافي.

ومنها رسالة في الكنى والألقاب، جيدة جامعة. ويظهر منها أن له كتاباً في علم الرجال، وأنه تلمذ على الميرزا صاحب الرجال الكبير الاسترابادي.

وعندي مجموع بخطه بعض الأفضل فيه رسالة حديثية للشيخ محمد بن جابر من شيخه الشيخ عبد النبي الجزائري.

وفيه أيضاً رسالة في جواز تقليد الميت وعدمه للشيخ محمد بن جابر المذكور، تدلّ على مقام عالٍ له في التحقيق.

وبالجملة، الرجل ~~من قحول العلماء~~، ويروي عنه أيضاً الشيخ عبد علي بن محمد الخمايسى النجفي، وصرّح في بعض إجازاته بأنه مشغري عاملي، رحمة الله عليه.

٣٤ - الشيخ محمد بن الحسين، العزّ

مؤلف الأصل، ترجم نفسه في الأصل^(١)، وهو أحد المحمددين الثلاثة الأواخر، أرباب الجوامع الكبار في الحديث، الوفي والبحار والوسائل.

قال في جامع الرواة عند ذكره: الشيخ الإمام العلامة المحقق

(١) انظر أمل الآمل ١٤١ / ١ - ١٥٤.

المدقق. جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالم فاضل كامل، متبحر في العلوم، لا تحصى فضائله ومناقبه، مدّ الله تعالى في عمره، وزاد في شرفه. له كتب كثيرة منها: وسائل الشيعة.. إلى آخر ما قال^(١).

وقال المحبي في خلاصة الأثر: قدم مكة سنة ١٠٨٧ (سبعين وثمانين بعد ألف). وفي الثانية منها، قتلت الأتراك بمكة جماعة من العجم لما اتهموهم بتلويث البيت الشريف حين وجد ملوثاً بالعذرة. وكان صاحب الترجمة قد أندرهم قبل الواقعة ببومين، وأمرهم بلزموم بيوتهم لمعرفته - على ما زعموا - بالرمل، فلما حصلت المقتلة فيهم خاف على نفسه، فالتوجه إلى السيد موسى بن سليمان أحد أشراف مكة الحسينيين، وسألة أن يخرجه من مكة إلى نواحي اليمن، فأخرجه مع أحد رجاله إليها فنجا... إلى أن قال: وكانت وفاته باليمن أو العجم سنة ١٠٧٩ (تسع وسبعين وألف)^(٢). انتهى.

وفيه وهم، فإنه توفي بطوس، المشهد المقدس الرضوي، سنة ١١٠٤ (أربعة ومائة وألف)، ودفن في إيوان بعض حجر الصحن الشريف، ونقش تاريخ وفاته المذكور على الصخرة الموضوعة على قبره الشريف، وعمر إحدى وسبعين سنة، لأن تولده كان في سنة ١٠٣٣ (ثلاث وثلاثين وألف).

وكانت هجرته من بلاده إلى خراسان سنة ١٠٧٢ (اثنتين وسبعين بعد ألف) ومن المشهد المقدس حجّ بيت الله الحرام سنة ١٠٨٨ (ثمان وثمانين وألف)، وهي السنة التي وقع فيها القتل، وقتل فيها المولى محمد مؤمن الاسترابادي، صاحب كتاب الرجعة، وجماعة من العلماء.

(١) جامع الرواة ٩٠ / ٢

(٢) خلاصة الأثر ٣٣٢ / ٣ - ٣٣٥

والشيخ الحرّ (قدس سره) جدّنا من قبل بعض الأمهات، وذلك لأنّ أمّ جدّ والدي السيد صالح بن السيد محمد بنت الشيخ الحرّ صاحب الوسائل، كما ذكرناه في ترجمة جدّنا الأعلى السيد محمد بن إبراهيم شرف الدين من أنه كان تلميذ الشيخ الحرّ وزوجه ابنته، أم السيد صالح والسيد محمد سمي أبيه.

٢٢٥ - الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني

عالم محقق مدقق، سيما في الحديث والرجال، كما يظهر من شرحه، ترجمه في الأصل ترجمة حسنة^(١)، وعندني رسالته في مسألة تزكية الراوي بخط تلميذه العلامة الشيخ محمد بن جابر النجفي، كتبها في حياة أستاذه سنة ١٠٣٠، وترجمة ولده في الدر المثير^(٢).

٢٣٦ - الشيخ محمد بن الحسن، النطنزي العاملی

المعروف بدرويش محمد، ولذا ذكرناه في الدال أيضاً.

قال العلامة محمد تقى المجلسي، والد صاحب البحار، في مقدمات شرحه على من لا يحضره الفقيه، عند تعداد طرقه في الرواية، ما لفظه: وأروي عن شيخ علماء الزمان في زمانه، الشريف جدى مولانا دروיש محمد الأصفهانى النطنزي العاملی، عن الشيخ نور الدين علي ابن عبد العالى الكرکي (رضي الله تعالى عنهم)، انتهى.

كان صاحب الترجمة أول من نشر الحديث بأصفهان بعد ظهور

(١) انظر أمل الآمل ١/١٢٨.

(٢) انظر الدر المثير ٢/٢٠٩ - ٢٢٢.

الدولة الصفوية. يروي عنه جماعة من الأجلاء، عن سبطه التقى المجلسي، ومنهم الشيخ عبد الله بن جابر العاملي، ابن عمّة التقى المجلسي، شيخ إجازة صاحب البحار.

وقد تكرر ذكره في إجازات العلامة المجلسي^(١)، وأثناء ثناء جميلاً، كما تقدم في ترجمة والده، وترجمة الشيخ عبد الله بن جابر العاملي، وغيره.

٣٣٧ - السيد محمد بن السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين ابن السيد عباس، صاحب نزهة الجليس، الموسوي العاملي

من أسرتنا، آل نور الدين، ولد في دير سريان سنة ١٢٦٧، وكان من تلاميذ الشيخ جعفر مغنية، والشيخ عبد الله نعمة، والشيخ محمد علي عز الدين.

وكان عاملاً فاضلاً تقىً شاعراً، وتوفي في دير سريان غرة ربيع الثاني سنة ١٣١٩.

وأولاده: السيد هاشم، السيد جواد، السيد هادي، كلهم أخيار أبرار أتقياء، تأتي ترجمة الأول منهم.

(١) انظر بحار الأنوار ٦٨/١١٠ و ٧٥ و ١٦٠. والعلامة المجلسي يروي عنه، بواسطة أبيه التقى المجلسي.

٣٢٨ - الشيخ محمد بهاء الدين بن الحسين عبد الصمد بن
محمد علي بن الحسين بن محمد بن صالح، العاملي
الجبعي

شيخ الطائفة في عصره، وشيخ الإسلام في مصره، كلّ الفضائل
تُنسب إليه، وهو الشيخ في كلّ العلوم على الإطلاق.

ذكره في الأصل^(١)، وترجمه كلّ معاصريه من العامة والخاصة،
وذكره تلميذه العلامة السيد حسين بن السيد حيدر الكركي (قدس الله
روحه)، وقال: كان أفضل أهل زمانه، بل كان متفرداً بمعرفة بعض
العلوم، الذي لم يحم حوله أحد من أهل زمانه ولا قبله، على ما أظن
من علماء العامة والخاصة، يميل إلى التصوف كثيراً، وكان منصفاً في
البحث.

كنت في خدمته منذ أربعين سنة، في الحضر والسفر، وكان له
معي محبة، وصدقة عظيمة، سافرت معه إلى زيارة الأئمة بالعراق
(عليهم السلام)، فقرأت عليه في بغداد، والكاظمين، وفي النجف الأشرف،
وحائر الحسين، ثم العسكريين، كثيراً من الأحاديث، وأجازني في كلّ
هذه الأماكن، جميع كتب الحديث والفقه والتفسير، وغيرها.

وكنت في خدمته في زيارة الرضا (عليه السلام) في السفر الذي توجه
النواب الأعلى - خلد الله ملكه أبداً - مأشياً حافياً من أصفهان إلى زيارته
(عليه الصلوة والسلام)^(٢)، فقرأت عليه هناك تفسير الفاتحة من تفسيره
المسمى بالعروة الوثقى، وشرحه على دعاء الصباح والهلال من الصحيفة
السجادية.

(١) انظر أمل الآمل ١/١٥٥.

(٢) يراجع مستدرك الوسائل ٣/٤١٩ - ٤٢٠.

ثم توجّهنا إلى بلدة هرات، التي كان سابقاً هو والده فيها شيخ الإسلام. ثم رجعنا إلى المشهد المقدس، ومن هناك توجّهنا إلى أصفهان.. إلى أن قال: وتوفي - قدس الله روحه - في أصفهان في شهر شوال، في سنة ١٠٣٠ (ألف وثلاثين)، وقت رجوعنا من زيارة بيت الله الحرام.

ثم نقل إلى المشهد الرضوي، على مشرفه الصلاة والسلام، ودفن هناك في بيته قريب الحضرة المقدسة، وقبره هناك مشهور، يزوره الخاصة والعامة، ثم ذكر فهرس مصنفاته.

أقول: وعندي مجموع كالكشكول، وفيه جملة أجوبة مسائل كثيرة للشيخ البهائي، وفيها جوابات المسائل التي سألها السلطان الشاه عباس عن الشيخ، وهي ثلاثة عشر، وكلها فارسية، وهي في الفقه والعرفان، وسائر الجوابات عربية، وهي خمسة وخمسون كلها فقهية، والكل: من نفائس المسائل.

قال السيد في السلافة: علم الأئمة الأعلام، وسيد علماء الإسلام، وبحر العلم المتلاطم بالفضائل أمواجه، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجها، وطود المعارف الراستخ، وفضاؤها الذي لا تحدّ له فراسخ، وجوادها الذي لا يؤمل له لحاق، وبدرها الذي لا يعتريه محاق، الرحلة التي ضربت إليها أكباد الإبل، والقبيلة التي فطر كل قلب على حبّها وجبل، فهو علامه البشر، ومجدّد دين الأئمة على رأس القرن الحادي عشر، إليه انتهت رئاسة المذهب والملة، وقامت قواطع البراهين والأدلة، جمع فنون العلم، وانعقد عليه الإجماع، وتفرّد بصنوف الفضل، فبهر الناظر والأسماع، فما من فن إلا وله فيه القدح المعلى، والمورد العذب المحلّى، إن قال لم يدع قوله لقائل، أو طال لم يأت غيره بطائل، وما مثله ومن تقدّمه من الأفضل والأعيان إلا كالملة

المحمدية المتأخرة عن الملل والأديان جاءت آخر ففاقت مفاخر، أو كلّ
وصف قلته في غيره فإنه تجربة الخواطر.

تولّد بيعליך سنة ثلات وخمسين وتسعمائة، وانتقل والده إلى ديار
العجم، فنشأ في حجره بتلك الديار المحمدية، وأخذ عن والده وغيره من
الجهابذ، حتى أذعن له كلّ مفاضل ومنابذ، فلما اشتذ كاهله وصفت له
من العلم مناهله، صار شيخ الإسلام، وفُوِّضَتْ إليه الأمور الشرعية،
على صاحبها الصلاة والسلام، ثم رغب في الفقر والسياحة، واستهبه
من مهاب التوفيق رياحه، فترك تلك المناصب، ومال لما هو لحاله
 المناسب، فقصد حجّ بيت الله الحرام وزيارة النبي ﷺ وأهل بيته
الكرام (عليهم أفضـل التحـية والسلام)، ثم أخذ في السياحة، فسـاح
ثلاثـين سـنة، وأوتـي في الدـنيـا حـسـنةـ وـالـآخـرـةـ حـسـنةـ، واجـتـمـعـ فيـ أـثـنـاءـ
ذلكـ بـكـثـيرـ منـ أـرـيـابـ الـفضلـ وـالـحـالـ، وـنـالـ مـنـ فـيـضـ صـحـبـتـهمـ ماـ تـعـذرـ
عـلـىـ غـيرـهـ وـاسـتحـالـ.

مـرـاثـيـتـ كـوـيـتـ مـنـ سـدـ

ثم عاد وقطن أرض العجم، وهناك همٌ غيـثـ فـضـلـهـ وـانـسـجمـ،
فـأـلـفـ وـصـفـ، وـقـرـطـ الـمـاسـمـعـ وـشـفـ...ـ إـلـىـ آـخـرـ مـاـ ذـكـرـ(1).

وقال تلميذه العلامة الوحيد، المولى محمد تقى والد المجلسى،
صاحب البحار، في أول الشرح العربى للفقيه: كان شيخ الطائفة في
زمانه، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير الحفظ، ما رأيت بكثرة
علومه، ووفر فضله، وعلو مرتبته، أحداً.. إلى أن قال: وكان عمره
بعضاً وثمانين سنة، إما واحداً أو اثنين، فإني سألت عن عمره،
رضي الله عنه، فقال: ثمانون أو أنقص بواحدة، ثم توفي بعده
بستين.

(1) سلامة العصر / ٢٨٩ - ٢٩٠

وسمع قبل وفاته بستة أشهر من قبر بابا ركن الدين (رضي الله عنه)، وكانت قريباً منه فنظر إليها، وقال: سمعتم ذلك الصوت؟ فقلنا: لا، فاشتغل بالبكاء والتضرع، والتوجه إلى الآخرة، وبعد المبالغة العظيمة، قال: إنه أخبرت باستعداد الموت.

وبعد ذلك بستة أشهر تقريباً توفي، وتشرفت بالصلوة عليه مع جميع الطلبة والفضلاء، وكثير من الناس، يقربون من خمسين ألفاً.

٣٣٩ - الشيخ محمد بن سليمان الزرين، العامل الصيداوي

عالم فاضل، كامل جليل، ورع صالح، من بيت جليل، وعليه سمات الأجلة وأهل الورق والسكنية.

كان جاء إلى النجف، وسكنها واحتفل في طلب العلم مدة طويلة، ورأيت له كتاباً في الفقه كرايس، ثم ترك كتبه في النجف ورجع إلى صيدا، وكأنه ابتلي بتدبير المعاش، وغلب عليه التكسب.

ثم جاء إلى الزيارة، فرأيته في بلد الكاظمين، وإنما فاني لم أكن في النجف أيام كان فيها، وإنما رأيت كتبه عند بعض السادة من أهل بلاده، قال: تركها الشيخ محمد سليمان ليتفق بها طيبة البلاد، وأنه كان تركها عند المرحوم الشيخ علي مغنية رفيقه، ولما توفي الشيخ علي صارت عند فلان، قال: أنا أخذتها حسب أمره من فلان.

وبالجملة، توفي المرحوم الشيخ محمد سليمان صاحب الترجمة سنة تسع وثلاثمائة وألف عن عمر طويل بعد ابتلاه بمرض مزمن في بلاده^(١).

(١) في أعيان الشيعة ٣٥٠/٩، أنه توفي سنة ١٣٢٠ هـ.

وله أولاد أماجد، خصوصاً ولده الشيخ الفاضل العالم الشيخ محمد رضا (سلّمه الله تعالى)، وهو نعم الخلف.

٣٤٠ - **الشيخ محمد بن الشيخ سليمان معتوق، العاملی الكاظمی**

كان من أجلة العلماء، وصفه السيد العلامة المتبحّر السيد عبد الله الشبر، صاحب جامع الأحكام وغيره، بما لفظه: جناب شيخ المشايخ العظام، وعلامة العلماء الأعلام، الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ سليمان العاملی.

أقول: كان كلام السيد سنة وفاة والده الشيخ سليمان معتوق، وهي سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، وتوفي الشيخ محمد سنة ١٢٦٤.

مركز توثيق وتحقيق مخطوطات الإمام الصادق

٣٤١ - **السيد محمد بن عبد السلام بن السيد زين العابدين ابن السيد عباس نور الدين، الموسوي العاملی**

ذكره في بغية الراغبين، وقال: كان من الفقهاء والمجتهدین، ولدَ ومات في جبشت^(١)، وهو والد السيد، العالم الجليل، السيد هاشم المولود سنة ١٢٠٠ والمُتوفى سنة ١٢٨٠، قدس الله نفسه.

(١) بغية الراغبين ١/٦٢، وإن سنة ولادته هي ١١٨١، ووفاته سنة ١٢٢١.

٣٤٢ - الشیخ شمس الدین محمد بن عبد العالی

تلیمیذ الشهید الأول، کان من أجلة العلماء الفقهاء الفضلاء، ولما رجع من حجّ بیت الله الحرام هناءً أستاذہ الإمام شمس الدین محمد بن مکی الشهید بهذه الآیات:

قدمت بطاطع السعد السعید
وأوحشت القلوب وكان كلّ
عمرت لحج بیت الله حقاً
وزرت المصطفى وبنیه حتى
عاودت الأقارب في نعیم
ودام لك هنا بهم وداموا
مع الأيام في رغم الحسود
وانی مشفق والعزّ متی
لقاوك عن قصیر أو مدید
كذا بخط الشیخ الجلیل محمد بن علی الجباعی، جد الشیخ
البهائی (ره) نقلأً عن خط الشیخ الشهید الأول^(۱).

ثم قال: توفی الشیخ شمس الدین محمد بن عبد العالی تغمده الله برحمته، وأسكنه بحبوحة جنته، بمحمد وآلہ وعترته، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعین، في شهر شعبان سنة ٨٠٨ (ثمان وثمانمائة) هجرة النبوة على مشرفه السلام^(۲).

(۱) أخرجها صاحب بحار الأنوار ١٠٧/٢٨ - ٢٩ مع بعض الاختلاف.

(۲) أخرجها صاحب بحار الأنوار ١٠٧/٢٧.

٣٤٣ - السيد صدر الدين محمد بن عبد الحسيب بن أحمد ابن زين العابدين، العلوي العاملبي

ذكر في شذور العقيان، أن جده السيد أحمد كان صهر المحقق المير محمد باقر الداماد، وقال في وصف صاحب الترجمة: السيد السندي، المحقق المدقق، الحسيب النسيب، ذو الحسب الباهر، والنسب الفاخر، صدر الدين محمد بن عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين، العاملبي الجبلي العلوي، كان عالماً فاضلاً، رأيت خطه على كتب عديدة مثل كشف الحقائق وغيره، تاريخ كتابته الأول من شهر جمادي الثانية سنة ١١٠٣ (ثلاث ومائة بعد الألف).

٣٤٤ - الشيخ محمد بن عبد العالى بن نجدة العاملى^(١)

عالم عامل، فاضل جليل، فقيه من شيوخ أصحابنا، كان معاصرًا للسيد الإمام العلامة الحسن بن نجم الدين بن الأعرج العاملبي، وهو أستاذ الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن يوسف المعروف بابن العشرة الكركي.

توفي صاحب الترجمة سنة ٨٠٨ (ثمان وثمانمائة)، كما نص عليه الشيخ الجليل الشيخ محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي (ره) في مجموعته الموجودة بخطه وقلمه^(٢).

٣٤٥ - الشيخ محمد بن عبد اللطيف، الجامعي، العاملبي

نزل مكة المعظمة، كان عالماً فاضلاً، جليلاً محدثاً، رأيت بخطه

(١) مرت ترجمته بعنوان: «الشيخ شمس الدين محمد بن عبد العالى».

(٢) أخرجهها صاحب بحار الأنوار ٢٧/١٠٧.

جملة من الرسائل استكتبها لنفسه بمكة المشرفة، ونقش خاتمه محمد بن عبد اللطيف الجامعي، نزيل حرم الله السامي.

٣٤٦ - الشيخ محمد بن علي، البردولي العاملی

رأيت بخطه الجزء الرابع من المسالك، فرغ منه ليلة الخميس السابع عشر من رجب سنة ٩٨٧ (سبعين وثمانين وتسعين)، بعد وفاة الشهيد الثاني (ره) بإحدى وعشرين سنة، فلعله من تلاميذه.

٣٤٧ - الشيخ محمد بن علي بن أحمد

المعروف بالحريري، وبالحرفoshi، العاملی، ذكره في الأصل^(١)، وفي السلافة^(٢)، وذكره من علماء الجمهور المحببي في خلاصة الأثر في علماء القرن الحادی عشر، ووصفه باللغوي النحوی الأدیب البارع الشاعر المشهور، ثم قال: كان في الفضل نخبة أهل جلدته.

وله تصانیف كثيرة منها:

١ - شرح الأجرمية في مجلدين سمّاه اللالی السنیة.

٢ - شرح شرح الفاکھی.

٣ - شرح التهذیب.

٤ - حاشیة على شرح قواعد الشهید.

٥ - نهج النجاة فيما اختلف فيه النحاة.

(١) انظر أمل الآمل ١٦٢/١.

(٢) انظر سلافة العصر ٣١٥.

٦ - شرح الزبدة في الأصول.

٧ - طرائف النظام ولطائف الانسجام، في محاسن الأشعار.

وغير ذلك.

قرأ بدمشق وحصلوسماً، وحضر درس العمادي المفتى. وكان العمادي يجله ويشهد بفضله. وطلبه المولى يوسف بن أبي الفتاح لإعادة درسه، فحضر أياماً، ثم انقطع. وسأل الفتاحي عن سبب انقطاعه، فقيل: إنه لا يتزول لحضور درسك، فكان ذلك الباعث على إخراجه من دمشق، وسعى الفتاحي عند الحكام على قتله بنسبة الرفض إليه، وتحقق هو الأمر فخرج من دمشق إلى حلب هارباً، ثم دخل بلاد العجم فعظم له سلطانها الشاه عباس، وصيّره رئيس العلماء في بلاده. وكان هو بدمشق خامل الذكر. وكان يصنع قماش العبايات المتخذة من الحرير، ولذلك قيل له الحريري. وكان كثير من الطلبة يقصدونه وهو في حانته يستغل، فيقرأون عليه، ولا يشغله شاغل عن العلم. وكان في الشعر مكثراً محسناً في جميع مقاصده. وقد جمعت من أشعاره أشياء لطيفة، ثم نقل قطعة من شعره^(١).

أقول: إنما تخرج صاحب الترجمة على جدنا العلامة السيد نور الدين بمكة، قرأ عليه كتب العامة والخاصة كما ذكره في الأصل، وله كتب غير ما ذكرها المحجبي. وهو الذي اجتمع في مسجد الشام بالمعتمر المغربي، وتحمّل عنه الرواية عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشرحت الحال في بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، وذكرت طرق اتصاله بالرواية عنه^(٢).

(١) خلاصة الأثر ٤٩/٤.

(٢) تراجع بغية الوعاة/٤٥ - ٤٦.

٣٤٨ - الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن علي، العاملي

من تلامذة الشهيد الأول، عالم فاضل فقيه ماهر، نسخ بخطه
إيصال الفوائد في سنة ٨٦٣، فيلاحظ.

٣٤٩ - الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن يونس، الصيداوي العاملي

رأيت له بعض التعليقات، فرغ منه في غرة رجب، عام أربع وخمسين
وتسعماة، يدل على أنه من أجلة علمائنا، رضوان الله تعالى عليهم.

٣٥٠ - الشيخ الفاضل الأجل محمد بن علي بن الحسن العودي الجزيري العاملي

أحد تلامذة الشهيد الثاني صاحب كتاب بغية المرید في الكشف
عن أحوال الشيخ زین الدین الشهید، المعروف بين العلماء بابن
العودي.

قال في أول كتابه: ولما كان هذا الضعيف ممن حاز على حظ
وافر من خدمته (يعني الشهيد [رمى]), وتشرف بمدة مديدة من ملازمته،
كان ورودي إلى خدمته في عاشر ربيع الأول سنة خمس وأربعين
وتسعماة، إلى يوم انفصاله عنه بالسفر إلى خراسان في عاشر ذي
الحجّة^(١) سنة اثنين وستين وتسعماة، وجب أن توجه الهمة إلى جمع
تاریخ يشتمل على ما تمّ من أمره من حين ولادته إلى انتهاء عمره^(٢).

(١) في بغية المرید: «ذی القعدة».

(٢) بغية المرید المطبوع مع الدر المثور ١٥١/٢.

أقول: وهذا الكتاب يدل على أن صاحبه فاضل أديب، شاعر
ليبب، ناشر عجيب، متبحر في العلوم التاريخية والערבية والرجال، وله
الخبرة التامة في مسالك الفقهاء، واختلاف مشاريهم، وأنه أصولي
محدث، على جانب عظيم من التقوى والورع، ومحب للعلم والعلماء،
وأن له الخبرة في علم المعقول، والتبحر في علم الأولئ، وكذلك
الخبرة بعلوم القرآن.

وبالجملة، الرجل من الفضلاء الكاملين، والعلماء الراسخين، لو
أردت نقل عباراته الدالة على ما ذكرت لطال المقام.

وقد أخرج الكتاب المذكور الشيخ علي السبط في الجزء الثاني من
كتابه الدر المنشور، على أن الكتاب قد تلف منه جملة فصول على
موجب فهرس فصوله في أول الكتاب.



٣٥١ - السيد الأجل محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن، الحسيني الموسوي الجبعي العاملی

عمّنا السيد صاحب المدارك، أخو جدنا السيد نور الدين، ذكره
في الأصل^(١)، ولا يمكن إخلاء كتابنا منه، أمّه بنت الشيخ زين الدين
الشهيد وأمّها بنت الشيخ علي بن عبد العالى الميسى، كان مع الشيخ
حسن صاحب المعالم كفرسي رهان، أخوين في الدين، وشريكين في
التحصيل والدرس والأساتيد، والمسلك في الأصول والفقه، والمهاجرة
إلى تحصيل العلم.

قرأ أولاً على السيدين الجليلين السيد علي، والده، والسيد علي

(١) انظر أمل الآمل ١/١٦٧.

الصائغ، وهو أصل تلامذة الشيخ زين الدين الشهيد.

قرأ عليهم كثيراً من كتب الفقه والأصول، وجميع العلوم العربية والمنطق، حتى صارا من أهل النظر.

وهاجر إلى النجف سنة بضع وثمانين وتسعمائة للحضور على المقدس الأربيل (ره) لأن الرئيس في ذلك العصر، ومن يُشَدُّ إليه الرحال، ودعى السيد المعاصر في الروضات، أن هجرتهما إلى النجف كانت سنة ثلاثة وتسعين وتسعمائة^(١) وهم، لأنها سنة وفاة المقدس الأربيل.

وقد نصّ الشيخ علي سبط الشهيد أنهما لما رجعوا من النجف صنف الشيخ حسن المعالم والمتنقى، والسيد محمد المدارك، ووصل بعض ذلك إلى العراق قبل وفاة المولى أحمد الأربيل، وقد شرحت كيفية اشتغالهما على الأربيل في ترجمة الشيخ حسن صاحب المعالم، وكذلك شرحت كيفية اتحادهما وسيرتهما.

وللسيد محمد (قدس سره) غير المدارك، كتاب نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام، وعندي منه نسخة عزيزة، وهو أول كتاب النكاح إلى آخر كتاب النذور، فرغ منه ضحى نهار الخميس التاسع عشر من شهر... سنة ١٠٠٧ (سبع بعد الألف) من الهجرة.

ووجه تخصيص ذلك الموضوع بالشرح على ما ذكره صاحب المقامع، قال، على ما سمعناه من بعض مشايخنا، أنه لما كتب المحقق الأربيل شرحه المشهور على الإرشاد، وفرق أجزاءه على التلامذة ليخرجوه إلى البياض من السواد، وكان بعضهم رديء الخط جداً، فاتفق وقوع تلك المواضع التي شرحها السيد من النافع في خطّه، فلم ينتفع به

(١) روضات الجنات ٢/٢٩٨.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الذريعة ١٦/٢٠: (رجب).

من سوء خطّه، وكان الشارح قد قضى نحبه، فالتمس بعضهم من السيد تجديد الموضع التالفة، ليكمل شرح أستاذه، فقبل - رحمه الله - لكنه عدل عن الإرشاد إلى النافع، هضماً وأدباً، من أن يعدّ شرحه متمماً لشرح أستاذه^(١).

ومات السيد في جميع في السنة التاسعة بعد الألف قبل وفاة الشيخ حسن بمقدار تفاوتهما بالسن.

قال: ورأيت بخطّ ولده السيد حسين على ظهر كتاب المدارك، الذي عليه خطّ مؤلفه في موضع، ما هذا لفظه: توفي والدي المحقق مؤلف هذا الكتاب في شهر ربيع الأول ليلة العاشر منه، سنة تسع بعد الألف، في قرية جبع، انتهى.

وقيل في ولادته أنها كانت سنة ٩٤٦ تسعمائة وست وأربعين، فيكون عمره الشريف اثنين وستين سنة، وقيل: بل كان عمره عند وفاته خمسين سنة، والله أعلم.

وما اشتهر على الألسن من أن كتاب شرح شواهد ابن الناظم للسيد محمد صاحب المدارك وهم لا أصل له، إنما ذلك للسيد محمد ابن علي بن محبي الدين الموسوي العاملي، القاضي بالمشهد الرضوي، تلميذ السيد صاحب المدارك، وجاء الوهم من الاشتراك في الاسم، واسم الأب، والنسب والبلد، وقد نصّ الشيخ الحرّ في الأصل على أنه للمذكور في ترجمته^(٢).

وكذلك ما اشتهر من نسبة شرح العلويات السبع لابن أبي الحديد إلى السيد صاحب المدارك، لا أصل له، إنما هو للسيد محمد بن

(١) لم نعثر على كتاب المقامع، ويراجع النص في كتاب (غاية المرام) ٤/١.

(٢) أمل الآمل ١٧٥/١.

الحسن بن أبي الرضا العلوى، كما نصّ عليه في كشف الظنون^(١).

وللسيد محمد من الأولاد الذكور العلماء: السيد حسين شيخ الإسلام بالمشهد الرضوي، والسيد نجم الدين الذي كتب له صاحب المعالم الإجازة الكبيرة، التي لا نظير لها في الإجازات^(٢).

٣٥٢ - الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين بن صالح الحارثي اللويزي الجبعي العاملي

الجد الأعلى للشيخ البهائى، صاحب المجاميع الثلاثة التي أكثر النقل منها العلامة المجلسى، وأكثرنا نحن عن بعضها النقل أيضاً.

ويظهر من إجازة الشيخ الفقيه علي بن محمد بن علي بن السكون التي كتبها على نسخة صاحب الترجمة، أنه من أجلة العلماء الأعلام في عصره، قال: وبعد، فقد قرأنا على هذه الصحفة الكاملة المولى الأعظم، الفاضل المكرم، مفخرة الفضلاء، وخلاصة الأجلاء، شمس الدنيا والدين، محمد، ابن الشيخ العلامة، أبي الفضائل زين الدنيا والدين، وشرف الإسلام والمسلمين، علي بن الشيخ بدر الدين حسن، الشهير بالجبعي، رفع درجاتهم في أعلى عليين وحضرهم مع النبيين، قراءة مهذبة مرضية، محررة ألفاظها، مبينة معانيها، بنسخها المنقوله، وكانت مستفيدة منه، أعظم الله أجره، أكثر من إفادتي له، وأجزت له - أadam الله أيامه - أن يروي ذلك عنّي، فإنني رويتها قراءة على السيد الجليل التقيب أبي العباس تاج الدين عبد الحميد بن السيد جمال الدين أحمد بن علي، الهاشمي الزيني (طاب ثراه)، ورواهما لي عن الشيخ الأجل عزّ

(١) كشف الظنون ٢/٩٧٧.

(٢) انظر بحار الأنوار ٣/١٠٩ وما بعدها.

الدين شيخ السالكين حسن بن سليمان الحلّي رفع الله درجته بإستاده المتصل إلى سيدنا ومولانا زين العابدين (عليه السلام).

ورويتها له أيضاً بحق الإجازة عن الشيخ الجليل بهاء الدين أبي القاسم علي، ولد الشيخ الإمام العالم المحقق، خاتم المجتهدین، أبي عبد الله شمس الدين محمد بن مكي، عن والده (قدس سره) بطريقه المتصلة إلى الإمام (عليه السلام) إلى آخر الإجازة^(١).

وذكر صاحب الترجمة، في بعض مجاميعه، أنه سافر إلى الحجاز سنة ٨٤٥ (خمس وأربعين وثمانمائة)، وإلى الروم سنة ثلث وخمسين وثمانمائة، وإلى العراق سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وإلى بيت المقدس سنة ٨٥٨ (ثمان وخمسين وثمانمائة).

قال: ومرضت سنة ٨٦٤ (أربع وستين وثمانمائة)، وسافرت إلى العجم في أول ذي القعدة سنة ٨٧٩ (تسع وسبعين وثمانمائة)، ووردت العراق سنة ٨٨٠ (ثمانين وثمانمائة)، ثم رجعت هذه السنة إلى الشام.

وتوفي - قدس الله روحه - سنة ٨٨٦ (ست وثمانين وثمانمائة) على ما أخبر به ولده الشيخ عبد الصمد.

قال العلامة المجلسي، في أواخر البحار: اعلم أنه قد وصل الشام مجموعة بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي بن الحسين الجباعي، وكان يلوح منها آثار فضله وسداده^(٢). انتهى.

وكأنه لم يعثر على ما عثينا عليه في ترجمته، وثناء ابن السكون عليه بما عرفت.

(١) بحار الأنوار ١٠٧/٢١٣.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/٢٠٣.

وقال المحقق الكركي في إجازته لحفيد صاحب الترجمة، علي بن عبد الصمد بن محمد بن علي الجباعي، ما لفظه: ابن عبد الصمد بن المرحوم المقدس (قدس سره)، قدوة الأجلاء في العالمين، الشيخ شمس الدين محمد الجباعي، انتهى موضع الحاجة.

وبالجملة، الرجل من أجيال الأصحاب، أبو علماء أجياله، وابن علماء أجياله، لم يطلع الشيخ الحرّ على أكثرهم، وسهل الله (جل جلاله) لنا إحياء ذكرهم، فله الحمد.

وقد وفق الله للعثور على مجموعتين من المجاميع الثلاث، في أحدهما أكثر النقل عن مجموعة الشهيد الأول، التي كانت عنده بخطه، وقد شحنها من طرائف الفوائد، ونواذر الفرائد، نظماً ونشرأ، رحمة الله عليهم.



٣٥٣ - السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين الموسوي، العاملی الكرکی

أحد العلماء الأجلاء، وقد ذكر نسبه في آخر كتابه تنبیه وسن العین في المفاخرة بين السبطين، هكذا: محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم، وبه يُعرف هذا البيت، فيقال: بيت السيد نجم بن محمد بن محمد ابن محمد (ثلاثة محدثين)، والأخير ابن حسن، وهو أول من توطن منهم قرية سكیک، بضم السين المهملة، قرية من بلاد الشام، قرية غایة القرب من جلق، وهي دمشق، ابن نجم بن حسين بن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي، الحائری، المذکور في عدة الطالب^(۱)، ابن عبدالله بن محمد بن علي، هو ابن الدیلمیة، ابن

(۱) عدة الطالب / ۱۹۱.

عبدالله، هو أبو طاهر بن محمد، هو أبو الحسن المحدث، ابن طاهر، هو أبو الطيب بن الحسين القطعى، بن موسى الأصغر المعروف بأبي سبحة، ابن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (عليه السلام)^(١).

وبالجملة، يُعرف صاحب الترجمة بمحمد بن حيدر العاملى المكى^(٢)، قد ذكره في الأصل على الإجمال^(٣).

وذكره ابن عمه السيد عباس بن السيد علي بن حيدر، في نزهة الجليس، فقال في الثناء عليه: قاموس العلم الراخراخ، يلفظ إلى ساحتة الجوادر الشمين الفاخر، وشمامته أهل الحجاز حقيقة لا مجاز، فاضل بأحاديث فضله تُضرب الأمثال، ومجتهد رحلة إلى بابه تشد الرحال، وبلغ تفرد بالبلاغة، وأديب المعنى صاغ النظم والنشر، أحسن صياغة، حاز العلوم والشرف الباهر، وورث الفخار كابرًا عن كابر، له التصانيف العديدة المشهورة، المعتمدة، منها:

(١) تنبية وسن العين / ٢٧١ - ٢٧٢.

(٢) يلاحظ الاختلاط بين السيد محمد بن حيدر بن علي نور الدين، والسيد محمد بن حيدر من آل نجم الدين الموسوي العاملى المكى.

قال في بغية الراغبين (٤٩/١): [ومما يجب أن يعلم أن السيد محمد بن السيد حيدر بن علي نور الدين، غير معاصره السيد محمد بن السيد حيدر الموسوي العاملى المكى المولود سنة ١٠٧١ والمتوفى بمكة يوم الاثنين ثاني ذي الحجة سنة ١١٣٩، فإن السيد محمد من آل نور الدين، والسيد محمد بن حيدر والأخر من آل نجم، وهو بطنان من بطون الموسويين المرتضويين يلتقيان في عبد الله بن محمد بن علي المعروف بابن الدليلية كما يعلمه النسابون].

في هامش هذه الصفحة (٤٩/١): [نسب السيد محمد النجمي هو محمد بن علي ابن حيدر بن محمد بن نجم المجاز من صاحب بن محمد بن محمد بن الحسن ابن نجم بن حسن بن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي العاشرى بن عبد الله (وهو جدنا الذي نجتمع به مع آل نجم)، وهو ابن محمد بن علي المعروف بابن الدليلية]. وهو مذكوران في أمل الأمل ١٦٠/١.

(٣) أمل الأمل ١٦٠/١.

- ١ - برهان الحق المبين، في مجلدين في الإمامة.
 - ٢ - الحسام المطبوع في المعقول والمسموع، في علم الكلام، وهو مجلد ضخم.
 - ٣ - تنبيه وسن العين في المفاحرة بين السبطين.
 - ٤ - رجل الطاووس إذا تختر القاموس، حاشية عليه مفيدة.
 - ٥ - كنز الفرائد، الأبيات للتمثيل والمحاضرات، خدم به الشريف أحمد بن سعيد بن شبر.
 - ٦ - الثقوب السننية في الفهوم الحسينية، وهو مجلد ضخم جليل القدر، خدم به الشريف ناصر الحارث.
 - ٧ - نسج أسباب الأدب المبارك في فتح قرب المولى شبر بن مبارك، خدمه به.
 - ٨ - العبار المزجية في تركيب المخزرجية.
 - ٩ - مذاكرة ذي الراحة والعناء في المفاحرة بين الفقر والغني^(١).
- وزاد ولده السيد رضي الدين:
- ١ - كتاب اقتباس علوم الدين من النبراس المبين، في آيات الأحكام.
 - ٢ - كتاب البسط السالك على المدارك والمسالك.
 - ٣ - كتاب ثوابع العلوم السننية في مناقب الفهوم الحسينية.
 - ٤ - كتاب كنز الفرائد الأبيات للتمثيل والمحاضرات.

(١) نزهة الجليس ١٤٠/١.

٥ - كتاب الأنوار المبكرة في شرح خطبة التذكرة. وهي تذكرة الشيخ داود الأنطاكي.

٦ - كتاب روى الصادر في بيان أسماء المصادر.

٧ - كتاب مطلع البدر التمام عن قصيبي أبي تمام.

كان - رحمه الله - بمكة المشرفة كالبيت العتيق يقصده الطلاب من كل فتح عميق، وما زال مقیماً بها في أسمى ذروة الشرف والفضل والجاه، إلى أن دعاه في قربه ملك الملوك فأجابه ولباه، وكانت وفاته يوم الاثنين، ثاني ذي الحجة الحرام، عام تسع وثلاثين بعد الألف والمائة من هجرة خير الأنام رحمة الرحمن الرحيم، وأسكنه فراديس النعيم.

وله ديوان شعر عجيب يهش لسماعه الأديب، ثم نقل قطعة من شعره^(١).

قلت: ونسب إليه في بغية الراغبين رسالة في تفسير قوله تعالى:
﴿فَقَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾^(٢)

وكتاب في آيات القرآن يشهد بسعة باعه، ووفر اطلاعه على جميع المذاهب، وتحقيق أقوالهم، سلك فيه مسلكاً غريباً، تكلم فيه على جميع العلوم واشتمل على أبحاث في ذلك شافية مع علماء الجمهور^(٣)، انتهى، ولعله بعينه كتاب النبراس المبين في آيات الأحكام، فلاحظ.

يروي عنه الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحرياني، جامع الصحيفة العلوية.

(١) نزهة مجلس ١٤١/١، مع بعض الاختلاف في الألفاظ.

(٢) سورة يوسف / ٥٥، والأية ﴿فَقَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلَيْم﴾.

(٣) لم نعثر على النص في بغية الراغبين.

وعندي له كتاب *رجل الطاووس* المذكور آنفًا حاشية على القاموس ناقصة، تدلّ على تبحّره في اللغة والأدب، لا أظنّ أن أحداً من أهل العلم بالعربية يقدر على مثلها، ولو لم يكن له إلا هذه الحاشية لكتفي في فضله، وغزاره علمه. وقد ذكره في الأصل مختصرًا، فلا حظ^(١).

٣٥٤ - الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن إبراهيم، العاملني الشامي

ذكره في الأصل، وأنه من معاصريه^(٢)، وذكر ما ذكره السيد علي في السلافة في ترجمته، وهي ترجمة حسنة، غير أنّ صاحب الأصل اختصرها، والمحبّي في خلاصة الأثر استقصاها، قال: هو الشهير بالحسري، الأديب الشاعر البليغ الوحيد في مقاصده، البعيـ. الغاية في ميدانه^(٣)، ذكره السيد علي بن معصوم في السلافة، واستوّعـب ذكر فضائله فأغناـني عن شرح أحوالـه، ثم ذكر جميع ما ذكره^(٤).

أقول: هاجر صاحب الترجمة إلى إيران فأقام بها برهة من الزمان، ناشر العلم، محمود السيرة والسريرة، معظمـاً عند السلطـانـ والوزـراءـ، مسمـواـ مطاعـاً في كلـ أمرـهـ ونهـيهـ.

ثم حجـّ بـيت اللهـ الحـرامـ، وأقام بمـكـةـ سـنـينـ، وكان رحلـهـ تـشـدـ إـلـيـهـ الرـحالـ فـي طـلبـ الـعلمـ أـيـنـ مـاـ حلـ، وهوـ مـنـ أـجـلـ عـلـمـاءـ الـقـرـنـ الـحادـيـ عشرـ، وـتـوـقـيـ فـيـهـ، رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.

(١) أمل الآمل ١٦٠/١.

(٢) أمل الآمل ١٧٣/١.

(٣) خلاصة الأثر ٦٥/٤.

(٤) انظر سلافة العصر ٣٢٣ - ٣٤٧.

٣٥٥ - السيد محمد بن الميرزا علي بن مساعد الحسيني العاملی

المتخلص بمهری، المجاور للمشهد الرضوی على مشرفه السلام،
عالم شاعر أديب، رأیت دیواناً بخطه، فرغ منه في ذی القعدة الحرام
سنة ١٠٩١.

٣٥٦ - الشیخ شمس الدین محمد بن علی بن موسی بن الضحاک، الشامی العاملی

وصفه الشیخ الجلیل محمد بن علی الجباعی فی مجموعته
الموجودة بخطه يده بالشیخ الإمام العالم الفقیه، تلمیذ الشیخ الفاضل
شمس الدین محمد بن مکی.

قال: وكان هذا الشیخ من العلماء العقلاء، وأولاد المشایخ
الأجلاء، ورفیق شیخه ابن مکی أول اشتغاله بالحلة، وكان للشیخ فخر
الدین بن المطهر به خصوصیة، وكان اشتغاله على شیخه ابن مکی إلى
حين مقتله، وكان يعظمه جداً ویشير إليه، وله مباحثات حسنة، وأیيات
أشعاره رائقة مشهورة.

توفي ثامن عشر من شهر رمضان سنة ٧٩١ (إحدى وتسعين
وسبعمائة)^(١).

(١) أخرجهها صاحب بحار الأنوار ٢٠٩/١٠٧، وورد (شعبان) بدلاً من (رمضان).

٣٥٧ - الشيخ محمد بن علي بن نعمة الله العاملي

ذكره في الأصل^(١)، وهو المعروف بابن خاتون العاملي، جاور حيدر آباد الهند، ولم يذكر صاحب الأصل في مصنفاته شرحه على الجامع العباسى لشيخه البهائى، ولا كتابه الكبير في الإمامة بالفارسية أيضاً.

ورأيت ترجمته لكتاب الأربعين لأستاذ البهائى، وتوفي في عصر الشيخ الحرّ.

٣٥٨ - الشيخ محمد بن العلامة الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن الحسين بن محى الدين، الجامعى العاملى النجفى

كان عالماً فاضلاً، ثقىً صالحًا عابداً ورعاً، تولى في النجف التدريس بعد أبيه، وتوفي في الطاعون سنة ١٢٤٦، كما حكاه ابن أخيه الشيخ جواد بن الشيخ علي محى الدين في رسالته^(٢).

٣٥٩ - السيد محمد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين، الموسوى العاملى الشحوري

عالم عامل، فاضل جليل،قرأ على أبيه العلامة تلميذ الشيخ الحرّ صاحب الأصل وصهره، وأمّ صاحب الترجمة بنت الشيخ الحرّ، والسيد محمد أخوه جدنا السيد صالح المتقدم ذكره، وأبو السادات الأشراف آل

(١) انظر أمل الأمل ١/١٦٩.

(٢) رسالة علماء آل أبي جامع ٢٤.

شرف الدين الذين في قرية شحور، من قرى بلاد بشارة، من جبل عامل.

وهو والد السيد الجليل السيد إسماعيل شرف الدين، والد السيدين الجليلين السيد جواد، والسيد أبو جعفر ومن أولاد السيد جواد، السيد الجليل العالم الفاضل السيد يوسف شرف الدين الآتي ذكره، إن شاء الله تعالى، والد السيد العلامة خادم العلوم الدينية، ومروج مذهب الإمامية، العلامة المكين السيد عبد الحسين شرف الدين، المتقدم ذكره. فالعلم في آل نور الدين مستمر مع توالي الأعصار في جميع الذيول والفروع من هذه الطائفة، بحمد الله تعالى.

٣٦٠ - محمد بن محمد بن الحسن العاملي

المعروف بالعيناثي، نزيل المشهد الرضوي، رأيت له نسخ جملة من الكتب يدلّ على أنه عالم فاضل في الأدب، وله شعر جيد، كان تاريخ كتابته الكتب سنة ألف وسبعين وأربعين.

٣٦١ - الشيخ شمس الدين محمد العز العاملي بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي

رأيت إجازة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي لولده الشيخ حسين، ولما وصل إلى ذكر والد صاحب الترجمة وصفه بالعالم الفاضل المحقق. وقد أخرج الإجازة العلامة المجلسي في إجازات البحار^(١)، وتعجب من الشيخ العز كيف غفل عن ذكر مثل هذا الشيخ الجليل مع

(١) انظر بحار الأنوار ١٠٨/٥٤.

أنه من أجيال سلفه، قلت: ولا عجب، فقد غفل عن مائة أمثاله، كما يظهر من كتابنا هذا، فلاحظ.

٣٦٢ - تاج الشريعة، وفخر الشيعة، شمس الصلة والدين، أبو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين بن مكي بن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن أحمد

المطليبي نسباً، الحارثي الهمданى أمّا، الباطنى الجزىئى العاملى موطنًا، المعروف بالشهيد الأول.

ذكره في الأصل^(١)، ولم يستوف تواريخته ولا ترجمته.

تولد - رضي الله عنه - سنة ٧٣٤ (أربع وثلاثين وسبعمائة) بلا خلاف، وهاجر إلى العراق سنة خمسين وهو ابن ستة عشر.

وأجازه فخر المحققين في داره بالحلة سنة ٧٥١ (إحدى وخمسين وسبعمائة) كما نص عليه في أربعينه^(٢)، وأجازه ابن نما سنة ٧٥٢ (اثنتين وخمسين وسبعمائة)، وأجازه ابن معية سنة ٥٤ (أربع وخمسين)، وأجازه المطار آبادى سنة ٥٧ (سبع وخمسين)، وأجازه أيضاً فخر الدين بن العلامة في هذا التاريخ.

ومدة بقائه في العراق خمس سنين، فرجع إلى بلاده وهو ابن إحدى وعشرين، ويظهر من قوله في إجازته لابن خاتون^(٣): (وأاما مصنفات العامة ومروياتهم، فإني أرويها عن نحو من أربعين شيخاً من

(١) أمل الأمل ١٨١/١.

(٢) الأربعين ١٨٤.

(٣) كذا في الأصل، والصحيح ابن الخازن.

علمائهم، بمكة والمدينة، ودار السلام ببغداد، ومصر، ودمشق، وبيت المقدس، ومقام الخليل إبراهيم (عليه السلام)^(١) أنه دخل هذه البلاد وطلب العلم.

وذكر في بعض كلماته أن طرقه إلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ما يزيد على ألف طريق.

واستشهد في سنة ٧٨٦ (ست وثمانين وسبعين) فيكون عمره حيث إذ اثنين وخمسين سنة. فهو من آيات الله الباهرة، لأن آثاره العلمية الباقية في فنون الشريعة يعجز عنها الفحول المعمرون من المحققين، فهو من اختاره الله لإحياء الدين وتكمل شريعة سيد المرسلين، والجدير بما قاله المحقق الكركي في وصفه في إجازته صفي الدين، بشيخنا الإمام شيخ الإسلام، علامة المتقدمين، ورئيس المتأخرین، حلال المشكلات، وكشاف المعضلات، صاحب التحقيقـات الفائقة، والتدقـقات الرائقة، حبر العلماء، وعلم الفقهاء، شمس الـملة والـحق والـدين، أبي عبد الله محمد بن مكي الملقب بالـشهـيد، رفع الله درجاته في عـلـيـين، وحـشرـهـ في زمرة الأئمة الطـاهـرـين^(٢).

وما وصفه به الشيخ زين الدين الشهـيدـ في إجازـتهـ لـوالـدـ البـهـائـيـ، بشـيخـناـ الإـمامـ الـأـعـظـمـ، مـحـيـيـ ماـ درـسـ منـ سنـنـ المرـسـلـينـ، وـمـحـقـقـ حـقـائقـ الـأـوـلـيـنـ وـالـآـخـرـينـ، الإـمامـ السـعـيدـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ الشـهـيدـ^(٣).

وما قاله العـلـامـ النـورـيـ (رهـ)ـ فيهـ منـ قولـهـ: أـفـقـهـ الفـقـهـاءـ عـنـ جـمـاعـةـ منـ الأـسـاتـيـدـ، جـامـعـ فـنـونـ الـفـضـائلـ، وـحاـويـ صـنـوفـ الـمـعـالـيـ، وـصـاحـبـ

(١) بـحارـ الـأـنـوارـ ١٠٧/١٩٠.

(٢) بـحارـ الـأـنـوارـ ١٠٨/٧٠.

(٣) بـحارـ الـأـنـوارـ ١٠٨/١٤٨.

النفس الزكية القدسية القوية، التي يُنبئ عنها ما ذكره السيد الجليل السيد حسين الفزويني، أستاذ السيد بحر العلوم. قال في مقدمات شرحة على الشرائع:

ووجدت بخط الشيخ السعيد، صاحب حدائق الأبرار من أحفاد الشارح الفاضل الشهيد الثاني، قال: وجدت بخط الشيخ ناصر البويمي، وهو من الفقهاء المتبحرين، العلماء المتقيين، ما هذا لفظه أنه رأى في منامه كأنه في قرية جزين، التي هي قرية الشيخ شمس الدين محمد بن مكي، الشهير بالشهيد الأول، في سنة ٩٥٥ (خمس وخمسين وتسعمائة)، قال: ذهبت إلى باب الشيخ فطرقته، فخرج الشيخ إليَّ، فطلبت منه الكتاب الذي صنفه الشيخ جمال الدين بن المطهر في الاجتهاد، فدخل بيته وأتاني بالكتاب، ومعه كتاب آخر، أظنه في الروايات، فناولنيهما واستيقظت وهما معِي^(١). انتهى.

وأعظم من ذلك ما كتبه فخر المحققين على ظهر نسخة القواعد بعد قراءة الشهيد: قرأ على مولاي الإمام العلامة الأعظم، أفضل علماء العالم، سيد فضلاء بنى آدم، مولانا شمس الحق والدين، محمد بن مكي بن حامد، أدام الله أيامه من هذا الكتاب مشكلاته.. إلى أن كتب: وأجزت له رواية جميع كتب والدي.. الخ^(٢).

وقد عرفت أن سنه يوم أجازه أولاً سبع عشرة سنة، ويوم أجازه أخيراً إحدى وعشرين، وهي سنة رجوعه إلى بلاده.

وهذا مما يبهر العقول عند التأمل أن يكون في هذا السن أفضل علماء العالم، وسيد فضلاء بنى آدم.

(١) مستدرك الوسائل ٤٣٧/٣.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧/١٧٨.

وقد تخرج عليه في هذه المدة اليسيرة جماعة من العلماء الأعلام كأبنائه الثلاثة، والفضل المقداد، والشيخ حسن بن سليمان الحلبي، والشيخ محمد بن نجدة والشيخ شمس الدين محمد بن عبد العالى، والشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائزى، وأمثالهم ممن ذكرناه فى كتابنا هذا.

ومن كراماته أنه كتب اللمعة في الحبس في سبعة أيام، ولم يكن عنده غير المختصر النافع.

ومنها أنه أظهر بطلان دعوى الساحر الشهير محمد الجالوسي النبوة في جبل عامل بعد ما بلغ أمره ما بلغ لمهارته في السحر، فدقّها بإبطال ما كان يسحره، ومعارضته بالمثل حتى قتل في سلطنة برقوق.

وله من المؤلفات غير ما ذكر في الأصل:

١ - كتاب الاستدراك، يوجد في النجف عند الشيخ موسى بن الشيخ علي بن عبد الرسول النجفي

قال العلامة المجلسي في مقدمة البحار: ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها العلامة إلا كتاب الاستدراك، فإني لم أظفر بأصل الكتاب، ووجدت أخباراً مأخوذه منه بخط الشيخ الفاضل محمد بن علي الجباعي (ره)، وذكر أنه نقلها من خط الشهيد (ره)^(١).

أقول: نقل العلامة النوري (ره) في فوائد المستدرك عن نفس مجموع الشيخ الجباعي ما يدل على أن الشهيد نقل في مجموعه عن كتاب الاستدراك، الذي هو ممن يروى عن ابن قولويه، لأنه ينسبه إلى نفس الشهيد^(٢).

(١) بحار الأنوار ٢٩/١.

(٢) مستدرك الوسائل ٤٣٩/٣.

٢ - الدرة الباهرة، فإنه لم يشتهر اشتئار سائر كتبه مقصورة على إيراد كلمات وجيزة مأثورة عن النبي وكل الأنبياء (صلوات الله عليهم). قال العلامة المجلسي (ره) : وهو موجود عندي منقولاً من خطه^(١). انتهى .

٣ - كتاب المسائل ينقل عنه ابن طي ، ونسبه إليه في رياض العلماء^(٢) ، وزعها ابن طي في مسائله .

٤ - الحواشى البخارية ، وهي حاشية على قواعد العلامة ، رأيته عند السيد علي آل بحر العلوم ، أكبر من نكت الإرشاد .

٥ - رسالة في علم الكلام ذكر فيها أربعين مسألة على ترتيب المعارف الخمسة ، وهي عندي .

٦ - كتاب المسائل المقداديات ، ذكرها السيد المعاصر في الروضات^(٣) ، وهي غير كتاب تحرير القواعد الشهيدية التي حررها الفاضل المقداد ، ورتبها على ترتيب أبواب الفقه لأنها المسائل التي سألها المقداد ، وهي ست وعشرون مسألة .

٧ - كتاب اختصار الجعفريات ، رأيته بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ، جد الشيخ البهائي ، وهو قدر ثلث الجعفريات .

٨ - شرح قصيدة الشفهيني ، في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام) ، والشفهيني هو أبو الحسن بن علي^(٤) بن الحسين الشفهيني العاملي .

٩ - المجموع ، وهو كتاب كبير ينقل عنه الشيخ محمد بن علي

(١) بحار الأنوار ١٠ / ١٢٩.

(٢) رياض العلماء ٤ / ١٦٠.

(٣) روضات الجنات ٧ / ١٥.

(٤) كما في الأصل ، والصحيح : أبو الحسن علي بن الحسين ، كما مر في ترجمته .

الجباعي، ومجاميعه الثلاثة، وينقل عنه أيضاً الشيخ حسن صاحب المعالم في إجازته الكبيرة للسيد نجم الدين العاملبي.

وكانت وفاته في تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٧٨٦ (ست وثمانين وسبعمائة)، وقتل بالسيف، ثم صلب، ثم رجم، ثم أحرق بالنار، ببلدة دمشق، في دولة بيدمرو، وسلطنة برقوق، بفتوى المالكي برهان الدين، وعباد بن جماعة الشافعي، وتعصّب جماعة كثيرة في ذلك بعد أن حبس في القلعة الدمشقية سنة كاملة.

وكان سبب حبسه أن وشى به تقى الدين الجبلي الخيامي بعد ظهور إمارة الارتداد منه، وأنه كان عاملاً، ثم بعد وفاة هذا المرتد قام على طريقته شخص اسمه يوسف بن يحيى وارتدى عن مذهب الإمامية، وكتب محضراً يشتمع فيه على الشهيد بأقاويل شناعة ومعتقدات فظيعة، وأنه كان أفتى بها الشهيد، وكتب في ذلك المحضر سبعون نفساً من أهل الجبل، ممن كان يقول بالإمامية والتشيع وارتدوا عن ذلك، وكتبوا خطوطهم تعصباً مع يحيى في هذا الشأن.

وكتب في هذا ما ينفي على الألف من أهل السواحل من المستدين، وأثبتوا ذلك عند قاضي بيروت، وقيل: قاضي صيدا، وأتوا بالمحضر إلى القاضي عباد بن جماعة بدمشق، فأنفله إلى القاضي المالكي، وقال له: تحكم بمذهبك وإنما عزلتك.

فجمع الملك بيدمرو الأمراء والقضاة والشيوخ وأحضروا الشيخ (قدس سرّه)، وقرأ عليه المحضر، فانكر ذلك، وذكر أنه غير معتقد له، فلم يقبل منه، وقيل له: قد ثبت ذلك عليك شرعاً، لا ينتقض حكم القاضي، فقال: الغائب على حجته، فإن أتي بما ينافق الحكم جاز نقضه، وإنما أبطل شهادات من شهد بالجرح، ولدي على كلّ

واحد حجّة بيته، فلم يُسمع ذلك منه، ولم يُقبل.

فقال الشيخ للقاضي عباد بن جماعة: إني شافعي المذهب، وأنت الآن إمام هذا المذهب وقاضيه فاحكم في بمذهبك.

وإنما قال الشيخ ذلك لأن الشافعي يجوز توبه المرتد، فقال ابن جماعة: على مذهبك يجب حبسك سنة، ثم استتابتك، أما الحبس فقد حبستك، ولكن تب إلى الله، واستغفر، حتى أحكم بإسلامك.

فقال الشيخ: ما فعلت ما يوجب الاستغفار حتى أستغفر.

خوفاً من أن يستغفر فيثبت عليه الذنب، فاستغلظه ابن جماعة وأكد عليه فأبى عن الاستغفار، فسأله ساعة، ثم قال: قد استغفرت ثبت عليك الحق.

وقال للمالكي: قد استغفر، ثم قال: عاد الحكم إلى المالكي، فقام المالكي وتوضأ وصلّى ركعتين، ثم قال: قد حكمت باهراق دمه، فألبسوه اللباس.

وفعل به ما قلناه من القتل والصلب والرجم والإحراب.

وممن تعصّب وساعد في الإحراب رجل يُقال له محمد بن الترمذى، مع أنه ليس من أهل العلم، وإنما كان تاجراً فاجراً.

فهذه صورة الواقعـة التي نقلها الأجلـة عن خطـ الشيخ أبي عبد الله الفاضـل المقدـاد السـيورـي، تلمـيد الشـيخ الشـهـيد، ومـمن حـكاـها عن خطـ المـقدـاد تلمـيـذه الشـيخ عـلـيـ بنـ الشـوـاءـ، وـقد كـتبـ الشـيخ عـلـيـ القـضـةـ بـخطـهـ عن خطـ شـيخـهـ المـقدـادـ عـلـيـ ظـهـرـ خـلاـصـةـ العـلـامـةـ، فـيـ سـنـةـ ٨٣٩ـ مـنـ رـبـيعـ الثـانـيـ.

٣٦٣ - السيد محمد الأمين بن أبي الحسن موسى، الحسيني العاملني

عالم جليل، وسيد وحيد، كان رئيساً في بلاده معروفاً بالأدب وحسن المحاضرة. وله ديوان شعر كبير، وهو أبو طائفة يعرفون به، فيهم علماء أجياله وجوه تقدم ذكر بعضهم، كان من علماء رأس المائة الثالثة عشرة^(١).

٣٦٤ - الشيخ محمد بن موسى بن العود

عالم جليل، فقيه نبيل، شيخ إجازة الشيخ شرف الدين الحسين بن نصير الدين موسى بن العود، المتقدم ذكره، كتب له إجازة تاريخها سادس عشر شهر رجب سنة ٧٦١

والظاهر أنهما من أسلاف الشيخ ابن العودي محمد بن الحسن بن علي بن العودي، الجزيوني، تلميذ شيخنا الشهيد الثاني المذكور في الأمل^(٢).

٣٦٥ - الشيخ محمد بن نجدة^(٣)

المعروف بابن عبد العلي العاملني، تلميذ الشهيد الأول، وكتب له إجازة قال فيها: وكان الأخ في الله، الشيخ الإمام العالم العلامة النقبي،

(١) في أعيان الشيعة ٩/١٢٦، أنه توفي سنة ١٢٩٧ هـ.

(٢) أمل الأمل ١/١٦٦.

(٣) مرت له ترجمتان أولاهما بعنوان: «الشيخ شمس الدين محمد بن عبد العلي» والثانية: «الشيخ محمد بن عبد العلي بن نجدة العاملني».

صاحب المباحث السنّية والهمة العلية والفكرة الدقيقة، شمس الملة والحق والدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الإمام الزاهد العابد تاج الدين أبي محمد عبد العلی بن نجدة، ممّن أقبل على تحصيل الكمالات النسانيّة، وفاز بالسبق على أقرانه في الخصال المرضيّة، وأطال في الثناء عليه، وذكر بعض ما قرأه عنده وسمعه من مؤلفات غيره، ثم أجازه روایة مؤلفاته ومروياته، وجمع مؤلفات المتقدّمين^(١).

وقد رأيت خط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي، قال:
توفي الشيخ محمد بن نجدة العاملی سنة ثمان وثمانمائة، وكان من تلامذة الشهید محمد بن مکی، ثم ذكر ابنه الشيخ أحمد بن محمد بن عبد العلی^(٢).

والعجب أن الشيخ الحر ذكر محمد بن نجدة في القسم الثاني^(٣)
وكأنه لا يعرفه.

وهذا الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي ذكر الوالد والولد،
ونسبهما إلى عاملة، ولذا ذكرناهما في القسم الأول.

٣٦٦ - الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محیی الدین، الجامعي العاملی

كان أستاذاً جليلاً عظيماً، ذكره الشيخ جواد محیی الدین في رسالته

(١) يراجع بحار الأنوار ١٠٧ / ١٩٣ - ٢٠١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٧ / ٢٠٩.

(٣) أمل الآمل ٢ / ٣٠٩.

آل أبي جامع، قال: ومنهم الشيخ الأستاذ الجليل، العظيم الممجد، الشيخ محمد.. إلى آخر نسبه، كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً معظماً، حضر عند الأستاذ الأعظم الآغا باقر البهبهاني، وكان يتولى القضاء والإفتاء، وكان معروفاً بقوة التفّرس.

له: *النفحة المحمدية* في شرح اللمعة البهية، الموجودة عندنا، منه مجلد من أول الطهارة إلى الوضوء، وله شعر ونشر، وأدب وحسن خط^(١).

ويأتي ولده الشيخ يوسف.

٣٦٧ - السيد محمد أشرف بن السيد عبد الحسیب بن السيد زین العابدین، العلوی العاملی الأصفهانی

عالم فاضل، محدث متبحر، أدیب شاعر، كل آبائه علماء أجلاء
أعلام ذكرتهم.

له: كتاب *فضائل السادة بالفارسية*، كتبه للشاه سلطان حسين الصفوي، وهو كتاب جليل في معناه، لم يصنف مثله، يدل على طول باعه في الأنساب والحديث، وقد ذكر في آخره مأخذة وما حضره من الكتب، ويعلم أن خزانته من أجل خزائن الكتب في ذلك العصر، وقد اتفق أن تاريخ فراغه من تأليفه اسمه (*مناقب السادات*)، وقد طبع على الحجر بطهران.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ١٥ - ٢٢ .

٣٦٨ - الشيخ محمد حسن، العاملی^(١)

نزيل المشهد الرضوي، ذكره الفاضل القزويني في تتميم الأمل، فقال: فاضل عالم، لا سبما في الرياضيات، رأيته يقرأ شرح العلامة الخفري على التذكرة الطوسيّة في الهيئة، عند أستاذنا ومولانا علي أصغر، قراءة تحقيق، انتهى ملخصاً^(٢).

٣٦٩ - الشيخ محمد حسن الغول العاملی

من العلماء الأجلاء، ذكره بعض علماء جبل عامل في ما كتبه في ذيل أمل الأمل^(٣).

٣٧٠ - الشيخ محمد حسين شرارة العاملی

نزيل النجف، كان من العلماء الفضلاء الأجلاء، في طبة شيخ الطائفة كاشف الغطاء، والشيخ قاسم محبي الدين، والشيخ حسين نجف، وقد رأيت خط الشيخ حسين نجف على نسخة تنقية الفاضل المقداد، مستعيراً له من الشيخ محمد حسين شرارة.

قال: بما نظر الحقير الفقير، وهو إلى الأخ العزيز الأكرم الشيخ محمد حسين شرارة العاملی المحترم، سلمه الله تعالى، إلى الأقل العبد الحسين نجف.

وقد كتب صاحب الترجمة بخطه هكذا: كتاب التنقية الرايع في

(١) في تتميم أمل الأمل: محمد حسين العاملی.

(٢) تتميم أمل الأمل / ١١٩.

(٣) في أعيان الشيعة ١٤٨/٩، أنه توفي سنة ١٢٠٢ هـ.

مختصر الشرائع، في حيازة العبد محمد حسين شرارة العاملية، سنة ألف ومائتين.

وكان لهذا الشيخ الجليل ولدان، جليلان عالمان فاضلان أحدهما الشيخ محمد أمين، والأخر الشيخ حسن من تلامذة السيد بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، وقد رأيت خطهما على ظهر نسخة التنقیح المذکور.

وصورة خط الشيخ محمد أمين هكذا: قد انتقل إلى من والدي بالشراء الشرعي، وأنا الأقل محمد أمين شرارة سنة ألف ومائتين وخمسة وعشرين، فيعلم أن والده الشيخ محمد حسين شرارة كان حيّا في سنة ١٢٢٥.

وأما صورة خط الشيخ حسن، فهكذا: بسم الله، بيدى الجانبي، وهو لأخي ملك له، وأنا الأقل حسن بن المرحوم الشيخ محمد حسين شرارة العاملية. انتهى.

والأسف أنه لم يؤرخ كتابته ليعلم وفاة أبيه صاحب الترجمة، ولعلنا نعثر عليها بعد ذلك بالسؤال من حفيده الشيخ علي شرارة، الذي هو أحد علماء علم الطب اليوم في النجف، وبيت شرارة بيت قديم من بيوت العلم، منهم في النجف، ومنهم في جبل عامل في بنت جبيل.

٣٧١ - الشيخ الحافظ، محمد حسين مروة، العاملية

كان عالماً فاضلاً، أديباً منشأ، شاعراً كاتباً، مؤرخاً ماهراً. لم يكن في عصره أحفظ منه. كان يحفظ القاموس، وشرح ابن أبي الحديد على النهج، على ما حدثني به المرحوم الشيخ الفاضل الشيخ موسى شرارة.

وحدثني أنه قرئ في مجلسه الخالية لبطرس فغضب، وقال:
بمحضري أمنكم من يقرأ شعر النصارى؟ من منكم يروي قصيدة غيرها؟
قالوا: لا نعرفها. فتلا عليهم قصيدة طويلة كلها عذبة وأخرى وأخرى.
وقيل إنه كان يحفظ أربعين ألف قصيدة. وله شعر جيد، ونشر
فائق.

كان حسن المحاضرة، وكان مقرّباً عند علي بيك الأسعد في
تبنين.

وبالجملة، كان من حسنات ذلك العصر. له مع الأمير عبد القادر
الجزائري المغربي حكاية طويلة في الشام، أوجبت أن يعين له صلة معينة
سنوية، يقبضها كل سنة من الشام.

وأتفق له مع أمير الشام كلام أزعجه، فكتب له: كف ولا أقدلك
قلائد، تبعنا بها الولائد، فكت واعتذر منه.

وبالجملة، له حكايات ونواتر أدبية عربية، وهو غير ..

٣٧٢ - الشيخ محمد حسين مروة، العاملني

بالشام وعاليها، كان ورعاً صالحأ تقىأ نقىأ. هاجر إلى النجف في
طلب العلم. وبعد سنتين رجع إلى بلاده، وطلبه شيعة الشام، فأجابهم،
وسكن بها إلى أن توفي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف.

٣٧٣ - الشيخ محمد باقر بن الشيخ فخر الدين بن الشيخ نور الدين، العاملني الدزفولي

ذكره السيد الفاضل عبد الله بن نور الدين بن السيد نعمة الله

الجزائري في إجازته الكبيرة، وقال: كان عالماً متقدناً، ذكراً ذا طبع
موزون. معظم اشتغاله في أصفهان. وكان كثير التعطيل.

توفي سنة بضع وستين ومائة بعد الألف، رحمة الله عليه^(١).

أقول: ليس في الأصل اسم من الشيخ فخر الدين، ولا من الشيخ
نور الدين المذكورين، ولم أعثر على ترجمتها. والظاهر أنهما من
العلماء المجاورين بأصفهان حيث كانت محطة رحال العلماء.

٣٧٤ - الشيخ محمد حسين بن الحسن، الميسى العاملى

من أحفاد علي بن عبد العالى الميسى، نزيل الحائر المقدس.
فاضل عالم جليل، فقيه متبحر. يروى عنه المولى أبو الحسن الشريف
العاملى، قوله منه إجازة كتبها له سنة ١١٠٠.

ويروى هو عن الشاعر عبد الله بن محمد العاملى، عن الشيخ علي
ابن الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين، صاحب الدر المثور.

٣٧٥ - الشيخ محمد رضا ابن مؤلف الأصل، الشيخ محمد ابن الحسن العحر، العاملى

كان عالماً فاضلاً، فقيها محدثاً، على منهاج أبيه في العلم
والعمل. وكانت وفاته في شعبان سنة ١١١٠، وهي سنة وفاة العلامة
المجلسى صاحب البحار، فيكون قيامه مقام أبيه ست سنين، لأن أبيه
توفي سنة ١١٠٤.

(١) الإجازة الكبيرة / ١٨٠

قال الفاصل الزنوزي: ودفن إلى جنب أبيه في بعض حجر الصحن الشريف الرضوي. وإنني قد زرت قبرهما مراراً.

ومن آثاره تدوين شعر الشيخ البهائي، جمعه ورتبه، رضي الله عنهما.

٣٧٦ - الشيخ محمد علي عز الدين، العاملی

كان عالماً فاضلاً، في أعلى مقامات المهذبين، والعلماء الروحانيين، مكباً على التأليف والتصنيف، لا تشغله الرئاسة عن ذلك. ولا أعرف هكذا في جبل عامل من العلماء سواه.

رأيت إجازة المولى الشيخ الفقيه الرباني، الحاج مولى علي بن الميرزا خليل الرازي النجفي (قدس سره) للشيخ محمد علي المذكور، بخطه الشريف، يقول فيها:

وبعد، فإن الأخ الأعز، الأمجد الأكرم، الأرشد الأشيم، الأوحد الأقوم، الأوحد الأفخم، الأرشد الأعظم، فخر المحققين، وزبدة المدققين، صاحب القوة القدسية، والملكات النفسية، التقى النقي الصفي، الورع اللوذعي، مولانا الشيخ محمد علي عز الدين الشهير بالعاملی. قد وثق ركوني إليه، و كنت أستمد منه مع شدة اعتمادي عليه، وأذبّ الخطأ عنه، لما وجدت من موائد العلوم لديه، ولعمري حست فيه كمال النفس وبهجة الأنـس، وعثرت على مزايا له لم يسمع الزمان بمثلها لغيره، ورأيت عنده ما يعزّ به الدين، وفيه ما يُعني عن البراهين، وقد قرأ على برقة من الزمان رسالتی الموسومة بسبيل الهدایة في علم الدرایة، فوجده بحمد الله نيقداً بصيراً، ولی في غوامض المسائل نصيراً، وعلى دفع ما يورد على ظهیراً، وأسأل الله التوفیق إنّه خیر

رفيق. وقد استجاذني حفظه الله مع أني وجدته أهلاً لذلك استخرت الله تعالى في إجازته، فرأيت كلَّ الخير في إجازته فأجزت له جميع مقوءاتي ومسموعاتي ومصنفاتي . . إلى آخر كلامه.

كان مسكنه حنوية، في ضواحي صور. وكان فقيهاً محذثاً متكلماً شاعراً كاتباً، له مؤلفات منها:

١ - روح الإيمان وريحان الجنان في علم الكلام، لم يتم.

٢ - كتاب تحفة القاري لصحيح البخاري في الحديث.

٣ - كتاب سوق المعرف، جمع فيه من كلَّ شارد، في مجلدين ضخميين.

٤ - ومحاورة الشيخ علي بن الشيخ حسين محفوظ مع عبالي البلاغية العالمة الفاضلة.

٥ - ديوان شعر، منه في الغزل:

ضللت في ليل بدا يحكي الغسق
فخلت ناراً فسعيت أصطلي
منذ شمته سكرت إلا إنسني
فقمت أجنبي فرأيت أسوداً
فقلت يا هذى كذا شأن الهوى
من طرفة في جبهة تحكي الفلق
فكنت موسى مذرأى النار صعق
نظرت في تفاح خد كالشفق
كأنه موكل في من سرق
قالت كذا وما بقي منه أدق

وله، قدس سره:

أصبحت بعدكم في زي غانية
كحلي سهادي وغسلني مدعني ودمي
ما مس زينتها جن ولا بشر
خضاب كفي ومن ذكر اكم العطر

وله، قدس سره:

من زرع الورد على وجنتك
من أطلع السوسة في طلعتك

من عرض الأَسْ عَلَى عَارِضٍ
 عارضه النرجس من مقلتك
 من صاغ هذا الجيد من فضة
 من أفرغ الدُّرْ عَلَى لَبْتِك
 من شقّ هذا الصدر عن عسجد
 رماه بالرمان من جنْتِك
 سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ بَارِيٍّ
 أعطاك ما لم يلف في حسبتك
 أعطاك ما أَعْطاكَ كَيْ يَبْتَلِي
 مثلِي في منحك أو محنِتك
 وتربي على يده جماعة من العلماء. وكان علي بك الأسعد الوائلي
 له إخلاص خاص بالشيخ. وكان كثير الترويج له ولأهل العلم الذين
 يحضرون في مدرسته.

وتوفي قريباً من الثلاثمائة بعد الألف^(١)، وقام مقامه ولده الشيخ
 حسن ونعم الخلف. وهو تلميذ أبيه.

وكان له ولد اسمه الشيخ إبراهيم جاء إلى النجف واشتغل على
 بعض علمائها، وهو اليوم قائم مقام أبيه. ولهم تصانيف على ما حكاها
 بعض أهل بلده.

٣٧٧ - الشيخ محمد علي بشارة، العامل

هو الشيخ الجليل، ذو الفضل الباهر الإنارة. له كتاب نشوة
 السلافة، عقدها في تراجم شعراء عصره.

وكان من المعاصرين للسيد العلامة السيد نصر الله بن الحسين
 المدرس الحائرى، من علماء أواسط المائة الثانية عشرة. وللحاج محمد
 جواد عواد أديب عصره تقرير على نشوة السلافة، أثنى عليه ثناءً بليغاً.

(١) في معارف الرجال ١٠٥/٢، أنه توفي سنة ١٣٠٣ هـ.

٣٧٨ - الشيخ محمد علي الفوعاني، العاملی

عالم جليل، وفاضل نبيل، من أجلاء علماء المائة الحادية عشرة. جاء مع أخيه الشيخ زيني والشيخ زين العابدين وأقاموا في العراق، ثم سكروا الكاظمين. وفيها بيت يعرفون ببيت زيني هم ذرية الشيخ زيني أخي صاحب الترجمة، والكل من أهل العلم، غير أن صاحب الترجمة أفضلاهم وأشهرهم. وكانت له مصنفات تلفت، رضي الله عنهم جميعاً.

٣٧٩ - السيد محمد علي بن السيد أبو الحسن، العاملی

النجفي

ابن عم والدي. عالم فاضل، لغوي نحوى، شاعر كاتب، متكلّم مصنّف. ولد يوم الأربعاء في تحويل الشمس ببرج الحمل سنة ١٢٤٧، وأمه بنت الشيخ أسد الله صاحب المقاييس. له:

- ١ - كتب في الأدب.
- ٢ - كتب في التاريخ.
- ٣ - كتب في الفقه.
- ٤ - كتاب التجارة، تام.
- ٥ - كتاب في النحو.
- ٦ - كتاب في الصرف.
- ٧ - كتاب الدورات، في أصول الفقه.
- ٨ - حاشية على القوانين.
- ٩ - كتاب في تراجم علماء عصره^(١).

(١) هو كتاب (البييمة)، ولا يزال مخطوطاً.

١٠ - ديوان شعر.

١١ - توفي في كربلاء سنة تسعين ومائتين وألف.

٢٨٠ - الشيخ محمد علي بن الشيخ تقى الدين

من آل شمس الدين، الشهيد الأول. كان نزيل الفوعا، من أعمال حلب. عالم ابن عالم، تقى ابن تقى، عابد زاهد، فقيه كامل.

كان هاجر إلى العراق، وحصل العلم بعد مدة طويلة، ثم رجع إلى وطنه. وكان المرجع العام لشيعة تلك الأطراف. وأرسل ولديه لتحصيل العلم، وهما الشيخ محمد أمين، والشيخ إبراهيم شمس الدين. فأقام المرحوم الشيخ محمد أمين وحصل، ورجع وتوفي - رحمة الله - في نيف وثلاثمائة.

وقد جاءنا خبر وفاة الشيخ محمد علي صاحب الترجمة قبل أشهر من هذه السنة، وهي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف، وقد بلغ المائة سنة.

والخلف القائم مقامه اليوم ولده الشيخ إبراهيم (سلمه الله).

٢٨١ - السيد محمد علي جد المؤلف بن السيد صالح بن محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين ابن السيد نور الدين، الحسيني الموسوي العاملبي

أمه وأم أخيه السيد صدر الدين، الست بنت الشيخ علي بن محبي الدين بن الشيخ علي السبط بن محمد بن الحسن بن زين الدين، الشهيد الثاني.

ولد سنة ١١٩١ في شدغیث، من قرى بلاد بشارة. وقد أنشأ الله
منشأ مباركاً، وأنبته نباتاً حسناً، بحيث أخذ في تحصيل العلم وهو ابن
ست سنين.

ولما كانت الضربة الكبرى على العلم وأهله، وعلى أهل بلاد بشارة
سنة ١١٩٧ (سبع وتسعين ومائة وألف)، أعني ظلم الجزار، وقتله
العلماء والأعيان، وحبسهم، وتعذيبهم بأنواع العذاب، وأخذ والده
السيد صالح، وسجنه في الجب، وقتل أخيه العالم السيد أبو البركات.

واستصفى أحمد الجزار خزانة كتبهم، وكانت تشتمل على ألف،
قد جمعها أجدادنا في قرون وأجيال، وفيها مصنفاتهم، فجاء الجزار
بالبغال والجمال، وحمل الكتب من معركة إلى عكا، قيل أنه أحرقها.

وحدثني بعض أسلافي أنه رمى في البحر ما كان فيها من كتب
الشيعة، وحمل الباقى إلى عكا. قال: وإلى الآن يوجد في مكتبة عكا
كثير من كتبنا عليها خطوط أسلافنا

وبالجملة: تعطل العلم والاشغال.

ولما خرج والد صاحب الترجمة من سجن الجزار، على ما
شرحناه في ترجمته، توجه إلى العراق، وبعدما وصل إلى النجف أرسل
على أولاده وعيالاته، فرحلوا إليه. والسيد الجد يومئذ ابن ست سنين،
فأخذ يشتغل على والده في العلوم العربية وسائر المقدمات السطحية،
حتى إذا راهق صار يشتغل على المير سيد علي، صاحب الرياض، ثم
على السيد بحر العلوم.

ولما توفي السيد سنة ١٢١٢، لازم درس السيد المحقق السيد
محسن المقدس البغدادي، صاحب المحصل، وكان شريك أخيه السيد
صدر الدين في كل شيوخه، وفي جميع دروسه.

وقد حَدَثَنِي أَبْنُ عَمِّ وَالدِّي، السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيٌّ بْنُ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسْنِ، أَنَّهُ رَأَى عِنْدَ عَمِّهِ السَّيِّدِ صَدْرَ الدِّينِ، لَمَّا كَانَ قَدْ جَاءَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ إِلَى النَّجْفَ، مَجْمُوعَةً بِخَطْهِ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ فِيهَا مَسَائلٌ مِنْ عِلُومِ شَتَّى كَانَ سُأَلَهَا السَّيِّدُ صَدْرُ الدِّينُ مِنْ أَخِيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ، وَأَجَابَهُ عَنْهَا، عَنْوَانُهَا: سَأَلْتُ أَخِي الْأَعْزَزَ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ عَلِيًّا عَنْ مَسَأَلَةِ كَذَا فَأَجَابَ بِكَذَا، قَالَ: وَأَكْثُرُهَا مِنْ غَوَامِضِ الْمَسَائِلِ.

وَيُسْتَفَادُ مِنْ ذَلِكَ عَلَوْنَ درجة السَّيِّدِ الْجَدِّ فِي الْعِلْمِ بِحِيثُ مُثْلِ آيَةِ اللَّهِ الْعَالَمَةِ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ يَضْبِطُ أَجْوِبَتِهِ فِي الْمَسَائِلِ.

وَكَانَ - قَدْسَ سُرُّهُ - عَلَى جَانِبِ مِنِ التَّقْوَىِ وَالْوَرْعِ. وَلَهُ كَرَامَاتٌ حَدَثَنِي السَّيِّدُ الْوَالَّدُ (طَابَ ثَرَاهُ) عَنِ الثَّقَةِ الْعَدْلِ الْحَاجِ مُحَمَّدِ صَالِحِ كَبَّةِ، رَئِيسِ الشِّيَعَةِ بِبَغْدَادِ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ بَغْدَادَ عَلَى عَهْدِ شِيخِ الطَّائِفَةِ الشِّيَعِيَّةِ جَعْفَرِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ التَّمِسُوا السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ صَالِحِ الْعَامِلِيِّ (قَدْسَ سُرُّهُ) عَلَى الإِقَامَةِ بِبَغْدَادِ، لِيَكُونُ الْمَرْجِعُ لَهُمْ فِي الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ، فَأَجَابُوهُمْ، وَأَقَامَ بِبَغْدَادِ بَعْضَ سَنِينَ.

وَكَانَتْ تَظَهُرُ كَرَامَاتِهِ عَلَى الدَّوَامِ. وَكَانَ إِذَا آذَاهُ أَحَدٌ أَوْ أَغْاظَهُ لَا يَدْعُ أَنْ يَرَى فِي مَنَامِهِ تَلْكَ الْلَّيْلَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَوْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَعَايِبَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

وَكَانَ مَهَابًا، عَلَيْهِ أَنُورُ السِّيَادَةِ وَالْجَلَالَةِ. وَكَانَ مُتَكَلِّمًا مِنْطَقِيًّا فَصِيحًا، حَسْنُ التَّقْرِيرِ جَدًا. إِذَا تَكَلَّمَ فِي الْمَسَأَلَةِ الْعِلْمِيَّةِ يَنْحدِرُ كَالسِّيلِ الْعَرْمُ، لَا يَعْرِفُ الْإِسْتِعَانَةَ.

حَدَثَنِي السَّيِّدُ الْجَلِيلُ الْثَّقَةُ الْقَدوَةُ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ السَّيِّدِ الْعَالَمِ السَّيِّدُ حِيدَرُ (رَحْمَهُمَا اللَّهُ)، قَالَ: كَانَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيٌّ جَدًّا مُتَقدِّمًا فِي الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ عَلَى عُلَمَاءِ عَصْرِهِ. بِحِيثُ إِذَا حَضَرَ وَفِي الْمَجْلِسِ الشِّيَعِيِّ

موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء وأمثاله من العلماء، كان المجلس له لا يتكلّم أحد منهم بحضوره، ولوه التكلّم. قال: رأيته كذلك في عدّة مجالس. انتهي.

ولما كانت سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين وألف، كتب إليه أخوه السيد العلامة السيد صدر الدين، من أصفهان، يلتمسه على التوجه إلى أصفهان، فتوجه بالعيال والأولاد بعزم زيارة الرضا (عليه السلام)، وأن يجدد بأخيه عهداً. فلما ورد أصفهان التمّس منه أخوه الإقامة حيث أن أصفهان يومئذ محظوظ رحال العلماء وسوق العلم قائم فيها، فأجابه إلى ذلك، ولم تطل أيامه حتى ثمرّض وتوفي سنة ١٢٣٧، وحمل نعشة الشريف إلى النجف بوصيّة منه إلى أخيه، ودفن في الحجرة التي في أول باب الطوسي، وليس سواها على يمين الداخل.

وما أشبه هذين الأخوين بالمرتضى والرضي في الاشتراك في الشيوخ ، والتبرّز على الأقران ، وفي قصر عمر الأصغر . فإن السيد الجد عاش ستاً وأربعين سنة على قدر عمر السيد الرضي ، والسيد صدر الدين دخل في عشرة الثمانين .

وكان للسيد الجد ثلاثة أولاد ذكور، لا غير. أكبرهم السيد عيسى وهو يومني ابن سبع سنين، والسيد موسى أصغر منه، والسيد الوالد وهو ابن ستين. فكفلهم عمهم السيد العلامة ورياحم.

ولمّا راهق السيد عيسى خرج من عند عمّه، وقد تقدّمت ترجمته، وكذلك السيد موسى جاء إلى العراق، ومنها هاجر إلى طهران، وسكنها حتى توفّي بها.

ويقي السيد الوالد عند عمه، وكان له الأب الرؤوف، والبر العطوف، حتى تكمل عنده، وأرسله إلى النجف الأشرف للاشتغال على

الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة. وبعد خمس سنين أرسل إليه، وأرجعه عنده وزوجه، على الشرح الآتي في ترجمته.

٣٨٢ - السيد محمد علي بن السيد صدر الدين الموسوي، العاملي الأصفهاني

المعروف بأقا مجتهد، أمّه بنت شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء. كان نادرة عصره ووحيد دهره. كتب كتابه البلاغ المبين في أحكام الصبيان والمجانين، وهو ابن اثنين عشرة سنة، فشهد له السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني بالاجتهاد، وصدقه علماء عصره.

ولقبه الحاج ميرزا حسن إمام الجمعة بأصفهان - وكان من كبار علماء الدين - بالأقا مجتهد، وهو ابن سبع سنين، لما تكلّم معه في تفسير بعض الآيات، وانجر الكلام فيها إلى الأدب والعلوم العربية، وتكلّم السيد محمد علي بما يُراد وفوق المراد، فتعجب الحاج ميرزا حسن، قال السيد الوالد، وكان حاضراً، وكان الحاج ميرزا حسن إماماً في العلوم العربية، فالتفت إمام الجمعة إلى السيد صدر الدين وقال مشيراً إلى السيد محمد علي: آقا مجتهداً، فصار اسماً له، بحيث لا يُعرف اسمه الأصلي عموم الناس.

وبالجملة، كان علّاماً متبحراً في العلوم كلّها. قام مقام والده، وزاد على والده أنه صار يصعد المنبر بعد فراغه من الصلة بالناس، ويتكلّم بالمعارف والأخلاق، على وجه ينتفع منه عوام الناس، بل والنساء، حتى أني سمعت من أخيه حجّة الإسلام السيد الصدر أنه كان يذكر غواض المسائل في التوحيد، كشبّهة ابن كثورة وأمثالها، ويجيب

عنها بلسان يفهمه كل أحد وكأنه من أوضح المطالب لشدة سلطنته على التقرير، وحسن البيان، ووفر علمه، وطول باعه.

قال: دخلت على أمّه، بنت الشيخ - وهو جالس في خزانة الكتب، وأنا على جنبه، والخزانة تشتمل على ألف المجلدات - فقالت له: إني لا أجده في هذه الأيام مكتباً على المطالعة في الكتب، فقال لها: يا أمّاه، والله إني أحفظ مطالب كل هذه الكتب - وأشار بيده إلى صدره - حتى إني أحفظ أن كل مطلب في أي صفحة من الكتاب.

قال السيد الوالد (قدس سره): ولأمّه بنت الشيخ حق عظيم على الآقا مجتهد لأنّها مرّنته على المطالعة، والسهر في الليل، وقلة الأكل وقلة النّام لما كان عمره أربع سنوات.

وقال السيد الصدر (دام ظله): وكان قد تمرّن على قلة الأكل حتى أنه إلى آخر عمره كان يأكل على قدر أكل الطفل الصغير.

قال: وكان كثير الفكر، غزير العبرة، مشغولاً بنفسه.

ولما شاعت تحقیقاته في المعارف، كثُر ازدحام الناس في الصلاة معه، حتى ضاق مسجد والده، فأضيّف إليه الدور المتصلة به، شرّاها الناس، ووسعوا المسجد، ومع ذلك حدثني بعض التجار الآخيار، قال: كنت أركب بغلتي قبل الفجر بمدة حتى أحصل مكاناً للصلاة في مسجد الآقا مجتهد.

وكان له كرامات ومكافئات تدل على جلالته. حدثني السيد الجليل الحاج سيد أسد الله الأصفهاني، قال: لما جاء ناصر الدين شاه مع الصدر الأعظم الأمير أتابك الميرزا تقى خان لتأديب أهل أصفهان، وأخذوا في ذلك فحوّلوا على آقا مجتهد مبلغاً من الدرّاهم بعنوان الماليّات، وكان المحول له بعض الخوانين من رجال الدولة، فجاء إلى

الآقا مجتهد وطلب منه المبلغ، فقال الآقا مجتهد: أنا ليس علي ماليات، وليس لي مزارع ولا بساتين.

فقال: أنا لا أدرى، غير أنك لا بد أن تدفع لي المبلغ على كل حال.

وكلما تكلم معه الآقا مجتهد لم يزد إلا شدة وغلظة، فقال الآقا مجتهد: فإذاً الوعد بيني وبينك إلى يوم الجمعة.

فخرج الخان وأخذه الوجع في بطنه حتى كبرت بطنه، وصارت كالزرق الكبير، وحتى انغزت ومات. واشتهرت هذه الكرامة في كل أصفهان.

وله بعض الاخبارات وبعض الأسوار. وكان جيد الشعر خصوصاً بالفارسية. يمكن أن يُقال أنه ما كان يجاري ولا يباري في جودة نظمه ونشره.

وله من المؤلفات:

١ - كتاب إحياء التقوى، وهو في شرح الدروس، لم يتم.

٢ - العلائم في شرح المراسيم، لم يتم أيضاً.

٣ - فرائد الفوائد في أصول الفقه.

٤ - نفائس الفرائد، مختصر منه.

٥ - منظومة في الوقف.

٦ - منظومة أخرى في الميراث، ناقصة.

٧ - ألفية في النحو، لم تكمل.

٨ - ديوان شعر فارسي.

وتقديم ذكر:

٩ - رسالته الموسومة بالبلاغ المبين في أحكام الصبيان والمجانين .

والأسف كلّ الأسف أنه لم يبلغ من العمر إلا ثلاثين سنة، بل كان ينقص عنها شهر.

تولّد سنة ١٢٥٠ وتوفي ليلة الجمعة، وكانت ليلة الغدير، سنة ١٢٨٠ (ثمانين ومائتين وألف)، وحمل نعشة إلى النجف، ودفن في إيوان الحجرة التي فيها قبر والده السيد صدر الدين، أول حجرة على يسار الخارج من باب الفرج من الصحن الشريف الغروي.

وله ولدان: السيد المرحوم الميرزا بهاء الدين، أمّه بنت السيد حجّة الإسلام السيد محمد باقر، خاله الحاج سيد أسد الله، الذي عمل الجري، وأجرى النهر في الغري.

وولده الآخر السيد العالم الفاضل الرباني المجاهد المراقب، العmad السيد محمد جواد (آدام الله بقاءه)، وكثير في العلماء أمثاله، وهو اليوم خلف أبيه في العلم والعمل والمعارف.

٣٨٣ - **الشيخ محمد علي بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي بن حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد**
البلاغي

عالم فاضل، فقيه أصولي، محقق، صنف في الفقه:

١ - كتابه الكبير، يوجد في خزانة كتب آل الشيخ كاشف الغطاء جملة من مجلداته ككتاب الصلاة، وكتاب الصيد والذبائح، وكتاب الإرث، وكتاب النكاح والطلاق.

٢ - شرح تهذيب الأصول، رأيته فكان من أحسن الشروح.

وهو من تلامذة السيد المحقق السيد محسن الأعرجي في الأصول. وقد كان سكن في بلد الكاظمين في تلك الأيام لأنني رأيت خطه على بعض كتب السيد محسن يذكر أنه استعاره من ابنه السيد محمد سنة ١٢٢٠ (عشرين ومائتين وألف)، والسيد توفي سنة سبع وعشرين.

ويظهر أيضاً أنه كان قد تلمذ على شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، ثم رأيته يعبر عن الآقا المحقق البهبهاني بشيخنا وأستاذنا، فيظهر أنه تلمذ عليه أيضاً. وقد تقدم ذكر ولده الشيخ أحمد البلاغي.

٣٨٤ - الشيخ محمد علي بن محمد، البلاغي

تلميذ المقدس المولى أحمد الأردبيلي. كان من وجوه علمائنا المتأخرین وفضلاتنا المعجتهذهين المتبرخین، ثقة عین، صحيح الحديث، واضح الطريق، نقی الكلام، جید التصنیف، له تلامذة فضلاء أجلاء علماء، وله كتب حسنة جيدة، منها:

١ - شرحه على أصول الكافي للكلبي.

٢ - شرح إرشاد العلامة الحلي (قدس سره).

٣ - حواشی على تهذیب الحديث، للشيخ.

٤ - حواشی على الفقيه، للصدق.

٥ - حواشی على أصول المعالم.

توفي بكريلاء، على مشرفها أفضـل التحـية، ودفن بالحضرـة المقدـسة. وكان ذلك في شوال سنة ١٠٠٠ (ألف) هجرـية، على صاحـبـها

الصلوة والتحية، كما عن تنقيح المقال للشيخ حسن سبط صاحب
الترجمة لولده الشيخ عباس البلاغي^(١).

وهذا الشيخ أبو طائفه جليلة، خرج منهم عدة علماء أجيالاً تقدّم ذكر جماعة منهم، وربّاتي ذكر آخرين.

٣٨٥ - الشيخ محمد قاسم الميسى العاملى

عالم فاضل جليل، من المعاصرين للسيد نصر الله الحائري الشهيد. ويوجد في ديوان السيد المذكور قصيدة في مدح صاحب الترجمة، يذكر فيها ما أصابه في وقعة ذهب فيها ماله، وكلم وجهه وسأله أحواله^(٢)، ولعلها فتنة أحمد الجزار في جبل عامل، فراجع الديوان في خزانة آل السيد عيسى في سوق العطارين ببغداد.

٣٨٦ - الشيخ محمد محسن بن الشيخ عبد علي، العاملی

عالم عامل فاضل، محدث رجالی فقیه. عندي من مؤلفاته كتاب مجمع الإجازات، جمع فيه ثلاط عشرة إجازة من الإجازات النافعة الكبار المشهورة، كإجازة العلامه لبني زهرة الكبرى، وإجازة الشيخ الشهيد لابن الخازن، وإجازة الشهيد الثاني الكبرى للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي، وإجازة الشيخ حسن بن زین الدین صاحب المعالم الكبرى للسيد نجم الدين. وأمثال هذه الإجازات الجليلة جزاء الله خير جزاء المحسنين. وقد فرغ من تأليفها في شوال سنة ١١٢٥

٦٢) براجم تنقیح المقال /

(٢) ديوان السيد نصر الله الحائزى / ١١١، وهو سبعة أبيات.

(خمس وعشرين ومائة بعد الألف) في النجف الأشرف، وهي بخطه الشريف، وهو خط في غاية الحسن والجودة. ولا أعرف باقي تأليفاته ولا تاريخ وفاته.

٣٨٧ - الشيخ محمد مكي بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين، العاملي

يتنهى نسبه إلى الشهيد الأول. عالم فاضل، محدث فقيه، لغوي، شاعر أديب، من مشايخ الإجازة في عصره، كثير الطرق الجيدة النقيبة. يظهر من بعض ما يحضرني من إجازاته أنه تجول في البلاد، وتحمل من علماء البحرين، والعراق، واليمن، وإيران، القدس، والخليل، ومكة المعظمة.

له مصنفات منها سفينة نوح، ذات أعادجip، جمع فيها من كل شيء أحسنه، وله الروضة العلية والدرة المضيئة في الدعوات.

كان حيَا سنة ١١٧٨، وتقدم بعنوان لقبه شرف الدين.

٣٨٨ - الشيخ أبو صالح محمد المهدى بن الشيخ بهاء الدين محمد، الفتوني العاملی النباطي

نزيل النجف. قال تلميذه السيد العلامة الطباطبائي، الشهير ببحر العلوم، في بعض إجازاته عند عدّ شيوخه، فبدأ بذكر صاحب الترجمة وقال: شيخنا العالم المحدث الفقيه، وأستاذنا الكامل المتتبع النبيه، نخبة الفقهاء والمحدثين، وزيفة العلماء العاملين، الفاضل البارع النحرير، إمام الفقه والحديث والتفسير، واحد عصره في كلّ خلقٍ

رضي، ونعت علي، شيخنا الإمام البهي السخني، أبو صالح محمد المهدى.. الخ.

ولما كان في عاملة كان من العلماء الكبار، بل كان الأمر منحصراً به، وبالسيد حيدر نور الدين، والسيد حسين نور الدين، والكل في النطة الفوقة.

ولما عطل سوق العلم في بلاد عاملة، لكثرة ظلم الظلمة، وجور الحكام، وتواتر الفتن من أحمد الجزار وأمثاله، هاجر الشيخ إلى النجف وسكنها، فكان فيها شيخ الشيوخ.

قرأ عليه مثل السيد بحر العلوم، وشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وأمثالهما من الأعلام. وهو تلميد المولى أبي الحسن الشيريف ابن محمد طاهر بن عبد الحميد النباتي العاملي النجفي، الراوي عن العلامة المجلسي صاحب البحار.

ولصاحب الترجمة مصنفات منها:

١- رسالة في عدم انفعال الماء القليل بملاقاة النجasse.

٢ - كتاب نتائج الأخبار في جميع أبواب الفقه، وكان السيد بحر العلوم يقول: لا أعرف من استنبط جميع أبواب الفقه في هذا العصر إلا الشيخ أبي صالح المهدى الفتوني.

أقول: لكنه على غير الطريقة المستقيمة، بل هو إلى الإخبارية أقرب. وبالجملة، على مشرب شيخه الشريف أبي الحسن الفتوني، والسيد نصر الله الحائري، وأمثالهم من أهل تلك الطبقة، لا أرتضي طريقتهم، رضى الله عنهم.

وتوفي - قدس سره - في شعبان في سنة ١١٨٣ (ثلاث وثمانين

ومائة وألف). ورأيت مراسلة السيد العلامة السيد نصر الله الحائزى معه في ديوان السيد المذكور^(١).

٣٨٩ - الشيخ محمد نجم، العاملی

كان في عصر السيد بحر العلوم في النجف الأشرف مع الأهل والعيال. وكان للسيد العلامة السيد جواد العاملی صاحب مفتاح الكرامة مع الشيخ محمد نجم أخوه.

وله حکایة تدلّ على جلاله، ذكرها ثقة الإسلام العلامة النوري (ره) في كرامات السيد بحر العلوم عند ترجمته في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرک. رواها من عدة طرق صحیحة علماء ثقات. أخرجهما مستندة تدلّ على جلاله الشيخ محمد نجم المذکور، وعظم قدره عند الله تعالى.

قال: كان السيد العالم الجليل السيد جواد العاملی صاحب مفتاح الكرامة يتغشّى ليلة، إذ طرق الباب خادم السيد بحر العلوم، فقام مسرعاً فقال له: إن السيد قد وضع بين يديه عشاءه، وهو يتظرك.

فذهب السيد جواد عجلأً، فلما لاح، قال له السيد: أما تخاف الله.. أما تراقبه.. أما تستحي منه..؟ فقال: ما حدث؟ فقال: إن محمد نجم أخوك كان يأخذ من البقال قرضاً لعياله كل ليلة مقداراً من التمر الزهدى. ولهم سبعة أيام لم يذوقوا خبزاً ولا أرزأ. وفي هذا اليوم ذهب ليأخذ من البقال شيئاً لعشائهم، فقال له البقال: قد بلغ دينك كذا. فاستحيا من البقال، ولم يأخذ منه شيئاً، وقد بات هو وعياله بغير عشاء،

(١) انظر ديوان السيد نصر الله الحائزى / ١٥١ و ١٩٤ - ١٩٥.

وأنت تتنعم وتأكل؟ وهو الشيخ محمد نجم العاملی تعرفه ويصل إليك.

فقال السيد جواد: والله ما لي علم بحاله.

فقال بحر العلوم: لو كان لك علم بحاله ولم تلتفت إليه لم تكن مسلماً، وإنما أغضبني عليك عدم تحسسك عن إخوانك، وعدم علمك بأحوالهم. فخذ هذه الصينية يحملها معك الخادم تأخذها منه عند وصولك إلى باب أخيك الشيخ محمد نجم، ويرجع الخادم، فأطرق الباب عليه، وقل له: إني أحيثت أن أتعشى معك الليلة، وضع عنده هذه الصرة تحت فراشه، وكان فيها ستون شوشي، وأبقى له الصينية، ولا ترجعها، واعلم أنني لا أتعشى حتى ترجع إلى فتخبرني أنه قد تعشى وشبع.

فذهب السيد إلى دار الشيخ وأخذ الصينية من خادم السيد، ودخل على الشيخ ووضع الصينية على الأرض، وقال للشيخ كما أمره السيد.

فلما نظر الشيخ إلى الطعام قال للسيد: ليس هذا الطعام من زادك، فإنه مطبوخ نفيس لا يقدر العرب على طبخ مثله، ولا نأكله حتى تخبرني بأمره.

فأصرّ عليه السيد جواد بالأكل، وأصرّ الشيخ على الامتناع، فأخبر السيد بالقصة، فقال: والله ما اطلع أحد على حالنا، إن هذا السيد لشيء عجيب^(١).

٣٩٠ - الشيخ محمود غول، العاملی

عالم فاضل. جاء إلى النجف مع أخيه الشيخ جواد. وكان قد فرغ

(١) مستدرک الوسائل ٣/٣٨٣ - ٣٨٤.

من المقدمات حتى أصول المعلم وأمثاله. وكان محصلاً قويـاً الملكة، وشارك المرحوم الشيخ موسى شرارة في الدرس عند أستاذه في الفقه والأصول. وترقى ترقياً حسناً ولكن لم يمهله الأجل. وتوفي في النجف سنة ثقـف وتسعين ومائتين بعد الألف.

٣٩١ - الشيخ محمود الشهير بابن أمير الحاج، العاملـي

يروي عن الشيخ التقى الزاهـد، الفقيـه العـالـم، عـزـ الدين أبيـ المـكارـمـ الحـسنـ بنـ عـلـيـ الـكـرـكيـ المشـهـورـ بـابـنـ العـشـرةـ المتـقدـمـ ذـكرـهـ، فـلاـحظـ. كـذـاـ يـظـهـرـ مـنـ أـوـلـ غـواـلـيـ الـلـائـلـيـ^(١) كـمـاـ فـيـ الـرـيـاضـ^(٢).

٣٩٢ - الشيخ سـدـيدـ الدـينـ مـحـمـودـ بـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ الـشـامـيـ الـحـصـيـ

نزيلـ الـريـ. ذـكـرـهـ فـيـ الـأـصـلـ فـيـ الـقـسـمـ الثـانـيـ^(٣). وـذـكـرـنـاهـ نـحنـ هـنـاكـ تـبـعـاـ لـهـ مـاـ يـزـيدـ الـبـصـيرـةـ، إـلـاـ فـالـرـجـلـ مـنـ مـشـاهـيرـ عـلـمـاءـ الشـامـ، حـتـىـ أـنـ الشـهـيدـ كـلـمـاـ قـالـ: عـنـ الشـامـيـنـ، يـرـيدـ ثـلـاثـةـ هـوـ أـحـدـهـمـ، فـذـكـرـهـ هـنـاـ مـتـعـيـنـ.

٣٩٣ - الشيخ مـحـمـودـ بـنـ الشـيخـ مـحـمـدـ مـغـنـيـةـ، العـالـمـيـ

عالـمـ فـاضـلـ. مـنـ أـهـلـ الغـورـ وـالـتـحـقـيقـ فـيـ الـمـطـالـبـ الـعـلـمـيـةـ، ذـوـ

(١) عـواـلـيـ الـلـائـلـيـ ٧/١.

(٢) رـيـاضـ الـعـلـمـاءـ ٢٠١/٥.

(٣) أـمـلـ الـآـمـلـ ٣١٦/٢.

نابغية، قلَّ في معاصريه من العرب مَن وصل إلى مقامه في نيل المطالب وتحقيق الحقائق.

كان هاجر إلى النجف مرتين وتكمَّل في الثانية، ورجع إلى بلاده مجازاً مصدقاً على اجتهاده، ولم تطل أيامه وتوفي سنة ١٣٣٥.

٣٩٤ - الشيخ محبي الدين بن أحمد بن تاج الدين، الميسى العاملى

ذكر في الأصل، ما لفظه: كان عالماً فاضلاً عابداً، من تلامذة الشهيد الثاني^(١). انتهى.

والرجل من شيوخ الإجازة، أخرج في البحار بعض إجازاته، منها ما كتبه للمولى محمود بن محمد اللاهجاني، تلميذ الشهيد الثاني، كتبها له في أواخر ربيع الثاني من شهور سنة ٩٥٤ (أربع وخمسين وتسعمائة) بالحائر المقدَّس، على مشرفه الصلاة والسلام، وذكر فيها أنه يروي أيضاً عن الشيخ الجليل الشيخ زين الدين الفقعنـي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالى الكركـي. ويروي أيضاً عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن خاتون العيناـي^(٢). وما كان لصاحب الأصل أن يهمـل كل ذلك في ترجمة الرجل.

٣٩٥ - الشيخ محبي الدين بن الشيخ حسين بن محبي الدين

من آل أبي جامع العاملـي وأجلاء علمائهم، وصفه الشيخ جواد

(١) أمل الآمل ١/١٨٤.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨/١٧٣ - ١٧٤.

محب الدين في رسالته بالشيخ الجليل، العالم العامل، والفضل المحقق الكامل. سكن الحوزة، وكان مرجعاً بها. وكان شاعراً كاتباً أدبياً^(١).

أقول: وهو يروي عن أبيه الشيخ حسين، عن أبيه الشيخ محبي الدين، عن أبيه الشيخ عبد اللطيف، عن أبيه نور الدين علي، عن أبيه شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، عن المحقق الكركي. ويروي عنه الميرزا محمد إبراهيم القاضي بن غياث محمد الحوزائي الأصفهاني.

وعندي بخطه الشريف كتاب سيبويه، وعليه حواشى كثيرة له، تدل على أنه من أنمة علم العربية. وكان قد ابتدأ في كتابة الكتاب في الخامس عشر ذي القعدة من سنة ألف ومائة وست عشرة، وفرغ منه تسع عشرة ألف ومائة، سنة ١١١٩.



٣٩٦ - **الشيخ محبي الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن بن زين الدين، الشهيد الثاني**

كان من أفضلي علماء عصره في الفقه والأصول والحديث، وفنون الأدب.قرأ على والده الشيخ علي السبط، وله ولد جليل هو الشيخ علي سمي جده، وهو جد جدي الأدنى، السيد محمد علي، من قبل أمه الست. فإنها أم جدي السيد العلامة، وأم أخيه السيد العلامة السيد صدر الدين، قدس الله أرواحهم جميعاً.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ٩ - ١٠ .

٣٩٧ - السيد مرتضى بن حيدر بن علي نور الدين، الموسوى العاملى

من أعلام أسرتنا. ذكره الشيخ علي الحzin في تذكرة العلماء، وقال: السيد العالم العامل، زين الأفاضل، السيد مرتضى العاملى، من أحفاد سيد الفقهاء والمحاذين، السيد محمد صاحب كتاب مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام.

كان مولد السيد مرتضى ومولد أبيه بأصفهان، وكان من أفضلي الزمان، عالماً بالفقه والحديث، وسائر علوم الأدب والعربيّة، شاعراً منشئاً.

كان أستاذِي ريانى، وعليه تخرجت في العلوم الإسلامية. كان يربّيني ويسليّنِي ويرأف بي، جزاء الله عَنِّي خير جزاء المحسنين^(١).

أقول: وذكره في بغية الراغبين، ونبه على خطأ صاحب التذكرة الشيخ علي الحzin حيث ذكر أن السيد صاحب الترجمة من أحفاد السيد صاحب المدارك، بل هو من أحفاد أخيه السيد علي نور الدين.

وكان مولد أبيه السيد حيدر في جبل عامل لا أصبهان، وإنما سكنها أخيراً واجتمع بالسيد مرتضى ابن عمّه العباس، صاحب نزهة الجليس في أصبهان سنة ١١٣١ أثناء سياحته^(٢)، كما نصّ على ذلك في الجزء الأول من الكتاب المذكور^(٣).

(١) تذكرة حzin / ٣٣.

(٢) نزهة الجليس ١/٢٢٩.

(٣) بغية الراغبين ١/٥٠.

٣٩٨ - الشيخ مصطفى قعيق، العاملي

من العلماء الأجلة. ذكره بعض علماء جبل عامل في تذيله على
أمل الآمل.

٣٩٩ - السيد مصطفى بن السيد علي نور الدين، الشامي العاملي المكي الحسيني الموسوي

ذكره السيد ضياء الدين بن يحيى في نسمة السحر، في طي ترجمة
السيد صدر الدين علي بن أحمد بن معصوم المدنبي. وحکى أنه اجتمع
به في مكة المشرفة سنة ١١١٤، وحکى عنه بعض ما يتعلّق بترجمة السيد
علي المذكور^(١).

ولم أعثر على ذكر السيد مصطفى المذكور في غير هذا الموضوع،
ولا أدرى هل هو ولد صليبي للسيد علي بن نور الدين جدنا الأعلى،
أخي السيد صاحب المدارك، أم هو ابن السيد علي بن حيدر بن السيد
علي نور الدين؟ فيكون حفيداً للسيد علي نور الدين والظن بذلك، والله
العالم.

٤٠٠ - الشيخ شرف الدين مكي بن محمد بن حامد، العاملي الجزيني

والد الشهيد الأول. ذكره في الأصل^(٢)، وقال الشهيد في بعض
إجازاته: وقد كان والدي جمال الدين أبو محمد مكي (رحمه الله) من

(١) نسمة السحر ٤٥٢/٢.

(٢) انظر أمل الآمل ١٨٥/١.

تلامذة المجاز له الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان، والمتزددين إليه إلى حين سفره إلى الحجاز الشريف، ووفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨ (ثمان وعشرين وسبعيناً)، أو ما قاربها، رحمة الله عليهم أجمعين^(١).

٤٠١ - **الشيخ مكي بن محمد بن شمس الدين بن حسن بن زين الدين بن محمد بن علي بن شهاب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن شمس الدين محمد بن بهاء الدين علي بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين محمد بن مكي الشهيد**

رأيت سرد نسبة هكذا. وهو عالم فاضل، فقيه محدث، من شيوخ الإجازة. ويحمل اتحاده مع **الشيخ شرف الدين محمد مكي** السابق بلقبه وأاسمه.



٤٠٢ - **السيد أبو الحسن موسى، الحسيني الشقراني**

والد السيد محمد الأمين، جد السادات الأجلاء العلماء بشرقاء، آل الأمين، من أكبر بيوتات العلم والشرف.

رأيت في بعض المواقع أن السيد أبو الحسن بن السيد حيدر كان صاحب المدرسة الشهيرة في قرية شقراء، وأنه كانت تحتوي على ثلاثة طلبة من طلبة العلم، فيهم الفضلاء الأجلاء، كالسيد جواد العاملي، صاحب مفتاح الكرامة، والشيخ إبراهيم يحيى وأمثالهم. والظاهر أنه لا يكون صاحب هكذا مدرسة إلا أن يكون من العلماء

(١) بحار الأنوار ١٠٩/٢٠.

الأفضل الأعلام، والفقهاء العظام. والأسف أنني لا أعرف ترجمته على التفصيل^(١)، وأظنّ أن السيد حيدر هو السيد حيدر بن حيدر الذي تقدّم ذكره، والذي رأيت ذكر نسبه على بعض كتب الأنساب هكذا: قد تشرف بحيازته السيد السندي السيد حيدر بن السيد حيدر الحسني العاملاني الشقرائي أصلًا، النجفي مسكنًا ومدفناً، إن شاء الله.

ثم أرّخه سنة ١١٨٨، وصورة مهره: الواثق بالله الغني عبده حيدر الحسني.

لكن يبعده أن سادات آل الأمين من بني الحسين، فلا حظ.

٤٠٣ - السيد موسى العاملاني

فاضل أديب، شاعر شهير. رأيت في كتاب اليتيمة للسيد محمد علي ابن المرحوم عمنا السيد أبي الحسن، قال: وشعراء العصر السيد موسى العاملاني، والشيخ إبراهيم صادق العاملاني، والسيد صالح القزويني، وعبد الباقى العمري، والسيد راضي... الخ^(٢). ولم أعرف ترجمته.

٤٠٤ - الشيخ موسى قعيق العاملاني

من العلماء الأجلاء، المتأخرین عن الشيخ الحرّ، ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الآمل.

(١) تراجع ترجمته في أعيان الشيعة ١٨٢/١٠ وما بعدها، وأنه توفي سنة ١١٩٤ هـ.

(٢) اليتيمة ٢٤٥/٢.

٤٠٥ - الشيخ موسى مروة العاملبي

من العلماء الأجلاء. ذكره بعض علماء العامليين في تذيله لأمل الآمل. ومرة ذكر ولده الشيخ حسن، الذي كان سكن الكاظمية على مشرفيها السلام. توفي سنة ١٢٢٦.

وولده الشيخ علي بن الحسن بن موسى صاحب قرعة العين في شرح ثار الحسين (عليه السلام).

ثم رأيت على ظهر بعض الكتب ما يظهر منه أن وفاة صاحب الترجمة كانت قبل سنة ١٢١١، وذلك أني رأيت بخط ولده الشيخ حسن ما صورته: مالكه كاتبه عبد الفقير إلى الله الغني حسن، نجل المرحوم المبرور الشيخ موسى المروي العاملبي، وقد كتبه في سنة ١٢١١.

٤٠٦ - الشيخ موسى مروة العاملبي

من العلماء المتقدمين على صاحب الأصل، كان عالماً فاضلاً محققاً، فقيهاً أصولياً. رأيت له حواشি كثيرة على كتاب نهاية التقريب في شرح التهذيب في الأصول، تصنيف الشيخ عبد النبي الجزائري، صاحب الحاوي، وتاريخ كتابة بعض تلك الحواشی سنة ١٠٦٩، فهو غير الشيخ موسى والد الشيخ حسن مروة.

٤٠٧ - الشيخ موسى بن الشيخ أمين شراره، العاملبي

من بنت جبيل، من قرى بلاد بشارة في عاملة. كان من حسّنات العصر، وجبال العلم. فاضل في كل العلوم الإسلامية، خصوصاً في الفقه والأصولين، وعلوم الأدب والعربية، وله إمام بعلوم الحكمة،

رأيته كتب للشيخ محمد حسين مروءة، الذي سكن الشام، وكان عالم الشيعة فيها، رسالة في أصول الدين، تشمل على المعارف الخمسة من دون مراجعة كتاب.

وكان قوي الحافظة جداً، لا ينسى ما حفظ، كثير الاستحضار لكل ما قرأه ورواه من العلوم، حتى الخطب والشعر والتاريخ وأيام العرب. حسن المحاضرة، عذب الكلام، جيد التقرير، كاتب منتشٍ، نثره خير من شعره، كثير التواضع، مجلسي زمانه، إذا تكلم يأخذ بمجامع القلوب، كثير المحبة لأهل العلم، كثير الترويج لهم، أبي الطبع جداً، علي الهمة، لم يقبل من أحد من العلماء شيئاً من الحقوق مدة بقائه في العراق، وكان يكتفي بما يُرسل إليه من والده.

ورد العراق سنة ١٢٨٨ (ثمان وثمانين ومائتين بعد الألف)، وكان قد فرغ من المقدمات والمتون وأصول المعالم في بلاده، بل كان قرأ بعض القوانين على الشيخ مهدي شمس الدين.

ولما ورد النجف شرع في قراءة القوانين على تلامذة الشيخ العلامة المرتضى الانصاري، قرأها على الشيخ ملا علي الهمданى، أحد أجلاء تلامذة الشيخ مرتضى، وكان المدرس الأول في النجف، وقرأ شرح اللمعة على الشيخ الفقيه، فاضل العصر، الشيخ عبد الحسين الطريحي، وكان وحيداً في تدريس الروضة في النجف، وهو مع ذلك يدرّس جماعة في المعالم، والقوانين، والروضة. ويدرّس عليه الشيخ كاظم شرارة شرح الرضي، ويدرّس السيد حيدر وأخاه السيد جواد، من سادات عيناثة، بعض السطوح والمقدمات.

ولما فرغ من درسي القوانين والروضة، وكانت قراءته لهما على هذين الفاضلين في حكم الدروس الخارجة، المبنية على تحقيق المطالب وتدقيقها، لا قراءة سطحية، بل كان الملا علي الهمدانى يتعرض إلى

تحقيقـات أستاذـه الشـيخ مـرتضـى، وإلـى ما فـي الفـصـول.

وـعند فـراغـه من ذـلـك شـرـع بـقـراءـة رسـائـل الشـيخ عـنـد آية اللهـ الـآخـونـد الشـيخ مـلاً كـاظـمـ الـخرـاسـانـيـ، وـكـنـتـ مـعـهـ، فـشـرـعـ حـيـئـهـ بـنـظـمـ الـأـصـولـ، وـنـظـمـ الـمـنـظـومـةـ الـمـعـرـوفـةـ.

ولـمـ يـمـضـ مـدـةـ حـتـىـ شـرـعـ هـوـ فـيـ الـبـحـثـ الـخـارـجـ، يـحـضـرـ عـنـدـ جـمـاعـةـ مـنـ الـأـفـاضـلـ، وـأـخـذـ يـكـتـبـ فـيـ الـفـقـهـ، وـهـوـ يـحـضـرـ فـيـهـ عـلـىـ الشـيخـ مـحـمـدـ حـسـينـ الـكـاظـمـيـ، وـكـانـ يـعـدـ مـنـ فـضـلـاءـ تـلـامـذـتـهـ.

وـالـتـمـسـهـ الشـيخـ مـحـمـدـ طـهـ نـجـفـ عـلـىـ الـحـضـورـ عـنـدـهـ، فـأـجـابـهـ اـحـتـرـاماًـ لـهـ، وـصـارـ يـحـضـرـ عـنـدـهـ مـعـ جـمـاعـةـ لـاـ يـزـيدـونـ عـلـىـ أـرـبـعـةـ أـوـ خـمـسـةـ، الشـيخـ حـسـينـ مـحـيـيـ الدـيـنـ، وـالـشـيخـ جـعـفـرـ الشـرـوـقـيـ، وـالـسـيـدـ عـلـىـ الـجـصـانـيـ، وـالـسـيـدـ الـبـحـرـانـيـ.

وـبـالـجـمـلةـ، تـرـقـىـ الشـيخـ مـوـسـىـ فـيـ الـاشـتـغالـ، وـتـقـدـمـ عـلـىـ جـمـيعـ طـبـقـتـهـ حـتـىـ صـارـ يـشـارـ إـلـيـهـ بـالـأـكـفـ فـيـ النـجـفـ وـكـرـبـلـاءـ وـبـغـدـادـ وـالـكـاظـمـيـنـ (بغداد)، وـصـارـتـ لـهـ مـحـبـةـ فـيـ قـلـوبـ عـمـومـ النـاسـ مـنـ أـهـلـ هـذـهـ الـبـلـادـ حـتـىـ بـغـدـادـ وـالـحـلـةـ، وـشـاعـ ذـكـرـهـ بـالـفـضـلـ وـالـجـامـعـيـةـ، وـتـرـتـبـ عـلـىـ وـجـودـهـ بـعـضـ الـأـمـرـاتـ الـخـيرـيـةـ.

وـكـانـ إـذـاـ جـلـسـ فـيـ مـجـلسـ أـوـ رـكـبـ فـيـ سـفـيـنةـ لـلـزـيـارـةـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ ذـلـكـ المـجـلسـ أـوـ مـنـ تـلـكـ السـفـيـنةـ إـلـاـ وـهـوـ مـالـكـ لـقـلـوبـ الـكـلـ، حـتـىـ اـتـفـقـ أـنـهـ تـكـلـمـ فـيـ فـضـلـ تـعـلـمـ الـعـلـمـ فـيـ بـعـضـ أـسـفـارـهـ إـلـىـ كـرـبـلـاءـ، وـهـوـ فـيـ الطـرـادـةـ فـلـمـاـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ النـجـفـ تـرـكـ جـمـاعـةـ الـكـسـبـ وـالـتـجـارـةـ وـصـارـوـاـ يـقـرـأـونـ الـعـلـمـ وـيـرـاجـعـونـهـ فـيـ الـمـشـورـةـ عـنـدـمـاـ يـقـرـأـونـ، حـتـىـ صـارـ بـعـضـهـمـ عـلـمـاءـ كـالـشـيخـ جـاسـمـ (رـحـمـهـ اللهـ)، وـالـشـيخـ عـلـيـ الـخـيـاطـ (رـحـمـهـ اللهـ عـلـيـهـمـاـ) وـغـيرـهـمـاـ.

وبالجملة، كانت فيه رياضية جاذبة، وصفاء باطن، وبينما هو كذلك إذ عرض له سعال، ثم بحة في صوته، أصابته عين لامة فأوجب عليه الأطباء إمّا المعالجة أو تغيير الهواء إلى جبل عامل، الوطن الأصلي، فاختار الثاني لسهولته بالنسبة إلى الأول عليه، على مذاقه وشدة أيامه، وإنّ فقد بذلك الأموال الخطيرة لمعالجه، فأبى أن يقبل من أحد شيئاً، حتى أنّ الشيخ الأعظم الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي، قال للسيد حسن يوسف الحبوسي: والله لو توقفت معالجة الشيخ موسى على بيع عمامتي التي على رأسي لبعتها.

فالتمس على الإقامة للمعالجة عند الحكيم باشي الطهراني فأبى، وقال: هذا مزيد في مرضي.

فزمت ركابه إلى نحو البلاد في سنة ١٢٩٨ (ثمان وتسعين ومائتين بعد ألف).

ولمّا وردت بنت جبيل كتب لي أنه قد حست أحوالى، بل صلح مزاجي وستراني عندك إن شاء الله عن قريب.

ولمّا اطلع أهل البلاد عليه، وعلى فضله وعلمه وربانيته، وقوته العلمية والعملية، مع كمال المعرفة بالسياسة وموقع الأمور، أكبّ عليه أهل العلم، وعرفوا قدره، وتصدّى للتدرّيس وتربية المشتغلين، وهو مع ذلك مشغول في إحياء السنن، وهداية الناس، وترويج الدين، وإبطال بعض ما كانوا عليه من العادات غير المشروعة، فأعلى كلمة الدين، وأعزّ بسيرته الشرع المبين، وصارت البلاد تزهر بنور علمه، وتشرق بنفحات قدسه، فاجتمع عنده جماعة من طلبة العلم، فأخذهم إلى الطريق المستقيم، وريّاهم وهذّبهم، وقد رأيت بعض من تخرج عليه، فرأيّتهم على هدي حسن، ونهج مستحسن.

وانقاد له بعض من كان صعب الانقياد للشرع في إخراج الحقوق، واتفقت له مجالس مع علماء السنة، فكانت له الكلمة، وظهرت له

الحجّة حتى عرف جلالته النصارى في البلاد، وحتى خافه أرباب المذاهب المحدثة.

وبينما البلاد وأهلها مشرقة بأنواره، إذ غاب عنها إلى ربه ورضوانه وأعلى جنانه في سنة ١٣٠٤ (أربع وثلاثمائة بعد الألف) من الهجرة، عن سبع وثلاثين سنة، لأن مولده سنة ١٢٦٧.

فقام نجله الشيخ عبد الكريم يكمل في الاشتغال ويجد في تحصيل الكمال، وجاء إلى النجف وتكمّل حتى صار كأبيه وأفضل، فقررت به العيون وابتهرت به النفوس، وأجازه العلماء، وصدقه الرؤساء، ورجع للقيام مقام أبيه، فعرض له ما كان عرض لأبيه من الأمراض، فاختاره الله إليه وإلى رضوانه وجنانه، رضاء بقضاء الله وتسليمًا لأمره، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، وكان ذلك في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢.



٤٠٨ - الشيخ موسى بن الشيخ شريف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ محبي الدين، العاملی النجفی

وصفه السيد الجليل العالم الكبير السيد محمد علي والد الحاج ميرزا محمد حسين الشهريستاني بشيخنا الأجل الأجل الأجل، الأديب الليثي، الحبيب النسيب.

كان من مشاهير شعراء عصره، وأكابر علماء الأدب. ومن شعره يمدح السيد محمد علي المذكور:

فیل لی من تری لدی کل هول
ملجا یلتجمی له کل حی
قلت ما فی الوری سوی نجل طه
وأخیه محمد وعلی

وقد كان بين الشيخ موسى المذكور والكهية عبد الباقي العمري مراسلات شعرية يطول المقام بذكرها.

توفي سنة ١٢٨١.

وقال الشيخ جواد بن الشيخ علي بن الشيخ قاسم محبي الدين في رسالته، أنه كان عالماً فاضلاً كاملاً، أديباً شاعراً كاتباً ماهراً. له ديوان شعر وقد خمس الدريةة. انتهى^(١).

٤٠٩ - السيد موسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس، الموسوي العاملی

ذكره في بغية الراغبين، فقال: كان من العلماء المتبحرين في الفقه والأصول وعلوم العربية، وهو من شعراء عصره وشعره محفوظ سائر. وقد بلغني أن له:

١ - ديواناً يبلغ أربعة آلاف بيت، أكثره في مدح آبائه الطاهرين المعصومين (عليهم السلام).

٢ - رسالة فيما انفردت به الإمامية من المسائل الفقهية.

٣ - رسالة في صلاة المسافر.

٤ - رسالة أخرى في مناسك الحجج^(٢).

قال: وكانت وفاته في المشهد الغروي سنة ١٢٥٣، يوم عاشوراء، رحمة الله تعالى^(٣).

(١) رسالة علماء آل أبي جامع/ ٢٨.

(٢) بغية الراغبين ١ / ٨٤ - ٨٥.

(٣) بغية الراغبين ١/٨٩، وأنها سنة ١٢٦٥ هـ عن سبع وسبعين، لا سنة ١٢٥٣ كما ورد، وفي الأعيان ١٠/١٩٠، أنها سنة ١٢٥٣ هـ.

٤٠ - الشيخ مهدي الفتوني

متقدم بعنوان محمد مهدي بن بهاء الدين محمد صالح.

٤١ - الشيخ موسى بن علي بن محمد بن معتوق بن عبد الحميد، الفتوني النباتي العامل

الجذ الأعلى للمولى أبي الحسن الشريف العامل بن محمد طاهر ابن عبد الحميد.

ووصفه الشيخ محمد حسين أبي الحسن الميسى في إجازته للشريف المذكور بالشيخ الجليل، الفاضل الكامل، الثقة العدل، الورع التقى، الزاهد العابد، الجزل النقى الشيخ موسى الفتوني.

ووصفه أيضاً الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني في إجازته للشريف المذكور بالشيخ العالم العامل التقى النقى الشيخ موسى بن علي ابن محمد بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني.. الخ. وغيرهما من العلماء الذين أجازوا حفيده الشريف، ووصفوه أيضاً بما يقرب مما ذكرناه.

فالرجل من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ البهائي، ومن في طبقته.

وآل معتوق بيت جليل في جبل عامل، خرج منهم جماعة من العلماء الأجلاء لم ينقطع العلم منهم إلى الآن.

٤٢ - الشيخ مهدي شمس الدين

من ذرية الشهيد الأول، ومن أجل تلامذة الشيخ عبد الله نعمة. تخرج عليه في الفقه والأصول.

وهو من أساتذة المرحوم العلامة الشيخ موسى شرارة العاملبي. فرأى عليه القوانين، وكان من المعاصرين، ومن الذين تكملوا ولم يجيئوا إلى العراق، رحمة الله. هذا ما حذثني به تلميذه المرحوم الشيخ موسى العاملبي.

٤١٣ - الشيخ مهدي مغنية، العاملبي

يظهر من كتابته على نسب بعض سادات عياثيث أنه من العلماء الأجلاء الذين يطلب منهم الحكم والثبوت. وكان قد كتب معه على ذلك النسب الشيخ العالم المتبحر الجليل الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب تكملة نقد الرجال، من تلامذة الشيخ أسد الله صاحب المقاييس، والسيد عبد الله شبر صاحب جامع الأحكام.

وأيضاً كان عليه شهادة الأجل الفقيه، السيد علي بن السيد محمد الأمين، وشهادة أخيه السيد أحمد بن السيد محمد أمين.

وبيت مغنية بيت قديم في العلم والرئاسة. ولا خفاء في طبقة صاحب الترجمة بعد الذي ذكرناه^(١).

٤١٤ - السيد مهدي نور الدين الموسوي، النباطي العاملبي

أخو السيد محمد نور الدين من النبطية الفوqa. وقد سردت نسبهم في ترجمة ابن أخيه السيد عبد الحسين نور الدين.

كان السيد مهدي قد جاء من البلاد، وأقام في النجف، واشتغل بالتحصيل حتى صار يكتب في الفقه والأصول. وكان يحضر في الفقه على الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي. وقرأ الرسائل للشيخ

(١) في أعيان الشيعة ١٠/١٦٦، أنه توفي سنة ١٢٦٥.

مرتضى علي الشیخ محمد تقی سبط الشیخ اسد الله صاحب المقایس .
وبالجملة ، حتى اعتقاد أنه فرغ من التحصیل ، وحصلت له ملکة
الاجتہاد ، وعزم على التوجه إلى بلاده .

وكان قد تزوج بنت السيد الجليل السيد کاظم الأمین العاملی ،
فتمرّض بالحرارة ، وتوفی في حدود سنة ۱۲۹۰ (التسعين بعد المائتين
والألف) في النجف الأشرف . وكان هذا من حسن عاقبته ، فإنه كان
سیداً جلیلاً ، تقیاً نقیاً ، صافیاً مهذباً ، سکوناً بشوشأً ، من أهل الجنة ،
فاختاره الله إليه .

٤١٥ - الشیخ مهدي بن العلامه الشیخ سليمان ، العاملی

عالم فاضل أديب نحوی لغوي ، من تلامذة والده السيد محسن
صاحب المحسول .

كان والده جاء من بلاده إلى بلد الكاظمين (ع) وسكنها . وكان من
أجلة علماء عصره . يروي عنه الأجلاء كالسيد محسن الأعرجي المذكور
وغيره ، وهو يروي عن جدنا السيد محمد بن إبراهيم بن زین العابدين ،
عن الشیخ الحر صاحب الوسائل .

ولهذا الشیخ عدة أولاد علماء في بلد الكاظمين ، منهم صاحب
الترجمة المتوفی بالطاعون سنة ۱۲۴۶ ، ومنهم الشیخ العلامه الفاضل
الشیخ محمد شریف .

باب النون

٤١٦ - الشيخ ناصر بن إبراهيم، البويمي العينائي العامل

ذكره في الأصل^(١). وله غير ما ذكره رسالة في الحساب.

وله - رحمة الله عليه - منام عجيب غريب ينبغي ذكره في ترجمته.
قال السيد العالم السيد حسين بن إبراهيم القزويني، أستاذ السيد بحر
العلوم، في مقدمة الرجال من مقدمات شرحه على الشرائع، قال ما
لفظه: وجدت بخط السيد السعيد صاحب حدائق الأبرار من أحفاد
الشارح الفاضل الشهيد الثاني، قال: وجدت بخط الشيخ ناصر البويمي،
وهو من الفقهاء المتبحرين، والعلماء المتقين، ما هذا لفظه:

إنه رأى في منامه كأنه في قرية جزئين التي هي قرية الشيخ شمس
الدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد الأول في سنة ٩٥٥ (خمس
وخمسين وتسعمائة). قال: ذهبت إلى باب الشيخ فطرقته فخرج إلي
وطلبت منه الكتاب الذي صنفه الشيخ جمال الدين بن المطهر في
الاجتهاد، فدخل بيته وأتاني بالكتاب ومعه آخر، وأظنه في الروايات
فناولنيهما واستيقظت، وهما معى. انتهى^(٢).

وهذا يدل على جلاله الشيخ ناصر وروحانيته، وحب الشهيد له

(١) انظر أمل الآمل ١/١٨٧.

(٢) النص منقول من مستدرك الوسائل ٣/٤٣٧.

وعناته به، وعلى قوة نفس شيخنا الشهيد في تلك النشأة، قدس الله
أرواحهم جميعاً.

والمراد بالسيد صاحب حدائق الأبرار هو السيد محمد بن محمد
ابن حسن بن قاسم الحسيني العيناني، صاحب كتاب الائني عشرية في
المواعظ العددية. كانت أمّ أمه بنت الشهيد الثاني. والظاهر في التاريخ
اشتباه، حيث إنه حكى في الأصل عن خطّ الشهيد الثاني تاريخ وفاة
الشيخ ناصر سنة ٨٥٣^(١) (ثلاث وخمسين وثمانمائة)، وعن شرح البداية
له أيضاً أنه توفي سنة ٨٥٢ (اثنتين وخمسين وثمانمائة). فتأمل.

٤١٧ - الشيخ ناصر الدين بن الشيخ حسن بن الشيخ ناصر الدين، العداد، الجزيري العاملی

من أجلاء علماء عصره، ومن قلامذة الشهيد الثاني. وعندي بخطّه
كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد، لأستاذه المذكور. فرغ من
نسخه يوم الجمعة، قبل الزوال، الخامس من ربيع الأول سنة ٩٧٢
(اثنتين وسبعين وتسعمائة)، فيكون نسخه بعد وفاة الشهيد بست سنين،
لأنه توفي سنة ٩٦٦.

وعلى النسخة بعض الحواشی لصاحب الترجمة. ولا يحضرني
شيء من تواريخته وتصانیفه.

(١) أمل الآمل ١/١٨٨. وقال: إن سنة الوفاة هي ٨٥٢ هـ وليس ٨٥٣ هـ كما ورد
أعلاه.

٤١٨ - السيد نجم الدين، السكيني العامل

صاحب رسالة أخبار أهل البيت (عليهم السلام)، التي ينقل عنها السيد محمد العيناني في كتاب الإثنى عشرية في الموعظ العددية. ويظهر منه أنه من العلماء المعروفيين في عصره^(١).

٤١٩ - السيد نجم الدين بن الأعرج الحسيني الأطراوي العامل الكركي

من الأشراف العلماء الأجلة، وكبراء الدين والملة، والد السيد حسن بن نجم، المتقدم ذكره. كان معاصرأً للعلامة الحلي ومن في طبقته.

له أولاد وأحفاد، علماء أجلاء. والكل نسبتهم إليه.

وظهر لي من بعض إجازات أولاده وترجمتهم أن اسمه الأصلي أيوب بن الأعرج واشتهر بلقبه.

ويظهر من رياض العلماء في ترجمة ابنه الحسن^(٢) أنه ابن عم السيدين ضياء الدين وعميد الدين، ولدي السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسيني الحلي، أو نسبة سببية بينهما، وهو وهم جاءه من النسبة إلى ابن الأعرج، وإنما الأعرج عبيد الله بن الحسين ابن علي السجاد زين العابدين.

والأعرجيون طوائف وذئول. منهم في عاملة، وهم أطراويون.

(١) نقول: هو السيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني، الذي أجازه الشيخ حسن صاحب المعالم بالإجازة الكبيرة، والتي أخرجت في بحار الأنوار ٣/١٠٩ - ٧٩.

(٢) رياض العلماء ١/١٦٣.

ومنهم في الحلة، وهم آل أبي الفوارس المذكور. ومنهم بالموصل وببغداد، ومنهم طوائف متشررون يطول الكلام بذكرهم.

وصاحب الترجمة عاملٍ، وبنو أبي الفوارس في الحلة.

نعم جاء الحسن بن نجم الدين إلى الحلة أيام مجيء الشهيد إليها، وقرأ على فخر المحققين، وعلى ضياء الدين وعميد الدين. استجازهم وأجازوه، ولا قرابة بينه وبين الآخرين، إلا أنه أعرجي، فلا تتوهم.

والسيد بدر الدين حسن بن جعفر أستاذ الشهيد الثاني، هو من أحفاد صاحب الترجمة، فإنه الحسن بن جعفر بن الحسن بن نجم الدين أيوب الأعرجي الحسيني الأطراوي العاملٍ.

٤٢٠ - الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى، الجبلي العاملٍ

ذكره في الأصل في العليين باعتبار اسمه^(١). وذكره هنا باعتبار لقبه المشهور به. وكان من خاصة الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم.

وعندي نسخة مختار الكشي بخطه الشريف. وقد شاركه في بعض الصفحات الشيخ حسن زين الدين وخطهما متقارب، وكلا الخطتين جيد. وذكر فراغه من نسخه يوم الجمعة، السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام، عام تسعين وتسعمائة، على النسخة بخط الشهيد الأول محمد بن مكي.

وحكم السيد شبر بن محمد بن ثوان عن شيخه العلامة السيد نصر

(١) أمل الأمل ١/١٣٠. وورد (الجبلي) بدلاً من (الجبي).

الله المدرس الحائرى، أنه حدثه في الحضرة الحسينية في أواخر السنة
الرابعة والخمسين بعد المائة والألف، هكذا: قال العلامة النسابة الثقة
الأمين الشيخ نجيب الدين العاملى، تلميذ الشهيد الثاني - طاب ثراه -
في رحلته أنه ورد الحويزة أيام السيد مبارك بن مطلب بن حيدر بن
المحسن، وامتدحه بقصيدة منها:

فمطلا بي مبارك مبارك بن مطلب
انتهى، فتأمل.

ويروى الشيخ نجيب الدين عن الشيخ حسن صاحب المعالم، وعن
السيد صاحب المدارك.

ويروى عنه السيد العلامة السيد حسين الكركي ابن السيد حيدر بن
قمر الموسوي، وغيره من الأفاضل. وقد ذكرتهم في بغية الوعاة في
طبقات مشايخ الإجازات^(١).

ومن شعره، وقد كتبه في رقعة صفراء بمداد أحمر:
مدمعي مثل مدادي والورق لونه لوني ولكتني أرق
طلق النوم جفوني ولذا عوّض عنه بترويع الأرق

٤٢١ - الشيخ نعمة محبي الدين، الحارثي الهمدانى العاملى النجفى

كان من أجلاء العلماء. تولد في أوائل المائة الثانية عشرة.
كانت له الإمامة والتدريس في النجف. وله مصنفات توجد عند
أسرته، وهم آل محبي الدين من آل أبي جامع العاملى.

(١) انظر بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات / ٥٠ - ٥١.

توفي هذا الشيخ سنة ١١٧٠ (سبعين ومائة بعد الألف) ورثاه
الشعراء كالشيخ أحمد بن حسن النحوي وأمثاله.

٤٢٢ - الشيخ نصر الله بن يحيى، العاملی

أخو الشيخ إبراهيم يحيى السابق ذكره.

كان من العلماء الفضلاء، رأيت خطه على ظهر سلافة العصر التي
كانت ملك أخيه المذكور في سنة ١٢١٤. وكان جاء مع أخيه إلى العراق
في فتنة أحمد الجزار. وقد تقدّمت ترجمة أخيه.

٤٢٣ - الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون،

العاملی العیناتی

ذكره في الأصل^(١)، وذكر أنه من تلامذة المحقق الكركي علي بن
عبد العالي. ولم يذكر روايته عنه، ولا عن غيره.

وعندي إجازته للمولى المحقق عبد الله التستري، كتبها له في
أواسط شهر محرم الحرام، افتتاح سنة ٩٨٨ (ثمان وثمانين وتسعمائة)
هجرية، قال فيها: إني أروي عن شيخي إمامي الأمة، وأكمل الأئمة،
وسراجي الملة، الإمام ذو المآثر والمفاخر، والفضائل والفوائل
والمعالي أبو الحسن علي بن عبد العالي، والفقيhe النبي البدل الصالح،
والدي أبو العباس أحمد بن خاتون، قدس الله روحيهما ونور ضريحهما
بمحمد وآلـه^(٢).

(١) انظر أمل الأمل ١٨٩/١.

(٢) أخرجت هذه الإجازة في بحار الأنوار ٩٤/١٠٩ - ٩٦.

ورأيت إجازة المحقق الكركي لأبيه، ولولديه صاحب الترجمة،
و أخيه الشيخ زين الدين جعفر، وتاريخها سنة ٩٣١.

٤٢٤ - السيد نور الدين بن فخر الدين بن عبد الحميد، الهاشمي الكركي

ذكره في الأصل على غاية الاختصار^(١).

وقال الشيخ محمد ابن العودي في رسالته الموضوعة في أحوال الشهيد الثاني، عند تعداد تلامذته ما لفظه: ومنهم السيد الجليل الكبير المعظم، خلاصة الأخيار، وعمدة الأبرار، وزين الأفاضل، وعمدة الأوان، ونادرة الزمان، صاحب الشيم المرضية، والأخلاق السنوية، السيد نور الدنيا والدين ابن المرحوم السيد فخر الدين بن عبد الحميد، الكركي، القاطن بدمشق الآن، أدام الله أيامه، وأعلى مقامه، وأنه من أكابر خاصته، وأوائل العاكفين على ملازمته قرأ عليه جملة من العلوم الفقهية وغيرها، وأخذ عنه وأجازه. وكان له - قدس سره - عليه مزيد اعتماد، ومحكم استناد^(٢). انتهى.

قلت: هو من أجلاء علمائنا. يروي عنه السيد العم صاحب المدارك، والشيخ الجد صاحب المعالم.

قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة عند ذكر مشايخه: والسيد الأجل الناسك نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي^(٣)، عن والدي السعيد الشهيد، رفع الله درجته.

(١) أمل الأمل ١٨٩/١.

(٢) بغية المرید المطبوع مع الدر المثور ١٩١/٢ - ١٩٢.

(٣) بحار الأنوار ٦/١٠٩.

٤٢٥ - السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن، الموسوي

هكذا ذكره في الأصل^(١). وقال: تقدم باعتبار اسمه.

قلت: هو جدنا وجد طائفتنا. وقد تقدم سرد نسبه على الترتيب الصحيح، وبيان أنه غير السيد نور الدين بن حسن بن حسين بن علوان، وغير السيد نور الدين بن فخر الدين بن عبد الحميد، بل هو أخو السيد محمد صاحب المدارك لأبيه، وأخو الشيخ حسن صاحب المعالم لأمه. ويروي عنهما وعن البهائي والميرزا محمد الرجالي صاحب المنهج والتلخيص. ويروي عنه جماعات من العلماء. وكانت إليه الرحلة بمكة.

وقد ذكرت جملة من روى عنه وتخرج عليه كالشيخ علي سبط الشهيد الثاني، والشيخ قاسم الفقيه الكاظمي، والشيخ علي بن سليمان البحرياني، والسيد هاشم.



(١) أمل الآمل ١٨٩/١.

باب الواو

٤٢٦ - الواثق بالله بن أحمد بن الحسين، الحسيني الجبلي

فقيه مناظر صالح. كان زيدياً، فرأى على الشيخ المحقق رشيد الدين عبد الجليل، فاستبصر. قاله الشيخ منتجب الدين بن بابويه في الفهرست^(١).

وذكره في الأصل في القسم الثاني^(٢).

والظاهر أن المراد بالجبلي العاملية، كما قال الشيخ منتجب الدين، كتب: علي بن أحمد بن مكي بن عيسى الجبلي، لا النسبة إلى بلاد الجبل في لسان أهل الحديث والأخبار - أعني همدان ومازندران - فإنه لا يُقال: جبلي، بل همداني، وإن كان من جبال شروين يقال: مازندراني وطبرستانی وآملي، فلاحظ.

(١) الفهرست المطبوع مع بحار الأنوار ١٠٥/٢٨٩.

(٢) أمل الآمل ٢/٣٣٨.



مرکز تحقیقات کمپوزیت علوم اسلامی

باب الهاء

٤٢٧ - السيد الطاهر أبو الحسن الهادي، والد المؤلف

ابن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن نور الدين، الحسيني الموسوي العاملي أصلاً، النجفي مولداً، الأصفهاني منشأ، الكاظمي مسكنأً ومدفناً.

أحق من نظم في عقد هذا الشأن، ومن تفتخر بذكره من علماء هذا الزمان. علم العلم ونتيجة الأعلام، البالغ في الفضل والفوائل أعلى مقام، سيدنا وأستاذنا الوالد، الهادي المقتدى بآثاره، المهتدى بأنواره، عمدة المحققين قديماً وحديثاً، وللإمام المدققين تفسيراً وحديثاً، بحر العلم الذي ساغ لكلّ وارد، وكعبة الفضل التي يطوي إليها كلّ قاصد، فذلكة الفضلاء، وبقية العرفاء، والرافع للعلوم أرفع راية، والجامع بين الرواية والدرایة.

تولد في النجف الأشرف سنة ١٢٣٥ (خمس وثلاثين ومائتين وألف). وفي أيام رضاعه زمت ركائب والده العلامة إلى نحو خراسان بالأهل والعيال.

وبعد زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) مال إلى زيارة أخيه السيد الصدر، فسأله الإقامة معه، حيث كانت أصفهان محطة رحال الأفضل في ذلك

الزمان. فأقام غير بعيد، وفاجأه القضاء في سنة ١٢٤١، كما شرحته في ترجمته.

فكفل الوالد السيد عمّه آية الله في العالمين السيد صدر الدين، ورياه في حجره، وكان من أعزّ ولده، وكانت تزداد عنایته به ورعايته له يوماً فيوماً لما كان يرى من حسن استعداده للعلم ورغبته فيه، وهو مع ذلك يزيد في تشويقه، حتى أنه كتب له ألفية ابن مالك بالخطّ الفاخر على ورق الترمة وذهبها له، وقرر له في حفظ كلّ عشرة أبيات وإعرابها مع تفسيرها (أشرفى).

وهكذا كانت عنایته به ورعايته له حتى فرغ من كلّ علوم العربية، وسائر المقدمات، كالمنطق، والشرع، وأصول المعلم، وهو ابن اثنتي عشرة سنة.

وقد برع فيما قرأه حتى صار يحضر عالي مجلس درس عمّه العلامة في الفقه، بأمره قبل بلوغه الحلم، وصار يستفيد من أنوار علومه ويتكلّم في بحثه، وهو مع ذلك يقرأ على أستاذ المنطق والكلام. وكان ذلك الأستاذ هو الشيخ عبد الكريم المعروف، الجامع للعلوم الغربية والعلوم المتعارفة، فالتمسه على تعلم علم الحروف والأعداد والرمل. وصار يرغيبه في ذلك لما يرى من علوّ فهمه، وكمال استعداده، حتى أجابه إلى ذلك. وتعلم من تلك العلوم الغربية ما يبهر العقول، لكنه أخفى علمه بها إلى آخر عمره، لم يكن لأحدٍ ما سكّة الكتمان التي كانت له، حتى إني سألته ذات يوم أن يعلمني بعضها، فقال: يا ولدي، ما في تعلم هذه العلوم مزيد فائدة، إلا لمن يقدر على كتمانها، أما ترانى؟

ثم بعدما فرغ من درس عمّه هاجر إلى النجف، ولازم درس الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ابن شيخ الطائفه كاشف الغطاء في الفقه، وقرأ علم الأصول على الشيخ مرتضى (ره).

وبعد خمس سنين، كتب عمّه العلامة بتوجهه إلى أصفهان للتزوّيج، فرحل مكرهاً ووردها، فزوجه بنت السيد قاسم عباس من الأرحام، ويقي هناك سنة، وترك عياله ورجع إلى النجف، وعاد على ما كان عليه من الحضور على الشيختين المذكورين حتى ملك من الفقه زمامه وعلا سُنَّامَه، ومن الأصول ما أحيا دوارسه.

ولمّا كانت سنة ١٢٦٣ ورد عمّه العلامة السيد صدر الدين من أصفهان، فأمره بالتوجه إلى أصفهان حتى يجيئ بعرسه التي تركها هناك، فخرج من النجف بهذا القصد.

ولمّا ورد بلد الكاظمين (ع) وجد عمتَه العلوية (رحمه) شقيقة أبيه عيال الشيخ حسين محفوظ قد سقطت من السطح وتكسرت، فأقام عندها يمرّضها، فيبينما هو كذلك إذ جاءه نعي عرسه بنت السيد قاسم من أصفهان.

وبعد أسبوع جاء خبر وفاة عمّه السيد بالنجف، فعدل عن الرواح إلى أصفهان مع أنه كان له فيها دار وأسباب وكتب، فأعرض عن الكلّ وعزم على العود إلى النجف، فاجتمع عليه من أهل العلم والأسراف وفيهم الشيخ الأعظم الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي، فالتمسوا منه البقاء في بلد الكاظمين (ع) للتدريس فأقام، واشغل بالتدريس.

وحضر مجلس درسه الشيخ المذكور، واستمرّ على ذلك مدة، وفي نفسه الرجوع إلى النجف، فرجحت له عمتَه المذكورة التزوج ببعض بنات الأجلة.

استخار الله (جل جلاله) فساعدت الاستخاراة، فتزوج بأم أولاده المجللة، والدتي المعظمة، بنت الشيخ محمد بن شرف الحاج الحسين ابن مراد الهمданى، من أكابر البيوتات. فكان ذلك سبباً لسكناه، وقطع ما كان يتمته.

واستدام على التدريس فيسائر العلوم الدينية.

كان يجلس من أول الصبح إلى الظهر يدرس في الفقه والأصول والكلام والعلوم العربية والمنطق. لا يدرس في ذلك كله سواه، وهو مع ذلك قائم بحوائج المحتاجين بأتم قيام، وعلى أحسن نظام. لا يرجع العجم المجاوروون إلا إليه، ولا معول لهم إلا عليه.

لم يسمع الزمان بمثل أخلاقه، وسعة صدره، وكثرة تواضعه، وشدة رأفته، وكثرة فتوته وسخائه وإباهة.

كانت له المنة على جميع أهل بلده وليس لأحد منهم عليه منة. عبقت منه رائحة جذب باب الحوائج، فصار كعبة القاصد. فكم من مريض عجز عنه الأطباء ببراء بدعائه، أو بأكلِّ من سؤره.

كان لفمه وكلمه وقلمه تأثير عجيب في شفاء الأمراض وحصول الأغراض. فكم من مبتلى بموت الأولاد أخذ من ثيابه لمولوده فعاشر. وكان إذا كتب لمحروم الأولاد (دعاة الولد) رزقه الله ذلك.

وبالجملة، حاز من الخصال محسنها ومآثرها، وتردى من أصنافها بأنواع مفاحيرها، لا يرجع منه السائل إلا بحاجة قضبية، ولا فقير إلا بصلة. وربما كان لا يجد النقد فيعطي السائل خاتمه، أو بعض ثيابه، أو بعض أواني داره. لا يستطيع ردّه بالكلية لسخاء طبعه، ورقة قلبه.

كان إذا مر في الصحن الشريف أو في الطريق، ورأى مطروحاً من الغرباء، لا يستطيع أن يرفع قدمه عنه، بل يقف عليه، حتى يُحسن إليه، ويصلح له ما يحتاج إليه ولو بالقرض والاستدانة.

ولعمري لا يستطيع ذكر مزاياه، وما كان عليه من المكرمات والأوصاف، وقوّة النفس، وحسن التوكل، وقطع النظر عن الناس.

وكان لا يقبل الحقوق من كل أحد، ويقول: إني لا أقبض ممّن

يحدث نفسه أنه أعطاني أو جاء إلى بحق فرضه الله عليه.

وكان جل مخارجه ومخارج عيالاته من النذور.

وكان من الورع والتحرز قد بلغ الغاية، وتجاوز النهاية. يُعرض عن الأموال الخطيرة لأدنى حزاوة عُرفية، فضلاً عن الشبهة الشرعية.

ومن خواصه، أنه كان لا يقبل الوصية، ولا يتولى الأوقاف. وأعظم من ذلك أنه لم يحكم في قضية قط، ولا أفتى بما يخالف الاحتياط مدة عمره.

وكان يفصل الدعاوى المعظمة بأحسن وجه بلا تحريف ولا حكم. وهذا من كراماته الظاهرة.

كان أشبه الناس بالسيد جمال الدين علي بن طاووس بالورع عن الحكم والفتوى، وفي الزهد والمراقبة لمولاه، والمجاهدة ومحاسبة النفس. وكان من أعلم الناس بعلم تهذيب الأخلاق. وكم له من الرياضيات الشرعية.

وكان عالماً بالحديث والتفسير، عالي الأنوار في الأصولين، مصنفًا فيهما، كثير الاستحضار في الفقه، حسن المسلك فيه، خبيراً في الطب والرياضيات، وعلم الأولئ.

وله في علم الطب أرجوزة ضمنها نفائس مطالب الطب والعرفان،
لم ينسج على منواله ناسج، أولها:

علم طب ميزان أحوال بدن نيسن مشكل طب را عالم شدن
إنما الإشكال في رد الطبيب صحة زالت بترحال الحبيب

وله في علم الكلام رسالة أملاها على بعض تلامذته من دون
مراجعة كتاب. أولها بعد البسمة والحمد: هذه سطور تنتظم في بيان
المعارف الخمس، أعني أصول الدين.. إلخ.

وكان حسن التقرير، جيد التحرير، قلّ نظيره في أهل العلم في حسن البيان، وتحرير المطالب، لكنه لعلّ فكره وجربته فهمه لا يرتضى تحريراته، وكلّما كتب كتابة عاد إليها وغيرها، لا يمكن من إتمام كتاب على ما يريد.

واتفق أنه ترك التدريس والخروج إلى صلاة الجماعة، وصار لا يخرج من الدار إلا في آخر الليل يخرج لزيارة الإمامين. وصار لا يدخل على أحد، ولا يراود أحداً واستغل بنفسه، وانغمّر بفكرة، واستمرّ على ذلك أكثر من ستين.

ثم عاد إلى التدريس والصلاة والقيام بحوائج الناس على ما كان عليه. غير أنه لا يدخل دار كلّ أحد.

واتفق له في خلال تلك المدة حكايات ومكاففات وعنایات، تجري مجرى الكرامات. ذكرها صاحب دار السلام.

كان ربعة من الرجال في القامة، بهي المنظر، أبيض اللون، يعلوه نور ظاهر، بين عينيه سجادة. إذا نظر إليه الناظر، ابتهج برؤيته، وبياض كريمه، وأنوار طلعته. وكان يتسلّى جليسه عن كلّ شيء بمخاطبه.

ومن عجيب سيرته أنه كان قليل النوم، وإذا نام لا يمدّ رجليه بل يجمعهما، ويتكئ بزاوية حجرته. وكان لا يأكل في الليل والنهار إلا مرّة واحدة، لا يزيد على نصف الرغيف. وكان قد سقطت كلّ أسنانه في سنّ الشباب في يوم واحد. وذلك أنه ابتلي بوجع الأسنان بحيث لم ير النوم ثلاثة أيام بلياليها، فوصفو له رشّ دواء على أسنانه، وسكن الوجع ونام ولم يغسلها، فلما استيقظ وجد جميع أسنانه قد تحركت. فصار يأخذها بيده، ويرمي بها حتى انتزعها جميعاً، فحرم ملاذ الدنيا من وقت شبابه.

مرض يوم السابع عشر من جمادى الأولى بمرض البطن من غير

حُمَّى، وتوفَّى بعد العصر يوم الثاني والعشرين سنة ست عشرة وثلاثمائة بعد الألف. فقامت الصيحة في داره، وماجت البلد بأسرها، وكثير الصراخ والبكاء من عموم الناس نساء ورجالاً، وكان يوماً مشهوداً.

واجتمع الناس، وأخذ العرب والجم باللطم على الصدور، والنياحة، وأغلقت الأسواق وتعطلت، وحمل نعشة الشريف في التخت على الرؤوس، وأخرجوا أعلام الحرم الشريف، وخرجت النساء من خدورها ألوفاً خلف نعشة بالصراخ والعويل.

حتى إذا فرغوا من تجهيزه جاءوا بنعشه إلى الصحن الشريف، وبعد الزيارة صلَّيت عليه بوصية منه، ولما أنزل في سرداد بقعته ليوضع في لحده، كان الحاج ملا زمان المازندراني واقفاً على باب السرداد إلى جنبي، فقال لي: الله أكبر، وأخذته الرعدة. فقلت له: ما دهاك؟ فقال: هذا الحجَّة صاحب الزمان (عليه الصلاة والسلام) قد حضر إليه، وهو الآن في السرداد، فإنني أعرف رائحته المباركة.

قال: وما كنت أعرف عظيم قدر هذا السيد الجليل إلى هذه الدرجة. وهذا الحاج ملا زمان، من العلماء الريانيين المرتاضين المجاهدين، القائم الصائم، الذي بلغ به الحال أن يقتات في إفطاره أيام رياضته بالمدينة الطيبة قدر لوزة واحدة. وله كرامات ومكاففات جليلة ذكرها العلامة النوري (ره) صاحبه في بعض مؤلفاته المتعلقة بالحجَّة المهدي صاحب الزمان (عليه السلام).

ويقعة السيد هي الحجرة الثانية على يمين الداخل إلى الصحن الشريف، من الباب الشرقي المعروف بباب المراد.

واستقام النوح واللطم على الصدور من العرب والجم كلَّ ليلة في أيام إقامة الفاتحة.

وبعد انقضاء الفاتحة منا، أخذ غيرنا بإقامة الفاتحة، وتعددت الفواتح وأقيم الترحيم الجليل في الصحن عند بقعته سبعة أيام. ورثاء شعراء العرب والعجم، وأرخ وفاته بعض أسباطه بقوله:

نادي الأمين في السما مؤرخاً انطمست والله أعلام التقى
ورثاء الشيخ حمادي نوح الشاعر الشهير بقصيدة طويلة الذيل، منها قوله:

أي صماء عرت رشد الورى فالورى رغدهم داء عضال
في إمام النسك أودت بغتة للمنايا أمم المصف رعال
ومنها :

ومضت فائزة في مرشد للهدى فيه جلال وجمال
من لمح رابك يا بدر التقى من سنا الذكر يجلبه الكمال
لحت بدءاً فيه بدرأ كاملاً أول النشأة لا البدر هلال
لك يا نور المحاريب سنا ورع يصعد منه الابتهاج
جرت الأبدال تقفوه اجتهاداً فعليها ورعاً عزّ المثال

يا منيراً سحر النسك إذا رقدت عن سحر النسك رجال
وقيام الليل أقوى شاهد عن صيام القيظ ما فيك ملال
بأبي وجهك نستيقني الحيا فيه للمحل فيه الانهال (١)

غالك المقدار يا ليت عدى لسوى هادي الأنام الاغتيال
لك في الدين غواشي قرح صدعت صدر الهدى منها بنال

(١) في الديوان: (الانهال).

واتقاها صدر دین المصطفی فی تفاه وهو الحبر المثال^(۱)

٤٢٨ - السيد الشريف هاشم بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس، الموسوي العاملي

كان فاضلاً كاملاً، ثقة ورعاً، من رجال العمل والصلاح. له أخلاق وحالات تلخصه بالأولىء.

أخذ العلوم العربية عن فضلاء عاملة، وتلمذ في الفقه والأصول على السيد علي المحمود الأمين المتقدم ذكره.

وكان شاعراً أدبياً، وله من الشعر الجيد ما يجعله في مقدمة الشعراء العاملين. وما أحسن قوله:

واخْرَوْانِ إِذَا عُذِّلُوا فَهُمْ لِي فِي الرَّحْا جَنَدْ
وَإِمَانَابْنِي خَطْبٍ فَمَا لِي مِنْهُمْ فَرَدْ
تُوفَّى - رَحْمَةُ اللهِ - لِيَلَةُ الْخَمِيسِ حَادِي عَشْرِ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ أَلْفِ
وَثَلَاثَةِ وَخَمْسِ وَثَلَاثَيْنَ، وَلَمْ يَتَجَازُ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعَمَرِ.

وقد تقدم ذكر جده السيد محمد بن عبد السلام.

وكان أبوه السيد محمد بن الحسن أيضاً فاضلاً كاماً، صالحًا
شاعرًا ناثراً. ولد سنة ١٢٤٧، وتوفي سنة ١٣١٩.

وكذا كان جده السيد هاشم بن محمد عالماً عاماً، صرفاً قواماً.
توفي سنة ١٢٨١.

(١) ديوان الشيخ حمادي آل نوح / ٤٨٠ - ٤٨٤ ، والقصيدة تبلغ (٥٨) بيتاً.

وهؤلاء جميعاً من أسرتنا الكريمة، وقد ذكرهم في بغية الراغبين
مفصلاً^(١).

٤٢٩ - السيد الشهيد أبو البركات، هبة الله بن السيد صالح ابن محمد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين، الموسوي العاملی

عم والد المؤلف. كان عالماً فاضلاً، مجتهداً مُسلماً. قتله أحمد
باشا الجزار سنة ١١٩٧ (سبعين وتسعين ومائة بعد الألف)، وهي سنة
الضربة التي أصابت علماء جبل عامل.

أما كيفية اغتياله، فقد حدثني بها والدي عن عمّه العلامة السيد
صدر الدين، أنه لما أساء الجزار السيرة مع أهل البلاد، اجتمع جماعة
من العلماء والأعيان في المشورة في أمر هذا المتغلب، فاتفق رأيهم
على سمه إذا جاء دار أحدهم. وكان رجل من خدم بعض الرؤساء مع
هؤلاء، فذهب وأخبر أحمد الجزار بما انعقد عليه الرأي من الجماعة.
فجاهر الجزار بالعداوة لهؤلاء، فأخذ بعضهم وحبسه، وعذبهم،
ويعذبهم قتله.

(١) وردت ترجمة السيد هاشم بن محمد بن عبد السلام في (٦٣ - ٦٢) وأنه ولد
سنة ١٢٠٠ هـ، وتوفي سنة ١٢٨١ لا ١٢٨١ كما ورد.

ووردت ترجمة السيد حسن بن هاشم بن محمد في (٦٤/١) وأنه ولد سنة ١٢٢٧،
وتوفي سنة ١٢٧٣ هـ.

ووردت ترجمة السيد محمد بن حسن بن هاشم بن محمد في (٦٥ - ٦٤) وأنه
ولد سنة (١٢٦٧) لا (١٢٤٧) كما ورد، وتوفي سنة ١٣١٩ هـ.

ووردت ترجمة ولده السيد هاشم بن محمد بن حسن في (٦٥ - ٧٢) وأن وفاته
كانت سنة ١٣٣٥ هـ ولم يتجاوز الأربعين من عمره الشريف.

وأرسل في الليل جماعة على قبض السيد صالح وولده السيد أبي البركات بطريق الغيلة لا بالمجاهرة، فطرقوا باب السيد، ونادوا أن لنا مسألة شرعية قد ابتلينا بها، فأرسل السيد ولده السيد أبو البركات ليجيبهم عنها. قال: وكان من المجتهدين المسلمين، فخرج ولم يرجع، فقام السيد بنفسه فخرج، فقبضوا عليه.

قال: أما السيد أبو البركات فقتلوه بمحضر أبيه، وحبسو السيد في المطبق، وكان لا يميز فيه الليل من النهار، فضاق صدر السيد لذلك، فقال لمن معه في الحبس، وكانوا ستة من أهل البلاد: إني قد ضاق صدري، وأريد أن أدعوا بالفرج، فإذا دعوت فأمنوا على دعائي.

فدعى بداعه (الطائر الرومي) المروي في مهج السيد ابن طاووس^(١)، فانشق الحبس، وخرج السيد والستة معه وتوجه من ساعته إلى العراق.

ولما عرف الجزار بذلك أرسل جنده فحملوا خزانة كتبه، وكانت خزانة جليلة، تشمل على ألف. وفيها مصنفات ومصنفات آباءه. فلما جاؤوا بالكتب إلى ساحل البحر، فحلوا الحمول، وفتشوا الكتب، فكلّ ما كان من مصنفات الشيعة ألقوه في البحر، وما كان من غيرهم حملوه إلى عكا.

ولما علم السيد صالح بذلك أرسل على عيالاته وأولاده فرحلوا إليه. انتهى ملخصاً.

وأم السيد أبو البركات الشهيد الست بنت الشيخ علي بن محبي الدين بن علي بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني. وكان السيد أبو البركات شاباً لم يبلغ الثلاثين سنة، رضوان الله عليه.

(١) مهج الدعوات / ٤٤٧ - ٤٤٨.



مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

باب الدياء

٤٣٠ - الشيخ يوسف بن خاتون، العاملي

من العلماء المتأخرين عن صاحب الأصل. ذكره بعض علماء جبل عامل في ذيل أمل الآمل، وذكر معه الشيخ علي خاتون، السابق ذكره.

٤٣١ - الشيخ يوسف بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، العينائي، جمال الدين

كان عالماً فاضلاً، عابداً محققاً، ورعاً فقيهاً، من المعاصرين لصاحب الأصل، ذكره في هذا الباب باعتبار اسمه، وذكر أنَّ له كتاباً^(١).

وذكره في باب الجيم باعتبار لقبه^(٢)، ولم يذكر له كتاباً، وهم واحد، ولم يشر إلى تقدُّم ذكره باعتبار لقبه، كما هي عادته، فذكرناه للتنبيه على الاتحاد.

(١) أمل الآمل / ١٩٠.

(٢) أمل الآمل / ٤٥.

٤٣٢ - الشيخ الجليل المحدث، الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين، الجامعي العامل

قال الشيخ جواد محبي الدين في رسالته عند ذكره للشيخ يوسف: وقد رأيت له بعض الحواشي على بعض الكتب، وأكثر ما عندنا من الكتب من موقوفاته، وقد كان عالماً فقيهاً فاضلاً جليلاً. انتهى^(١).

وقد تقدم ابنه الشيخ محمد.

٤٣٣ - السيد يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدين، الحسيني الموسوي العامل

الشحوري

من بني أعمامنا، عالم فاضل جليل، هاجر مع ابن خالته المرحوم الشيخ علي عاصي إلى النجف لتحصيل العلم، وكان قبل ذلك في مدرسة الشيخ عبد الله نعمة في جبع، فأقاما في النجف مجدين في الاستغلال، ومدة في بلد الكاظمين (ع) قرأ فيها على السيد محمد باقر صاحب شرح الرسائل، وعلى الشيخ الفاضل الشيخ عباس الجضاني، والشيخ الفاضل الشيخ محمد حاج كاظم، ثم رجعوا إلى النجف وقرأ على علمائها.

وكتب الشيخ علي حاشية على المعالم، وتوفي. وصار السيد يوسف يحضر درس الفاضل الشرباني، والشيخ ملا كاظم الخراساني

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ١٥، وفي أعيان الشيعة ٣١٨/١٠، أنه توفي أواخر القرن الثاني عشر.

صاحب الكفاية في الأصول، وعلى الشيخ آقا رضا الهمданى، وفي الفقه على الشيخ محمد حسين الكاظمى والشيخ ملا لطف الله المازندرانى، تلميد الشيخ مرتضى (ره) حتى مضت عليه أربع عشرة سنة، وكم ورجم إلى بلاده، وتزوج في أوائل وروده بشقيقتنا أم السيد العالم الفاضل السيد عبد الحسين شرف الدين.

وكان سيداً جليلأً، شهماً كريماً، عزيز النفس، صافي القلب، حسن الأخلاق، كثير الشفقة على إخوانه وأهل بلاده.

ولما رجع إلى بلاده سكن قريته شحور، وكان المرجع فيها، وفيسائر بلاد بشاره، معروفاً بالفضل والعلم، وحسن السيرة، وعزّة النفس، وأرسل أولاده إلى النجف للاشتغال. وكان كثير العيال، شديد العلاقة بأولاده، كثير المحبة لهم، وقد أقرَ الله عينه بشبليه السيدين العالمين، السيد عبد الحسين شرف الدين، الذي أحيى البلاد والدين، وجدد دارس العلم، والسيد الشريف، حتى استكمل والدهم أيامه في تمام العزّة، وجاءه داعي ربه، فأجابه في هذه الأيام، أواخر ذي الحجة سنة ١٣٣٤.

٤٤ - الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، العاملى المشغري

ذكره في الأصل^(١)، ولم يذكر كتابه الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهايم، وهو كتاب جليل في بابه.

رأيت منه نسخة مصححة على نسخة الأصل، مكتوبة في عصر المصطفى، وتصفحته فرأيته يروي عن كتاب مدينة العلم للشيخ أبي جعفر

(١) انظر أمل الأمل ١ / ١٩٠.

ابن بابويه الصدوق بلا واسطة، قال في موضع عديدة: وفي كتاب مدينة العلم، ولم أعثر على مؤلف صرخ فيه بذلك غيره.

وكان هذا الشيخ من أجلة العلماء في عصر المحقق نجم الدين صاحب الشرائع، وهو صاحب المسائل البغدادية التي أجاب عنها المحقق، قال ناسخها: تمت المسائل البغدادية للمحقق نجم الدين المنسوبة إلى سؤال جمال الدين بن حاتم المشغري^(١).

أقول: وكذلك صرخ الشهيد في الذكرى عند نقله عنها، ونقل أيضاً فتوى جمال الدين في بعض موضع الذكرى.

وقال في موضع ما لفظه: وقد أورد على المحقق نجم الدين تلميذه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي.. الخ^(٢).

ويظهر من نسبة مسائله إلى بغداد، مع أنه من غيرها، أنه كان قد سكن بغداد، ومنها أرسل يسأل المسائل، وإنما لا وجه لتسميتها بالبغدادية.

ولا إشكال في أنها كانت مرسلة، لا أنه حاضر عند المحقق، قال: فإننا مجربون عما تضمنته هذه الأوراق من المسائل لدلالتها على فضيلة موردها، ومعرفة ممهدها، فهو حقيق أن نحقق أمله، ونجيب إلى ما سأله^(٣).

ويظهر من الذكرى أن له كتاباً آخر في الفقه، أو مسائل آخر^(٤)،

(١) جوابات المسائل البغدادية/ ١٤ (مخضوط). وهذا النص غير موجود في آخر الكتاب المطبوع تحت عنوان (الرسائل التسع) للمحقق الحلي.

(٢) الذكرى/ ١١٩.

(٣) الرسائل التسع - المسائل البغدادية/ ٢٣٥.

(٤) الذكرى/ ٢٤٢.

لأنه نقل جملة ليست من المسائل البغدادية تحقيقاً، فإنها عندي عن خط السيد نصر الله الحائرى بخط الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن حمزة الملقب بالدلبزى.

وله مجموع ينقل عنه صاحب المجموع الرائق، قال: ومما نقلته من مجموع جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي، ما ترجمته: كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، ثم ذكر المناقب^(١).

٤٢٥ - السيد يوسف بن محمد بن زين العابدين، الحسيني العامل

صاحب جامع الأقوال في الرجال، وهو كتاب كبير، حسن الترتيب، فيه تنبیهات ونکات، تدل على مهارة مؤلفه في فن الرجال والحديث.

ورأيت أيضاً نسخة من خلاصة الأقوال للعلامة الحلي، قد قابلها السيد يوسف المذكور للتصحیح مع السيد العلامه جدنا الأعلى السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن، والد السيد محمد صاحب المدارك، ووالد جدنا السيد نور الدين، وأرخ السيد يوسف سنة المقابلة للتصحیح، وهي سنة ثمان وستين بعد التسعمائة، وأظنه من تلامذة الشهید الثانی (ره).

(١) المجموع الرائق ٣٧٢/٢.

٤٣٦ - الشيخ يوسف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين، الجامعي العاملی

كان عالماً فاضلاً، ورعاً تقىاً، جليلًا وقوراً، مرجعاً في علم اللغة، له اليد الطولى في التواريخ والسير، والشعر والكتابة والتحرير. وكان أديباً ظريفاً عظيماً مهاباً، قرأ على جدنا الأستاذ العلامة الشيخ قاسم محيي الدين، وله كتاب الشرائف الجامعة في أحكام المياه، لم يخرج إلى البياض، كذا ذكره الشيخ جواد محيي الدين في رسالته^(١).

٤٣٧ - الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد قاسم، العاملی

الجزيني

عالم فاضل جليل، له إجازة من شيخه المحدث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحرياني، صاحب الصحيفة العلوية.

يقرب عصره من عصر الشيخ الحر والمجlesi (ره)، وقد ترجمناه في القسم الثاني.

يروي عن المحقق الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحرياني (قدس سره).

٤٣٨ - الشيخ يونس، العاملی

من العلماء الأجلاء، المرجع إليهم في الرياسة الدينية، قتله الأمير حيدر سنة ألف ومائة وثلاثين.

(١) رسالة علماء آل أبي جامع / ٢٢.

وهذا الأمير حيدر هو والد الأمير ملحم صاحب وقعة أنصار،
الذي أسر من الشيعة ألفاً وأربعين ألفاً، بفتوى الشيخ نوح، وذلك سنة ألف
وسبعين وأربعين ومائة، وهلك في الكنيف في بيروت، وفكت الأسرى.





مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

باب المصدر بـ (ابن)

٤٣٩ - ابن الخطاط العاملي

من العلماء الأفاضل، قال في الرياض: رأيت مجموعة بأربيل
نقل فيها عن الشهيد جملة من الفوائد، ولعله ينقل بالواسطة، فلاحظ^(١).



(١) رياض العلماء ٦/١٨.



مرکز تحقیقات کوثر علوم اسلامی

باب الذي

٤٤٠ - السيد أبو جعفر ابن آية الله العلامة السيد صدر الدين العاملي

الأصفهاني المولد والمنشأ، أمه بنت شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

كان سيداً جليلًا، عالماً فاضلاً، خيراً متعبداً صالحًا. قرأ على علماء أصفهان واختص بالسيد العلامة السيد أسد الله صاحب الجري في الغري، ابن حججة الإسلام السيد محمد باقر. وكان صهراً وتلمذ عليه في الفقه. وعرض عليه ما كتب، فكتب عليه الثناء عليه بالفضل.

جاء السيد أبو جعفر إلى العراق لزيارة الأئمة (عليهم السلام)، ويقي مدة، ثم رجع إلى وطنه أصفهان، وتوفي بها سنة نيف وعشرين وثلاثمائة بعد ألف. وكانت ولادته - رحمه الله - سنة ١٢٥٢ (اثنتين وخمسين ومائتين بعد ألف).

٤٤١ - السيد أبو الحسن الحسيني العاملي

ذكره بعض العلماء في عداد العلماء المتأخرين عن صاحب الأصل والمقاربين لعصره.

٤٤٢ - السيد أبو الحسن بن السيد صالح

عم والدي، كان عالماً فاضلاً فقيهاً متبحراً في العلوم، إماماً في علم التفسير وعلوم العربية، وحيداً في الأدب والشعر والنشر، كاتباً كاملاً، حسن الخطّ، جميل الصورة، مهاباً وفوراً متتكلماً، إذا حضر في المجلس كان المتكلم فيه وحده، معظمًا عند العلماء والرؤساء، حتى عند علماء الجمهور ورؤسائهم.

قال ولده السيد محمد علي في البيتية عند ذكره: كان عالماً لا يقاس به أحد في العلم والورع، لا يقاس به ذو تقى في الورع والحلم، أبي الضيم، كريم الشيم، على الهمم، ساعياً بحوائج المسلمين، مشيداً لأركان الدين، مقرباً عند الملوك، محبوباً لديهم. وكان ذا نثر لا يقوى عليه أحد، وشعر قصرت عنه شعراء الأبد.

وكان مقرباً عند العلماء، لا سيما عند الأخوال الكرام من الطائفة الجعفرية، وقد زوجه الشيخ موسى بن الشيخ جعفر بنت أخته بنت الشيخ أسد الله صاحب المقاييس، فأعقب الأحرر، والأخ الميرزا جعفر.

وقد كتب علم الأصول من أوله إلى آخره، وحضر الفقه على الشيخ موسى الموما إليه، وسمعت من خالي الشيخ حسن بن الشيخ كاشف الغطاء أن إثبات صفة الاجتهاد في حق السيد أبي الحسن نقص في حقه، ولو اطلعت على قضيائه، ومراسمه مع الحكام والملوك والأكابر، والعلماء والفضلاء، ومكاتبه لسلطان العصر وغيره، لقضيت عجباً، وكذا لو مر بك حديث مخالطته لأجلاء بغداد وأئمتهم وولاتهم، ومحبتيهم له وإكرامهم وولائهم له، لقضيت العجب...^(١) إلى آخر كلامه. أقول: كان السيد العتم أوحدي الكمالات، عندي شرح المفاتيح

(١) الـبيـتـة ٢٠٦ - ٢٠٧.

للاقا المحقق البهبهاني بقلم السيد العم صاحب الترجمة، كتبه لنفسه على ظهر النسخة ما هذا صورته: بسم الله الرحمن الرحيم، رحم الله من دعا لكتابه ومالكه، كتبت هذا الكتاب بتمامه وكماله منذ بلغت من العمر عشر سنين، وأنا أقل الخلقة بل لا شيء في الحقيقة، أبو الحسن بن السيد صالح العاملی الموسوی، انتهى.

وخطه من الجيد، فتأمل هذا الكمال وحسن الاستعداد، والرغبة في العلم في هذا السن، والحق أن أهل هذا البيت يمتازون نوعاً عن سائر بيوت العلم بحسن الاستعداد، وعلو الفهم.

ومن نظر إلى الكتاب المذكور يراه قلم رجل كاتب مطبوع عريق في استنساخ الكتب، وهو ابن عشر سنين.

وكان السيد أبو الحسن أيام المشائخ الخزاعل من المثيرين من أهل الثروة والخيل والعبيد، مأوى الضيف في النجف، ولما أخذت الحكومة الأراضي من العشائر، أخذت أراضي السيد، أخذها حاجم السلطان شيخ زيد بأمر الدولة العثمانية، وأخذ كل ما كان أقطعه مشائخ الخزاعل، وكانت واردات أراضي السيد أربعين ألف شامي كل سنة.

وبعد هذه الواقعة سكن السيد كربلاء، ولم تطل الأيام حتى جاء إلى زيارة الكاظمين (عليهما السلام)، وتمرّض بمرض الحرارة وتوفي سنة ١٢٧٥، وحمل السيد الوالد نعشه إلى كربلاء، ودفنه في بعض الحجر في الصحن الشريف الحسيني، مما يلي باب الزينية.

والعقب من خصوص ولده الأكبر السيد ميرزا جعفر، سافر إلى بلاد إيران، فنال جاماً عظيماً واحتفاء جسيماً من شاه إيران ناصر الدين شاه، وأقام بطهران مدة طويلة، يدرس بها، ويجد في العلم، مع كمال الاحترام والرئاسة.

وكان يقرأ على الشيخ الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر، وتزوج بابنة عمّه السيد مهدي بن السيد صالح.
وكان السيد مهدي أيضاً سكن إيران، وولده بها، وهم السيد محمد، والسيد عبد الكريم، وقد تقدّمت ترجمة الميرزا جعفر إجمالاً.
وله من الأولاد السيد موسى، والسيد محمد علي والسيد أبو الحسن.

توفي السيد موسى والباقي بإيران في كرمانشاه، وأما السيد محمد علي بن السيد أبو الحسن فلا عقب له.

٤٤٣ - السيد أبو الحسن بن السيد صدر الدين، العاملي

الأصفهاني مولداً ومنشأ، وكان من العلماء الربانيين، المتجردين لل المعارف والعبادة والزهد والانزواء، وترك المعاشرة.
لم أره، ولكنني سمعت أوصافه الحميدة من الأهل والأرحام،
خصوصاً من أخيه السيد حجّة الإسلام السيد إسماعيل الصدر (دام ظله).

توفي السيد أبو الحسن سنة نيف وثلاثمائة وألف.

٤٤٤ - السيد أبو الحسن بن علي نور الدين الموسوي العاملي

ذكره في الأصل^(١)، وهو من أعلام أسرتنا، ومن فقهاء معاصرى الشيخ الحرّ، وأمه كريمة الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع.

(١) انظر أمل الأمل ١/١٩٢.

٤٤٥ - المولى أبو الحسن الشرييف بن محمد طاهر بن عبد
الحميد بن موسى بن علي بن محمد بن معنوق بن عبد
الحميد، الفتونى النباتي العاملى الأصفهانى الغروي

ويظهر من إجازات جملة من مشايخه له، أن جملة من آبائه كانوا
علماء أجياله أتقياء، كإجازة الشيخ محمد حسين بن الحسن الميسى،
وإجازة الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحارنى، وإجازة الشيخ عبد
الواحد بن محمد بن أحمد البورانى.

قال العلامة النوري (ره) في ترجمته: أفقه المحدثين، وأكمل
الربانين، الشريف العدل، المتوفى في أواخر عشر الأربعين بعد المائة
والألف.

كان أفضل أهل عصره، وأطولهم باعاً، وهو صاحب:

١ - تفسير مرآة الأنوار، إلى أوسط سورة البقرة، مبسوط، له
مقدمة في مجلد ضخم يقرب من عشرين ألف بيت كتابة، ولم يعلم
مثله.

٢ - كتاب ضياء العالمين في الإمامة، في مجلدين، يقرب من
ستين ألف بيت.

وكانت أمّه أخت السيد الشريف المير محمد صالح الخاتون
آبادى، صهر المجلسى على بنته، وهو جدّ الشيخ صاحب الجوادر من
طرف أمّ والده الشيخ باقر، وهي آمنة بنت المرحومة فاطمة، بنت المولى
أبي الحسن صاحب الترجمة^(١)، انتهى.

(١) مستدرك الوسائل ٣/٣٨٥.

وهو يروي عن المجلسي صاحب البحار.

وله أيضاً:

٣ - الفوائد الغروريّة، وهو كتاب حسن، فيه ما يستفاد من الأحاديث من القواعد الفقهية، والمسائل الأصولية، وفيه تحقیقات رشيقه، فرغ منه سنة ١١١٢.

٤ - رسالة في الرضاع، قال فيها بعموم المتنزلة، وهي عندي بخطه.

٥ - شرح على كفاية السبزواري، من أول المكاسب.

٦ - شرح مفاتيح المحدث الكاشاني، سمّاه شريعة الشيعة ودلائل الشريعة، فرغ منه سنة ١١٢٩.

ولا أعرف من استوفى ترجمته مثلنا، والحمد لله رب العالمين.

وأما عذ مشائخه، ومن يروي عنهم، ومن يروي عنه، فقد استقصيتم في بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات^(١).

٤٤٦ - الشيخ أبو خليل بن سليمان الزين، العاملي

من متلقّه بيته، وأهل العبادة والصلاح والورع،رأيته رجلاً كاملاً مهذباً، له فضل وخبرة في أحوال العلماء وسيرة السلف.

كان جاءه هو والشيخ محمد قاسم من أهل بنت جبيل، وكان أيضاً رجلاً كاملاً برياً تقيناً مهذباً، تردد على مراراً.

(١) انظر بغية الوعاة/ ٤٠، ٤٦. أقول وسيذكره المؤلف ثانية في القسم الثاني من هذا الكتاب.

وللشيخ أبو خليل ولد هو الشيخ عبد الكريم من العلماء الأفاضل، كان جاء إلى النجف، وحصل العلم النافع، ورجع، وهو اليوم في جبشت، من المرجع إليهم في الأحكام.

وكان الشيخ أبو خليل كثيراً في حجّ، حجّ كثيراً، وكان حسن المحاضرة، يروي كثيراً من أحوال العلماء، وكرامات الصالحاء، وتوفي سنة ١٣١٦.

٤٤٧ - المولى أبو طالب بن المولى أبي الحسن الشريـف الفتوـني النباتـي العـامـلي

ذكره السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في إجازته الكبيرة، فقال: كان فاضلاً، محققاً متبعاً، في غاية الذكاء، وحسن الإدراك، متقياً متبعداً، متوسعاً في العقليات والشرعيات، يروي عن أبيه وغيره، من فضلاء العراق.

قدم إلينا بعد وفاة والده، وأقام أياماً باحثنا في كثير من المسائل وأفادني فوائد عظيمة، ثم رجع إلى بلاد العجم، وتوفي^(١)، انتهى.

أقول: وهو أبو طائفة في النجف إلى اليوم، كان والده الشريف وقف أملاكاً في النجف عليه وعلى أخيه فاطمة، فرجع الوقف بعد وفاته إلى ولده الشيخ علي، ثم بعده إلى ولد الشيخ علي، وهو الشيخ حسن، وبعده إلى ولديه الشيخ حسين والشيخ محمد المعاصرين للشيخ صاحب الجواهر محمد حسن بن الشيخ باقر بن آمنة بنت فاطمة المذكورة، صاحبة الوقف، بنت الشيخ أبو الحسن الشريف.

(١) الإجازة الكبيرة / ١٢٤.

ومن هنا عَبَرَ الشِّيخُ فِي الْجَوَاهِرِ فِي مَبْحَثِي الْاسْتِخَارَةِ وَالرَّضَاعِ
عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسْنِ بْنِ جَدِّي^(١)، لَأَنَّ أُمَّ أَبِيهِ بَنْتُ بَنْتُ الشَّرِيفِ كَمَا
عَرَفَ.



(١) جواهر الكلام ٦، ٦٣/١٢، ١٧٥/٦.

باب النساء

٤٤٨ - الشیخة أم الحسن، بنت الشهید الأول

ذکرها فی الأصل^(١)، لکنی رأیت صورۃ وثیقتها التي کتبتها أخویها، فأخیبت ذکرها هنا لیعلم فضلها.

قالت بعد الخطبة: أما بعد، فقد وهب السيدة فاطمة أم الحسن، أخویها الشیخ أبي طالب محمد وأبا القاسم علیاً، سلالة السعید الأکرم، والفقیه الأعظم، عمدة الفخر، وفريد الدهر، عین الزمان، ووحیده، محبی مراسيم الأئمۃ الطاهرين (سلام الله علیهم أجمعین)، مولانا شمس الملة والحق والدین، محمد بن احمد بن حامد بن مکی (قدس الله سرہ)، المنتسب لسعد بن معاذ سید الأوس أمّا، قدس الله أرواحهم، جميع ما يخصّها من ترکة أبیها فی جزین، وغيرها هبة شرعیة ابتغا لوجه الله تعالى، ورجاء لثوابه الجزیل.

وقد عوّضا عليها كتاب التهذیب للشیخ (رحمه الله) وكتاب المصباح له، وكتاب من لا يحضره الفقیه، وكتاب الذکری لأبیها (رحمه الله)، والقرآن المعروف بهدیة علي بن المؤید.

وقد تصرف كلّ منهم والله الشاهد علیهم، وذلك في اليوم الثالث

(١) أمل الآمل ١٩٣/١.

من شهر رمضان المعظم قدره، الذي هو من شهور سنة ٨٢٣ (ثلاثة وعشرين وثمانمائة)، والله على ما نقول وكيل.

وشهد بذلك خالهم المقدم، علوان بن أحمد بن ياسر، وشهد الشيخ علي بن الحسين الصائغ، وشهد بذلك الشيخ فاضل بن مصطفى البعلبكي، انتهى،

فانظر إلى إيثارها، وكمال تعلقها بكتب الفقه والحديث.

٤٤٩ - الأديبة مني محفوظ، من بنت جبيل

ذكرها بعض كتاب عصرنا المرؤجين، فقال: كان لها في نقد الشعر خبرة حسنة، وفي معرفة النجوم ومبادئ علم الهيئة حالة مقبولة.

وكانت تجالس الأدباء، وتتساجل الشعراء، من وراء حجابها، وروايتها للشعر، وحفظها لجيده، تدل على سلامه ذوقها، وحسن اختيارها.

أقول: هي من أهل العصر المتأخر عن الجزار وحمد البيك.

٤٥٠ - الشیخة بنت الشیخ علی المنشار العاملی

زوجة الشيخ البهائي، كانت عالمة فاضلة فقيهة. كان في جهازها يوم رفت للشيخ البهائي عدة كتب تامة في فنون العلوم، وكان أبوها شيخ الإسلام بأصفهان، أيام السلطان طهماسب الصفوي، وكان قد جاء من الهند في سفره الذي سافره بكتب كثيرة، ولم يكن له غير هذه البت.

ولما مات انتقل كلّ ما كان عنده من الكتب والأملاك والعقارات إليها، حتى أن منصبه أعطي لصهره الشيخ البهائي، فصار شيخ الإسلام بعد موت الشيخ علي المذكور.

كان هذا الشيخ من تلامذة الشيخ الكركي، صاحب جامع المقاصد.

وذكرها في رياض العلماء بالفضل والعلم والحديث، وقال: وقد فرأت على والدها، وكانت تدرس الفقه والحديث ونحوهما، وكانت النساء تقرأ عليهما، وقد ورثت من أبيها أربعة آلاف مجلد من الكتب، وكانت وافرة العلم، كثيرة الفضل، بقيت بعد وفاة أبيها مدة^(١)، انتهى^(٢).



(١) رياض العلماء ٤٠٧/٥.

(٢) سيأتي ذكرها ثانية في القسم الثاني من هذا الكتاب.



مرکز تحقیقات کمپوزیشن اسلامی

خاتمة

فيها صحف تاريخية تتعلق بخصوص جبل عامل نافعة جداً، منها مختصر حوادث تاريخية، للمرحوم الشيخ علي سبتي، المؤرخ اللغوي المتقدم ذكره، أخرجها بعض كتاب العصر، وهو بعنوان جبل عامل في قرنين.

قال: صارت وقعة أنصار من بلاد الشقيف سنة ألف وثمانين وأربعين.

وسنة ألف وسبعين كانت وقعة عيناثاً، وفيها جاء جراد عظيم، وقتلت الحبوب حتى أكلت الناس العظام، وبع المد بقresh واحد، وفيها صارت صيدا باشاوية.

وسنة ألف وسبعين كانت وقعة النبطية وانتصر المشايخ.
وسنة ٧٨ كانت وقعة وادي الكفور.

وسنة إحدى وثمانين صار موت عظيم.

وسنة اثنين وثمانين صار رخص عظيم، بيع الشعير غرارة ونصف بقresh.

وسنة ألف ومائة وتسعمائة ركب الأمير بشير على بلاد بشارة، ومسك مشرف من المزرعة بين عين الدروز قرب جوته، وقتل حسين العمر، وصفا له الحكم في البلاد.

وسنة ألف ومائة وثلاث عشرة ألقي القبض على منصور ومحمد بزيغ في أنطاكية.

وستة أربع عشرة توفي مشرف في قضاء صيدا.
وستة سبع عشرة صارت زلزلة عظيمة أيامًا متعددة.
وستة ألف ومائة وتسع عشرة جاء سليمان باشا وأحرق حاصبيا.
وستة ألف ومائة وثلاثين قتل الشيخ يونس من العلماء، قتله الأمير حيدر.

وستة ألف ومائة واثنتين وعشرين ألفى القبض عثمان على الشيخ عبد السلام الحرّ وعلى منصور، وتوفي الحاج محمد بزيغ.

وستة ألف ومائة وثلاث وأربعين توفي الشيخ عبد الله نعمة.

وستة ألف ومائة وسبعين وأربعين صارت وقعة أنصار مع الأمير ملحم بن الأمير حيدر، وأسر من الشيعة ألف وأربعين، ومات في الكنيف في بيروت، وفكت الأسرى، وكانت الواقعة بفتوى الشيخ نوح، حكم تاريخها في الحامدية.

وستة ألف ومائة وخمسين صارت وقعة مرج قدس مع سليمان باشا بابن العظم، وتوفي الباشا قبل الحرب، فكفى الله المؤمنين القتال، وقيل في ذلك تاريخ شعر:

قال: الدنيا الغرورة مات سليمان النجيب
قلت: في التاريخ كفى موته فرج قريب
وفيها ركب الأمير ملحم على أنصار ثانياً، وقتل من الفريقين أكثر
من ألف قتيل ونهبت أنصار.

وستة سبع وخمسين كانت وقعة في مرج عيون بين الدروز والشيعة، وكانت الغلبة للشيعة.

وستة ألف ومائة وثلاث وستين شرعوا في عمارة القلع في تبنيين ولقلان هونين.

وستة ألف ومائة وواحد وسبعين جاء أسعد باشا العظم إلى رأس العين، فنهب وحرق قرايا الساحل.

وستة ألف ومائة وثلاث وسبعين صارت زلزلة أهلقت قرايا ومدنًا.

وستة ألف ومائة وثمانين صارت وقعة طربيخا مع ظاهر العمر، وانكسر ظاهر، وقتل منه مائة قتيل، ونهبت منه خيل، ومن الجملة فرسه البرصاء.

وستة أربع وثمانين ركب عثمان باشا على بلاد بشارة، وعسكر على جسر بنات يعقوب في الأردن، فلقاء ظاهر العمر مع ناصيف وكسروه، وقتل من أصحابه ثمانية آلاف غرقاً في بحيرة الحولة، وتبسين وقعة البحرة، وكسروا من العسكر شيئاً، وفي تاريخها قيل: سم هم غم.

وركب الأمير يوسف على بلاد المتأولة من صيدا إلى جبع، وصارت الواقعة في كفر رمان إلى جرجوع، وقتل من الدروز ثلاثة آلاف.

وفي سنة ست وثمانين صارت الواقعة في صيدا بين المتأولة والدروز، وقتل من الدروز ثلاثة آلاف، ومن المتأولة خمسة عشر رجلاً، وكان مع الدروز الوالي خليل الجزار.

وستة تسع وثمانين جاء أبو الذهب إلى يافا، وحاصرها ففتحها، وركب على صفد، فهربت حكامها، وواجهه ناصيف في عكا، وأمنه ورجع إلى بلاده، فما كان إلا شهر واحد حتى جاء حسن باشا فحاصر عكا، وقتل ظاهر العمر فيها.

وفي سنة إحدى وتسعين حكم الجزار في عكا، وصارت باشوية، ففتح دير حنا، فهرب منه علي الظاهر، فأخذ أخوه علي وحبسهم في عكا، فرجع حسن باشا وأخذهم إلى القسطنطينية.

وبعد ذلك عسكر علي الظاهر في علما من بلاد صفد، فركب

عليهم الجزار عسكراً، وباتت الغلبة على العسكر، ثم عسكر في ديشوم، فأرسل إليه الجزار عسكراً برسم أنهم قبليس ليخدموا عند علي الظاهر، فقتلوا، وأخذوا رأسه، وهربت فرسه إلى صلحاً.

وبعد الواقعة أحضر ناصيف جثته، ودفنه في عيناثاً.

وستة ألف ومائة وإحدى وتسعين ركب الجزار باشا على صيدا، وكبس مزارع إقليم الخروب، حتى وصل جون وروم، وغلب دير المخلص.

وصار جراد عظيم، فغلت الأسعار، فبيع مذ القمع بقرش وخمسة، والأرز بقرش وربع، والشعير مذ إلا ربع بقرش.

وستة ألف ومائة وثلاث وتسعين ركب أبو أحمد على عرب عنزة، فقتل هو وابن أخيه قاسم المراد، ومعهم مائة فارس على نهر الرقاد في الجولان، فركب ناصيف من تبنين، فهربت العرب، فلحقهم للرمثا، وقطع البرية، ففاتوا هرباء فرجع ووجدو لدين صغيرين في الحارة لفضل المها، كبير العرب، مريضين في الجدرى، فخلع عليهم ورجع للبلاد.

وفي سنة خمس وتسعين أرسل الجزار عساكر إلى حاصبياً، فجاء إلى يارون، فظنَّ أهل بلاد بشارة أنَّ العسكر يريدهم، فحضر ناصيف وصارت وقعة ناصيف، وخربت البلاد.

وقيل إنَّ عسكر الجزار حضر للبلاد بواسطة صاحب قلعة هونين، وصار قتل ناصيف بواسطته، وظنَّ أنَّ البلاد تصفى له، فلم يبق على أحدٍ منهم.

وفي سنة سبع وتسعين جمعوا وحشدوا، وكان المدير الشيخ علي زين، صاحب شحور، فرأوسوا حمزة من بيت علي الصغير، ونهضوا إلى

تبين، فقتلوا المسلم، وهرب الكاتب من بيت الأیوب، وأخذ الدفاتر إلى صيدا إلى الجزار، فأرسل عسكراً إلى شحور، فقتل مقتلة عظيمة، وأخذ الأسرى، فصلب حمزة بالخازوق، وفُكوا الأسرى، فهرب بيت الزين مع أولاد ناصيف إلى الشام، وتلددوا هناك خفية، فقدّر الله أن الجزار حكم الشام أيضاً، فهربوا إلى العراق، ونزل أولاد ناصيف على حمد الحمود كبير خزاعة.

وفي ذلك الوقت وقعت حرب بين خزاعة وثامر الحمود، شيخ عرب المنتفع، وظهر من أولاد ناصيف كلّ شجاعة وإقدام، وخلص الشيخ علي زين أحد أهل شحور إلى الهند، وصار وزيراً لأحد ملوك الهند، ونال عنده رتبة، وحين ملك الإنكليز هناك، هاجر إلى بلاده.

وفي سنة ألف ومائتين وثمان فتك الجزار بأهالي بلاد بشارة، وقتل منهم جماعة خنقاً في الحبس، ومنهم سلمان البري، وكفل البلاد لأهلهما.

حتى كان سنة مائتين وتسع حضر ملك فرنسا إلى مصر، وملكتها ثم إلى عكا وهدمها على الجزار سنة ألف ومائين واثنتي عشرة.

ودخلت سنة ثلاثة عشرة، فرحل الفرنسيس بعدما هدموا عكا، ولما رأى الجزار أهالي البلاد من بلاد عكا وجبل عاملة يحضرون الحطب والدجاج والبيض وسائر الأمتعة للإفرينج، كفر بهم بعد ذهاب العسكر، وأهلكهم قتلاً وحبساً، مع الأعمال الشاقة، من حفر وبناء، حتى أهلك الحرج والنسل، ومع ذلك كان يعذّبهم في الحبس بتسلیط الكلاب والقطط، والمكاوي، وضرب مقارع الحديد.

وكان له معذبون أكراد، عليهم رئيس يسمى الشيخ طه يزيدى، يقول بروح الشرّ، وأنّ المعلم هو الشيطان، ويسبون من سمعوه سبّ

الشيطان، لا سيما وهو كلمة خفيفة على السنة العامة، ومن كان يأمر الجزار بقتله لا يقتل بدون عذاب، حتى تزهق نفسه.

ويقي الحال في شدة إلى سنة تسع عشرة، فهلك الجزار، وخلفه سليم باشا، أحد أهل مماليكه، فالثالث عليه الجندي، وقتلواه، ونصبوا سليمان باشا بعد تشريده من سليم باشا أحد أهل مماليكه، واستوزر حسن آغا رسان البلاد، واستكتب حاين اليهودي، وغلب على أمره علي باشا، فاستبعد الثلاثة بتدبير البلاد، فكان أول أمرهم أن صانوا أولاد العشائر وأرضوهم، وعوضوه عن أملاكهم المغصوبة التي اغتصبها، وردوهم إلى أوطانهم بعد التشريد، فبذلك استراحت البلاد من فسادهم أيام تشريدهم، ومن فساد عساكر الجزار.

وهذه الحال أيام سليمان باشا، وعمرت البلاد عمراناً زائداً، ونم نمواً فائقاً، فعمرت الأبنية، وغرس الأشجار، وسار سيرة حسنة إلى أن هلك.

فأخلفه عبد الله باشا بن علي شريك الجزار في الحكومة، وهو شاب غريب، وأمه امرأة من طرابلس الشام، فاستبد بالأمر دونه قوم اصطنعوهم أمه، من أهل بلاد عكا، كعبد الحليم ومسعود الماضي، وتركوه في لهوه وشبابه، فاستعمل العنف في الرعية، وغرم الأهالي زيادات على المرتبات، وأخذ بتعمير محلات ومدن.

فعمر مدينة تسمى مدينة العدل، حتى قامت حيطانها، ثم أمر بهدمها، وعمر محللاً يُسمى البهجة، على طريق استنبول، وجعله بستانًا وتزيهاً، وكان يغرم عليه الأموال الجسيمة من دون طائل.

ثم في سنة ست وثلاثين أرسلت عليه الدولة والي الشام، فأظهر العصيان، وعسكر على جسر المجامع وجسر بنات يعقوب، وحصر أهل

الشام عسكره على ذلك الجسر، وبعد حصار طويل خرجوا للعسكر، ولحقوا عسكر الشام، فقتلوهم في خراب ناعران، ثم لحقوهم إلى الشام، وحضر الأمير بشير من جبل لبنان بعساكره إلى المزة، فحرقوها، ودخلوا الشام، فقرأ الفرمان السلطاني بأن عبد الله باشا فرملي أي خارجي، فتراجع الناس وكفوا وكانت البلاد جميعاً عسكراً مع عبد الله باشا، فرفعوا أيديهم وخرجت العساكر من الشام وعليها الحاج دروش باشا والي حلب.

وحضر عَـكـا سنة السبع وثلاثين، وأخذ بمختنق عبد الله باشا فضرع له ودخل في طاعته، فرق له، وكتب بترضية الدولة عنه.

وأرسل عبد الله باشا الأمير الكبير الأمير بشير الشهابي كبير لبنان، بل كبير القطر الشامي سفيراً إلى مصر للخديوi محمد علي باشا، يوسطه بترضية عنه، فكتب للدولة فرضيت عنه.

ثم استمر عبد الله باشا على عنفوانه، وتناول بلاد نابلس والقدس الشريف، وعصى عليه آل حيران في قلعة سينور، فحصراًهم وهدمها عليهم، حتى سوّاها بالأرض، وحرثها وقطع الأماكن والأشجار.

وهدم قرية عربة على آل عبد الهادي، وعمل العسكر هناك أعمالاً رديئة، فهاجر شيخ عشيرة عبد الهادي الشيخ حسن عبد الهادي إلى مصر، لمحمد علي باشا شاكياً من أفعال عبد الله باشا.

وقدّر الله أن عبد الله باشا أغضب الأمير بشير بمروره على عَـكـا بعد حرب سينور، ولم يشكر له عناءه وأتعابه، فراسل مصر، وكان عبد الله باشا أساء الأدب مع محمد علي باشا، ولم يراع حرمته وحسن صنيعه معه، فجرّد عليه العساكر، وقادتها ولده إبراهيم باشا، فهدم عليه عَـكـا بالقناابل والمدافع، بعد حصار سبعة أشهر، وأخذه أسيراً، وأرسله لمصر، ومن مصر للقسطنطينية.

وبعد مدة وجيزة نفى أتباعه في البلاد، وكان كييرهم حسين آغا المملوك إلى قبرص، وذهب المملوك هذا إلى القسطنطينية، وعمل مخادعة مع عبد الله باشا حتى يشتري له رأس العين وتوايعها بالبرجين وباتوليه والغروية، من أعمال صور، وما تمت له.

وفي سنة اثنين وخمسين صارت الزلزلة الكبيرة، وهدمت قدس وصفد وعيشون، وما خلت بلد من الهدم، وقال فيها التاريخ أستاذنا الشيخ علي مروة:

رب العباد فزالت زلزالها
أرجوحة جذب القوي حبالها
أثقال لما رتها أوحى لها
شهدوا القيام وشاهدوا أهوالها
وايها الناس اتقوا أمثالها

ظهر الفساد على البسيطة فاختفت
أمست تميد بأهلها فكأنها
ومياها كادت تفيض وتخرج الـ
دهش الأنام لهولها فكأنهم
فلعظم ما عنيت قلت مؤرخاً

وكان (يعني الشيخ علي مروة) في قرية صلحا، وهدمت عليه الدار، وأخرج من تحت الهدم، ~~بعد اليأس منه~~.

وفي سنة إحدى وخمسين أمر إبراهيم باشا بأخذ عسكر النظام، من دون نظام ولا قرعة، وسلط الأمير بشير الشهابي على بلاد بشارة، فجرى من عسكر اللبنانيين ما جرى، وخررت البلاد.

وفي سنة الخمس وخمسين خرج حسين آل شبيب من عشيرة الصعبية في بلاد بشارة، فأرسل الأمير ولده الأمير مجید، وكان شاباً متربعاً عزيزاً، على بلاد بشارة، لإلقاء القبض على حسين الشبيب، فهرب إلى اللجا، فألقى عليه القبض كبير الدروز، وأرسله إلى الشام، فقتله حاكم دار الشام شريف باشا.

وبقي عسكر الأمير في البلاد، وعاثوا بها مقدار شهرين فهلكت البلاد.

وفي سنة ست وخمسين اتفقت الدول الثلاث على إخراج إبراهيم من البلاد، فمرّ على البريد إلى عنزة، فهلكت عساكره، وملكت الدولة البلاد، وهدم الإنكليز عكا، انتهى.

(ومنها) ما أفاده بعض أفاليل الكتاب، قال: وتقسم بلاد بشارة إلى قسمين: بشارة الشمالية ونهايتها في الشمال نهر الأولى، شمالي صيدا، ويفصلها عن الجنوبية نهر الليطاني، الذي يصب في البحر المتوسط، شمالي صور، حيث يعرف هناك بالقاسمية.

وبشارة الجنوبية، ونهايتها في الجنوب نهر القرن، الجاري شمالي طرشيا، وجنوبي قرية الزيب، وهي التي اشتهرت أكثر من أختها الشمالية بهذا الاسم، وكانت بلاد بشارة عموماً تقسم إلى ثمانية مقاطعات، أربع في بشارة الجنوبية، وهي تبنيين، وهونين، وقانا، ومعركة، وكان حكامها من آل علي الصغير، وقبلهم بتو شكر.

ويتألف الآن منها قضاء صور، وقضاء مرجعيون، وثلاث في بشارة الشمالية وهي: الشقيف، والشوم، والتفاح، المعروفة الآن بناحية جباع، وحكام الأولى منها آل صعب، وحكام الآخرين آل منكر.

ويتألف من الثلاثة الآن قضاء صيدا، والثامنة مقاطعة جزين، الدخلة في قصائدها من جبل لبنان الآن.

وكان حكامها المتقدمون المعروفون بمقدمي جزين.

ومن بلاد الشيعة بعلبك، وهي التي كانت في سلطة الأمراء آل الحرفوش، من أعظم أمراء الشيعة في الشام، حيث كانوا أصحاب الحول والطول فيها، إلى عهد منفاهم منها، في أواسط القرن الثالث عشر، حيث أصبحت قضاء معروفاً باسمها.

ومن بلادهم مقاطعة وادي علامات، في كسروان، مقر المشايخ آل

حّماة، حّكامها إلى عهد الأمير بشير، وقد كانت رتبتهم في الدرجة الثانية بين زعماء لبنان، بعد الأمراء الشهابيين، وهي تضارع رتبة النساء اللمعين.

قال: لما ألحقت بلاد جبل عامل بحكومة جبل لبنان في زمن الأمير فخر الدين المعنوي في سنة ١٠٢١، وكانت قبل ذلك قطعة مستقلة في إيالة صيدا، فأقطع الأمير المذكور مراكز حكومتها رجاله، ففقدت حينئذ استقلالها، وقصرت يدها عن التغلب على حاكميها، وكان ولاةبني معن عليها يحلبون در منافعها بكل طريق، ولو كان فيه خراب الديار، ومهاجرة المحكومين.

وإن الأمير فخر الدين المعنوي بعد أن انتهب قرية الكوثيرية في مقاطعة الشومر، من جبل عامل، وكان محلأً لآل علي الصغير من زعماء الشيعة، ترك عسكره يعيث فيها ثلاثة أيام بعد أن قتل المقاتلة وسبى الذرية.

كان عامله على قلعة الشقيق حسين الطويل وإليه عمل الشومر والتفاح، قد تنازع مع حسين البازجي عامل المعينيين في قلعة بانياس وإليه شرقي بلاد بشارة، فأرسل هذا عسكره مغيراً على قرى حسين الطويل - وأهلها شيعة أيضاً - وأرسل الطويل عسكره مغيراً على قرى البازجي، حيث هاجم قرية عيناثاً - وأهلها شيعة أيضاً - لكنه ارتد عنها بخسارة بعض رجاله وهكذا كانوا يتنازعون، والشيعة دريئه هجماتهم.

ثم في سنة ١٠٤٨ دخل الأمير ملحم بن معن إلى قرية أنصار من مقاطعة الشومر، مفتشاً على مناظرة في الاره الأمير علي علم الدين، وكانت هذه القرية مقرأً لآل منكر حّكامها، فاستسلم أهلها، واستمر القتل فيه، ولم يشف حقده مقتل ألف وخمسمائة من الشيعة في هذه الغارة حتى استباح القرية نهباً وسلباً.

وهذه الطوارئ، وتلك الهجمات نبأها في الشيعة الشعور، لدرء التنظيم والاستفتال في سبيل الاستقلال، فاغتنموا فرصة الوهن الذي طرأ على الحكومة المعنية في زمن الأمير أحمد، فأعلنوا استقلالهم عن لبنان، وخرجوا من طاعة أمرائه، فغزاهم الأمير أحمد في سنة ١٠٧٧، في النبطية مقر الصعيدين، حكامها، فارتدى عنها عسكره منهزاً بعد ملحمة كبرى، فاستجاش عليه والي صيدا فأتاها هذا في العام القابل غازياً، وكان نصيبه كصاحب المعنى، حيث لحق الشيعة المنهزم إلى عين الزراب، قرب صيدا.

ثم استعرت بعد ذلك نار الواقع بين أمراء لبنان ومشايخ الشيعة، وكانت بينهما سجالاً، ولكنها أضرمت في نفوس الشيعة شعلة النجدة، وباتوا حذرين متاهيين لدفع كلّ ملة، حتى بلغ من شدة حذفهم في زمن الشيخ عباس العلي حاكم صور، في أواسط القرن الثاني عشر، أن رجلاً منهم كان قائماً على مزرعة له يحرسها من الوحش ليلاً، فأطلق عياراً نارياً فظن أهل القرى المجاورة أنه طلق مستغيث، أو مخبر بدخول العدو، فأجابوه بإطلاق الرصاص طلباً للنجدة، وتبعهم في ذلك أهل القرى المتصلة، حتى امتدّ الصوت على ما قيل من جباع في سفح لبنان إلى البصّة على حدود عكّا، وما انجلى عمود الصبح حتى كانت الألوف ترد وتحتشد، والفرسان مهيئون للطعن.

قال: غير أن هذا لم يطل أمره، بل حل محله حلف ثابت، رسخت أصوله بين ناصيف وظاهر، وجرى في عكّا يوم الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٨١، فكانت عكّا بعد ذلك لظاهر من هذه الخالفة عون في امتداد سلطته إلى وراء صيدا، ولناصيف منه عون في وقائمه مع اللبنانيين.

وقبل زمن ظاهر العمر واتفاقه مع الشيعة، ولم يعد هو الظهير في

أمورهم، فقد كان لهم من أمراء الحرافشة البعلبكيين نعم العون، ولو لا بُعد ما بين البلادين ل كانت المعونة أظهر وأقوى، وقد كان الحاج ناصر الدين المنكري محلًا لغضب الأمير فخر الدين الكبير، لأنه كان منتصرًا بكليته إلى الأمير يونس الحرفوشى، وكان هذا الأمير بعدها شفيعاً للبشاريين، عند الأمير فخر الدين، لما أثقل أهالي بشارة بطلب متأخرات الأموال الأميرية بعد رجوعه من أوروبا.

قلنا: إن ظاهر العمر كان عوناً لأهل البلاد في حروبه مع اللبنانيين، وإن أهم تلك الحروب الواقعة المعروفة بواقعة كفرمان، أو واقعة النبطية، التي شبت نارها في سنة ١١٨٥، حيث ساق الأمير يوسف عشرين ألفاً، وعلى رواية الشيخ علي رضا في مخطوطاته ثلاثين ألفاً، وبعد أن نهب قرية جباع الحلاوة، حلَّ في كفرمان، وناوشَه القتال من عسكر الشيعة المخيم بالنبطية خمسمائة فارس، بقيادة الشيخ علي فارس الصعيبي، فأدركوا النصرة على ذلك الجيش العظيم، قبل أن يرجع الصريخ من صفد بعسكر ظاهر العمر، وقبل أن تهيج بقية العسكر بالنبطية، وتفرق اللبنانيون منهزمين، لا يلوون على شيء، وقد روى الأمير حيدر أن لبنان ليس لهذه الواقعة السواد، فكانت النساء كالغربان.

وفي هذه الواقعة، يقول الشيخ علي رضا أن الشيخ ناصيف أدرك الأمير يوسف فيقرب من قرية جرجوع، فألبسه الفرو مقلوباً، وهو أشبه بجز الناصية عند العرب.

وأما (حالتهم العلمية) فإنها تنقسم إلى أدوار ثلاثة، من أول زمنهم إلى القرن الحادى عشر، ومنه إلى آخر القرن الثالث عشر، ومنه إلى هذا الأوان.

أما (الدور الأول) فقد كانت حركة المعارف ترتقي فيه شيئاً فشيئاً، حتى بلغت في أواسطه وأواخره مبلغاً حسناً.

وقد كانت مدارس العلم حافلة بطلابها في النصف الآخر من هذا الدور، سواء في بلاد بشارة، حيث مدارس ميس وعيناثا وغيرها، تزدجم فيها طلاب العلوم، وفي بعلبك حيث مدارس الكرك وبعلبك تزدهي بعمرانها، ومشايخ العلماء وجهازتهم جالسون في منصات دروسهم، ينشرون فوائدتهم وفرائدهم، مما جعل لبلاد عامل شهرة طائرة، بحيث جعل اسمها يُقرن بالإجلال والإعظام في كل أقطار الشيعة، من الهند إلى روسيا وإيران وغيرها من البلاد.

وممن اشتهر منهم في هذا الدور، وعد في الطراز الأول الشهيد الأول (ره).

وممن نبغ الشهيد الثاني، والمتحقق الكركي علي بن عبد العالي، والشيخ الحر محمد بن الحسن، والشيخ البهائي، والشيخ علي، بن يونس الناطي، صاحب كتاب الصراط المستقيم.

ولم يكن - في ذلك الدور - العلم مقصوراً على الرجال، بل كان فيه للنساء سهم، واشتهرت بالفضل والعلم ورواية الحديث أم الحسن فاطمة بنت الشهيد محمد بن مكي.

واشتهر في الأدب من هذا الدور جماعة ترجموا في السلافة، والريحانة، وفي نفحة الريحانة، وخلاصة الأثر، وغيرها.

ومن شعرائهم في ذلك الزمن من يسيل شعره رقة وسلامة، ويأخذ بالألباب انسجاماً وعدوية، مثل الشيخ محمد بن علي بن محمود المشغري القائل:

قف بالمنازل حيث أوقفك الهوى
وكل البكاء إلى الحمام العيف
إني غسلت من الدموع أنا ملي
ومسحت من أثر البكاء كفو في
لو لا مكان الريب طال وقوفي
وقفت بي الوجناء بين طلولهم

أرتاد في عرصاتها فكأنني طيف ألم بنا ظر مطروفة
فصمم من حتى لا يجبن مسائلتي وعمين حتى لا يربين عکوفي
ولما انقضى هذا الدور تلاه الدور الثاني، ففتح القرن الثاني عشر
بالحروب والفتنة التي امتدت إليه من القرن السابق عليه، وقل الاشتغال
حيثند بتحصيل العلم، وانصرف هم القوم إلى لم شعثهم، وحفظ كيانهم
بين معاوريهم، في تلك الفوضى السائدة، وقل فيهم عديد أهل الفضل،
ولكنه لم ينقطع، بل لم تخل البلاد من العلماء الزهاد كالسيد حسين
نور الدين، والسيد حيدر نور الدين في النبطية، ومن العلماء المؤلفين
كالشيخ محمد المهدى الفتوني العاملى، ومن العلماء والأدباء والشعراء
المشاھير مثل الشيخ إبراهيم يحيى ذي الشعر الرائق، والمقطوعات
النفيسة، والنفس الأبية، وقد هجر وطنه في عاملة وهاجر إلى دمشق
الشام لما أجلب عليه الجزار بخيله ورجاله.

ومثل الشيخ علي خاتون الذي هاجر في طلب العلم مدة، ثم رجع
إلى بلاده، طبيباً، متفتناً، أديباً، بعد أن علا ذكره واشتهر أمره في بلاد
إيران، وُعِرِفَ فيها، في الفقه والطب والرياضيات، ولكنَّه بلي بفتنة
الجزار، فصودر ماله، وضُبِطَتْ أملاكه، وحبس مرتين، ولم تقبل منه
فدية.

ثم أخذت المكتبة الكبيرة التي كانت لآل خاتون، والشيخ المذكور
ولي أمرها، وكانت تحوي خمسة آلاف مجلد من الكتب الخطية النادرة،
فأمِست في عَكَّا طعاماً للنار.

ومثل السيد أبي الحسن بن السيد حيدر الأمين، صاحب المدرسة
المشهورة في قرية شقراء، التي حوت من الطلاب فوق الثلاثمائة، منهم
الفضلاء الأجلاء، كالسيد جواد العاملى، مؤلف مفتاح الكرامة الذي
طبع حديثاً في مصر، والشيخ إبراهيم يحيى المتقدم ذكره.

ومثل الشيخ حسن سليمان، الزاهد العالم، والشيخ محمد الحرّ الفقيه المحقق، الذي فرّ بنفسه من ظلم الجزار، معتصماً بالحرفوش، أمراء بعلبك، فكان فيهم آمناً مطمئناً، حتى أتاه البشير بمولود له جديد، ويموت أحمد باشا الجزار، في وقت واحد، فسمى ولده سعيداً، ورجع إلى بلده جميع وهو مخلّى السرب.

وأمثال هؤلاء في هذا الدور كثيرون، لكن ظلم الجزار بلغ مبلغاً عظيماً في الضغط على العلماء والكبار، حيث تعقبهم قتلاً وسجناً وتعذيباً ومصادرة، وتشتت من بقي منهم في الأقطار، واستصفى الجزار آثارهم العلمية، فكان لأفران عَكَّا من كتب جبل عامل ما أشغلها بالوقود أسبوعاً كاملاً، وكانت هي الضربة الكبرى على العلم وأهله.

وما ظنك بيبلاد حرص أهلها على طلب العلم حرصاً شديداً، ولم ينقطع عنها مده، وجال علماؤها البلاد النائية في طلبه، واقتناه كتبه، حتى جمعت لديهم تلك الذخائر في قرون وأجيال، كانت بعد ذلك طعماً للنار، في مصادرات الجزار، قد أخذ منها نزد قليل اقتناه بعض فضلاء تلك الجهات، وكان لبعض أفضلي طريبيها والزبيب منها سهم حسن.

وألقي على أهل جبل عامل الخذلان بعد قتل زعيمهم ناصيف النصار، ووقعوا في هاوية عسف الجزار، ومصادراته، ففترت الهمة في سبيل العلم، وغلقت مدارسه، ووقع أبناء بلاد بشارة من ذلك في بحران عظيم، لم تنجل عنهم غمته، حتى أجاب الجزار داعي ربه، فاستفاق الناس من ذلهم، ورجعت حركة العلم إلى عهدها، وفتحت مدرسة الكوثيرية بإدارة العالم المحقق الشيخ حسن قبيسي، فكانت مصدر فائدة ومعرفة على البلاد، تخرج فيها حمد بن محمد بن محمود بن نصار آخر ناصيف النصار، المعروف باسم حمد بك، الذي تولى بعد ذلك الرعامة، في بلاد بشارة عموماً، ولقب بشيخ مشايخها.

وكان شاعراً عالماً، فآوى إليه الشعراء والعلماء، وأصبح ناديه منتدى الأدباء، يساعده على ذلك إخلاق البلاد إلى السكون، وسكون الفتنة والمنازعات، فتفرغ كلّ أمرٍ له لما يعنيه، والتلف حوله عديد من أهل العلم والأدب، مثل العالم اللغوي الشيخ علي بن محمد السبتي، صاحب كتاب اليواقين في البيان، والعقد المنضد في شرح قصيدة علي بك الأسعد، وغيرها من الكتب.

وكالشاعر البلigh الشیعی علی بن ناصر زیدان، والشاعر الظریف الشیعی حبیب الكاظمی، والشیعی ابراهیم صادق، العالم المحقق حفید الشیعی ابراهیم یحییی المتقدم ذکرہ.

وقد نما الأدب في عصر حمد البك نمواً باهراً، ويرع يومئذ في قرض الشعر رجل أمي إسكاف يُدعى أحمد حرب، كان ينظم الشعر فيجيده، ويحفظ البدائع من مختاراته.

واشتهرت في الأدب ~~بعد ذلك~~ امرأة في بنت جبيل تدعى مني [محفوظ] (تقدّم ذكرها).

وبالجملة، بعد أن هلك الجزار رجعت حركة العلم إلى مجراتها، وفتحت مدرسة الكوثيرية، وقد تخرج في هذه المدرسة جماعة كانوا المرجع في الفتوى في جبل عامل، مثل المرحوم السيد علي ابراهيم، الذي كان له في الفقه الباقي الأطول، ومثل المرحوم الشيخ عبد الله نعمة، وذكر هجرته، ثم ذكر رجوعه وأنه افتتح مدرسة جمع الشهيرة، وكانت مجمعاً للعلماء مدة أربعين سنة، حتى توفي.

وقال: ولم يأفل نجم مدرسة جماع حتى أضاء مصباح مدرسة حناوية، في ضواحي صور، تحت إدارة العلامة المتقن المرحوم الشيخ محمد علي عز الدين (الذي تقدّمت ترجمته).

هذه المدرسة كانت مجمعاً لفضلاء الطلاب، ودارة لفنون مختلفة،
وكان للأدب والشعر فيها سوق عامرة.

ولا غرو فقد غدا يديرها أمثال السيد الأجل العلامة السيد نجيب الدين فضل الله، والعالم الفهامة الشيخ إبراهيم عز الدين، رئيسها اليوم.
وقد كان لها من زعيم البلاد العاملية في عصره، علي بك الأسعد الوائلي عنابة بعثت في نفوس طلابها حب الأدب، وكسب الفوائد.

وكانت دار علي بك في ذلك الزمان محظاً للرجال الأدباء والشعراء، بل والعلماء. وكان فيهم مثل الشيخ محمد حسين مروة، نادرة عصره في الرواية والحفظ، ومن الشعراء المجيدين (قد تقدّمت ترجمته).

قال: دخل (الدور الثالث) ومدرسة بنت جبيل التي عمرها بالإفادة والاستفادة رئيسها العلامة الشيخ موسى شراراة حافلة بطلابها وفضلاها.

وقد أفل نجم مدرسة ~~الثانوية~~ بوفاة رئيسها الشيخ محمد علي عز الدين، فانضم طلابها إلى مدرسة بنت جبيل، فكانوا فيها كسواد الناظر في الوجه الصبيح، وكان الجد والاجتهد فيها على أتمه، حتى إذا دخلت سنة ١٣٠٤ اختطفت المنون شخص رئيسها ومؤسسها، فماتت بموته.

وكانت مدرسة أنصار في ذلك الزمن زاهرة برئاسة السيد حسن إبراهيم، ولكنها أشبهت زهرة طيبة غضبة المجنى والمنت، لفتها حرّ القيط فعادت هشيمأً.

ولم يمض عليها ثلاث سنوات حتى أصبحت أثراً بعد عين، وكذلك كانت المدارس بعد ذلك تزهر ثم تذوي، ولا يطول أمدها، حتى ضعفت الهمة وقلت الرغبة، وانصرف الناس عن طلب العلم بعد

أن ضربت الكوارث مخيّمها في بلاد جبل عامل، وحلّت بهم النكبة من العسر الذي بعثه إليهم احتكار الدخان، وفساد التربية الذي نشره بينهم فساد الحكومة بفساد أبنائهما، انتهى ملخصاً.

تمَّ بحمد الله سبحانه وتعالى الجزء الأول من كتاب تكميلة الأمل، وهو تكميلة القسم الأول المختص بعلماء جبل عامل، قدس الله أرواحهم، ليلة الخميس، ثامن عشر شهر صفر سنة ١٣٣٥ بيد مؤلفه العبد الأحقر، ابن السيد الهادي، حسن صدر الدين، الحسيني الموسوي الكاظمي، غفر الله ذنبه وستر عيوبه.

كتبه الراجي إلى رحمة ربِّ الغني، أحمد بن سلطان علي الحسيني المرعشبي الشوشتري، في يوم الجمعة تاسع شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ من الهجرة النبوية، عليه وعلى آله آلاف التحيَّة.



مَرْكَزُ تَقْرِيرِ الْمَوْعِدِ

الفهرس

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٥	تصدير قصير	
٨	النسخ المعتمدة في الطبع	

القسم الأول

في علماء جبل عامل /باب الألف

٢٥	١ - الشيخ إبراهيم بن جعفر، العاملي
٢٥	٢ - الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد علي عز الدين، العاملي الحنawi
٢٦	٣ - الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن ابن الشيخ عباس بن الشيخ محمد علي البلاغي، العاملي
٢٦	٤ - السيد شرف الدين إبراهيم بن السيد زين العابدين بن العلامة السيد نور الدين، العاملي الجبعي
٢٧	٥ - الشيخ إبراهيم بن سليمان، العاملي
٢٧	٦ - الشيخ إبراهيم صادق حفيد الشيخ إبراهيم يحيى العاملي
٢٨	٧ - الشيخ إبراهيم بن ضياء الدين بن شمس الدين حسن بن زين العابدين، العاملي
٢٩	٨ - الشيخ إبراهيم بن عبد العالى، الميسى العاملى

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٩	٩ - الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل، العاملبي	
٣٦	١٠ - الشيخ إبراهيم بن علي بن موسى، العاملبي	
٣٦	١١ - الشيخ ظهير الدين أبو اسحق إبراهيم بن الشيخ نور الدين أبي القاسم علي بن تاج الدين عبد العالى، العاملبي الميسى	
٣٨	١٢ - السيد إبراهيم بن السيد عيسى بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن نور الدين الموسوي، العاملبي	
٣٨	١٣ - الشيخ إبراهيم بن محمد علي بن محمد الحرقوشى، العاملبي الكركي	
٣٩	١٤ - الشيخ إبراهيم بن يحيى، العاملبي	
٤٢	١٥ - الشيخ أحمد بن سليمان، البياضى العاملبي النباتي	
٤٣	١٦ - الشيخ أحمد، الحر العاملبي	
٤٣	١٧ - الشيخ أحمد رضا، العاملبي النباتي	
٤٣	١٨ - الشيخ أحمد، السبتي	
٤٣	١٩ - الشيخ أحمد، العاملبي	
٤٤	٢٠ - الشيخ أحمد الغول، العاملبي	
٤٤	٢١ - الشيخ أحمد القيسي، العاملبي	
٤٤	٢٢ - الشيخ جمال الدين أحمد بن إبراهيم بن الحسين، الكوثرياني العاملبي	
٤٥	٢٣ - الشيخ أحمد بن أبي جامع، العاملبي الحارثي الهمданى النجفى	
٤٦	٢٤ - الشيخ محى الدين أحمد بن تاج الدين، الميسى العاملبي	
٤٧	٢٥ - الشيخ أحمد بن الحسن، العاملبي	
٤٨	٢٦ - السيد أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوي، العاملبي الكركي	

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٨	٢٧ - السيد نظام الدين أحمد بن زين العابدين العلوى، العاملى	
٤٩	٢٨ - الشيخ أحمد بن طارق، الكركي	
٥٠	٢٩ - الشيخ أحمد بن عبد العالى، الميسى العاملى	
٥٠	٣٠ - السيد أحمد بن السيد علي الأمين، العاملى الحسينى	
٥٠	٣١ - الشيخ فخر الدين أحمد بن شمس الدين علي بن حسن بن زين الدين ..	
٥١	٣٢ - الشيخ أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل، اللويزاني الكفعى	
٥١	٣٣ - الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، العاملى ..	
٥٢	٣٤ - الشيخ أحمد بن نور الدين علي بن عبد العالى، العاملى	
٥٢	٣٥ - الشيخ أحمد بن محمد بن عبد العالى بن نجدة، العاملى	
٥٢	٣٦ - الشيخ أحمد بن محسن بن ملا الشيخ نجم الدين المعروف بابن ملا، البعلبكي	
٥٣	٣٧ - السيد أحمد بن محمد بن الأمين الحسيني القشاقشي، العاملى ..	
٥٤	٣٨ - الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن خاتون، العاملى	
٥٥	٣٩ - الشيخ أحمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن نجل الشيخ عباس نجل الشيخ محمد علي نجل الشيخ حسن البلاغي ..	
٥٥	٤٠ - أحمد بن منير، العاملى الطرابلسي	
٥٦	٤١ - الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد الخاتونى، العاملى	
٥٦	٤٢ - الشيخ أسد الله بن عبد السلام، العاملى	
٥٧	٤٣ - الشيخ إسماعيل بن زيدان، العاملى	
٥٧	٤٤ - السيد إسماعيل بن صدر الدين	

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	٤٥ - السيد إسماعيل بن السيد محمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدين ابن زين العابدين بن نور الدين الموسوي، العاملی الشعوری ... ٥٩	
	٤٦ - السيد إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي، العاملی الشامی ٥٩	
	٤٧ - الشيخ أمین بن الشیخ سلیمان معتوق، العاملی الكاظمی ٦٠	
	٤٨ - السيد أمین بن السيد عباس بن السيد عیسی بن السيد عبد السلام ابن السيد زین العابدین بن السيد عباس بن السيد علی ابن نور الدین علی الموسوی، العاملی ٦٠	

باب الباء الموحدة

٤٩ -	الشيخ باقر، العاملی ٦١
٥٠ -	الشيخ باقر مروءة، العاملی ٦١
٥١ -	السيد باقر بن السيد علی ٦١
٥٢ -	السيد بدر الدين بن السيد كمال الدين بن السيد حیدر بن علی نور الدين الموسوي، العاملی ٦٢
٥٣ -	الشيخ بهاء الدين، العاملی ٦٢
٥٤ -	الشيخ بهاء الدين بن الشيخ حسين بن عبد الصمد، العاملی ٦٣
٥٥ -	السيد میرزا بهاء الدين بن السيد محمد علی الشهیر باقا مجتهد ابن السيد العلامة السيد صدر الدين، العاملی ٦٣

باب التاء

٥٦ -	الشيخ تقی شمس الدین العاملی الفوعانی ٦٥
٥٧ -	الشيخ تقی الدین بن صالح بن شرف، الجبی العاملی ٦٥
٥٨ -	الشيخ تقی الدین بن علی بن الحسن بن محمد بن صالح اللویزانی، الجبی العارثی ٦٦

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٦٦	الشيخ تقى الدين بن نجم الدين عبيد الله أبو الصلاح، الحلبي الشامي	٥٩
باب الثناء		
٦٧	ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب، الحلبي	٦٠
باب الجيم		
٦٩	الشيخ الجليل جابر، العاملی	٦١
٧٠	الشيخ جابر بن عباس، المشغري	٦٢
٧٠	الشيخ جعفر، السبیتی	٦٣
٧١	السيد میرزا جعفر بن السيد أبي الحسن	٦٤
٧١	الشيخ زین الدین جعفر بن احمد بن محمد بن خاتون، العاملی	٦٥
٧١	السيد الجليل جعفر بن فخر الدین بن حسن بن أيوب بن نجم	٦٦
٧١	الدین الأعرج الأطراوی، العاملی	٦٧
٧٢	الشيخ جعفر بن الشيخ علی بن الشيخ حسین بن الشيخ محیی	٦٨
٧٢	الدین الجامعی، العاملی	٦٩
٧٢	الشيخ زین الدین جعفر بن زین العابدین بن الحسام، العاملی	٧٠
٧٢	الشيخ جعفر بن لطف الله، العاملی	٧١
٧٣	الشيخ جعفر بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ محمد	٧٢
٧٣	ابن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علی بن الشيخ حسین	٧٣
٧٣	ابن الشيخ محیی الدین الجامعی، العاملی	٧٤
٧٣	الشيخ جعفر بن محمد، العاملی	٧٥
٧٣	السيد جمال الدين بن علي نور الدين بن علي بن الحسين	٧٦
٧٣	المشهور بابن أبي الحسن الحسینی الموسوی، العاملی	٧٧

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٧٥	٧٣ - الشيخ جواد العاملي الكاظمي	
٧٥	٧٤ - الشيخ جواد العاملي النجفي	
٧٦	٧٥ - السيد جواد العاملي	
٧٦	٧٦ - الشيخ جواد الغول، العاملي	
٧٦	٧٧ - الشيخ جواد البلاغي بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب	
٧٨	٧٨ - السيد جواد بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة	
٧٧	٧٩ - السيد جواد بن السيد حسين آل السيد مرتضى، العينائي العاملي	
٧٨	٨٠ - الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن زين العابدين بن بهاء الدين، العاملي النجفي	
٧٨	٨١ - الشيخ جواد شمس الدين	
٧٩	٨٢ - الشيخ جواد محبي الدين، العاملي النجفي	
٧٩	٨٣ - السيد جواد بن محمد الحسيني، العاملي	
٨٢	٨٤ - السيد جواد بن السيد محمد علي بن السيد صدر الدين	

باب الحاء المهملة

٨٥	٨٥ - حبيب بن أوس الطائي، العاملي الشامي
٨٨	٨٦ - السيد حسن، العينائي العاملي
٨٨	٨٧ - الشيخ حسن، العاملي
٨٩	٨٨ - الشيخ حسن قيسى، العاملي الكوثراني
٨٩	٨٩ - الشيخ حسن محبي الدين من آل أبي جامع، العاملي النجفي
٩٠	٩٠ - السيد حسن نور الدين
٩٠	٩١ - السيد حسن بن السيد إبراهيم، العاملي

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٩٠	الشيخ حسن بن أبي جامع، العاملي	٩٢
٩١	عز الدين أبو المكارم الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي، الكركي	٩٣
٩١	السيد فخر الدين حسن بن أبوبكر المعروف بابن نجم، الأعرجي الحسيني، الأطراوي العاملي	٩٤
٩٢	السيد ضياء الدين أبو تراب الحسن الموسوي الحسيني، الكركي	٩٥
٩٣	أبو منصور الشيخ حسن صاحب المعالم بن الشيخ زين الدين الشهيد	٩٦
١٠٢	الشيخ جمال الدين حسن بن زين الدين بن فخر الدين ابن علي ابن أحمد، العاملي	٩٧
١٠٢	الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ عبد اللطيف الجامعي الحارثي، العاملي	٩٨
١٠٣	الشيخ حسن بن سليمان بن حسين بن محمد بن أحمد بن الحسن ابن سليمان، العاملي	٩٩
١٠٣	الشيخ حسن بن سليمان، العاملي	١٠٠
١٠٣	عز الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد، العاملي	١٠١
١٠٤	الشيخ أبو علي الحسن بن طاهر، الصوري العاملي	١٠٢
١٠٤	الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد، البلاغي	١٠٣
١٠٥	الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن عباس بن محمد علي ابن محمد، البلاغي	١٠٤
١٠٥	الشيخ حسن بن علي، العاملي التوليني	١٠٥
١٠٦	الحسن بن علي بن أحمد العاملي، الحانيني	١٠٦

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٠٧ - الشيخ حسن بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العاملی ١٠٧		
١٠٨ - الشيخ الإمام عز الدين حسن بن علي بن أحمد بن يوسف الشهير بابن العشرة، الكسرواني العاملی ١٠٧		
١٠٩ - الشيخ المحقق حسن بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن عبد العالی، الكرکی العاملی ١٠٨		
١١٠ - الشيخ عز الدين الحسن بن الفضل ١١٠		
١١١ - السيد حسن بن السيد بن محمد بن السيد جواد الحسيني، العاملی النجفی ١١٠		
١١٢ - الشيخ حسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن يوسف، السيستی العاملی ١١١		
١١٣ - الشيخ حسن بن محمد، الفتونی العاملی ١١١		
١١٤ - السيد حسن بن محمد الحسيني، البعلی ١١١		
١١٥ - السيد حسن بن السيد محمود، قشاقشی الحسينی، العاملی ... ١١٢		
١١٦ - الشيخ حسن بن مکی، العاملی ١١٢		
١١٧ - الشيخ حسن بن الشيخ موسى مروة، العاملی ١١٣		
١١٨ - الشيخ عز الدين أبو محمد الحسن بن ناصر بن إبراهيم بن الحداد، العاملی ١١٣		
١١٩ - السيد تقی الدین حسن بن نجم الدین العلوی العیبدلی، العاملی ١١٤		
١٢٠ - السيد تقی الدین الحسن بن نجم الدین، العاملی العیناثی ١١٤		
١٢١ - السيد حسن صدر الدين أبو محمد ١١٤		
١٢٢ - السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زین العابدین بن السيد عباس صاحب نزهہ الجلیس، الموسوی، العاملی ١١٤		
١٢٣ - ١٢٣		

رقم الملفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٢٣	السيد حسن بن السيد يوسف الجبوش، العاملبي	١٢٣
١٢٤	الشيخ حسين التبنيني، العاملبي	١٢٤
١٢٥	الشيخ حسين الحر، العاملبي الجبعي	١٢٥
١٢٥	الشيخ حسين زغيب، اليوناني العاملبي	١٢٦
١٢٥	السيد حسين، العاملبي	١٢٧
١٢٥	الشيخ كمال الدين حسين، العاملبي	١٢٨
١٢٦	السيد حسين العاملبي	١٢٩
١٢٦	ال حاجي حسين العيناني، العاملبي	١٣٠
١٢٦	الشيخ حسين غراف	١٣١
١٢٦	الشين حسين مروءة، العاملبي	١٣٢
١٢٧	الشيخ حسين مغنية، العاملبي	١٣٣
١٢٧	السيد حسين نور الدين، العاملبي الناطبي	١٣٤
١٢٧	الشيخ حسين همدر، العاملبي	١٣٥
١٢٧	السيد حسين بن أبي الحسن الموسوي الحسيني، العاملبي الشقراوي	١٣٦
١٢٨	السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني الموسوي، الجبعي	١٣٧
١٢٩	السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني، العاملبي	١٣٨
١٢٩	السيد حسين بن ضياء الدين أبي تراب حسن بن السيد أبي جعفر محمد الموسوي، الكركي	١٣٩
١٣٣	الشيخ حسين بن الحسن، العاملبي المشغري	١٤٠
١٤١	الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين ابن علي بن زين الدين بن الحسام، العاملبي العيناني الظاهري	١٣٤
١٣٥	الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي عبد الله الحسين بن حيدر، الكركي العاملبي	١٤٢

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٤٣	السيد حسين بن السيد حيدر، الكركي	١٣٥
١٤٤	الشريف حسين بن داود بن يعقوب، الفوعي	١٣٦
١٤٥	الشيخ حسين بن سليمان بن محمد بن محمد، الجبعي العاملي	١٣٦
١٤٦	الحسين بن ظهير الدين، العاملي	١٣٧
١٤٧	الشيخ حسين بن عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد،	
١٤٨	العاملي، الحارثي الجبعي	١٣٧
١٤٩	الشيخ حسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسين بن	
١٥٠	محمد بن صالح، الحارثي اللويزاني العاملي	١٣٨
١٥١	الشيخ عز الدين حسين بن عبد العالي، الكركي العاملي	١٤٢
١٥٢	الشيخ عز الدين أبو عبد الله الحسين بن علي، العاملي	١٤٣
١٥٣	الشيخ حسين بن علي بن حسام الدين، العاملي العينائي	١٤٣
١٥٤	الشيخ حسين بن علي محفوظ، العاملي	١٤٤
١٥٥	الشيخ عز الدين حسين بن علي بن سودون، الشامي العاملي الميسى	١٤٧
١٥٦	السيد حسين بن السيد محمد صاحب المدارك، (قدس سره) ..	١٤٧
١٥٧	الشيخ حسين بن شمس الدين محمد بن الحر، العاملي بن	
١٥٨	الشيخ شمس الدين محمد بن مكي	١٤٨
١٥٩	الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ عبد الطيف،	
١٦٠	الجامعي العاملي	١٤٨
١٦١	الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ حسين بن الشيخ	
١٦٢	محبي الدين بن الشيخ عبد الطيف بن علي بن أحمد بن أبي	
١٦٣	جامع، العاملي الحارثي	١٤٩
١٦٤	الشيخ حسين بن مسلم العاملي	١٤٩

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
١٦١	الشيخ شرف الدين حسين بن نصير الدين موسى بن العود،	
١٤٩	العاملي	
١٦٢	السيد حيدر القشاقشي الحسيني، العاملي	١٥٠
١٦٣	السيد حيدر، العاملي العينائي	١٥٠
١٦٤	السيد حيدر نور الدين الموسوي العاملي الناطي	١٥١
١٦٥	الشيخ حيدر [محفوظ] العاملي، الهرملي	١٥١
١٦٦	الشيخ حيدر بن زين بن حيدر	١٥٢
١٦٧	السيد حيدر العاملي	١٥٢
١٦٨	السيد حيدر بن علي نور الدين	١٥٢
١٦٩	السيد حيدر بن السيد حيدر، الحسيني العاملي الشقراوي	١٥٣
١٧٠	الشيخ حيدر بن محمد الزين الصيداوي العاملي	١٥٣
١٧١	الشيخ حيدر بن الشيخ محبي الدين بن الشيخ عبد اللطيف بن	
١٥٤	الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، العاملي	

باب الخاء المعجمة

١٧٢	الشيخ خليل، البعلبكي اليحفوفي الصغير	١٥٥
١٧٣	الشيخ خليل، البعلبكي الكبير	١٥٥
١٧٤	الشيخ خليل العميري العاملي	١٥٥
١٧٥	الشيخ خير الدين الحفيد العاملي	١٥٦
١٧٦	الشيخ خير الدين بن عبد الرزاق بن مكي بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن الشيخ السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي العاملي ثم الشيرازي	١٥٦

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
------------	------------------	-------------

باب الدال المهمملة

- ١٧٧ - الشيخ الجليل كمال الدين درويش محمد، العاملي بن الشيخ
حسن العاملي ١٥٩

باب الراء

- ١٧٨ - الشيخ ربيع الناطي العاملي ١٦٣
١٧٩ - الشيخ رشيد العاملي ١٦٤
١٨٠ - الشيخ رشيد بن الشيخ طالب، البلاغي العاملي ١٦٤
١٨١ - السيد رضا بن السيد حسن الموسوي، العاملي العيشي ١٦٥
١٨٢ - الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين،
الشهيدي العاملي ١٦٦
١٨٣ - الشيخ رضي الدين بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ شهاب
الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمданى العاملى ١٦٦
١٨٤ - السيد رضي الدين بن السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد
ابن نور الدين الموسوي، العاملي المكي ١٦٧

باب الزاء المعجمة

- ١٨٥ - السيد زين الدين الحسيني، الجزيوني العاملي ١٧١
١٨٦ - الشيخ زين الدين بن فخر الدين علي بن أحمد، العاملي ١٧١
١٨٧ - الشيخ زين الدين الشهيد الثاني بن نور الدين علي بن أحمد بن
محمد بن جمال الدين بن تقى الدين بن صالح بن مشرف،
المجعي العاملي ١٧٢
١٨٨ - الشيخ زين الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ
حسن بن زين الدين الشهيد الثاني ١٧٨

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٨٩ ١٨١	الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم، ابن الشهيد الثاني	١٨٩
١٨٢	الشيخ زين الدين بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن، التوليني العاملی	١٩٠
١٨٣	الشيخ زين الدين بن محمد بن القاسم، البرزهي	١٩١
١٨٣	الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين، الشهیدی	١٩٢
١٨٤	السيد زین العابدین بن عبد الحسیب، الحسینی العلوی العاملی	١٩٣
١٨٤	السيد زین العابدین بن السيد نور الدین، الموسوی الجعفی العاملی	١٩٤
١٨٦	السيد زین العابدین، العلوی، الجبلی العاملی	١٩٥

باب السین

١٨٧	الشيخ سليمان ظاهر، العاملی الناطی	١٩٦
١٨٧	الشيخ سليمان، العاملی	١٩٧
١٨٨	الشيخ سليمان العیناثی، العاملی	١٩٨
١٨٨	الشيخ سليمان بن معتوق، العاملی	١٩٩

باب الشین المعجمة

١٩١	الشيخ شرف الدین، العاملی	٢٠٠
١٩٢	الشيخ شریف بن الشيخ محمد بن الشيخ یوسف محی الدین، العاملی النجفی	٢٠١
١٩٢	الشيخ شمس الدین بن مجاهد، العاملی	٢٠٢
١٩٢	الشيخ شریف بن الشيخ موسی من آل محی الدین، العاملی النجفی	٢٠٣

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
------------	------------------	-------------

٢٠٤ - السيد شريف بن السيد يوسف شرف الدين، الموسوي العاملي
الشحوري ١٩٣

باب الصاد

- ٢٠٥ - الشيخ صالح بن سلمان بن محمد العاملي ١٩٥
- ٢٠٦ - السيد الجليل السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم
شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين،
الحسيني الموسوي العاملي ١٩٥
- ٢٠٧ - السيد صدر الدين بن حجة الإسلام السيد إسماعيل الصدر، ابن
آية الله السيد صدر الدين، الموسوي العاملي الأصفهاني ١٩٨
- ٢٠٨ - آية الله في العالمين، السيد صدر الدين بن صالح بن محمد بن
إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن السيد نور الدين،
الموسوي العاملي ١٩٨
- ٢٠٩ - السيد صدر الدين بن عبد الحسيب بن أحمد بن زين العابدين
العلوي العاملي ٢٠٧
- ٢١٠ - الشيخ صفي بن محمد بن علي بن الحسن، الجرجاني العاملي ٢٠٨

حرف الطاء المهملة

- ٢١١ - الشيخ طالب البلاغي ٢٠٩
- ٢١٢ - الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ
حسين بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن
الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد، البلاغي العاملي النجفي ٢٠٩
- ٢١٣ - السيد طاهر العاملي ٢١٠
- ٢١٤ - الشيخ أبو علي، طاهر بن الحسن، الصروري ٢١٠

باب الطاء المعجمة

- ٢١٥ - الشيخ ظهير الدين بن نور الدين بن تاج الدين عبد العالى ،
الميسى ٢١١
- ٢١٦ - الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين العابدين بن الحسام ،
العاملى العيناوى ٢١١

باب العين المهملة

- ٢١٧ - الشيخ عباس بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين ، البلاغى
العاملى ٢١٣
- ٢١٨ - الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ عباس بن الشيخ محمد
علي بن الشيخ محمد ، البلاغى ٢١٣
- ٢١٩ - السيد عباس بن السيد علي بن نور الدين بن علي بن الحسين
ابن محمد بن الحسين بن أبي الحسين ، العاملى المكى ٢١٤
- ٢٢٠ - الشيخ عباس بن محمد علي بن محمد ، البلاغى ٢١٥
- ٢٢١ - السيد عبد الحبيب بن أحمد بن زين العابدين ، العلوى العاملى ٢١٦
- ٢٢٢ - الشيخ عبد الحسين بن الشيخ إبراهيم صادق ، العاملى ٢١٧
- ٢٢٣ - الشيخ الحاج عبد الحسين ، الكركي العاملى ٢١٧
- ٢٢٤ - الشيخ عبد الحسين بن المرحوم الشيخ قاسم محبي الدين ،
العاملى التجفى ٢١٨
- ٢٢٥ - السيد عبد الحسين بن السيد محمد نور الدين ، الموسوى العاملى ٢١٨
- ٢٢٦ - السيد عبد الحسين بن السيد يوسف بن السيد جواد بن السيد
إسماعيل بن السيد محمد بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف
الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين الموسوى ،
الشهير بالسيد عبد الحسين شرف الدين ٢١٩

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٢٢	السيد عبد الحميد نور الدين، الموسوي الكركي	٢٢٧
٢٢٢	الشيخ عبد السلام الحر، العاملي	٢٢٨
٢٢٣	السيد عبد الحفيظ بن محمد أشرف بن عبد الحسيب ابن أحمد	٢٢٩
٢٣٠	ابن زين العابدين، العلوى العاملي	٢٣١
٢٢٣	عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن تميم، أبو محمد، ديك الجن، الشامي العاملي	٢٣٢
٢٢٤	السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن نور الدين	٢٣٣
٢٢٥	السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس بن علي نور الدين الموسوي العاملي	٢٣٤
٢٢٦	الشيخ عبد الصمد بن الحسين بن عبد الصمد، الحارثي العاملي	٢٣٥
٢٢٧	الشيخ عبد الصمد بن محمد، الحارثي الهمданى العاملي الجبعي	٢٣٦
٢٢٧	الشيخ عبد العلي الكركي	٢٣٧
٢٢٨	أبو محمد تاج الدين الشيخ عبد العلي بن الشيخ علي، المحقق الكركي	٢٣٨
٢٢٩	الشيخ عبد علي بن محمد بن عز الدين، العاملي	٢٣٩
٢٣٠	الشيخ عبد الكريم بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبد	٢٤٠
٢٣١	العالى، الميسى العاملى	٢٤١
٢٣١	الشيخ عبد الله نعمة العاملى	٢٤٢
٢٣١	عبد الله بن أيوب العاملى الجزئي	٢٤٣
٢٣٢	عبد الله بن جابر، العاملي	٢٤٤

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٣٣	الشيخ عبد الله بن محمد، العاملي	٢٤٣
٢٣٣	الشيخ عبد الله بن نعمة، العاملي الجبعي	٢٤٤
٢٣٥	الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، الحارثي العاملي	٢٤٥
٢٣٦	الشيخ عبد اللطيف بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن خاتون، العاملي العينائي	٢٤٦
٢٣٦	الشيخ عبد الواحد	٢٤٧
٢٣٧	السيد علي إبراهيم، العاملي	٢٤٨
٢٣٧	الشيخ علي سبيتي، العاملي	٢٤٩
٢٣٨	السيد علي العلوى، البعلبكي العاملي	٢٥٠
٢٣٨	الشيخ زين الدين علي، التوليني، النحاري، العاملي	٢٥١
٢٣٩	الشيخ علي بن الشيخ حسن الخاتون، العاملي	٢٥٢
٢٤٠	الشيخ علي زين، العاملي	٢٥٣
٢٤٠	الشيخ علي العاملي	٢٥٤
٢٤١	الشيخ علي سليمان، العاملي	٢٥٥
٢٤١	الشيخ علي العاصي العاملي	٢٥٦
٢٤٢	الشيخ علي، الكوثري، العاملي	٢٥٧
٢٤٢	الشيخ علي مروة، العاملي	٢٥٨
٢٤٢	الشيخ علي مغنية، العاملي	٢٥٩
٢٤٢	الشيخ علي مغنية، العاملي	٢٦٠
٢٤٣	الشيخ علي المنشار، زين الدين، العاملي	٢٦١
٢٤٣	علي بن أبي الحسن الموسوي، العاملي الجبعي	٢٦٢

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٢٦٣	الشيخ علي بن أحمد المعروف	٢٤٤
٢٦٤	علي بن أحمد، الصيداوي	٢٤٥
٢٦٥	الشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع، العاملی	٢٤٥
٢٦٦	السيد علي بن السيد أمين قشاقشي الحسيني، العاملی	٢٤٧
٢٦٧	الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن بشارة، العاملی	٢٤٩
٢٦٨	الشيخ زين الدين علي بن الحسن، العاملی	٢٤٩
٢٦٩	الشيخ أبو الحسن علي بن أبي منصور الحسن بن الشيخ الشهید	
٢٥٠	زين الدين العاملی	
٢٧٠	الشيخ شمس الدين علي بن جمال الدين حسن بن زين الدين	
٢٥١	ابن فخر الدين علي بن أحمد بن نور الدين، علي المحقق الثاني	
٢٧١	الشيخ علي بن الشيخ الحسن بن نور الدين علي بن شهاب	
٢٥١	الدين أحمد بن أبي جامع، العارف العاملی	
٢٥٢	الشيخ علي بن الحسن بن الشيخ موسى مروة	
٢٥٢	علي بن الحسين أبو الحسن الشفهینی، العاملی	
٢٧٤	ذو المجدین السيد الشريف علي بن عز الدين الحسين الشهیر	
٢٥٢	بابن أبي الحسن الموسوی، العاملی الجبی	
٢٧٥	الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين الشفهینی	
٢٥٤	الله العاملی	
٢٧٦	الشيخ علي بن حسين بن علي بن محمد بن عبد العالی،	
٢٥٥	الکرکی العاملی	
٢٧٧	الشيخ علي بن الحسين بن محمد بن صالح، اللویزانی الجبی	
٢٥٩	العاملی	
٢٧٨	السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشهیر بابن الصایغ	
٢٦٠	الحسینی العاملی الجزینی	

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٧٩	الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين بن عبد اللطيف الجامعي العاملی	٢٦٢
٢٨٠	السيد علي بن حيدر بن نور الدين، العاملی الموسوی	٢٦٣
٢٨١	الشيخ علي بن الشيخ حسين بن محبي الدين بن الحسين بن محبي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، العاملی	٢٦٣
٢٨٢	الشيخ علي بن الشيخ رضي الدين بن نور الدين علي ابن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثی، العاملی	٢٦٤
٢٨٣	الشيخ علي بن زهرة الجباعی، العاملی	٢٦٤
٢٨٤	الشيخ علي بن زین الدین بن محمد بن الحسن بن زین الدین الشهید الثاني بن علی بن احمد بن جمال الدین بن تقی الدین بن صالح بن مشرف، الشامی العاملی	٢٦٥
٢٨٥	الشيخ زین الدین علی بن زین العابدین بن الحسام، العینانی العاملی	٢٦٥
٢٨٦	الشيخ علي بن صالح بن منصور، العاملی	٢٦٦
٢٨٧	الشيخ علي بن صبیح، العاملی	٢٦٦
٢٨٨	الشيخ نور الدین أبو القاسم علی بن عبد الصمد، الحارثی الهمدانی، العاملی	٢٦٦
٢٨٩	الشيخ الأجل نور الدین علی بن عبد العالی، المیسی العاملی	٢٦٧
٢٩٠	الشيخ علی بن عبد العالی، ابن المحقق الثاني علی ابن عبد العالی، الكرکی العاملی	٢٦٨
٢٩١	السيد الإمام العلامہ، نور الدین علی بن علی بن الحسین	٢٦٨
٢٩٢	الشيخ علی بن علی، البَرَی العاملی	٢٧١

رقم الترجمة	اسم صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٢٩٣	السيد علي بن السيد نور الدين علي بن السيد علي بن الحسين	
٢٧١	ابن أبي الحسن، الحسيني الموسوي، العاملي المكي	
٢٩٤	الشيخ علي بن محمد، السبتي العاملي الكفراوي	٢٧٣
٢٩٥	الشيخ أبو القاسم، علي بن علي بن جمال الدين محمد ابن	
٢٧٤	طه، العاملي الفقعاني	
٢٩٦	الشيخ علي بن محمد، اللويزاني	٢٧٥
٢٩٧	الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد، العاملي ..	٢٧٦
٢٩٨	علي بن محمد بن الحسن الكاتب التهامي، العاملي الشامي ..	٢٧٧
٢٩٩	الشيخ زين الدين، أبو محمد علي بن محمد بن علي ابن محمد	
٢٧٨	ابن يونس، العاملي الناطي	
٣٠٠	الشيخ ضياء الدين علي بن الشهيد أبي عبد الله محمد ابن مكي	
٢٧٩	ابن محمد بن حامد، العاملي الجزيوني	
٣٠١	السيد علي بن السيد محمود، الأمين الشقراني	٢٧٩
٣٠٢	علي بن ناصر بن زيدان، العاملي	٢٧٩
٣٠٣	الشيخ علي بن نعمة الله بن خاتون، العيناني العاملي	٢٨٠
٣٠٤	الشيخ علي بن هلال الكركي	٢٨٠
٣٠٥	السيد عيسى بن السيد عبد السلام بن زين العابدين بن السيد عباس ..	٢٨٢
٣٠٦	السيد عيسى بن السيد محمد علي، الموسوي العاملي	٢٨٢

باب الفاء

- ٣٠٧ - الشيخ فاضل بن مصطفى البعلبكي
- ٢٨٣
- ٣٠٨ - كمال الدين، فتح الله بن هبة الله بن عطاء الله، الحسيني
الحسيني الشامي العاملي
- ٢٨٣

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٠٩ ٢٨٤ ٢٨٤	الشيخ فخر الدين بن الشيخ نور الدين علي بن شهاب الدين بن أبي جامع، الحارثي الهمداني العاملبي	٣٠٩ ٢٨٤ ٣١٠

باب القاف

٣١١ ٢٨٧	الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن الشيخ محيي الدين بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع، الحارثي الهمداني، العاملبي النجفي
٣١٢ ٢٨٨	الشيخ قاسم بن درويش محمد بن الحسن النطري العاملبي
٣١٣ ٢٨٨	السيد قاسم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس صاحب تزههة الجليس، الموسوي العاملبي

باب الكاف

٣١٤ ٢٩١	السيد كمال الدين بن السيد حيدر بن نور الدين
٣١٥ ٢٩١	السيد كاظم بن السيد أحمد بن السيد محمد أمين، الحسيني الشقرائي العاملبي النجفي

باب اللام

٣١٦ ٢٩٣	الشيخ لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن عبد العالى، المبى العاملى الأصفهانى
------------------------	---

باب الميم

٣١٧ ٢٩٥	السيد محسن بن السيد عبد الكريم بن العلامة السيد علي بن محمد الأمين، الحسيني العاملبي
------------------------	--

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٢٩٥	٣١٨ - الشيخ شمس الدين أبو محمد محفوظ بن وشاح بن محمد، الهرمي العاملی	
٢٩٨	٣١٩ - الشيخ الجليل محمد التبنّي، العاملی	
٢٩٩	٣٢٠ - الشيخ محمد الحرّ، العاملی	
٢٩٩	٣٢١ - الشيخ محمد طاس، العاملی	
٢٩٩	٣٢٢ - الشيخ محمد الغول، العاملی	
٢٩٩	٣٢٣ - الشيخ محمد قيسی العاملی	
٣٠٠	٣٢٤ - الشيخ محمد قيسی	
٣٠٠	٣٢٥ - الشيخ محمد العاملی، المشغري	
٣٠١	٣٢٦ - الشيخ محمد مغنية، العاملی	
٣٠١	٣٢٧ - الشيخ محمد نجم، العاملی	
٣٠١	٣٢٨ - السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن نور الدين علي بن علي بن حسين بن أبي الحسن، الموسوي الجعبي الشحوري	
٣٠٣	٣٢٩ - محمد بن إبراهيم بن كثير، الصوري، أبو الحسن	
٣٠٤	٣٣٠ - الشيخ محمد بن شهاب الدين أحمد بن نعمة الله بن خاتون، العاملی	
٣٠٤	٣٣١ - الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن محفوظ، من آل وشاح، الهرمي	
٣٠٤	٣٣٢ - الشيخ محمد بن إسماعيل القيسی، العاملی	
٣٠٥	٣٣٣ - الشيخ محمد بن الشيخ جابر بن عباس العاملی النجفي	
٣٠٦	٣٣٤ - الشيخ محمد بن الحسين، الحرّ	
٣٠٨	٣٣٥ - الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني	
٣٠٨	٣٣٦ - الشيخ محمد بن الحسن، النطّاري العاملی	

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٣٧ ٣٠٩	السيد محمد بن السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد عبد السلام بن السيد زين العابدين بن السيد عباس، صاحب نزهة الجليس، الموسوي العاملی	
٣٣٨ ٣١٠	الشيخ محمد بهاء الدين بن الحسين عبد الصمد بن محمد علي ابن الحسين بن محمد بن صالح، العاملی الجبی	
٣٣٩ ٣١٣	الشيخ محمد بن سليمان الزین، العاملی الصیداوی	
٣٤٠ ٣١٤	الشيخ محمد بن الشيخ سليمان معتوق، العاملی الكاظمی	
٣٤١ ٣١٤	السيد محمد بن عبد السلام بن السيد زین العابدين بن السيد عباس نور الدین، الموسوي العاملی	
٣٤٢ ٣١٥	الشيخ شمس الدین محمد بن عبد العالی	
٣٤٣ ٣١٦	السيد صدر الدین محمد بن عبد الحسیب بن احمد بن زین العابدين، العلوی العاملی	
٣٤٤ ٣١٦	الشيخ محمد بن عبد العالی بن نجدة العاملی	
٣٤٥ ٣١٧	الشيخ محمد بن عبد اللطیف، الجامعی، العاملی	
٣٤٦ ٣١٧	الشيخ محمد بن علی، البردولی العاملی	
٣٤٧ ٣١٩	الشيخ محمد بن علی بن احمد	
٣٤٨ ٣١٩	الشيخ محمد بن علی بن احمد بن علی، العاملی	
٣٤٩ ٣١٩	الشيخ محمد بن علی بن احمد بن یونس، الصیداوی العاملی ..	
٣٥٠ ٣١٩	الشيخ الفاضل الأجل محمد بن علی بن الحسن العودی الجزینی العاملی	
٣٥١ ٣٢٠	السيد الأجل محمد بن علی بن الحسين بن أبي الحسن، الحسینی الموسوی الجبی العاملی	
٣٥٢ ٣٢٣	الشيخ شمس الدین محمد بن علی بن الحسين بن صالح الحارثی اللویزی الجبی العاملی	

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٥٣ ٣٢٥	السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين الموسوي، العاملی الكرکی	
٣٥٤ ٣٢٩	الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد ابن إبراهيم، العاملی الشامی	
٣٥٥	السيد محمد بن المیرزا علی بن مساعد الحسینی العاملی	
٣٥٦ ٣٣٠	الشيخ شمس الدین محمد بن علی بن موسی بن الضحاک، الشامی العاملی	
٣٥٧	الشيخ محمد بن علی بن نعمة الله العاملی	
٣٥٨ ٣٣١	الشيخ محمد بن العلامة الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ علی بن الحسین بن محیی الدین، الجامعی العاملی النجفی	
٣٥٩ ٣٣١	السيد محمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدین بن زین العابدین ابن نور الدین، الموسوی العاملی الشحوری	
٣٦٠	محمد بن محمد بن الحسن العاملی	
٣٦١ ٣٣٢	الشيخ شمس الدین محمد الحز العاملی بن الشيخ شمس الدین محمد بن مکی	
٣٦٢ ٣٣٣	تاج الشريعة، وفخر الشيعة، شمس الملة والدين، أبو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين بن مکی بن الشيخ شمس الدین محمد بن حامد بن احمد	
٣٦٣	السيد محمد الأمین بن أبي الحسن موسی، الحسینی العاملی ..	
٣٦٤	الشيخ محمد بن موسی بن الحسین بن العود	
٣٦٥	الشيخ محمد بن نجدة	
٣٦٦ ٣٤١	الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علی ابن الشيخ حسین بن الشيخ محیی الدین، الجامعی العاملی	

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٦٧	السيد محمد أشرف بن السيد عبد الحسبيب بن السيد زين العابدين، العلوى العاملى الأصفهانى	٣٤٢
٣٦٨	الشيخ محمد حسن، العاملى	٣٤٣
٣٦٩	الشيخ محمد حسن الغول العاملى	٣٤٣
٣٧٠	الشيخ محمد حسين شرارة العاملى	٣٤٣
٣٧١	الشيخ الحافظ، محمد حسين مروءة، العاملى	٣٤٤
٣٧٢	الشيخ محمد حسين مروءة، العاملى	٣٤٥
٣٧٣	الشيخ محمد باقر بن الشيخ فخر الدين بن الشيخ نور الدين، العاملى الدزفولي	٣٤٥
٣٧٤	الشيخ محمد حسين بن الحسن، الميسى العاملى	٣٤٦
٣٧٥	الشيخ محمد رضا ابن مؤلف الأصل، الشيخ محمد بن الحسن الحر، العاملى	٣٤٦
٣٧٦	الشيخ محمد علي عز الدين، العاملى	٣٤٧
٣٧٧	الشيخ محمد علي بشارة، العاملى	٣٤٩
٣٧٨	الشيخ محمد علي الفوعاني، العاملى	٣٥٠
٣٧٩	السيد محمد علي بن السيد أبو الحسن، العاملى النجفي	٣٥٠
٣٨٠	الشيخ محمد علي بن الشيخ تقي الدين	٣٥١
٣٨١	السيد محمد علي جد المؤلف بن السيد صالح بن محمد ابن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين، الحسيني الموسوي العاملى	٣٥١
٣٨٢	السيد محمد علي بن السيد صدر الدين الموسوي، العاملى الأصفهانى	٣٥٥
٣٨٣	الشيخ محمد علي بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي ابن حسن بن عباس بن محمد علي بن محمد، البلاغي	٣٥٨

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٥٩	الشيخ محمد علي بن محمد، البلاغي	٢٨٤
٣٦٠	الشيخ محمد قاسم الميسى العاملي ..	٢٨٥
٣٦٠	الشيخ محمد محسن بن الشيخ عبد علي، العاملي ..	٢٨٦
٣٦١	الشيخ محمد مكي بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين بن	٢٨٧
٣٦١	الحسن بن زين الدين، العاملي ..	٢٨٨
٣٦١	الشيخ أبو صالح محمد المهدي بن الشيخ بهاء الدين محمد،	٢٨٩
٣٦٢	الفتوبي العاملي الناطي ..	٢٩٠
٣٦٣	الشيخ محمد نجم، العاملي ..	٢٩١
٣٦٤	الشيخ محمود غول، العاملي ..	٢٩٢
٣٦٥	الشيخ محمود الشهير بابن أمير الحاج، العاملي ..	٢٩٣
٣٦٥	الشيخ سعيد الدين محمود بن علي بن الحسن الشامي الحمصي ..	٢٩٤
٣٦٥	الشيخ محمود بن الشيخ محمد مغنية، العاملي ..	٢٩٥
٣٦٦	الشيخ محبي الدين بن أحمد بن تاج الدين، الميسى العاملي ..	٢٩٦
٣٦٦	الشيخ محبي الدين بن الشيخ حسين بن محبي الدين ..	٢٩٧
٣٦٧	الشيخ محبي الدين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ	٢٩٨
٣٦٨	حسن بن زين الدين، الشهيد الثاني ..	٢٩٩
٣٦٩	السيد مرتضى بن حيدر بن علي نور الدين، الموسوي العاملي ..	٣٠٠
٣٦٩	الشيخ مصطفى قعيق، العاملي ..	٣٠١
٣٧٠	السيد مصطفى بن السيد علي نور الدين، الشامي العاملي	٣٠٢
٣٧٠	المكي الحسيني الموسوي ..	٣٠٣
٣٧٠	الشيخ شرف الدين مكي بن محمد بن حامد، العاملي الجزيوني ..	٣٠٤
٣٧٠	الشيخ مكي بن محمد بن شمس الدين بن حسن بن زين الدين ..	٣٠٥

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٧٠	٤٠٢ - السيد أبو الحسن موسى، الحسيني الشقراني	
٣٧١	٤٠٣ - السيد موسى العاملي	
٣٧١	٤٠٤ - الشيخ موسى قعيق العاملي	
٣٧٢	٤٠٥ - الشيخ موسى مروة العاملي	
٣٧٢	٤٠٦ - الشيخ موسى مروة العاملي	
٣٧٢	٤٠٧ - الشيخ موسى بن الشيخ أمين شارة، العاملي	
٣٧٦	٤٠٨ - الشيخ موسى بن الشيخ شريف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ محبي الدين، العاملي النجفي	
٣٧٧	٤٠٩ - السيد موسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس، الموسوي العاملي	
٣٧٨	٤١٠ - الشيخ مهدي الفتوني	
٣٧٨	٤١١ - الشيخ موسى بن علي بن محمد بن معتزق بن عبد الحميد، الفتوني النباتي العاملي	
٣٧٨	٤١٢ - الشيخ مهدي شمس الدين	
٣٧٩	٤١٣ - الشيخ مهدي مغنية، العاملي	
٣٧٩	٤١٤ - السيد مهدي نور الدين الموسوي، النباتي العاملي	
٣٨٠	٤١٥ - الشيخ مهدي بن العلامة الشيخ سليمان، العاملي	

باب النون

- ٤١٦ - الشيخ ناصر بن إبراهيم، البويمي العينائي العاملي
- ٤١٧ - الشيخ ناصر الدين بن الشيخ حسن بن الشيخ ناصر الدين، الحداد، الجزيني العاملي
- ٤١٨

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤١٨ ٣٨٣	السيد نجم الدين، السكيني العاملي	
٤١٩ ٣٨٣	السيد نجم الدين بن الأعرج الحسيني الأطراوي العاملي الكركي	
٤٢٠ ٣٨٤	الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى، الجبلي العاملي	
٤٢١ ٣٨٥	الشيخ نعمة محيي الدين، الحارثي الهمداني العاملي النجفي	
٤٢٢ ٣٨٦	الشيخ نصر الله بن يحيى، العاملي	
٤٢٣ ٣٨٦	الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون، العاملي العينائي	
٤٢٤ ٣٨٧	السيد نور الدين بن فخر الدين بن عبد الحميد، الهاشمي الكركي	
٤٢٥ ٣٨٨	السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن، الموسوي	

مُرتَّبة تَكْرِيمَة بَابُ الْوَادِي

٤٢٦ ٣٨٩	الواثق بالله بن أحمد بن الحسين، الحسيني الجبلي
 بَابُ الْهَاءِ 	
٤٢٧ ٣٩١	السيد الطاهر أبو الحسن الهاדי، والد المؤلف
٤٢٨ ٣٩٩	السيد الشريف هاشم بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد هاشم بن السيد محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس، الموسوي العاملي
٤٢٩ ٤٠٠	السيد الشهيد أبو البركات، هبة الله بن السيد صالح بن محمد ابن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين، الموسوي العاملي

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
------------	------------------	-------------

باب اليماء

- ٤٣٠ - الشيخ يوسف بن خاتون، العاملي ٤٠٣
- ٤٣١ - الشيخ يوسف بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، العيناني، جمال الدين ٤٠٣
- ٤٣٢ - الشيخ الجليل المحدث، الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين، الجامعي العاملي ٤٠٤
- ٤٣٣ - السيد يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن إبراهيم شرف الدين، الحسيني الموسوي العاملی الشحوري ٤٠٤
- ٤٣٤ - الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، العاملی المشغري ٤٠٥
- ٤٣٥ - السيد يوسف بن محمد بن محمد بن زین العابدین، الحسيني العاملی ٤٠٧
- ٤٣٦ - الشيخ يوسف بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف بن الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ محبي الدين، الجامعي العاملی ٤٠٨
- ٤٣٧ - الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد قاسم، العاملیالجزيري ٤٠٨
- ٤٣٨ - الشيخ يونس، العاملی ٤٠٨

باب المصدر بـ (ابن)

- ٤٣٩ - ابن الخطاط العاملی ٤١١

باب الكنى

- ٤٤٠ - السيد أبو جعفر ابن آية الله العلامة السيد صدر الدين العاملی ٤١٣
- ٤٤١ - السيد أبو الحسن الحسيني العاملی ٤١٣

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٤٤٢	السيد أبو الحسن بن السيد صالح
٤٤٣	السيد أبو الحسن بن السيد صدر الدين، العاملي
٤٤٤	السيد أبو الحسن بن علي نور الدين الموسوي العاملي
٤٤٥	المولى أبو الحسن الشريفي بن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن محمد بن معتوق بن عبد الحميد، الفتوني	
٤١٧	الباطي العاملي الأصفهاني الغروي
٤١٨	الشيخ أبو خليل بن سليمان الزين، العاملي
٤٤٦	المولى أبو طالب بن المولى أبي الحسن الشريفي الفتوني الباطي العاملي
٤١٩		

باب النساء

٤٤٨	الشيخة أم الحسن، بنت الشهيد الأول
٤٢١		
٤٤٩	الأدية مني محفوظ، من بنت جبيل
٤٢٢		
٤٥٠	الشيخة بنت الشيخ علي المنشار العاملي
٤٢٥		خاتمة
٤٤٣		الفهرس